



[illegible]

فوجدت كل من هذه الاشياء على ما لا يحصى من ارباب وطبيعي ان ذلك الحال
وغيره الطبيعي اوارادوا ان ياتوا بهم فتم العلم ان ذلك هو الذي اصابهم عليه فلهذا
جاءت هذه واطول الفصل بها فقصيها والشيخ ربا لطيفه في الشئ بل يربها اسرا
ويعيد الكائنات منه

نہ

نموده و در آن اندیشه مترجم باین مقال کرده که کلاخود در برابر این آیت
اینچنین مطلب در هیچ عالم نیست **الف** قصه در هر دوازده از این فرقه طایفه هستند
و از اهل هر دین را در این مطلب بنمایند و محققا هر طایفه را در این فرقه
در طایفهها بنمایند و اهل این اندیشه را بگویند و این جماعت را موبد
میگفتند و بعضی طایفه طایفه میگویند و در البرقه ایشان از رکام مجید و نور
نامیده و در زیر سقف طبقه بالا اندوده اند و گاه تغییر از آن به بدویت میکنند
و بعضی ایشان را صورت نام گذاشته اند و عرض آنکه چون محبت جبار ذات است
هر کس را این هواد را برانداخته و توجیه پیدا شده لکن اکثر نسبت تصور نام عالم
و در احوال حق را باطل نشان داده و مطلوب را از غیر مطلوب تیره نموده و اهل حق
کرده و مطلوب خوب پیدا شده امر را بدیده و در مصارف و کوه صرف نموده
و بدلیل که در این تصور مقصود را کرده اند و قلب را با احوال متیاز نموده دست
از نظام برداشته متوجه سیر باطن کرده اند و اکثر ایشان چون استقامت این
را در راه و احوال نموده و هم ایشان را بهمالک انداخته عقاید نامیده و از
ایشان هیچ داده و خسران را در این اختیار نموده اند و حق است که از این
است که نصب از چند درویش سرافراز شده و قدم بان پایه علیا گذاشته که

القلوب والابصار

والوسط خلق الانفل

[illegible]

لبن م

في جميع الكائنات منه

في هذا الموضع

[illegible]

في هذا الموضع لا يخلو من المشبهات خفية لا كسب المرام دارتها بالمعاني لا جمل
 والحق انهم ترضى تلك الحالة الخفية لا بحجة الشبهة الباطن والفرج والكسوة ولم يكن
 فيها الامصاص بها لكون كل واحد منها غشا لا الموقر والايمان والتعق بها محجب
 الكمال والخسران ثم قال بعض العارفين ساقى حديث سر وكلا لا يردود
 ومن حرفة الخشعة لا يردود فان اشبهت ذلك وجعل لا الخي كان ذات النفس اللوامة
 والا فانفس غير الطيبة وسجن زطلات الشك مع الطبقة الادلوم الذين
 يخرجون من النور الطلقات الرباستور در برده **مال** توفيق وكلا يردود
 ومنهم من جاهد في الراهدة الجاهدة وسودها باب طلال الشك ووقع مشر ودر
 باطنه ايضا عن المكات الردية والاشا خاضع غا الغيب نرك الزوال
 المعارف ميك نفه عن الامراطيع البدن والاستغفار كمال الشك في شغل مكسب
 المعارف وطل المعانيق وبصرف تفكره لا قدس الجروت فلان لا في العبرة
 والراهدة بسوء الجاهدة حرقه صفة قلبه وينزع صدره لشروق الانوار عا
 فيطلع على عالم الباطن ويرى بعض المعانيق بالانوار الشار والفيض البارق
 فيسبح عن تلك الحالة ويطغى لا تلك المرتبة ويغافر فيه عزيم حصل ذلك
 بسبح كما در ان فتان بن مطعون كان كاتب الجو وحسن الكتابة بجليس

الخائن
 كذا
 لا
 كذا
 كذا
 كذا

وانه لا يخلو من المشبهات خفية لا كسب المرام دارتها بالمعاني لا جمل
 والحق انهم ترضى تلك الحالة الخفية لا بحجة الشبهة الباطن والفرج والكسوة ولم يكن
 فيها الامصاص بها لكون كل واحد منها غشا لا الموقر والايمان والتعق بها محجب
 الكمال والخسران ثم قال بعض العارفين ساقى حديث سر وكلا لا يردود
 ومن حرفة الخشعة لا يردود فان اشبهت ذلك وجعل لا الخي كان ذات النفس اللوامة
 والا فانفس غير الطيبة وسجن زطلات الشك مع الطبقة الادلوم الذين
 يخرجون من النور الطلقات الرباستور در برده **مال** توفيق وكلا يردود
 ومنهم من جاهد في الراهدة الجاهدة وسودها باب طلال الشك ووقع مشر ودر
 باطنه ايضا عن المكات الردية والاشا خاضع غا الغيب نرك الزوال
 المعارف ميك نفه عن الامراطيع البدن والاستغفار كمال الشك في شغل مكسب
 المعارف وطل المعانيق وبصرف تفكره لا قدس الجروت فلان لا في العبرة
 والراهدة بسوء الجاهدة حرقه صفة قلبه وينزع صدره لشروق الانوار عا
 فيطلع على عالم الباطن ويرى بعض المعانيق بالانوار الشار والفيض البارق
 فيسبح عن تلك الحالة ويطغى لا تلك المرتبة ويغافر فيه عزيم حصل ذلك
 بسبح كما در ان فتان بن مطعون كان كاتب الجو وحسن الكتابة بجليس

اين برده صدره را عايد بديده
 وان توبه در زيارت بديده

الحسن بن محمد بن عطاء الله

[illegible][illegible][illegible]

الاستاذ المرحوم
والسيد الفاضل
هو هذا السيد الفاضل
ابن بانيه فليان
يحيى بن
ماحول البعلبكي
الاعضاة
الملازم تاسيس
مهم المؤمنين
الفرقة
في دار

الم

۲- نمرجان بستاند و صد جان دد

والمستحضر ان من حيث **الاعتقاد** ان السرفسية تكمل مراتب القادان
خاصة العصور الكلاية انما تكون بعد تراخ العصور النقيصة فترى عندهم في كل واحدة

[illegible]

[illegible]

در کتابخانه

این بابی
بجاء
در این باب
و در این باب
و در این باب
و در این باب
و در این باب
و در این باب
و در این باب

الاندر السلطنة مكون من مقامات اصحاب
النيابات لاعز الازار باب النيابات

2161171904

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

دعوى الجوارح والمخدرات

في هذه الايام
 من سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة

في هذه الايام
 من سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة

في هذه الايام
 من سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة

في هذه الايام

في هذه الايام
 من سنة ١٠٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في الساعة السادسة

في هذه الايام

اهل السيرة وشيوخهم الناس والمخالفون لهم ما لم يقدروا
 تلك الصفات في غيرهم قال الاصفهاني وصفتم ان الابرار يسيرون مع كاس
 كان زاهيا كافورا يعنون اعلا الصلابة ثم حصل لهم ملكة العباد طاعة
 وتصفية القلب فترزق منهم كمال الكافور فيطوفون بها مرة السابعة
 ثم اقلع كبرياءه عينا شرب بها صابونا فيرواها في الكمال ركبوا
 باعماله وانفعال حسنة زيارتهم تلك الملكة فيطوفون بها المراتب المذكورة
 من بعد الطهارة في الجملة بعير عليهم لالعل ان يدمنوا في يعنون احسن
 فاعلوا انظارا لكانت الاعمال الزائدة كذا الملكات تحرقون بها
 المراتب بالمرّة فذلك اسند الفعل اليهم فلا يظهر عنهم انار اصطلاحا
 ان عاين ابي طاهر عليه السلام بحارب مع عدوه وتسلط عليه ما راد
 عن قتله فقتل الكافور جده عليه السلام فاعلوا ذلك لم يقتل اصله
 عليه فقال لم يقتل من تسلط علي قال عليه السلام خفت ان تقتل
 نفسك فلم عليه السلام كما قال في التفسير انما امرنا باخلاص عمل
 شيوخه اذ ان مطهره دخل دغرا بهما لم يورث ثباته فودع شيوخه
 براود وثنائاته او خيرا فكنز برود عا او فاعاد به برود ودي

افتخار من در چشم حضرت کردار عظیم و جود و نطق در زمان انداختن شمشیر
 کرد و انداختن شمشیر کاملی گشت جلال مبارک و زمین غل و زعفران و عود
 و هر چه غل گفت بر منیع نیز افزا شمشیر از چه انگذر مراد میگفتی
 آن چه دیدم بهتر از اینکار من باشد تو مست در اینکار من درستی است
 شمشیر من در درون خود کرد و انداخته گشت گفت من شیخ از به حق بزرگم
 بید حق من ماست منم بزرگ من نیست مرا هوا فعل من بر تو باشد که او
 هم بر من گفت از به خدا من از این کار تو بر من گفت ای ابوالمؤمنین با آن چنان
 که بکارم برادر سلوان چون خود انداخته در درون نفس من پذیرا
 خویش منم هر حق من ندید مرا هوا شرک اند که را حق نبود مرا
 گران نشند و فور شوند بدید و در آن کار تو را نبردید و در این کار الله
 ختم عدا و هر کار ما بر حق علیها السلام و الحق الله لا یسلح الارصاد الاکس
 الاسلام کان خالی عن الاغراض الامویة و الارادات العفانیة هر شیخ بلیغ
 قول الله تعالی لهم و یکلم بما انزل الایلیهم ثم قال الله سبحانه و یقول فیها کما
 کان نراهم ارجعنا الی صناد و الذلک یعطون علی السرا الفیة نکشف
 لهم الحقائق الخفیة فتقرینهم مرارها شیخ استقامت الله و الحکما عینو

الحمد لله الذي جعل في كتابه
الحكمة والبرهان والهدى

32

ما سواه وصوره جميع الهوم بما واصلوا هو قدس سره فعمل الكشكول
 رابته كتاب بخط تدم ان الخبر روحاني هو من عالم الغيب العلي
 ولذلك سرور من نور اذ اسقط ديسر الحاصل لوصوله الى العلي
 التزم الحجة واذ انقل سر مع الحجة في جميع اجزاء البدن واشتغل كل
 جزء بصورة المحبوب كاحل من العلاج انما اقطعت اطرافه كتبت في مواضع
 الدم والآلام وهذا كما عرفت في انما انقضت يوما فاستمر من دهرها الى
 يومه يوسف قال صاحب الكتاب ولا تعجب من هذا فان عجايب بحر
 الحجة كثيرة وكذا مال الاعمال في وصفهم مثل الفرية الزود المحقون منها انما
 من ما فرائس ابركانت مهابتهم زدهم العلي من زهرة علم التعرات في
 لطافتها الدائرية وبرعة علم البديلات في شرافتها الاصلية ثم قال فقلت
 كبرياء وانها من زين لم يسطر اولا ولا اوجدهم الا العالم الشهود كان
 لهم في العيشة طريق لا يشغلهم الدنيا بخايرها ولا تنهم المال عن الدنيا
 ولا تقربهم لا السبات لا يكذبون تبدلوا عن ارض الدنيا ولا يتغيرون
 بدون المعاصي والآثام تحسون عما سأل العلوم الحقيقية والمحال الحسية
 المؤدية لا السعادات الباقية الابدية كما نقله الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله

وقف

والقول الحكيم منها صورة فالقبر السبعة مساجدين وقالوا انما لا بدنا من قبلين
ولست منها هذه عامسرك حيرة اباد واصل حرارتها بحر فضا واما
وذلك ليس بجديد عشق بر كل اخذ ارفاشه زايدهم شغف بر وانه اذ
جرت عشق كرد و بلكان بقت نالوس خيال سنان واما وار واندك
اولئك كلك كيف حال من كان شرب منها داماد و توجه اليها دانه اذ اثارها
عليه تنو اليه و العز اعطاء رب الكون و اوصاءه المامرون سبقها
العارفين من شغفهم و مواليهم قال تعالى انما نألفها من اجل صغار
اذ اذ قو طعمها و اجنا حلاوة السر من تليذ ذبايع اللذات و منجى بها
يدرا مال كمال الشاع ابن بصفار البطيخيش بقا شيرش بركم
دو كوز اده غزا از فاده ا و روح شدمه لقا اذ قو سلسل ماريه تانوش
ملاي جوبن الا لقا و بهم ولاي ريون الا وجهه كمل الحو شيا عا جا اعنة
لا جانب القدس و بقول ابسان الحال سفر بار تو بوم حفر بار تو بوم
سخن بار تو بوم خوش بار تو بوم مال الزر و سمين و امام المتيقن علي
ابن ابي طالب عليه السلام ما عبدتك فوامر من ادرك ولا شرتك الا حنك
بل وجدتك الا لاجدة فعبدتك قال الحق الطوسي قدس سره و شرحه
الشيخ

المسلمين بكونهم راسلوا الى الله
مع السلام ورضى نظرها بالهم
المعاني ان شئنا بالهم بالهم
لا بد فطر الوفاة بالهم

على ان لا يزل يتردد في ذكره اذ هو على اخصر ارجل في الدنيا
باتت سبل على اوجدها شاة فاعادته في ذلك لانه لم يزل ياباها
وهذا هو القائل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله
اللهم صل على النبي محمد وآله الطاهرين الطيبين الطيبين
اللهم صل على النبي محمد وآله الطاهرين الطيبين الطيبين
اللهم صل على النبي محمد وآله الطاهرين الطيبين الطيبين

أَلَا تَتُوبُونَ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تُكُونُونَ

والله اعلم بالصواب

11

الرسالة في الرد على
الشيخ الفاضل
ابن تيمية
سبحه
بالحمد
والصلاة
والسنة
الطاهرة
الطاهرة

هذا هو الحق
الذي لا ريب فيه
والذي لا شك
فيه ولا شبهة
في شيء من ذلك
والذي لا ريب فيه
والذي لا شك فيه
والذي لا شبهة
في شيء من ذلك

في الرد

في بيان كلام الشيخ العزيم حال العار والقياس لا المعروف في حال آخر
المعروف فمن كان غرضه من العزيم نفس العزيم فهو ليس من الموحدين
يريد مع الحق غيره وبه حاله الحق بغيره ذات وان كان بالحق اما غرضه الحق
وغرضه غرضه ذاته فهو غائب لا محالة عن العزيم الذي هو حاله ذاته فهو غائب
وعلى العزيم ان كان لا يجد على كل حال في نفسه قط وهو المانع من الوصول الى حقه
انتهى وبالله التوفيق والتمسك بالحق والالتزام بالحق والتمسك بالحق والتمسك بالحق
مخلصين للدين وقسم على ذلك من انتم الشكر لانها تعاليم رتبة التوحيد
فمنها شرك على وهو طعن منها شرك في الوعد كمن الناس ومشره اشد
من الاول قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الشرك في امر اخر من الفلاس
في الله العلماء وقال ايضا من ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الا هو قيل
وما الشرك الا صغر قال الريان من العباد ما يراهم اذاعة الناس وهو
مردود بل شرك تغلف الكفاية عن عبد الله على السلام ان قال كل ما يكره
انتم على الناس كان فوايد على الناس ومن على الله كان فوايد على الله
فيمنه على السلام في قول الآخر من اجل ان كان يجرى القاء ربه فيقول اعلاصا لما
ولا يشرك في عبادة ربه احد قال الرجل يعل شيا من الثواب لا يطلب به وجه الله

انا يطلب تركه الناس شتهان سيعلم الناس فهو الله شركه بوجه
ربه ومنها ما يريد به صاحب شناع الدنيا وثمنها فيعبد الله لان له بعد عليه
ازد على موسى ذلك يعطيه مطعوم شهو وسكنج بهر مكانه بعد بطرقة قربه
دون ربه فهو شرك كالاول ومنها ما يكون لاجل دخول الجنة والبعد عن النار
فيترك صاحبه نعم العاقبة ويعد الا ليهيئ لاجل الآخرة اضعا فها مطلق له
في اوله واخره الا لاذات فيعبد وذبذبه بهر ايضا مشركين وليس
صاحبها من الرادين الموحدين بل كان هو اذ في نفسه تقبل نعم العاقبة لا يكره
ويجاء على النعم الباقية الاخرية وروان شقيق البكر وهو من الزاد كذا
دخل على امر ون قال له الرشيد انت شقيق الزاد فقال لا كذا في شقيق البكر
بل انت زاد قال انما كيف زاد قال الزاد هو الذي يقع على الشير القليل
الكثير فلهذا كانت زاده ان تركت نعم القليل الدينية وتجاهل نعم الكثير
الاخرية ونظم زرياد انما قال بل انت تكون زاده انك تشق بالزاد خاير
المغيرة الدينية وترك النعم العظيمة الاخرية بالمره ومنها ما يكون له لا يكون
محبته الحق ولا يريد به صاحبه عزاد بهر ايضا لا يحل غير الشرك عند الموحدين في حق العباد
ان تكون الا لاجل الله لان الحب في غير الله محبوب كالحب في غير الله في شئ الا اشار

يكون حرم

عائنه عبادة

مجلس الامم المتحدة

این کتاب از آثار
 ابن سينا است
 و در این کتاب
 اشارات و مبانی
 فی الفقه
 و اصول
 و فقه
 و اصول
 و فقه
 و اصول

این کتاب از آثار
 ابن سينا است
 و در این کتاب
 اشارات و مبانی
 فی الفقه
 و اصول
 و فقه
 و اصول

و حاق الشرح هو الظاهر في ذلك المذاهب التي يمكن ان يكون قوله على السلام
 اشارة الى كل المذاهب التي لا يخرجها عن النسبة الى كل الاستصحاب في التوفيق بالنسبة
 لا الكمال ولا التوسط لذلك بل يختلف باختلاف الاستصحاب في التوفيق بالنسبة
 حال البعض التوفيق ولا البعض التوسط ولا الاخر الجبر فيختلف بالنسبة في
 شخص واحد باختلاف احوال السلك في الطريق الحق كما ان الظاهر يتبين
 المكلفين بل السالكين في ذلك وسلكهم لا يعمون الا بتوفيق وذلك لان افعالهم
 ح كانت موقوفة على طاعتهم والحق في ذلك هو التوفيق وهو ما يوجب التوسط
 يدرك كذا في التوسط وهو نشأة من البين والعارف لما استكمل في الحق
 لا يملك الجبر لانه لا يصدر عنه الا الجبر وكيف يصدر عنه الشرع وهو امر من الله
 كما هو في الحديث العبد كمن سمى الذراع وكيف يميل في المعاصي وقيل في الله
 وذلك لغير رضا وتسلیم وقضاء وبقاء كما قال المولود المغيرة نقض ما شد
 بهن نقاش لم عاجز وبسببه هو كوكب رشكم بهن قدر خلق جلاله
 عاجز من جود بهن سوزن كاد كاه نقض هو كاد كاه نقض شاك
 كم غم كند دست نه دست صبا ند دفع نطق نه نام زنده در هر وضع
 نور قرآن باقران نقض سرت كفت بر دان ما ريت از ريت كرم برانم

نیران

نیران نه دست ما كان ویران از ريت دست ابن زجر دست
 معجزا ريت كرم بران ريت زار ما شد بل اضطرار
 نجل ما شد بل اختار كرم بران ريت ابن زجر دست ابن زجر دست
 از دست ريت و ليس في ذلك الجبر كما قال الشاعر ولا هذا التوفيق كما كانت
 العزة له والتحقيق في ذلك ان العبد كل يكون مطيعا للنفس الامارة ويحصل
 القوة البرهانية وتخلق بالحق الروية وتظهر عنه الما لا البقية ان افعالهم
 موقوفة اليه مكتسبة من له به كمالا صادرة عنه باعتبار كمال الصابية
 مجبورون كذا في الودع ما صير يد كرم حلاق بران اختيار دست
 ولما جادهم النفس ویران مغلوبه يقول ویرانها ویرانها كسب المعارف
 ویرانها من العقل في الجبر لذلك يميل تارة في السفار يطبع النفس الامارة
 فيركب بفعل القباح ويميل تارة في المبادر العالي فيسلط الله عليه العقل
 ویرانها من المنيات خسر بعدة من العصير ويقرب في الطاعة فيركب بفعل
 الحسنة ویرانها من قسوة النفس ویرانها من العقل كانه امر متوسط
 بين الامر من فلان القطع عن النفس كذا في اتصال في الحق بقدره مستوفى
 في تدرك الله المتعلق بجميع المصروفات في غير الحق جوارحه فيكون افعاله

لا الله في كتابين تقوم الا في طائفة العرش وفي غير ذلك وجعفر عليه السلام
قال لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة فمضى صدره قال
يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليهما السلام لا احقر في الوفاة باحد
ان اباه اوصاه به ما بنى امره على الحق وان كان خيرا وايضا في غير ذلك
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما على الناس زمان
لا ينال فيه الملك الا بالعدل والنجاة لا بالغير ولا بالانصاف والنجاة لا
بالخراج الدين واتباع الهوا فمن ادرك ذلك اذ كان في فقر وهو
يقدر على الغنى وهو على البقرة وهو يقدر على الجيرة وهو على الذي هو يقدر
على التواضع الا ان ياتى بغيره من صديق لم يصدق **ان الرضا** وهو
اسم الله عز وجل القضا وله ايضا مراتب الاول الرضا بالامر والرضا
من الاموال كونه كانت او طيلة وما يرضى من الرزق والقناعة بما اعطى
والشكر فلا يجد في طلب الكثرة ورضى القليل وكان صاحب مستغنى عنه
الناس في غاية العزة والحق ان ذلك احسن حال للشيء قال الشاعر
دركال احتياج ارضى يستغنى خوش بالان خجسته دون بر كبريا
بل لا عسر عليهم في حال الشدة وذلك هو الغناء الثاني الرضا بحكم الله

في كتابين تقوم الا في طائفة العرش وفي غير ذلك وجعفر عليه السلام قال لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة فمضى صدره قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليهما السلام لا احقر في الوفاة باحد ان اباه اوصاه به ما بنى امره على الحق وان كان خيرا وايضا في غير ذلك عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما على الناس زمان لا ينال فيه الملك الا بالعدل والنجاة لا بالغير ولا بالانصاف والنجاة لا بالخراج الدين واتباع الهوا فمن ادرك ذلك اذ كان في فقر وهو يقدر على الغنى وهو على البقرة وهو يقدر على الجيرة وهو على الذي هو يقدر على التواضع الا ان ياتى بغيره من صديق لم يصدق ان الرضا وهو اسم الله عز وجل القضا وله ايضا مراتب الاول الرضا بالامر والرضا من الاموال كونه كانت او طيلة وما يرضى من الرزق والقناعة بما اعطى والشكر فلا يجد في طلب الكثرة ورضى القليل وكان صاحب مستغنى عنه الناس في غاية العزة والحق ان ذلك احسن حال للشيء قال الشاعر دركال احتياج ارضى يستغنى خوش بالان خجسته دون بر كبريا بل لا عسر عليهم في حال الشدة وذلك هو الغناء الثاني الرضا بحكم الله

عليه

عليه السلام كالعبادات والمعاملات والبر والنجاة والقصاص
وفيما وصى الاكره عنها كما نقل ان عبد الله بن مسعود سرق ثوبا من المؤمنين
عائش بن ابي بكر عليه السلام بقطع يده فخطبوا فاحذروا القتل ولا احذر
وذهب في كل فر الطريق ويقولون ان لا تغفلوا عن امر المؤمنين في الجاه
الا ان تكون المقتول في غير هذه العينة الثانية الرضا بكل ما يوافي
عليه السلام في البلاء كالقتل والاسر وغيرهما من الشدائد والحق ذلك
لانما علم ان كل امر من الامور كان بقضاء الله وقدره وذلك كما علم
بغير رزقها حالها وحاررتها من طغيانها يكون من غير ما سافر الطبع
كان كلها ملايا لم تكون لتلك الدار بمنزلة الجاني لان من خواص الجنة ان
لا يكون فيها من سافر الطبع بأكمل ما يوجد فيها يكون ملايا لها وكان
السالك في الدنيا كذلك رضى الله عنهم ورضوا عنه وروى الكافي عن النبي
عليه السلام انما قال راس طاعة الله والفرح والرضا عن الله اية العبد
او كره ولا يرضى عبيد عن الله اية العبد او كره الا كان خيرا لغيره او كره
وفي غير ذلك عليه السلام قال ان اعلم الناس بالله الرضا بقضاء الله
وايعه عنه عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا احقر في الرضا

عليه

عَلِيَّكَ

—

التالى

الثالث: التيسير ومراعاة كراهات الرضا والفرق بينهما ان الاول يزيل

٣٧
 انما لا يرفع من وجوده مستقلا بل يصير بالايكون له انزولا و ارادة ولا يخفى
الارادة الغناء ومرتبة بعد التسليم وهو ان العارف طاسل عزم ارادته وسلم
 نفسه لا يلقى به بل عز انانية يصير غاية في حدوده وبقا بقا الحق وذلك هو
 البقاء الذي لا يدور اعطى مراتب السلوك فبلغ اليها الا انزوا ووصاءه صلوات
 عليهم اجمعين وهذا العلم ان مرتبة البشر تكون فوق مرتبة الملكية لان الملكية
 تفرق ولا تسفل وذلك خاصا لان الانسان والشيء فكذلك ان الانسان يظهر فطرة
 وهو الميل الى المبدأ او الانحراف عنه كما هو في صدر الكتاب فاذا رجع وتوجه اليه
 يحصل الحاقه فوق حاله الاول وهذا حصل لا مرتبة لا يبلغ اليها ملك قال
 في المشيرون كذا نشأ الحمد رصده ورضوش وارزقام حيرت وارزوش
 كفت اوراين براندريم كفت درود ومرتبة تويم بانكفت نورانيا
 ارزده كوز من باوج نفعه فقسيم موز كفت برون ما جد فقس فقس
 كبر برترم بسوز درمنه قال الهاء الله الدين نور الامر لله في الاربعين
 النفس الانانية واقرب من القوة الشهوانية ومن القوة العاطية فالاولى
 تخص حاسن اول الذات الدينية الالهية كالغذاء والسفاهة والتعاليق
 الذات العاطية الثانية بالافقر تخص حاسن اول العلوم القلبية كالحكمة

قال بعض العارفين
 دارت حزن اشارات الكنا
 من دعاية النقاء في الفناء

ملوك

المودة لا السعادات الباقية الابدية ولا ياتين القوتين انما سببا في قبول
 وديناه الخدين ويقول نعم انما يدنا السبيل انما كراوا كرا فان
 جعلت الشهوة مقادا للعقل فقد نزلت فزاعظوا وامتدت حركاتها
 وان سلطت الشهوة على العقل وجعلت مقادا لها ساعيا في استنطاق
 الجبل المودية لا مراد انها ملكت يقينا واعلم انك تتمة مختصة من العالم
 بسايط ومركباته وما رايته ومجرد انزل انت العالم الكبريل الاكبر قال الرب
 وسيد الموحدين عليه السلام دواءك فيك ما تنفر وداءك منك ما تنفر
 وترغم انك جسم صغير وفيك انظر العالم الاكبر وما من نور الا وانت شبهه
 من وجه لكن العالم عليك ربه اوصاف الملكية والسبعة الالهية والشيعة
 فمن حيث الملكية تتعاطى افعال الملكية من عبادة الاسمازة وطاعة والدروب
 الالهية من حيث السبعة تتعاطى افعال السبع من العداوة والبغضاء والهمم
 على الناس القرب والاشتم ومن حيث الالهية تتعاطى افعال الهاء من الشدة
 والشنق والرخص ومن حيث الشيطانية تتعاطى افعال الشياطين في شتم
 وجه الشدة وتوصل الى الاغراض بالكل والجمل كمان الجمع والاكمل بالاش
 ملك وكل من يفر من شيطان فالكلم هو الغضب والفرير هو الشهوة

من حيث الملكية تتعاطى افعال الملكية من عبادة الاسمازة وطاعة والدروب

من حيث السبعة تتعاطى افعال السبع من العداوة والبغضاء والهمم

وعداوتهم؟

رضو

مجلسه بیاد بیاد در کتب و آثار الهیات است

اسماء راجعة الیہ و بقیہ منہ لبرئنا و اہلبنا

[illegible]

برای سنجش

نہایت

فان كل مجتهد في خط ما حسب وقال وحسب الله لا زاد ولا نقص عليه السلام
 من غير شك عالما معتقنا بالانبياء كعدمه طريق مختبر فان اولئك قطع
 طريق عبادة المؤمنين ان اولنا ما ناصح بهم ان اتبع حلاله وضايعه
 ملوهم ولا مرد ولا ملها ما نوات فدرهم لهم لا يسطروا لهم ولا يعادونهم بحجة
 ويرحمهم باهم ولا ينادون ولا ينادونهم الا بالعبقرون كل واحد منهم ان يقولوا
 انه راغب في دنياه يامرون اوليائهم بالملكوت ويهتدونهم عن العروق وليت
 الزمان والجماعات عندهم قبيحا لا عقلا ولا سمعا لهم كالحقون ذهاب المعركة
 ولا يتأبون طلبة الانساعة على كذا او من رايته الهند لا تهم ما يكون من
 الواقع العقليين واولئك يكونون لاهل اعيانهم عن ادراكها فاصفون
 الله عز وجل وحين كان حلالا كان احراما ومساء يحصل من وجه الله والنعيم
 حرم ما روي بسون زعفر الدنا ويهتدون امر الانبياء لا يندركون عنه ولا
 عليه لو مات منهم ان اصاو ادبياتهم وروى الكاف عن الرضا قال سمعت
 الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وآله المؤمنين بالبر
 لا انا على ما تكم من الدنيا كما لا يكون الا بالانبياء ما مات منهم ومنهم اذا
 اصابوا الدنيا لم يمتون عن مسلم انتفاع الدنيا ولو قصودا وغدا انتفاع

٢٧
 وهم انفسهم فلو نقل الخلق وخر العالم وكانت انفسهم سالوا ليجعل سالم
 يافرون من مجيئ المسيح الذي يحوونه عليه ويهونونه عن المعرفة والعلوم
 ثم ما قيل اذا كان العزوب دليل قوم سبهدهم طريق الهالكيناء ويبرون
 الناس من ضيق المعيشة ويستندونهم فطلبوا ليعرفوا رسلهم بهاء الملة
 والذين نزلوا من رده فكتايبه رعيان ان رسلهم الخليل ربن الكنعين
 جمال الدين احمد ابن قيس فكتايبه المختصين عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله يا ايها الذين آمنوا ان الناس زمان لا يسلم الذر من دينه الا من
 نفوسه شاق طاشق ومن جرحه جرحا كالتلعة يا ايها الذين آمنوا من ذلك
 الزمان قال انتم رسل المعيشة الانبياء لا يغفد ذلك طالت العزوب قالوا
 يا رسول الله امرنا بافروخ قال طالع ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلك الارض
 عايد رايه فان لم يكن الا اوان فعايد روي جرة واولاده فان لم يكن الا
 واولاده فعايد روي جرة واولاده فعايد روي جرة واولاده فعايد روي جرة
 بعض من المعيشة ويكفونه ما لا يلبق حروبه مواردها ولا يكون حروبه
 الامم كانت وسكانت دون مامره الشاع ولا يكون الزكاة الا ما دارا بشر
 بليل من اوردوا لهم ويعطون ذلك على فريضة عليهم حقا ويجعل لهم نفقة

٢٨
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

٢٨
 عبدا او يتقوا منه شيئا ولو كان حكماء لهم ان يزعوا الاخذ من اهل الحكم وكانوا
 عبادا لهم واسمهم في ذلك هو الهم والدين وهم مقتانهم من المفسر لا يجرون عن
 وطول الماردم ويسبلون عن العلماء ان اليوس عار من جلت عليه امرة
 وقاما جازا لا يكون ابدانهم دنياهم طوسن من خات الطامره وطوبهم
 مدنته بجبانته الباطن ولا يخطر بهم نظيره ويسبلون عن المفسر انما يقر في
 الاسواق دنر فيها كلبا او بئرا فيل شياها طامره او تغسلها طامره ما قال قد
 الحفيرة من الاعز فوجا عبد الله ابن الرز بل كلب الجحش بجها طامره عن كلب
 راد الاشرافا وطميلان ارسل كلب سحابة النهر خط الاعز والاعز كلب
 بهما كلب الاسحابة فقال الحمد ما اكثر شياها كلبهم من اسرائيل يعقلون الانبياء
 ويستقون عن العلماء على الصلوة مع دم الرغوة صهيته ام لا فاكلك
 نشا ان توسل كلب الا بالانما كلبت انما ترابها جلعن وسيد قرك كلب
 الحق لا ان يحفل الوسيد جلعن او يخرج من بيت الاعم علكه باحوال وقد
 طال الكلام ولا يتم بيان اوصافهم من احوالهم ان شئت اقبل اليهم وان شئت
 ادر عنهم فاعلم ان الدنيا اجم لا اله الا هم معدون فيها قبل ان يصلوا اجمع
 العقب او يصلوا اجمع انهم اما الاغنياء مكنة مشغلهم ففوت احوالهم وخوف

٢٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

Eh.

۳۵
تکلیف

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ودر با و احوال تبارون و ملك القبايل اليس جميعا للقاء سفير ملك
 من خزائن الطويل ففر سررا حتى فرغ من غلبه ملك
 ونايل و قد تغت نفس ما قدر رقية فتاكت ما دنا دامل القوايل
 فانه اخاف اليوم القارئ واخترت ابا دنا غير نايل روية الكهنة من
 ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الرجل الاطير الى ادم و هو مخزون فاته
 ملك و هو مفايح خزائن الارض فقال له اهد بها مفايح خزائن الدنيا
 فيقول لك ربك اني قد خذتها ما شئت من خزائن مقص شيئا خذ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار مزرعة لا دار لهبها جمع من
 لا عقل له فقال الملك الذي بعثك اليي لقد سمعت من الكلام فملك
 يقول في الساء الرايحين اعطيت المفايح و ابعثت في عذبة السلام
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجبر اسك ملوق عازلة ميتا فقال له
 كريب و بر مفايق العال لو كان جبال ميا و درها فقال النبي صلى الله
 عليه وآله الذي نفس سيده للدنيا انون على الاعتلاء من هذا الجد على الله
 و عذبة السلام قال من زهد الدنيا اثبت الله فكره فقله و اطلق بها
 سانه و بقره عذبة الدنيا داء و ادواء و اخرجه من الدنيا سالما

رسول الله صلى الله عليه وآله

دار السلام و من فضل بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول جعل مقامي الزهد في الدنيا في قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل حلاوة الايمان في قلبه حلاوة
 اكل الدنيا في قال ابي عبد الله عليه السلام حرام على كل من ان تعرف حلاوة
 الايمان حتى يزهد في الدنيا و ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو
 المؤمنين عليه السلام من علمته الرغبت في ثواب الاخرة زهد و عاجل
 زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقص ما قسم الله عز وجل
 ليهما و ان زهد و ان هو لم يصح على عاجل زهرة الدنيا لا يزيد فيها و ان
 حرص فالمعجون من حرص حظه من الاخرة و عذبة السلام قال ما عجب
 رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا ان يكون فيها جانا ما نفا
 و فيه غير الزهر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب قال سئل عن
 المحبين عليها السلام ان اعمال افضل عند الله و قال فقال له من عمل
 معوقه الله عز وجل معوقه رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من تعين
 الدنيا و ان لذلك لشعبا كثيرة و المعاصر شيئا ما و ابا عبد الله عليه السلام
 معصية ابليس حين ابي و سكره و كان من الكافرين ثم الحرس و هو
 و نفا و ابا عبد الله عليه السلام

و در با و احوال تبارون و ملك القبايل اليس جميعا للقاء سفير ملك
 من خزائن الطويل ففر سررا حتى فرغ من غلبه ملك
 ونايل و قد تغت نفس ما قدر رقية فتاكت ما دنا دامل القوايل
 فانه اخاف اليوم القارئ واخترت ابا دنا غير نايل روية الكهنة من
 ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الرجل الاطير الى ادم و هو مخزون فاته
 ملك و هو مفايح خزائن الارض فقال له اهد بها مفايح خزائن الدنيا
 فيقول لك ربك اني قد خذتها ما شئت من خزائن مقص شيئا خذ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار مزرعة لا دار لهبها جمع من
 لا عقل له فقال الملك الذي بعثك اليي لقد سمعت من الكلام فملك
 يقول في الساء الرايحين اعطيت المفايح و ابعثت في عذبة السلام
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجبر اسك ملوق عازلة ميتا فقال له
 كريب و بر مفايق العال لو كان جبال ميا و درها فقال النبي صلى الله
 عليه وآله الذي نفس سيده للدنيا انون على الاعتلاء من هذا الجد على الله
 و عذبة السلام قال من زهد الدنيا اثبت الله فكره فقله و اطلق بها
 سانه و بقره عذبة الدنيا داء و ادواء و اخرجه من الدنيا سالما

معصية ادم وحواء حين قال الاغزو جبل اكل من حيث شئنا ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاحذاما لاجلها اليه فدخل ذلك
طائر من طيور الارض فذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا احاط به
اليه ثم الحد من معصية ابن ادم حيث حد اخاه قتل نفسه
من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب البراءة وحب
الكلام وحب العلو والرفعة فمرن سبع خصا لا تاجتنب كل من حب
الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد مرق ذلك حب الدنيا راس كل
خطية والدنيا دنيا لان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وفيه عذاب عبيد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان فطن الله نارا
بالافرة وطلعت النجوم اخرا بالدينا فاحذوا بالدينا ما هنا احذر
وفيهم عبد الله بن القيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا دخل المؤمن من الدنيا ساء وجده حلاوة حب الله وكان عند الله
الدنيا كانه يخلط واما لو دخل النعم حلاوة حب الله فلم يشغلها غيره
قال سمعت يقول ان القلب اذا صفا خاضت به الارض حتى يسمو
قال ابو المؤمنين وانما المؤمن على ابن ابي طالب عليه السلام يا من

هذا الحديث يدل على ان الدنيا ملعونة
والله اعلم بالصواب

ينبغي

بدنيته شغل قدره على العمل الموصلة بغيره والبرص صدق العمل
ولم يزل غفلة حتى عرف نيك الاجل قال عابدين الحسين عليها السلام
سرور كفة الدنيا غرور وغفلة وعيشة الدنيا حال وما طل تروى
من الدنيا ما لك راحل وباد زمان الموت لا تملكه لان الانا الدنيا
كسر لراكب اراج عتيا وهو في الصبح راحل فلما كانت الدنيا غفلة
فانتهى وكان في حلالها حساب فحرامها عقاب فالحرام للعاقل ان يتركها
حتى يخلص عنها وعن الذم والذور وعليها واعلم ان الراجب بها والار
عنها كاتساوين بعد الموت فعدم التعريف عنها وتوقع القية بها ياتو
لهم لم يشغل بها بل لو تاملت كان المخلص من التعبد لترك ان اهلها
فيه لانه كافي وكان ذلك له اعظم نعمه يا وليها ما قولنا اقول ان ادم الله
وانما عيشق بها واجهها مع امر اضنها عن اقبال اليها مع كتمانها بها
وذلك خسران للميتين واكثر اهلها وانما منهم بل الا من عنهم ليس يترك
كيف احب قول الاغزو جبل لم يتقون ما لا تقبلون وتقول انما من
الناس بالبروتسون تفككها فاعوذ من غيرة ذرور وعا وفتها
يخافونها بل نطق ان تكون مدته عليها لعدم حصولها وعدم اقبالها

هذا الحديث يدل على ان الدنيا ملعونة
والله اعلم بالصواب

١٢

لیست لهذه الروایة ایها الفضل فال راویة یحیی بن یساف و بر تلویح
شیخنا افضل من الفعاب و الاایات و الاحادیث کثیرة فی هذا الباب
انقرض علیها کما و لما کان طلبنا هم و رتبته افضل فکان موانع کثیرة و اضعف
اشق للابصار الحقیف من اخذه لان الحصول بعد الطلب اغفر من
المناف بل اتقین ما کان الشفق فطلبه اشک کان الاتهام علی
ضبط اکثر و لا یحصل من لیس هو باطل کما قال العارف الروم
عشق از اول سرکش خویش بود تا کریزد او را بجزین خود و اما الموانع
اما داخله و احواله اما لایطالع نصف القوة العاطفة و غلبته الوهم
و کثرت الشهوات و هذا الدنیا و اهلها اما فی السور چون تو
راه دین در روز اجتهاد دیوانکت برزند اندر نهاد بین مروت
بیدیش لرغوی که اسیر رنج و دردیش شوی پس اگر در زبان و ان
خوار کردی و پشیمان خویش تو نیم با کمال و بعین و اگر در رضا
ارفتی سالها او را با کینه در چنین خلعت خدا انگشده
بیت یانک شیاطین خلق را بذر گشت که رفتی را این بگو
یا که ملون بود بیت یانک خوار چون بود بیت یانک برکت

[illegible]

٢٧
فالكفاح لا افضل لان تركه الجلال والقيام بالمال والسوء يحصل
الولد والعبر على اخلاق النساء او افعال العبادات لا يقيم نفسها على
نوازل العبادات وان كان عبادته بالعلوم والفكر وسير الباطن والكتب
يشوش ذلك عليه فنكر الكفاح افضل ثم قال ان قلت لم ترك علي عليه السلام
الكفاح مع فضله وان كان الافضل للغير العبادة الا لتعليمهم سكرته رسول الله
صلى الله عليه واله مني الا رواج فاعلم ان الافضل اليه فيها الحق فمن قدر
ومن قوت فميتة ودعت بهتة فلا يشغله الا الشغل برسول الله صلى الله
عليه واله من قوت فميتة ودعت بهتة فلا يشغله الا الشغل برسول الله صلى الله
عليه واله من قوت فميتة ودعت بهتة فلا يشغله الا الشغل برسول الله صلى الله
عليه واله من قوت فميتة ودعت بهتة فلا يشغله الا الشغل برسول الله صلى الله

وہ

في بعضها افضل لخصان نزل افعال الاستباحة لافعل لكل النهر
ولابد ان يحضر عن الحق ويا من الوحدة ويحضر الجمع والانشغال
استألفها ما من المشقة والتعب قال البرزلمين وامام الحق صلى الله
عليه واله وسلم ذل وجوع وفصة والبعد عن الابد والاول والوسط وكان
كسب العلم اسهل حرفة **لما كان ذوق علم الله في الارض في الزمان** قال الشيخ رحمه
له طريق العشق انواع **البلاء** ايها الطالب الحزين مبتلا **لكن العشق**
المحض لا يلبس بالبلاء والحي **سهل** لما شوره ففوقنا **كره** شئنا
تعبنا **لما صار** ربح راحت من وجه مطلب شديدا **كره** كرهنا **توبان** من كره
يكاد يورده عشق السويدي **سهر** سرور دمع فوج بالودك **تأني**
برحه اسيس حرام **يكاد** توارده راحة عشق **كلام** ولابد من تجميع
الاعتقاد وخلص القلب وتقبل القلب عن دنس الاعراض الدنيوية
وتحليل النفس فونها العلية وتركها باجتناب الزبائل اقتناء الفعيل
المطهر وقر القوتين الشهوية والغضبية **لما هم** اساس الدين ولا
يشبه **لما هم** المسلمين **لكن** كان حظه الله **كثير** ورع **ابو عبد الله**
عليه السلام قال طلب العلم ثلاثة ما نفعهم ما عاينهم وصفاهم حصف طلبه

[illegible]

بزبان معلوم شد از امراد دست چون ببالش از نهاد دست ^{نشد}
 عبادت نماز دست ^{دست} و کوفه فصل منع صاحب من سوال بسیار ^{نشد}
 التبریر من رفته و حرمهم الغضاب مع الکفارة مال رجل اذ كان حشد
 النادر سلطان العجم في الدافستان و بجار مع الهما فاشد العلاء بن
 العسكر اذ قدمت قاتله من الافرنج و كان حمله ستمائة ففتح الحبل و سجد
 فلما لاحظه كان سن الخنزير و كان سمين بطول الكلاب يمشي في السن
 و يحملون راسها مسدودا ككل يريدوا ان يبعوا منه يسوا جلد الفخ
 السن عن دبره ما حسن الطرز و المظروف في ذلك بعينه مثل اولئك المثلث
 و المشبه كان اقور من المشبه فما يعطون به كان اجنس من السن المذكور
 لان اصله مال عقبيه من الايام و الضغاء و زيده بالراء و الطيف
 و جمعه بالاساك الدائمة و مع ذلك ان تجلس من رده من كالدس
 الحامض المتعفن الذي لا يصلح ان يخرج خلا و لا خرا ثم تورت في القوار
 و الحماض و العمارب بطول السائلين المربعين الذين يزدون
 عندهم شهرا فيموتون عليهم و يغافرون به في المجلس فاما كذا في بعض
 جانبها و ترين بعين البيرة ايقنت ان و حرمهم كانت اجنب فرج و كذا المذكورة

جنه و سلفهم

من وجه الزكوة

كائنا به عند الحسن و الاكل ما هو فيا سير من ايدهم لان ذلك الجلد لا يعين
 ولا يؤذ ولا يحترق بل يحمي و لان ذلك الجلد جاد لا يضر الناس و تكون
 فجلودهم عمارب يتون الدواب و يتون و شياطين يعنون الاذكيا
 بليس و اخس منهم من يتوقع عنهم شيئا و لو بقطرة ماء عند دجلة القرا
 و عجبت من سيرة طلب العلم و تحصيل المعارف و تجمل منقحة لفرح عمر ^{حقيق}
 العليد و سيرة من عظماء عا ان احتياجه فذكر كان لا الاذكيا و الو
 الالباب و ذوات النفوس القدسية و مع ذلك توجه لا اشخاص لبيته
 و اقوام خبيثة لطلب شرف طيل و لقرينة و لعل غرض من العلم لا يكون الا
 الدنيا سئل الاملاطون شخص من النعال بابل كالمسبب لئلا يملك
 بزوارق النعال الحكيم الاله قدس الارواح لئلا يحتاج مع فساد و طغي
 لا شكك لئلا يملك عبد الرحمن الجاهل في سيرة الابراخا و كس بر باد ^{لن}
 بشد حار بر د ببيت ^{لن} لك النعان قد بر بر داشت ^{لن} هر قدم دان ^{لن}
 شكر و كاشت ^{لن} کار فر ازنده اين هر چه ببلد ^{لن} و روز ازنده دها بر نرند ^{لن}
 گم از حبيب نظر ادم ^{لن} چه غر زير که نکر دامن ^{لن} و دولت بر خمش کشار ^{لن}
 تاج خرم بر نهاد ^{لن} حد من زير شايه گفت ^{لن} کو هر کس و طایه سفت ^{لن}

نو جوانان را میسر شود رخسارهای زانودور اندیش که کارش
 بکوش گفتار و حرفه خوش کرد خا کشته باشد عزت
 از خوار نشناخته خار پند ز نیشان کام غنچه صفت بزرگوار
 بر گفتار چه عزت زین به کنیم بر دو تالین نه کار زبان چاشنی
 با شام نون و آب که خرم اشام شکویم که مرا خوار ساخت
 بکس چون تو گرفتار ساخت بره حوص شایسته نکرد بر در شاه کوا
 بنده نکرد داد با ایند افتاد گیم غرادر و ازاد گیم داخل خیم من
 بوضع خیم نشاء و سیل خیم لقمه بل کان اسلیم من مشرکاد کیفه کون
 المشرك من ترك الرب الكريم و سئل عن العبد اللئيم قال شيخنا الهادي
 نور الله وجهه في ذم تلك السالين جفايش بر این حلوانان نیز
 منت زلفان و از فلان برد این حلوانان ارام تو منت از لیج
 تو کل نام تو به بر گشت نوزده اربع حرف الرزق على الرب الكريم
 و قناعه پیش کن دکن صبر بنده کیر از سکان بر کبر عابد و کوه
 لبان بودیم درین غار رحاصحاب الیم رویه از رفیق برافره
 کچ عزت از عزت یافته روز به سحر مشغول صیام یک تهران نیز

و نه

وقت شام افغان شامی بر وضو سحر و قناعه دارت قدر
 دل صد سرور برین منوال حال شیکد زنت نامدرز انگه مرکز نوشت
 از قضا کین بنیادان عقیق شد رجوع آن بار سارا و نجیف کرد بهر
 ادا و نکست دل بر از سواسن نکست بکجه از بهر قوش اضطرار
 نه جفاست کرد عابد شنب خواب صبح چون نثار عمام و پلیر بهر قوش
 ابران عابد نیز بکجه بیکه تریب ن جیل اهل ان قریه بر کرد و غسل
 عابد اید بر کرد برایتاد کبراد رایک و نان جو بداد بستان ناز کو
 ان بگفت و ز وصول طوطی اش خواطر گفت کرد این مقام خوشی و لر
 ناگذا افطار بر خیر شیر در سار کر که لیکن یک مانده از جوع آهوان و یک
 پیش و در خط بر کار کشی شکلان سپید مرد از خوش بر زبان بگذا
 لفظ خیر خبر مندارد و دود خوشش سر کلبه رد نال عابد بگرفت
 او کش نید و خست او گرفت زان دمان عابد بر شست بگذا پس در
 شویا سپید زان کرد کعبه خردان نان دانید اندیش ناگوار کرد از روش
 عابدان نان کرد و گوش روان ناگواران نان باید امان کعبه خردان
 نان و از نبال مرد شد روان و در خط و ابکی و هم سایه از بر او سپید

در قاعه الکرامه در شهر اهواز

الفرع ولكن الكرم كالفرس كين والكافين وبغضهم وان كانوا يملكون
لكنهم لا يعلمون من الدين الا حرف ولم يسعوا الى اسلام الاصوات
ولا يؤدون حقوق الآلهة بل يعلون اوامرهم ولا يترددون عن حق حقوق
الناس الا قليل منهم وذلك من فضل الاعمال عباده بان صير الطائفتين
الذكرتين مشغولين بتلك الانغال التي قد جعلهم رعيين عليها
فلا يكون عنها ذنون ان ليس امر اسيرتها ^{الذي} اذنت ذات يوم من ايام
الصفى كان ^{مجلسا} جملا لا يشغل عن سجد السنين يعالج بالمساجد ويدوم العمل
منه البركة العشاء تخرق في طير طوت له ذلك الامر فصار زمامها
وهذا لا يفيك حقرا لاحتياجك لذلك فلا سمح ذلك صا دفعا وخاطب
عليك كلام خشن وقال لك انك الفاعل ليس ^{باصعبا} ادري فعل كان حسن
من ذلك باخذه الامر وكذا حال الشاغل في زنا ^{الذي} استغاضه اهل القول
كالوازم كين بتلك الانغال التي قد ليلا دنهارا على نحو منيوس الاكل ^{الذي}
بس كمن فخره كانه ازين بسبت بل كن دوام اردو ركعت **الباب**
الاصغر في بيان شغل المؤمن الحقيقي فذهبا كون الانسان عالم
الاصغر لا انكر مشوبه بكلام ابر المؤمنين ومسيد الموحدين صلوات الله

[illegible]

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript or a list of names, written diagonally across the page.

ولما كانت فيها عيون مختلفة منها الزهراء المالح ومنها عذب ومنها القرم
فما لها في السبع والبحر والقم والافق في ذلك الاختلاف حكم كان كل واحد
منها متضمن الخواص كبر خلق الحكيم القدير بآثار السبع والافق في الحسنة
وهناك صاحب جعله البحر الى الان جرمه كاشفا ويوجد بدون الملح
وصبراه القم عبالا لانه من الانسان لانه يلد في القوم بقره القرم
وكسها اذنا ومن غير ذلك تصغر في اليد لا تحصر لاسيما ذلك الحشر والامساك
بالسوء فكما كان في الفلك البروج المعددة مقابلها في اثناعشر طريق مثل
منافذ السبعين والبحرين والافقين والقم والذين والسر والورين
وكما كانت في قمر ثمانية عشر من زوايا الشرطين والبطين والشر والافق
وجزا كانت فيه ثمانية عشر من عصبها وكما كانت في الفلك سبعون
درجة في بابها مرقن وفي مقابلها كواكبها السبع كانت اعضاءها
وهي الكبد والدماع والقلب والمرارة والطحال والامعاء والطحوم وكما
تكون فيها فوايت كانت فيه قور طليعية كالخاذبة والماسك والهاجمة
والداق وغيرها وكما احاط الفلك باعضاء الاربع احاط البدن في اخلاط
الاربعة كالصفراء والسوداء والدم والبلغم وانما شابهت بالسنه فكما كانت

فيها

فيها الشهور الاثنا عشر وفيها زواياها المناقذ المذكورة ومقابلها في الاربع
عناصره الاربع كالنار والهواء والماء والتراب وكانت عروق وعيود
وكما تختلف فيها الاربع كذلك تختلف فيها الاربع في انما شابهت بالمدية
فلما كان الملك راس المدية والمالكها وبعده الوزير والشه والعمال
وكانت فيها الرعايا والاربعون وكانت الملك رسل وجايس في كل
بدن الانسان بمنزلة المدية وكان الروح في الملك وكان العقل في الراس
عاطلا وسائر القور بمنزلة الاربعين وغيرهم من الالات بمنزلة الرعايا فيكون
القوة الهاضمة بمنزلة الطابع والحواس الظاهرة بمنزلة الجواسيس وكذلك
سائر القور وكما كانت في عالم الانا في مراتب اربعة من العدد الاحاد والعدد
والخات والالوف كانت في انما في عالم الانفس المظلمة والناطقة الى
والكسابة وتوحيدها في سبعة اقسام فانسان ظاهرة كالعلم والقدرة والسمعة
والبحر والارادة والكرامة وغيره بالصفات الكمالية ما اعطاه الله الانسان
بقدر ما يليق بمراد الاشخاص كما تفرق عنهم اربابا والفرق بين لان الانسان
فيكون متصف بصفات الصفات محتاج الى الاله واسبابها اليه الملك القدير
وهو وجه الحكيم في ذواتها والاله سبحانه منزه عن ذلك فيكون ذواته تعالى

فيها

فيها

از مردان از و هم در حال عقل من
خاک ر فرق من و عیش من

۱۱۱

سئلت ^{في الحقيقة} كان الانسان عالم الحيوان العالم الانسان ^{الذي}
كأذكر الحكما ان لو لم يلاحظ جميع العالم كان عا ^{حيث} ^{انسان} نام على اقطاب
بحيث وقع راسه على جانب القطب الشمالي وجوانبه ^{لا} جانب الجنوب
فظهر من ان مجموع العالم كان بمنزلة ^{ان} الانسان مكانا لو لم يكن الخلق
قد خرج من البدن منهم وتناثر اجزاهم كذلك لا انقطع حيوانات ^{التي}
أتاها العالم الاسكان بمثل نظام الكواكب منهم اساس بل جميع العالم
الثلاثة كلها وعكسها من الالوية العارضية لا الليسية الدائمة فقط
وتتروك الكائنات الموجهة من كرت الوجه ويعدون لاعام العرف
وليس الخلق نعم ما قال البيضاوي في قوله من قد يحبس العاثر منه ^{المنشأ} داره
اكرناز كند ازهم روز بروزها ^و كما لا يخفى جزء من اجزاء البدن من
تدبير النفس وانما تدور فلكا لا توجد جزء من اجزاء كذا لا تكلو اذرة
من ذرات العالم غير قديمة الواجب ليس جزء من اجزاء خاليا عن
سبحانه ولا يوجد غير الا احاط بعلا وقدره وحققا ^{ال} مال المعالي
الرجح على الوش ^{سواء} الرقي من غير على الكائنات سواء وقال اجل شانه
هو علم اننا كنتم وقال امر المؤمنين في خطبته لم يجل في الاشياء فقال هو

۱۰۷
 فیها کاین ولم یثابتهای تعالی مودتها باین ولم یکن من یثابتهای تعالی الیه لکن
 سبحانه اعطاهما علم و اقتضا صیغ و احصا ما حفظه ثبتت لهما جزءا کل
 من اجزاء العالم و غیر من الاشیاء لکن انما یثابتهای تعالی الصانع و انما صفة
 الوجود علیها و مع ذلك لیس فی موضع من اجزاء لولا یکن من مکان کف و هو
 خالق الاکثر و الاثره با مکان اخرین مکان چکند اسما کما یسلون
 فلایلیغ العارف ذلك المقام سبع عن جمیع الاشیاء بلسان الحال ذلك المقام
 جان من حقیقت و تن پوست بدین در کسوت روح صورت در سینه
 و هرگز که ان نشان سیر دارد باین تو نور او ست با دست یمن **رزم**
و مل حکایت مرموزه که حکایت جابر از اهل ایران خواسته بودند باین
 عبارت که ما چهار برادر هستیم از زید بر سر مرده بودند و یکی زرد داشت
 و جامه نداشت بیا زار و تنیم تا بجهت شکار تیر و کمان بخیم در راه قصا
 رسیدیم چهار مردیم و بیت و چهار زنند شدیم در باره چهار مکان دیدیم
 رنگی که بود و یکی گوشه و خانه نداشت و چهار تیر دیدیم شکسته بود و یکی
 بر و یکمان نداشت ان برادر زرد را چهار مکان بگوشه و خانه و تیر
 پیر و یکمان را نیز دید و بطل صید و تنیم چهار مردیم سر مرده و یکی

۱۰۸
 کو که کمان نداشت برادر زرد را چهار مکان بگوشه و خانه
 تیر پیر و یکمان را بران او تیر کمان زد و کشت بخت صید مرده بود
 چهار کشت دیدیم سر مرده و یکی گوشه و خانه نداشت کمان بگوشه
 دیمان صید را بستیم خانه جهت تمام جو بستیم چهار خانه دیدیم در هم
 و یکی سقف و دیوار نداشت در خانه سقف و دیوار دیدیم و یکی بخت
 طبع صید زرد بر طاق بلند و یکی دیدیم و چند کمان سر مرده در دست بطاق
 رسید و مشک چهارگز از زیر کاندیم تا دست یک رسید و صید را بستیم
 و چون بخت شد که از دیوار خانه بدون اندک بخش بخت صید برادر و صید
 کرده بود کمان کرده اسحان شکار از یک برادر مرده بر سر او زد چنانکه
 درخت سبزه را از پشته ببار آوردن بخت بران درخت زرد الو
 رفتیم بر سر درخت خرزهره کاشته بودند و بفلان ابن مرد اندران درخت
 دو زن با دکان فرود آوردیم و بیل و یک ساختیم و باطل دریا کشتیم
 چندان بخوردند که کمان را نشان اما سر کرده بنداشتند که فرزند باند
 و از خانه بدون توانستند رفت استخوان کرده درخت خفه فرود
 و ما کاندان خانه بدون رفتیم و با نجا اسوده بختیم و بسلامت روان

سخت حکایت
 از کوزه حکایت

صید مرده

۱۱۱ گذر ایام کسب و زهد امان تواند بود و رخسار دردم افتاده است
 منسوبه ابراهیم و موسی و سید علیهم السلام است و خانه به سقف
 و دیوار گنایه از شرف و خاتم الانبیاء است و بالا علی و اله که کسب و زهد
 عقل گنایه از بهر حقیقت و محبت ایا کردن کتب به مع سواد که گنایه
 از بهر دیوار باشد اصلا ما غیر از دخول ندارد و دیگر عبارت از احاطه
 معارف کلیه علوم عالییه است و طاق بلند گنایه از بهر احاطه است
 در بادر لرزان و گندن منفا که وجه نفس است با کسب و زهد
 گنایه از بهر محبت و دوستی چه بدن بهر لایه بر و حست در اعانت او
 بسوی کالات و چهار گنایه است از اصول اربعه حکمت علی که استقامت
 و شجاعت و عفت و عدالت باشد و لفظ کرات شایه باینست که در
 تحصیل حکمت عالی و بهر در کالات عالی بهر سهلی دور مرافقت لیکن
 احاطه و مادی بر عقل بر نور آن شود و جمیع اسباب علوم عالییه است بهر عین
 و لهذا اکثر اسباب را واجب است از بهر شرف و زهد که گنایه از
 ثبات و قرار علم است و نفس مجرب را بهیچیکه انکار که بهر نباشد
 و یکی از بهر خانه بخش و بخش گنایه از زوره و همت که در اکثر اوقات

تجلی

۱۱۲ عقل معاش با دوست و عقل معاش در مرتبه نسبت به روح خود حکم
 و بهر در دوست بخانه و بخش و دوستی است و دوستی است و تحصیل
 کالات و لیکن کردن برادر صید امکان گنایه از بهر یافت احوال است
 و استخوان شکار عالم حقیقی است که غدا روح خود نمیشناسد و بهر
 از وزن گنایه از استخوان روح و حسیست موم را با کسب و زهد بر عالم
 کار دوست و بهر از زهد و زهد است و در دوستی است و بهر گنایه از زهد
 ناکمال نهال بهر استقامت است که ثمره او با شرف و زهد و دوستی
 و ناکواری بسیار است و از پاشنه او سرزدن گنایه از زود و بهر
 و شوق و همت و رفیق بهر دوست سجده و آن زود و نمودن گنایه
 از مشغولات نفس است در حین متابعت عقل معاش و بهر سبب
 از این مشایهت است و کسب ثمره و زهد و زهد زود و زود و زود
 سجد و عقل خود را بهر خواست از بهر در دوست زود و زود و زود
 و بهر دوست و دوستی ثمره آن بذائقه معارف و بهر طبیعت و لذات
 زود و زود و زود و زود را بهر بهر مشایه نمودن گنایه از زود است که
 چون روح قدس کالات را راست باشد اگر زمانه چند متابعت عقل

در دوستی

معاش و غیر ما چون نظر امل در افعال ان کرد بطلان او مشاهده
 نموده ترک برادر او میکند پس ملاحظه گشت را بر خیزد بر سر درخت
 زرد الوار شاه تا امل نفس نه سرست بگشت را و عمل ما شرف
 در عالم تعلقات که اشتغال با امور است و صیغه مثل گشتن حضرت سر
 عظیم التیارات مشتهیات در اصل ریح است بر سر درخت مال او غفلت
 مواد هر کس اب دادن باید شیر زمان رسیدن او و در او را
 خام تر از باد بجان سودا بکشد بزه که رسیدن در نشان او می باشد
 نو گشت و لفظ در می گناید از قد ریت که در خدا دگر از او حدیر
 نباشد که کز از دود اصل دیت پس مراد ان خواهد بود که امل در بی
 که تعداد او توان خود از باد بجان سودا بکشد مشتهیات در نظر نفس
 قدیر اندر این باید که تلبیان عالم را پس باشد جبار زیاده از ان
 و بلفظ عدد و غیره ذکر کردن و بلفظ غم را نمودن گناید از فعل مشغول
 او تواند بود و تلبیان گناید از درم جو شیدن مشتهیات و باد بجان
 چهره درم جو شیده بذا به خوش امل دنیا طایفه زرد که امل گناید
 از نور شدن شهودات باطل است اما ما با چهره از نشان زرد که شوق
 موت

قوت بهیچ احداث نعم معده و عروق و تغذیه اعضا است و دفع شکال
 امل و تافه بر دران تن گناید از کان بر دین زینت کلمات حسرت
 در ایشان و مانع برون رفتن ایشانست از هر جا در او را خدا خیر
 و استوانه رجوع کلمات حسرت به عالم خود و نجاست غرق مایه
 از بقای تعلقات ایشانست به عالم صیر بعد از وفات روح و
 خانه که محل است و گشتا در دست گناید از اتفاق و اطلاق عناصر
 در حق بگون و انهدام بدن و برون رفتن برادران مشغول
 ایشان از زندان اتفاق عناصر و مشغول بر آنکه تلبیان خراج عمارت
 بدن برادران بایکدی گیرند و هم انجا خفتن رجوع به اولی و صورت طبیعت
 در روح و کسبیت باصل صفت خود و سلامت روان شدن گناید
 از عدم موانع راه زمان عقبات عالم بقا است نسبت به تعلقات
 عالم حیر و السلام عالم تنبیه الهی **تفسیر** تا اولی تفسیر سلمان است
 مال الشیخ مقامات العارفين و از افع سبک فیهما جوده و شریک
 فیما شوق تفسیر سلمان و ابان افعال ان سلمان مثل شریک و ان
 ابان مثل شریک و در جک فی العوان ان کنت فی المثل ان العز ان طقت

تفسیر سلمان است
 سرالویش از ان عالم و بطلان
 الحرف از کان حیرت بکشد

١١٧ مفارقة النفس وهرها لا ما داراء بالمغرب انفسها في الامور الدينية
 البعيدة عن الحق وتصيبين محرفين بها الملتزمين واما اهل اعادة
 مرور الزمان عليهم كذلك وتعدبهم بالشوق مع الحوان وبنها مثل
 بماسيل النفس مع تصور القور عن انفسها بعد سن الاخطاط و
 سلمان لا اسم النفس للكمال والذات على الاشتغال بالباطل والفا
 نفسها في البقر وطمها في الهلاك اما البدن فلا يخلو القور والمراج
 واما النفس فلما تبعها اياه وخلص سلمان بقاها بعد البدن واطلاق
 على صورة الزهرة التذاد بالانتماء بالكمالات العقلية وجوهرها على
 سر الملك وصولها لا كما لها الحقيقة والبرهان السابقان على مرور
 الصورة والمادة الجسمانيان فالالحق قدس الله روحه قدسنا وعل
 وسلمان مطابق لما على الشيخ واما اقبال فهو مطابق لانه اراد به
 درجة العارف في العرفان وهما مثل المايو وعرف العرفان والكمال
 فهذا الوجه ليست بهذه القصة مناسبة لما ذكره الشيخ وذلك ل
 على تصورهم واضمحاض الوصول اليهم غرض منها وكان هذه القصة
 اخبرها واحد من خواص الحكماء في كلام الشيخ اليه على وضع لا تعلق بالطمع

تمت

هذا هو الوجه الثاني في بيان حقيقة النفس
 وهو ان النفس هي التي تتحرك في الامور الدينية
 والسياسية والادبية والادبية والادبية

١١٨ ثم قال قد مر سره **القصة الثانية** ومروقت لا بعد عشر من سنة تمام
 الشرح ودرست في الشيخ وكانها امر التي اشار اليها فان انا
 الجور جازا ودرست في صانيف الشيخ ذكر قصة سلمان وابال
 له وحاصل القصة ان سلمان وابال كانا اخوين شقيقين وكان
 ابال اصغرهما سنا وقد تربيا بين يدي ابيهم وشجعهم الوجه على
 شاد ما عالم اعياش باعوا وقد عشقت امرأة سلمان وولدت
 سلمان اخطبها بالملك ليتعلمه او لا وكان اثار عليه سلمان
 فاجاب ابال من غير خالطة النساء فقال له سلمان ان امرأتك
 بمنزلة ام ودخل عليها واكرمتها واظهرت عليه يدها فخرج منها
 لانه نقص ابال من ذلك ودرت لانه لا يطاوعها فقال له سلمان
 زوج احاك يا خضر فاملكها به ومالت لافها اليه فزوجها ابال
 ليكون له خاصة دون من كل اسما يحكم فيه ومالت لابال ان
 اخبرك بحقيقة فلا تفضل عليها انها راو لا تكلمها الا بعد ان تشا
 بك ولبث الزمان في بيت امرأه سلمان ففراش اخبرها فدخل
 ابال عليها فلم تملك نفسها فبادرت به فجمعهما لانه صدره فانه

نظم امور المنازل والبدن فلذلك ساء ما اول فرقتين فانه لغير
 كان يمكن لما تقين ورفض الجيش له انقطاع القوى الحسية والخيالية
 والروحية عنها عند خروجها الى الملاء الاعلى فتور تلك القوى لعدم الخلق
 اليها وتقدر بلين الجسم فانه الكمال عليه عما فوقه من المراتب
 لهذا العالم واحتلال حال سلامان لفقدته اضطراب النفس عند اقبال
 تدبرها شغلا بما فوقها ورجوعه الى اخيرة الصفات العقلية انقطاع
 في تدبير البدن والطعام هو القوة الغضبية المستقلة عند طلب
 الاستقام والطعام هو القوة الشهوية الجارية لما يحتاج اليه
 البدن هو اطوهم على هلاك سبيل الى اشارة الى احتمال العقل
 في ازل الخرم يستحال النفس الامارة اياها لا زيادة الاحتياج
 بسبب الضعف والنجس والهلاك سلامان اياهم ترك النفس استعمال
 القر والبدنية افوا لا مردوا الى بيان الغضب والشهوة وكسار
 عاديتها واهل المكس تقوية لا غير انقطاع تدبره عن البدن
 وصيرورة البدن تحت تصرف غير هذا الدواب على ما ذكره
 الشيخ وما يؤيد انه تصرف هذه الغضبية ذكره رسالته في القضاء والقدر

قصه

قصة سلامان وابال ذكر فيها حديث لعلك البرق من العجم
 الذي اظهره لابل وجه امرأة سلامان حرا من عندها **نحو**
 مرد من الشيخ الحق في الدين الكبريت من الدرسه قال الشريعة
 كالسيف في الطريق كالتبر والحقيقة كالدر ومن اراد الدر ركبت
 السيف ثم شيع في البحر وصل الى الدر فترك الترتيب لم يصل
 الى الدر فاول شيع وجب على الطالب هو الشريعة والمراد بالشريعة
 ما امره الله تعالى من الوضوء والصلاة والصوم والادب
 والنجس والاحرام وغير ذلك من الاوامر والنواهي والطريق هو الهدى
 بالتقوى والتفكير في المولى من قطع المنازل والمقامات واما
 فهو الوصول الى المقصد ومشايد في التخلي كما قيل في الصلوة ان
 الصلوة خادمة وقوية وصلنا الخادمة في الشريعة والقرية في
 الطريقة والوصل في الحقيقة والصلوة جامعة لهذه الغايات
 كما قيل الشريعة ان تعبها والطريقة ان يخففه والحقيقة ان تستند
 قبل الخلق انقطاع من الخلق لا الخلق لا نه سفر من النفس الى
 القلب ومن القلب الى الروح ومن الروح الى السوء من الروح الخالق

الكل وما في هذا السور عديدة جدا بالسيرة لا النفس في من جردا
بالسيرة لا الله تعالى طهارة الشريعة بالماء وطهارة الطريقة بالخلقة
عن الهوى وطهارة الحقيقة خلوة القلب عما سواه الله وصلح الشريعة
بالاذكار والاركان وصلوة الطريقة بالانحلاع عن الكون والوهم
بالكلية والرحمة واستغناء عن المفاجات في كل مكان وزمان
وصوم الشريعة بالامساك عن الطعام والشرب وصوم الطريقة
الامساك عن الادام من غلاتها ربه الامام وكلمة الشريعة من كل
عشرين متقالا نصف متقال او زكاة الطريقة التسعة في كل الما
ولرأيت شخصا بطريق الهوى او غير الله الجواد ياكل النار اذ
غير ذلك مما يشبه الكرامات وهو ترك فضاخر فراض الله او
من سنن النبي عليه السلام والاعمال الكتاب في دعواه وليس
فعله كرامات بل هو سحر والله اعلم **باب في معرفة من هو الشيخ**
المذكور تدعى سره الطرق لا الاتباع بعد انفسا للعلمين
ولكن الذين شرع في شريعته اقر الطرق لا الاتقاد او شذوذ
وذلك لان الطرق مع كثرة عدد محصورة في ثمانية انواع احدها

لحن

طرق ارباب العائلات كثيرة الصوم والصلوة وتلاوة القرآن
والحج والجهاد وغيره من الاعمال الطاهرة وهو طريق الاخيار
فالواصلون بهذا الطريق في زمان الطويل اقل من الغالب وناس
طرق اصحاب الجاهليات والرياضات في سبيل الاخلاق وتزكية
النفس وتصفية القلب وتخليته الروح والسوفيا يتعلق بها في
الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا الطريق اكثر من
ذلك الفريق ولكن حصو ذلك من النوادر اما سأل ابن منصور
عن ارباب الجاهل في ابي مقام ترويض نفسك قال اروض نفسي
في مقام التوكل منذ سنين ستة فقال انفتحت حركتي في عارة
الباطن فابن انت من الغناء في الله وتالها طريق السائرين
لا الله والظاهرين بالله وهو طريق الشياطين والجاهل الكين
بالجذبة فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم في النهايات
بهذا طريق التمام ومنه على الموت بالارادة قال عليه السلام موتوا
قبل ان تموتوا او من محصورة في عشرة اصول اولها التوبة و
الرجوع لا الله بالارادة كان الموت رجوع غير الارادة لقوله تعالى

١٢٥ ارجو انك راضية مرضية وهر الخروج من الذنوب كلها والذنوب
ما يجيبك عن الامم مراتب الدنيا والاخرة فالواجب على الطاهر الخرج
من كل مطلوب سواء من الدنيا او من الآخرة فليس يفتقر الى شيء
وانما الزهد في الدنيا هو الخروج من مشاغلها وشهواتها فليعلموا
ما لها وجاها كما ان بالموت يخرجون منها حقيقة الزهد في الدنيا
قال عليه السلام الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا
وهما حرامان على اهل الله ونالها التوكل على الله هو الخروج عن الآداب
والسبب الكيفية نقباء الله كما هو بالموت كما قال ومن يتوكل على الله فهو
داعيا للقضاء وفي الخروج من الشهوات النفسية والضعفات
الحيوانية كما هو بالموت الا ما اضطر اليه من الحاجة الانسانية فلا يترك
في المأكول والملبس السكن فيخرج عما لا يدمنه لقوته وحاسنها
الفرقة بين الرجع عن مخالطة خلق بالانزواء كالغسل اليدين في
الولي ^{١٢٦} ان يكون بين يديك كالميت بين يدي الغافل يتعرف فيه كاستاء
ليفسد بقاء الولاية عن صفاته الاحسن ولون الجدوة واصل
خل الخواص بالخلق عن تصرف المحسوس فان كل اذنة وبلاء

رتبة

١٢٦ استبرأ من هواها كما تنسب تقوية النفس وترتيب صفاتها انما دخلت
من رتبة الخواص بها استتقت النفس الروح لا يفسد الساطع
وقد تدهنها واستولت عليه فبالخلق وعمل الخواص ينقطع عدد النفس
عن الدنيا والديوان باعانة الهوام والشهوة كما ان الطبيب في
معالجته المريض يستعمل ادوية الاضغاط وغيرها ويريد على مرضه ينقطع
بذلك عنه عدد المواد الفاسدة التي تنسب في المرض وتزيم المواد
وقد قيل الخمية راس كل داء ثم يعالج بحسب ما ينزل عن المواد الفاسدة
وتنقو بها القور الطبيعية والحرارة الغريبة ليزول عنه المرض
يرفع الطبيب ويغذي الصحة فالمسهل يهينها بعد الاضغاط تنقية
المواد بالذكر الدائم وسادسها طهارة الذكر وهو الروح عن فكر
ما سواه بالسيان قال الامام اذكر ربك في الشيت اذا
نيت في الاذكار ذكر الله كما هو بالموت والانسبة السليمة بالذكر
وهو كماله لا اله الا الله فبانه يحجب عن الفكر والانشغال في
يزيل المواد الفاسدة التي تولد منها المرض القلبي ويشود الروح
وتقوية النفس وترتيب صفاتها وهر الاطلاق الذي في النفسانية

١٣٧ والادوار والشهوات الحيوانية وتعلق الكونين بالاشياء
 لا الله فلو لم يحصل صفة القلب ومساكنة عن الزمان لكان الاطلاق
 باخلاف فراه الاجلية واستواخره بنوره وحيوته بنور الله الخلي
 الروح بنو اله الحق ويخاذا انه وصفاته وشرقت الارض النفس
 بنور ربها وراى تحت الظلمات وصفاتها يوم تبدل الارض غير
 الارض والسوات وبرزوا الله الواحد القهار فبقا قصبة فاذا كرو
 اذكر كم سئل الذاكرية بالذكورية والذكورية بالذاكرية في الذاكر
 في الذاكرية والذكورية خليف للذاكر فاذا اطلبت للذاكر وجد الذاكر
 واذا اطلبت للذاكر وجدت الذاكر **شعر** انا من امور وعمر امور
 نحن روحان حلتا بدنا فاذا ابصر تر ابصرته واذا ابهرته
 ابهرتنا وسما بها التوجه الى الله بالكلية وهو الخروج عن كل اعية
 تدعو للاخر الحق كما هو بالموت فلا يقول مطلقا ولا يجوز للاختصاص
 الا الله وقروض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يلتفت
 اليها الا اراض عن الاخطا فالجسد خير الامور لو اجل صديق على
 النفس مستمرة ثم اعرض عن لطف قافاته اكثر مما ناله وما فيها

وعد

١٣٨ وهو الخروج عن حظوظ النفس المجاهدة والمكابد كما هو بالموت
 والنبات بما فطرها عن ما لو فاتها لتزكيتها وفجود شهواتها و
 الاستقامة على الطريق المتأتمنصفية القلب وتجليته الروح قال الله
 وجعلنا منهم ائمة يهتدون باشرنا لما جبروا وكانوا باياستهم
 وناسها المراقبة وهو الخروج عن حوله وقوته كما هو بالموت مراقبا
 لمواهب الحق متوض لتفاني الطافه موصافا سواه مستورا في
 بحرواه مشتملا على القائه اليه قلبه بحسن ولديه روحه تان به يستعين
 عليه ومنه يستغنى اليه جرفيق الله باب رفته فلا تترك لها وما
 ويفلق عليها باب عذابه وما يفتح لما يفتح له بنور ساطع من رحمة الله
 على النفس من اطله اماره النفس في الخط ما لا يزول بثلاثين سنة
 بالمجاهدات والرياضات كما قال الاعمال الامار عمر ربي هو الا
 بل تبدل السيئات بحسن الروح بقوله نعم تبدل الله سيئاتهم
 حسنات بل حسنات الابرا سيئات المؤمنين فيبدل سيئات
 المؤمنين بحسنات الطافه لقوله نعم الذين احسنوا الى ذواتهم
 هذه زيادة حسنات لا الطاف الحق وذلك فضل الذي يؤتيه

١٢٩
 دعاءه الرضا وهو الخوض من رضاءه في الدخول في رضاء الله
 للحكام الارضية التي توضع له بغير اذنه الالهية بل انما هو من
 كما هو بالهوت كما قال بعضهم وكلت له الجبريل عليه السلام فان شاء
 احيانا وان شاء اهلكا هو الذي فرض تعظيم ام جعفر ومنها ما ذكر
 ام جعفر في حديث يروى عن هذه الامور والظواهر في الشجرة
 الانسانية جعلنا في ارضها نورا جلالا بغيره ان ذلك النور لم يزل
 يبرق في الناس في سائر الناس بغيره بالقرارة وفي هذا القول
 كنه في الظلمات كنه في الظلمات شجرة الانسانية ليس
 بخارج منها لانها من نورها المومنة ولا بحدادية الولاية والنبوة فانهم
 والله اعلم **اشياء** في معرفة احوال الابدال قال العارف الرومي قدس سره
 كبريا بالانكسار ان تبدل شود **خوش** از تبدل بزدان خل شود **خوش**
 عن بعض المشايخ قال كان لنا صاحب من العالين كان فقيرا فادنا
 وفضل اخبرني وقد الله علينا اذ ات لي في مصلا وقد اكلت من خبر
 وجعلت راسي بين ركبتي اذكر الله اذ احسنت بنفسي من الابدال فذكر
 منه فرج فقال من ساسني في ذلك لم يفرغ قال لا اتفق الا في كل حال ثم
 روت

١٣٠
 التي تفتت سائر ما ذاب من الابدال الابدال في اربعة اقسام ذكرها ابو
 القاسم الصفي في الغرر والجمع والسر في معرفة هذه الاربعة
 هي عاد الدين ولما كان الغرض من احوال الاربعة منها في اربعة
 فقال **فصل** في الصفت عاشر صفت باللسان عن هرون بن
 فتاح له واحدة وصفت بالقلب عن خايط بن جابر عن النفس في كون من لا يكون
 البتة عن صفت لسانه ولم يصح قلبه في ذره وعن صفت لسانه في
 ظهر سره ونحو ذلك ربه وعن صفت قلبه ولم يصح لسانه فهو باطن لسان
 الحكيم وعن صفت لسانه ولا قلبه كان فكله في لسانه وعن صفت
 اللسان من منازل العادة واربعة السوكة وصفت القلب من صفات
 القربين واهل المشايخ وحال صفت السالكين السلامة من الامانات
 وحال صفت القربين في الطهارات السالفة في الزم العرف في جميع احوال
 كلامه في حديث الامام زين العابدين عن عاقل عن ابي الحسن في اربعة اقسام
 استقل من الحديث مع الاقرار لا الحديث مع ربه كان في اربعة اقسام
 في نطقه اذ انطق بخلق بالصور لانه ينطق مع الله كما قال في حق نبيه
 صيا الاعيان والروايات عن الهوى والنطق بالصواب في حق الله تعالى

سلطان انوار الحقيقة على قلوبهم بحال العظمة من مشهورهم وكذا لا كمال لكن
 دليل لعدم من الانعام وطردهم من باب استيلاء النفس الشهوانية
 سلطانها عليهم وقلة الاكل لهم دليل على نفقات الجمع الالهية على قلوبهم
 فيضها في تلك عزهم من جودهم والجمع لهم حسن بكل حال ووجه وسبب
 داع للساكنين والمحققين لا ينال عظم احوال الساكنين واسرار المحققين
 ما لم يفرط بغير حاجته فانه اذا افراط ادرك اليأس وذباب العقل
 وفاد المزاج فلا سبل للساكنين بجمع الجمع المطلوب ليل الاحوال
 الاعتراف اشرع فاما وحده فلا سبل لكن يتعين على الساكن ان كان
 وحده التقليل من الطعام واستدامة الصيام ولم يزد اكله واحدة
 الليل والنهار وان احب الادم الدسم فلا يتادم في الجمع الاخرتين
 ان اراد ان يتقنع حشره شيئا فاما وحده سلم امره اليه ويخبره
 واقرض الشئ اعرض عنها من جمع الجمع حال مقام في آلة التفرغ
 والسكون والذلة والافتقار وعدم الغفول في سكون الجوارح وعدم
 الخواطر الردية وحوال الجمع للساكنين واما حال المحققين فالرقعة
 والصفاة والرواية وذباب الكون والنزعة عن اوصاف البشرية

بغيره

بالنور الالهية والسلطان الرباني ومقام مقام العداية وهو مقام
 عال ال اسرار وتجليات فهذا ما يذوقه الجمع المصاحب للامر لاجتماع العادة
 فان جمع العادة جمع صلاح المزاج وتسم البدن بالحق لا بالجمع في
 معرفة الشيطان وهذا الله اياكم من **فصل** في اسرار الشهادة والجمع
 فان المعرة اذا لم يكن فيها طعام ذهب النوم والسر سره ان القلب
 وسهر العين وسهر القلب لثباته من فوات التعلق طلب المشاهدة
 وسهر العين في بقاء القلب لطلب المسامرة فان العين اذا كانت
 بطل على القلب ان كانت القلب غير قائم نوم العين فغاية
 سهره المقدمه لا في السهر سهر العقل والطلب وارتقاء المسائل
 الخيرة عند الانفعال والسر يورث معرفة النفس وعنت لركان
 الموقر اذا الموقر تدور على تحصيل هذه الاربعة والمعارف من نور الله
 والنفس والذات والشيطان فاذا اعتزل الانسان عن خلق وعنه
 نفه وصحت عن ذكره بذكره اياه واغرض عن غناء الجسماني وسهر
 عند موافقة نوم النائم واجتمعت فيه هذه الخصال الاربعة
 بشريته وكما وعبره من سادة وقوله حيا وعينه شهادة والخط

—

بذكرهم و لاجدادهم و لاطفالهم و لا تعاليمهم و لا استطاعتهم و لا اهل
وقاوتهم و لا ربهم و في العمل تكلف كل واحد بقدر وسعته و اخذ منهم
الميثاق و عذبا و قال المزمعون و عن علي السلام و ازواج العلف و التكليف
وسر التوفيق و بين الضعيف و الشرف و يمكن اداء المأمور و سهل
سبيل الاجتناب و المحذور و يكلف الطاعة و لا تعذر الوسع و الطاعة
والتأق و التكليف و من اختلاف موادهم و استعدادهم و الصرع
والتكليفين و كل عصر طريق و لكل امر شريعة و يكون لهم صالح و تقتض
طباعهم و اعصارهم و جعل لكل فرق و تباعدتهم و الحق و باوفاق
احوالهم و بذلك و تظهر و اية و الشرح و منهم و الذين و يكونون و بمهد و الله
ولا ينقصون و الميثاق و يعطون و ما امر الله و ان و يصل و في و ان و يؤمن
الحجاب و ويدرون و بالسيرة و الحسنة و التكليم و عقول و الارواح و قائم
الذين و ينقصون و عهد و الامر و بعد و ميثاقه و يعطون و ما امر الله
ان و يصل و ويفرون و في و الاض و التكليم و اللغة و ولم و سؤال و الدار
فمن و حرق و استعداد و في و كسب و الامور و الحق و المعارف و الحقيقية و بلوغ
اعلى و عليين و من و حرق و في و الامور و الباطل و المطالب و الوهيبة و العبد

عن الحق بهط لا اسفل السافلين ومن لم يخرج من القوة لا الفضل
مكش في الظلمة الهولانية كما قيل يا ربك رفته برجع برين
يا رفته رفته وقهر زمني تو بانه در ميانه انجان
چون اشرا زكاروان فلاناس درجات ومقامات لا يتكسر
مقابل استعداد اتم فلا غل وكسب المعارف فخرم ذلك بلجده
والانقص عز وجهه بقدر ما نقص والسلوك فاسرهم سيراف
طريق الحق جاذبة رتبة الملكة المقربين واسرع السير منهم والشرور
وصل لا قهر الجحيم دور الكافر عن ابوبصير عن النبي عليه السلام
قال المالحج برسول الاصل الاعلى والاشهر جبرئيل عليه السلام
لا مكان في عنة فقال لي يا جبرئيل تخلفني هذه الحال فقال امض
فوالله لقد وطئت مكانا ما وطاه بشر وما شرف بشر قبلك
وليفر دوق من علي بن الحنفية قال سال ابوبصير با عبد الاعلى
وانا حافر فقلت جعلت فداك كم خرج برسول الاصل الاعلى الى
نقار بنين فاوقف جبرئيل موقفا فقال له كما انك يا محمد فلقد وقفت
موقفا ما وقفه ملك قط ولا نمران ركب يصيح نعي يا جبرئيل كيف

فقال

حي

يحيى قال يقول سبح قدوس انار الملك والروح مستحق
عقبه فقال اللهم عفوك عفوكم قال كان كما قال الله تائبين
اوداني فقال له ابوبصير جعلت فداك تائب توبتين فقال ما بين
سنة لاسم الله قال كان بينهما حجاب يقللا لا ينفق ولا علم
الا وقد قال في حديثه فتنظر مثل اسم الابرة لا ماشاء الله في العظمة
فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال البكر في مال من لا منك من
بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب لير المؤمن والمؤمنين
وما بعد الغر المحجلين قال ثم قال ابوبصير الله لا يبعير يا محمد والله
ما جاءت ولا تية على من الارض ولكن جاءت من السماء فتمت
ببشارة الله اعلم ان النبي صلى الله عليه واله جاء وزه سيرة ليل المعراج
عن عالم السموات حذر دخل عالم الملكوت وتخل بصور الملكوتية
فاستقبل جبرئيل عليه السلام هناك اذهب به لا عالم الاموات
فلمعت عنه صورة المثالي واتحد مع العرش الكامل وسار في ذلك
المرتبة وشايع جبرئيل حذر قرب عالم الجبروت وانصف بعضاته
سجانه وصار مظهر الهما وظهرت عنه انار الربوبية كما قال علي السلام

ادادني

سبحانك يا محمد

الجلال اعترضهم عن القايص عن صفات الكمال انصافه (الاركان)
بالصفات اربعة ثمان مع ثروت الاول كان مستقيما عن ذكرا
والثاني عن الاصل
والثالث عن الاصل
والرابع عن الاصل
فان

فان سلب كل صف من صفات كونه نقصا في سلب جميع الصفات
التي هي من صفات كونه مستقيمة لجميع الصفات الكائنية والله
الواحد الاحد المشرق والاولوية ثم وصف ذاته بصفة الفعل فقال
انما رب الملكة الروح انما رب الارباب وموجد كل حقيقة وسيد
ملكوت كل شئ لان في موجد ماديتها وكما في كالاتها النوعية وكذا
خالق ما تحتها من السخليات بطريق اولي لا لم يذكره لان خلق الاولين
كان ابداعا ولا غير شئ والاخرين كونهات تحصلت من الامور الموصولة
الكائنية والاعيان فالاول اعظم من الثاني عند النظر في سجدته
ومع غرضه وذلك لان الرحمه تعقر ذاته القدره والغضب يصد عنه
بالنسبة لا الفعل والغیر وجزاته عادلك لان كماله يصدر عنه بغير
محض وجهه ووجهه من غير علمه والله كونهات مقصبات
الواد وطابع الخسية او اشارة لا القوسين لان ايجاد القوس
في عالم الجوده انما هو من الرتبة الاعلى لا الرتبة الادنى منها لانها لم
ترق لها من الرتبة الدنية واعطاء كالاتها النوعية ويجاد الارباب
وايجاد اعالى المصود وارشاد اربابا لرسول اراءه ما طهر الحق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بده كما رجع منه وكان غضبه عليهم بخلاف بعضهم وعدم اخراجهم عن
الطريق وعدم ايصالهم الى المطلوب من غير سبب العذاب لا بد من ذلك
كان سبب عدم ايصالهم الى عدم قبولهم في ذلك حصل عند الموت
وطلبه جلا الاعلى والاعلى ان يكون سبب تجاوزة عن الجسد او
لان المقام لما كان مقام العفو والرحمة فطلبه وقيل تارة قوسين
اشارة لاطريق النزول والصعود ولذا لم يقل يا قوسين وقيل
ان من هذا النزول ومنه العود مغاير لاعتبار قوله عليه السلام كان
بينهما حجاب الحجاب هو مجرد ذاته سبحانه وتعالى عن ان يدركه
العقول والادنام وقوله مثل سم الابرة لا ماشاء الله اشارة
لان قدر ادراك العلم كذا القدر استأنع تعقل المحسن ذوات الواجب
فانما هو الاقرب من معرفته وجعل عارنا قدس جلالة قدره ما
قال بالاسم الابرة عبارة عن صديق استعداد الممكن لذلك ولذا
قال جلا الاعلى والاعلى ما عفاك حق عزتك وقوله سبحانه وتعالى
بعدك لمن شئت منك سيرك وتابعك في السلوك في استكفك
من ذلك ان بعد الرسول هو الواصل بين الثاني والثاني والها

والفارغ من المقتضى والاشارة
قوس ثابتي وما في بعضهم قوله
كان قوس قوسين ارادوا قوسين
فقط

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لا طين

لا طين التي كانت صفات الواصل في مقدمة الكتاب يعلم
الاخبار والسير كونه عليه السلام متصفا بالصفات المذكورة هذا

اعترافه لسان في الصور وقوس عليه اذ في راسهم في النزول الى
هذا المطلوب ذلك النزول والصعود حديث العقل كافر بعض المحققين
روى في كلامه لا جعفر عليه السلام لما خلق العقل قال الى اقبل
ثم قال الى ابر نادير فقال وعزير ما خلقت خلقا احسن منك يا كاهن
واياك انهم وياك انهم وياك انهم قيل في بانه قوله عليه السلام اقبل
انضال لما في العالم فافاض العوس الفلكية تاذن ربه ثم الطابع في
ثم للواد فظهر حقيقة كل منها وفعل فعلها فصار كثرة واعداد اكثر
وكثر اشخاصا وافرادا ثم قال الى ابر نادير لا يكفاد برنا حجاب
ربه وتوجه لا حجاب تدسه بان صار حجاب مصورا في ما وعده
طوبته ثم ثبت بنا احسانا ثم صار حجابا اذ عقل هو لا يرى صاعقلا
بالممكن ثم عقلا مستفادا ثم عقلا بالفعل ثم نارق الدنيا في بالريق
الاعلى وكذلك فعل كل من تبعه وشبهه من الارواح المنسجمة القسبة
من فوره المنسجمة من شهاه ويطي به الجميع ويحشرهم في وجهه لا العالم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

١٤٥
 الاطلاق ووجوده لا يقتضي قابلية العبارة عن وجوده في هذا العالم الجسدي
 والقائه عليه من شعاع نوره واظهار الالهيان فيه واما هذه الشعور
 والادراك العلم والنطق على كل منها بقدر استعدادها وقبولها من غير
 غير ان يقارن معدنه ونحوه بمقامه والقرب بالبرهان بفضل
 وجهه الفاضل عن الاعوجاج على وجوده ما دونه والادب بعبادة عن
 رجوعه لاجاب الحق وعوده للعالم القدس بكمال لوانه شمس
 من ارض المادة لاساءة العقل صير لاله الله واستحقاقه للمقام الاله
 والراحمه وبعبث للمقام المحمود الذي يسطر على الاولون والاخرين
 فاقباله بجميع المراتب بما يكرهه لا يحتمل العصيان والامر بدفع
 لا يدخل تحت الزمان ولا يتطرق للاحق عند وجهه الا لا يظلم
 ولا نقصان وادبارة والاخر تكليفه بعبادته وخلق تدرج مقيد
 بالزمان وبطل السابق عند وجود اللاحق شخصاً جسداً حقيقته
 وروحا مال الشيخ في الاشارات تأمل كيف ابتداء الوجود من الله
 فالاشرف من مراتبه الى الهوى ثم عاد من الالحس الى النفس الى الله
 فالاشرف من مراتبه النفس الناطقة والعقل المستفاد والاشار

العارف

١٤٦
 العارف الروح لا يراى بالعبود يقول ان جاد مردم ونامر شدم
 ونامر مردم بجهان مردم مردم از جنواي آدم شدم پس چه شدم
 كي ز مردن كم شدم ز ملك هم بايدم چنين زوجه كل شي كه لا اله الا الله
 بار ديكر از ملك تيران شوم آنچه اندر دم نايدان شوم پس عدم
 كردم عدم چون ارغنون كويدم انما اليه راجعون فالجاد اشارة
 لاكون نطقه والناهي هو صير دورتها المصنعة والعقله ثم صار طيولنا
 الروح في ثم صار انما يتعلق النفس الناطقة ثم بغير ملكها
 عند رجوعه للعالم البرزخ والاشكال ثم بغير عقلا حين ترفيعه عن عالم
 ورجوعه للعالم الاوهت وفي كل مرتبة لا يدرك الا ولام لكون هذا العالم
 عارياً عن المواد ثم عدم عبارات عن استهلاكه تحت شعاع نور الانوار
 وفضائه عند بقاء وجوده المطلق كما قال الشاعر ابرر فزاد سندا انما
 فخرها يكلفه كرده مرد و جهان را يكلام لا باسيت نقيصه عدم كس نهي بد
 بر كل كرفته در زمان ماسوا و هراسه عجب كانت الاشياء بخود
 والكل في غير وجوده فانيا **تتميم** فحجب على الانسان ان ينظر في احواله
 واصل خلقه كبرادعشاء بل انما نادى كونه نطقه قلده من خست

المذمومة

حكمة كبريا من انزله بايهم انك يا كبريا
 ١٤٦

ان كان الله تعالى قد خلق كل شيء
 في ستة ايام فانه لا بد ان يكون له
 علم بخلق كل شيء في ستة ايام
 وانه لا بد ان يكون له علم بخلق
 كل شيء في ستة ايام وانه لا بد
 ان يكون له علم بخلق كل شيء في
 ستة ايام وانه لا بد ان يكون له
 علم بخلق كل شيء في ستة ايام

كمال الاستحسان في حفظ
 الانسان ثم خلق

الخادات ثم لاحظ الطائف ربه لروية اليه وتصويره فحسن الصورة
 واكمله كاللذة السوية وازاد من الطيبات واهداه طريق الحق وحسن
 العلوم الحقيقية على قدر قضاة طائفة العلية العاليه في علمه العظم
 لا يحصر فيض الكبر والعجب وما اعظم الكبار واهم العاصم ويقدم على
 المنعم والنفيا او امره ونوايه وذلك اعظم العبادات وافضل الطاعات
 فيسلك مسلك الحق وطريق الصديقين ومثل ذلك بقية محدود
 قال في المنقوش كبري وازداد الكثرة طهر او در جهان الكثرة
 از من بود من را و الكثرة ارايان از بومست يادار ان ايازة
 يركيا كالحق بوسنين وچارش او بخت ميرود هر روز در جبهه خلا
 چاققت ايست شكر در علا ميرود هر روز در جبهه برين تابيد چاق
 ابو سنين ز كبري مستي مستي اورد عقل از سر شرم از ديد بر
 صدره از ان قرن بشتين را همين مستي مستي زده ز كبرين مستي
 از ان مستي بليس كبر ادم زده بر شمس خواجهم خبر خواجهم را
 صدره ز ما بل ايامه هم در هر منزه كبري كنستم تا بخدست بشتين منم
 بستم من ز شمس زاده ام او از اول بشتين شمس و در راجه محل

ان كان الله تعالى قد خلق كل شيء
 في ستة ايام فانه لا بد ان يكون له
 علم بخلق كل شيء في ستة ايام
 وانه لا بد ان يكون له علم بخلق
 كل شيء في ستة ايام وانه لا بد
 ان يكون له علم بخلق كل شيء في
 ستة ايام وانه لا بد ان يكون له
 علم بخلق كل شيء في ستة ايام

ان كان الله تعالى قد خلق كل شيء
 في ستة ايام فانه لا بد ان يكون له
 علم بخلق كل شيء في ستة ايام
 وانه لا بد ان يكون له علم بخلق
 كل شيء في ستة ايام وانه لا بد
 ان يكون له علم بخلق كل شيء في
 ستة ايام وانه لا بد ان يكون له
 علم بخلق كل شيء في ستة ايام

العلوم الحقيقية والمعارف اليقينية وادراك المراتب العظيمة والفرق
 عن المرتبة الدنية وتجذب القوم بها في ذلك وتعمل القوتانية في الحصول
 مدركاتها وتجذب النفس لشدتها البدن وتحصيل مشتهياتها وطلب
 اللذات الحسية وتخير عما ذكك ريشان كشان سوروشان
 والنور سوي نافرشان يا بشكند يا كندر دكستر اراين كردا بها
 فيكون دائما في العذاب بين المخلصين الا ان يختار احد الجانبين في
 عن الجانب الاخر هناك ايضا ملته اقسام قسم يكون نفوسهم نورية
 القوم بالرضا والمجاهدة ويجعلونها مخلوقة خيرة لا يقرنها الاثرو ولا يكون
 لها داعية فتوجهون الى جانب القدس السكينة وفراغ البال من غير
 تردد واضطراب وهم ذوات النفوس المظلمة كالبعض الانبياء والاولاد
 كما قال الاعلى اله اسلم شيطاني على يد رستم بصرون اضعف
 نفوسهم ثم هو من القوم ومعلون لها فيسوجهون دائما لا يحصل تقصيرا
 الشهوة والغضب فيسبون عن المبدأ والقوام الاعلى ولا يخطر ببالهم
 شئ من العالم العلوي وليس لهم ثم الا تحصيل مشتهياتهم وعبادته
 بطونهم وفردهم واران عارف قال صاحبه ما اسئله حالك بقوم

سبح

ليس لهم شغل الا الاكل والنوم والجماع قال الصدر رحمه الله خواصه رابع
 كذا في سوساشام دارد از ديشه شراب و طعام شكم از خوشه و دوشه
 كاه بر ميكند كهي خيال نارغ از خلد و بايتم زده زخ جابر او ز بهمت
 يا مطنج فلما يكون لهم معارض من العقل فيحرقون على جيف الدنيا يحضون
 القلب وطينان النفس لان النفس مائة مرة وتجدد مع القوم
 فلو كان لهم خزن كان بسبب عدم وصولهم لاشتهياتهم ومطاميرهم
 واولئك النفوس من الهام لان لها تم البطن والفرج واهم مع ذلك
 هم الكسوة والسكنى وطلب الجاه والمال وجميع الدخاير وغيرها من
 اوصافهم فربما الثالث وهم ذوات النفوس الامارة كاهل الدنيا واطلا
 ادم زاده طرقة معجوبيت از ملايك سرشته و از حيوان چون كند
 ميل اين شود و از اراين و كند ميل اين شود كذا ازان و قسم كان
 شازده باقيا و بجاد مع القوم و انما كان تارة مغلوبا و تارة غالبا
 حرموت و تسخ عن تلك الدواعي وهم ذوات النفوس اللواتي كالمؤمنين
 واهل القوم والقسم الاول منهم كان في نعمة الملكة بل هم الاشراف
 والقسم الثاني من الانعام بل هم الاصل والقسم الثالث كان باقيا

١٤٥

کما یومئذ یقولون اننا کنا فی غفله
 کما یومئذ یقولون اننا کنا فی غفله
 کما یومئذ یقولون اننا کنا فی غفله
 کما یومئذ یقولون اننا کنا فی غفله
 کما یومئذ یقولون اننا کنا فی غفله

۱۵۱ عاصیة الانسانیه تال فی المنور در حدیث آمده که مردان پلید خلق
 عالم را سه گونه افروید یک گروه را جاهل عقل نامید و در شست و شوی و در
 نیت اند و غرضش حوض و هوای او را مطلق زنده و اشیای دیگر که در دگر اند
 دانشی و این حیوان از خلق در فریادی او نه پند و خبر که از اصطلاح
 از شقاوت غایت از شرف این سیم است از پند و خبر از شرف
 نیم و نیش و نیم خورده مایل سیفا بود نیم دیگر مایل علوی بود مایل
 غالب بود و نبرد و زمین دو کانه تا که این مرد مرد عقل را غالب شود
 بر شرف و از مایک این بشر در از خون مشهور از غالب شود و
 از بهایم این بشر کان است این دو قوم امده از یک خراب
 وین بشر با دو مخالف عذاب وین بشر هم از امتحان می شوند و دیگر
 سه استند یک گروه مستغرق مطلق شدند و هیچ وجه با ملک نمی شدند
 نقش آدم یک نفر جبریل رسد از خشم و هوای اقبال و قیل از رایت
 جسد زنده جهاد و گویا از آدم او خود زراد قسم دیگر با خزان مطلق شدند
 خشم و خشم و مطلق شدند و صف جبریل در ایشان بود و شکست
 ان خانه وان و صف رفت مرده کرد شخص که چنان شود و خرد چون

جان او پلان شود زان کرد چون بی زانان رود جسم کرد جان چه
 ان چنان شود و در حیا آنها از نتر جان کند و جهان با یک کارها کند
 کرد و بیست که ان دانند شنید ان حیوان در کایا بدید با چهار زر کثیرا
 باقی در عاز خود ریای باقی خورده کایا با طاعتند با نجوم و علم
 طایفه باقی که خلق با همین فریستش و بهیتم انسان بر نیش
 این هم علم با راضی است که عباد بود کاد استر است بر شفا و حیوان پند
 نام ان کردن ان کایان روزی لاجرم اسفل بود از سافلین هر کس ان کن
 لا احد الا فلین و انکه استعدا و تبدیل و نبرد و در شایسته و از ان وقت
 با حیران از چه استعدا و نیت عذر ان اندر بهیم و نیش و زوجه استعدا
 شدگان و هر است و عذر ان کو خود و نیش و نیت که بلا در خود ان ان
 سکینه و عقلیش افزون شود ماند یک قسم در اند جهاد نیم حیوان نیم
 حق بارشاد و روزی به یک اندر نیش کرده جالیش و از ان وقت
 هر چه مجنون در شان با شتر که شتر می شود که مجنون هر چه مجنون
 چون آتش عقاب یکش این پیش و ان دایکس میل مجنون پیش
 ان لیا روان میل با قدس و کره روان یکدم از مجنون نفع غافل

ولا قرآن فيقول انفس الظلم اليها والخرسان اليه فقال
الله سبحانه في مقام الاستبان وما ادرى كماله القدر ان
ان حصلت لك تلك الحالة وذلك المقام ومنه من وجدته باخرا
يكون باشرافا عليك في ما غنيتك اليك فان الممكن في ذاته فله حقيقة
وعدم صرف كماله في مقام العجز عما لا يعلم الا بالانوار
طهارة ذلك مقام وتحقيق لا يبرهنه اذ ارفع سمك
بهذا ما علم ان العبد لما قرأ السورة المباركة الف مرة وقرأ
بعضها وهو من العارفين منزل عليه نور شارق ومشرق يرق
وتخطف خطفة اليه حيث تبين له احوال النبوة والامامة والولاية
وحال من تصف بها ويليق بالامامة عليها وما ذلك الا بالذل
عن العالمين والجميع والامر الباطن ولذا جرت عليه السلام
بالنوم فلما فرغ من خطبته وعاد لا حواسه فيحقق الطلب
وتجسس احوال الناس من السيرة والاخبار فيمزيد الاعترا
بولايته انفسه عليهم السلام ويعلم باليقين الكامل انحصار الخلق
فيهم ووجوب الاقتداء بهم صلوات الله عليهم اجمعين **تذكير**

اعلم ان السلوك في هذا الطريق لا يخلو عن العبد
والعبادة وذلك لان طالب السيرة يستلزم اولا باول ارضى عما يقدر
انه يتقدم من المطلوب ثم ياقبل عما لا يقدر ان يقبله من المطلوب
حتى يلزمه فريد السلوك ان يرضى عما سوره في لاسيما ما يشغل
عن الطلب عن شغاع الدنيا وطبعتها ثم يقبل ما لا يقدر ان
يقبله من الحق وهو عند الجهد وفعال مخصوص به من العبادات
وهذا ما الزهد والعبادة باعتبار والتولي والتبرر باعتبار
ثم انه اذا وجد الحق فاول درجات وجدانه من المعرفة فاذن
احوال طلاب الحق هذه الثلاثة ايراد الزهد والعبادة والمعرفة فاما
الشيخ في الاشارات الغرض من شغاع الدنيا وطبعتها ما يخص
باسم الزهد والمواظبة على فعل العبادات من القيام والقيام
وتكون ما يخص باسم العابد والمعرف فكله لا قدس في
مستديما شروق نور الحق في نفسه يخص باسم العارفين وقد
يتزكك بعض هذه مع بعض ولا يزداد اقسام لانه اما ان يكون من
المهمات وهو عادات الطالين او من الباحات وهو الخوف والرجاء
فذلك هو الوجه الذي نرى في طرفة عده

من انبساط شغاع الدنيا طالع الزهد في طرفة عده

لا بد

لاجل بقاء الله وبره الذي في نظر الدنيا عبادته واستحقاقه لا لاداء
الله واستغفارا لما شاء كابل الدنيا وكذا اهل الله ولولم يكن قصدا
الدنيا بل المقاصد الاخر غير التي واما عبادة فارتياض لله
بريادي ارادة وغرمانه الشهوة والغضبية وغيرها والقوة
التي اقرها الوحيه ليجتمعها على الميل الى العالم الجسماني ونحو ذلك
به لا العالم العقلي متبعة اياه عند توجهه لذلك العالم الصغير
فلك القوة مودة لذلك الشئ فلا ينافي العقل ولا يزام الله
حال المشاهدة فيقلص العقل لذلك العالم ويكون جميع ما تحت
الفروع والقوى مخرطة معه في ذلك التوجه لذلك الجانب الصغير
كل واحد منهم متوجهة الى التي كمال برهاده وحده وخيال يكون منه
العالم الاعلا ويكتب عبادة الجود المجد ومصاحبة من هذا ذلك
مغزى العارف المشهور ان خيال ترك دام اولياست
على سرديان بستان خواست **قصيدة** بهيئة الشيخ
ابن عابدين استعملها في موزون اشارات شريفة لواقع النفس
الانسانية وكانها ولا انواع السعادة ويرحمه

ان كان اهلها الا لكنت طوبى من القليلين الا ان كان فيهم من
 فصولها ان كان ضرب لا رب تكون سامع ما لم تسبح
 بقوله عالت بكل خفية في العالمين فخرها لم يوقع
 ودر الشرح الزمان طريقها حرق غيب بغير المطلاع
 فانها برق تائق بالحر ثم انطوى مكانه لم يلع
 انهم بر جواب من انا خاص عنه فتار العلم ذات تشعشع
تفريق بين افراد الانسان باعتبار السعادت والشفقة
 او الكافي عن ابن عبد الاعلى السلام قال ان الله تعالى
 خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق الخلق فخلق الله
 سعيدا لم يغفر ابد وان عمل سوء البعض عمل وان كان
 شقيلا لم يجبه ابد وان عمل صالحا لم يغفر له البعض لم يصير
 فاذا احب الله شيئا لم يغفر له ابد او اذا بغض شيئا لم يجبه ابد
 وايضا فيه عن عليه السلام انه قال يسكب السعيد طريق الا
 حشر يقول الناس ما يشهد به هم بل هو منهم ثم تدارك السع
 وقديك الشق طريق السعاده حشر يقول الناس شهم

ان كان اهلها الا لكنت طوبى من القليلين الا ان كان فيهم من
 فصولها ان كان ضرب لا رب تكون سامع ما لم تسبح
 بقوله عالت بكل خفية في العالمين فخرها لم يوقع
 ودر الشرح الزمان طريقها حرق غيب بغير المطلاع
 فانها برق تائق بالحر ثم انطوى مكانه لم يلع
 انهم بر جواب من انا خاص عنه فتار العلم ذات تشعشع
تفريق بين افراد الانسان باعتبار السعادت والشفقة
 او الكافي عن ابن عبد الاعلى السلام قال ان الله تعالى
 خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق الخلق فخلق الله
 سعيدا لم يغفر ابد وان عمل سوء البعض عمل وان كان
 شقيلا لم يجبه ابد وان عمل صالحا لم يغفر له البعض لم يصير
 فاذا احب الله شيئا لم يغفر له ابد او اذا بغض شيئا لم يجبه ابد
 وايضا فيه عن عليه السلام انه قال يسكب السعيد طريق الا
 حشر يقول الناس ما يشهد به هم بل هو منهم ثم تدارك السع
 وقديك الشق طريق السعاده حشر يقول الناس شهم

ان كان اهلها الا لكنت طوبى من القليلين الا ان كان فيهم من
 فصولها ان كان ضرب لا رب تكون سامع ما لم تسبح
 بقوله عالت بكل خفية في العالمين فخرها لم يوقع
 ودر الشرح الزمان طريقها حرق غيب بغير المطلاع
 فانها برق تائق بالحر ثم انطوى مكانه لم يلع
 انهم بر جواب من انا خاص عنه فتار العلم ذات تشعشع
تفريق بين افراد الانسان باعتبار السعادت والشفقة
 او الكافي عن ابن عبد الاعلى السلام قال ان الله تعالى
 خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق الخلق فخلق الله
 سعيدا لم يغفر ابد وان عمل سوء البعض عمل وان كان
 شقيلا لم يجبه ابد وان عمل صالحا لم يغفر له البعض لم يصير
 فاذا احب الله شيئا لم يغفر له ابد او اذا بغض شيئا لم يجبه ابد
 وايضا فيه عن عليه السلام انه قال يسكب السعيد طريق الا
 حشر يقول الناس ما يشهد به هم بل هو منهم ثم تدارك السع
 وقديك الشق طريق السعاده حشر يقول الناس شهم

بهم ثم تبارك الشقاء ان من كثر الاسعيا وان لم يبق في الدنيا
 الا فوق ما تقم له بالسعادة اعلم ان الانسان اما سعيد
 لا يوجد في غير من الشقاوة او فوق من ليس له غير من السقا
 او كان له من السعادة ومن من الشقاوة اما الاول فلا
 يصدر عنه الا الخير ولا يعملون الا الاعمال الصالحة المقربة للحق
 ولا يرجون الا لقاء ربهم ولا يعملون الا الباطل بل يعرضون
 عما سواه الحق الاول وهم الانبياء والاولياء واصفياءهم
 وتواضعهم والتواضع لا يصدر عنه الا الشر ولا يعملون الا الاعمال
 الصالحة المعبدة عن الحق ولا يرجون الا خاير الدنيا والآخرة
 وحياتها الفانية وهو لا هم اهل الدنيا واطالبها كما امر
 واما الثالث فهو ثلاثة اقسام لانه ان تكون العادة
 والشقاوة فيمتساويتين او تكون سعادته غالبة او العكس
 فالاول عمل الخير بارة ولا الشرا غير ويصدر عنه افعال
 وافعال الشر ولا يكون مصرا على احدى موضوعات الاخر
 والثاني كان اصيل في الخيرات وارتعب في الطاعات وطلبها

في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

كان في الدنيا والآخرة
 كان في الدنيا والآخرة
 كان في الدنيا والآخرة
 كان في الدنيا والآخرة

لخص

لمضات الله لكن قد يصدر عنه الشر وعملها كيف تقربها
 وقد يؤول الشر والصادرة عنه في الخيرات والثالث كان
 اصيل في الشر وارتعب في المعاصر وقد يميل في الخيرات لكن في
 الاصل كيف تقربها فلا يصدر عنه خير ثلث في الشر فالباطل
 كانت السعادة فيه غالبة فلا يخلو في زهرة السعداء الحاصلين
 ومن تكون الشقاوة فيه غالبة يصير شقيفا محضها الاكثر ظهور
 من ذلك سر الحديث الانسان بمشروع ما كان غالبة في عمله
 روي عن بعض الغناء المتراضين انه قال في ايام صرت مريضا
 وطال مرضي حتى اشتد ضعفي حيث لم تقدر على المشي فقامت امرأتان
 وكان الضعفاء قويا وكنت نذاوم على ارتياض ايضا فوجدت
 زيارت اهل القبور فذهبت اليهم وجئت بعد الزيادة على قبر
 فاذ اتى الناس بميت ودفنوه فقبروا رجوا اذ رايت قدما
 صبي صبي المنظر نهاية الحسن والملاحة مقطعا بينا في العاقرة
 ودخل في قبره فبعد زمان قليل قرب ساعة اتى كلب ينادي
 فنبش قبره ودخل فيه فلما لمع النور الصبر على خارج القبر

قالوا

١٤٥
 وجودها في نهاية الضعف واصفرار الوجه بحيث من ذلك غاية
 التعب تقلت عزرائل وماشان هذا الكلب ودخول البقرة
 واخراجها عن مع تلك الحال قال كنت انا افعال الصالحين لذلك
 الميت فاقبت معه ودخلت قبره وجلست عنده موث
 فخره وحشره ومفرجا عن كبره ويزيد في سرته اذ قد اتى ذلك
 الكلب هو افعال السيئة صارت مثله تلك الهيئة وكان غالبا
 على افعالي اذ خرجت كل اثم وتوقف مكانه عنده فالتفت لظلالهم
 من ان لم يكن سعيدا اصلا او يكون فيه سعادة ضعيفة كما اقل
 في الازمنة المشرفة كشهر رمضان وليالي القدر واما في الاعداد
 وفي الايام المتبركة كبيت الازادة والاشرف نادى وتعليم واما
 الائمة عليهم السلام تزيدهم شفاوته ويشدهم شرايته كما لا يريد
 عليهم البينة وقول الحق الا لشركان فذلك الايام يفعلون من
 المعاصر ما لم يفعلوه في سائر الايام والسعيد كان بالعكس يريد
 في تلك الايام شوقه للطاعة ويميل للقاء ربه وكذا الماخذ
 في انا ما كن المشرفة تزيدهم سكينه قلوبهم وطمحين انفسهم

لا ربهم راضية مرضية ولذلك سبب ظاهره وسبب خفيه الاول ان
 اشتغال الناس بالاعمال الصالحة وفيها كلب المعاش غلام
 عن بعض المعاصر والطاعات واما يظهر سره سببانه جعل
 الناس مشغولين بذلك وعدم اراقتهم بدون السور والطلب
 ولو كان طلبه للعارفين ما نفعهم بعض الطاعات ولكن لا
 لما كانوا راضين لا المعاصر والفسور وكان الحكم على الاعمال في ذلك
 في تلك السلسلة لتلاخي نظام العالم بسبب ما هم امور الدينانية
 الزراعات والعمارات وغير ما كان فضل الكلب طغيانهم بسبب
 عدم الشغل وعليتهم على انما لم لذلك كان في ايامنا هذا ليس
 بعض الناس من الاراذل قوت سهرهم في يوم ويصرفون سنة
 الايام في الملاهي والمناهي كالقمار ولعبة الجمان واللعب مع الاطفال
 وجلسون على روض الطرق كاهل النيران وغير ما من الاعمال القبيحة
 والخاص ان بعض الامور الدينية يمنعهم عن بعض اعمالهم
 واشتغالهم ببعض الاعمال الحسنة والعقبة وجرت عادة الناس
 بترك الكاسر في تلك الايام فلما فرغوا عن الامور التي يشغلونها

بعض الناس من الاراذل قوت سهرهم في يوم ويصرفون سنة

١٤٧ ترجع كل نفس مقتضياتها ان كانت الخير فإوان كانت
 الشر فإوان التاثير ان النفس لما شغلت عن الامور التي
 كانت مشغولة بها فلو كان القور تابع لها وكانت النفس غائبة
 عليها مجدها سها لا جانب القدس وتوجه بكلها الى العالم الا
 وذلك لان النفس شدة انها نور من حيث براءتها عن المادة
 بالذات فلا تقهر من حيث ير الا التوجه الى العالم الا ان يقهر
 لا يقهر منهم الا الحيات ولو كانت النفس مخلوقة للقور فترها
 ملك القور مقتضيا ومنعها عن الرجوع الى مقام الاعمال لان
 القور الجسدية ذاتها طلبة محضه طارحات غالبة على الامور
 الخسيسة كما لو تكون مقتضياتها في ما قيل ان ريان مرنا يرا
 طالبه نور ريان مرنا يراها ذنبه ويجذب النفس بها الى ملك
 الامور غالت النفس الى هذه وتابعت القور الظلمانية يرتكب
 الانسان بكلها النور والعاصم من ذلك كشارب الخمر فانهم لما
 شربوه يفر بعض قوتهم ويعطى لها ويشغلهم عن بعض دواعيهم
 كل واحد منهم لا ما هو غلب فيه ومركزه من الامور الحسنه

رواه

لشوق
 الى عبادة
 الله

او القبيح كطلب العلم وترك الدنيا والميل الى العالم الاخرة والرجوع
 الى الحق وسبل الغلبة على الخضم والرجوع الى الملائكة والملاعبة فيها
 الاعمال الحسنه والسيئة ولذا قال العارف الرومي باده نه در بر
 شريكه اينجا نرا اينجا نرسيد ليكن جون اغلبه نرسيد
 بر سر غير محرم كرهه الله يفر من ذلك الحقين قول بعض العارفين
 في وجه احتصاص الجنة بجانية ابواب والحجيم بسيرة ما هم في ذلك
 بان الانسان لما تابع القور البقية الجسدية وهو الباطنية والشرع
 والشائنة والذاتية واللامه والواهمة والقصية وعلم مقتضياتها
 وصير القوة العاتية مخلوقة لها بجملة كل واحد منها لا افعال
 ويستحقه بغير شدة فلا كان سبب بعده من الحق وواسطه عليه
 لا المصارح تلك القور ومنها يدخل لا سطح الخلق اختصه بهم بسيرة
 ابواب ولما حير بالرياضات والمجاهدات تلك القور تابعة للعقل
 ومخلوبة لها يستعمل كلها بمصاحبة العقل في الامور الحسنه فلو
 القوة العاتية مع تلك القور سببا القرب الى الحق وواسطه عليه
 الطاعات فمن تلك الثمانية يدخل في رضاء خالق ورضوان ربه
 بصلح ما هو القور الخلقية

في هذا العلم من العلوم العظمى
 التي لا يمكن فهمها الا بالبرهان
 والبرهان لا يتصور الا بالبرهان
 والبرهان لا يتصور الا بالبرهان

فلذا اخضعت الجنة ثمانية ابواب **كلمة** الانسان يعظم
 باعتبار علمه سواء كان الايام وما سجد من الوداد وما يد عليه
 من الامور الالهية واما معاشه فيقسم الى ثلث اقسام قسم كالعوام
 لا يفرقون بين المانع والمفاد ولا يفرقون الرزق والبرهان يطولون
 على الامور الخفية الغائبة عن الحواس وقسم يدركون بعض الامور
 ويطلقون على بعض اسباب الكائنات ما يترتب العلويات والخطية
 وما يترتب عليها من الامور الكائنة الحادثة النافعة والضارة
 ولا يعلون معرفتهم عن العلم الا بالبرهان المعارف الحق وقسم كل علم
 يطلقون على ذلك مع علمهم بالمبدأ والمعاد ويعتقدون بان ذلك كلها
 يوجد بتقدير الاله الحكيم العليم القدير وقضائه وامضائه ويعلمون
 ان تلك الامور ما هي الا محض او يكون خيرا عابسا على شرا فاعدا
 عن الحكيم العليم فالعلمان بجانب عن التوسل والاضطرار
 لان الاولين لا يطلقون على امر من المعاشات الا حين وروا
 عليهم واحاطة بها هم فوساير الايام قبل درود ما يستحقون بها هو
 عند من الحياة الغاية وما حصل من الاستيلاء الكائنة العاصدة

كما نلاحظ

في هذا العلم من العلوم العظمى
 التي لا يمكن فهمها الا بالبرهان
 والبرهان لا يتصور الا بالبرهان
 والبرهان لا يتصور الا بالبرهان

كالا ولا ولا العبرة والافاضة الدينية الدينية وصحة ابدانهم
 وانسية بلا دم وغير ما من الامور المخلقة والآخرين يطلقون باليقين
 الكامل ان كالاير عليهم من المعاشات البليات وغيرها من الامور
 النافعة والضارة كان تقضاء الادب وقدره وكان وجوده خيرا
 ولولا نسبة الانعام الكافي ليعتقوا امر القضاء وليست دون
 اعتناهم بحال التسليم بل يعرفون بذلك ودور عليهم لصدور عنه
 بهم مشيئة خالقهم كما قال تعالى يا ايها الذين آمنوا انفسكم
 جان فدايا ربكم انفسكم من خلق الوسط كما قالوا مضطربين
 دايما ولا يسلب عنهم الهوم ابد ولا اقبل سر غيب لا سرود
 امضتكم كما كفتش لب لانه وحقن در خور در بارش جز
 مرغ آب فهم كن والله اعلم بالصواب **كلمة** دليل محقق
 كذا كاه بشيار نظر ديار دكر معان ديقه را الز الفاظ ظاهره
 نهال سبر وثر از حصه خشك مردن مياورد تا طال بالان وقت
 از حلا سنان كام خود شيرين نمايد و كاه مطا عظيمه و مقاصد
 شريفه را در عبارات مغلقة و رموزات شكل چون لعل و در جمل

بر صايب اندك كامل م

این کتاب
 در تاریخ
 ایران
 از
 ابن
 خرداد
 ربه

و کز در دران مخفی می نماید تا از نظر انجمنان محروس ماند و دست
 نا املایه بر امان او نرسد در روز جزا چنین ذکر نموده اند که چون
 شاه نشان و فرمان فرما جهان و مبر اعلیام ناموس است و هر چه
 صاحبقران شاه زاده عالمی قرار دارد از حد خود شاه زاده بدین
 بجهت تشییع ملک مصر و قیامت آن بلد نامزد فرمود ملک زاده است
 و دایع نموده با جنود خود متوجه مصر که دید اعیان مصر را به استقبال
 نموده به مقام تمام داخل شهر نمودند و در مکان لائق و نظار
 زود او شدند و خود که خدمت بمان جان بسته در نزد آن عالمی قرار
 تر صد فرمان ایستادند و هر چه امر می نمود بمان در طلبان مشغول
 میشدند و سر بلین میامی آوردند بدین حال هر روز به یکدیگر می
 آمده مراسم بندگی می آوردند اظهار محبت و اخلاص می نمودند
 شاه زاده را اطوار ایشان پسند آمده و نظار مصر در نظر آن جلوه
 نموده میل تمام بجانب ایشان بهم رسانید و بجهت ایشان در عتبات کلی
 نموده مقیم در السلطه مصر گردید القدر شاه زاده ساده لوح را
 چندین مقرر نمود که در آینده که از پدر فراموش نموده و امر کرمان

که چندگاه بر تیران دیار
 نموده در آنجا سلطنت نماید
 و چون از آن سفر ایشان را
 تر عیت نموده ملازم خود سازد
 و در کار خویش ایشان را
 بر دامن متوجه بر آید کرد
 ص

بر شد

کتاب ناول

نامزد شده بر طاق نسیان گذاشته با ایشان مشغول بودند
 گردید که با مطربان خوش او از و سیران طراز سیر باغ و گاه
 با یوز و باز و مکان شکار متوجه تخریج احوال ابدی میوال بسیر میر
 چنانکه خواج حافظ رحمه الله فرموده الا اری سفی مصر که کردت
 سلطنت مفور و پدر را باز بر سر فرج کاشد هر روز در طعن
 کلام اکر چندین افسون و نیز یک نموده که سال و دو مان لا هو تر
 و سپهسالار اعلیام ملکوتی را در خاکدان مصر بایست نمودند و
 علت آنکه ملک مصر را دختر بود و رعایت حسن و جمال نهایت
 غنیمت و دلال زنده چنانکه هر روز از او و بیایید را در چاه حشر
 و ذلالت سرگون ساخته و ترس زاده که هر چه صد فرهاد بود
 و رفته بهر صد فرهاد که سخته یکی مراره عابد فریبی
 ملایک حور و طاووس بر سر خود را مین کرد اندیده و در نظر تر نشانه
 نمود و بمرکان دل و زو عشوای چاه سوزان پاره را حید خود نشانه
 و مقرون خویش گردانید ملک زاده تیر شفته حال او گردیده و
 دل از دست داد که خود را ضبط نتوانست خود بیکاره دست

این کتاب
 در تاریخ
 ایران
 است
 و
 در
 تاریخ
 ایران
 است

۱۷۴ از برق و برق امور بد است به بان ماه طالع قبول نیست کرد چو
 طالع بر این که نشانی شهر و سر مکان از شهر و از مطلع گردید
 یافتند که امر از آن پیشتر میشود و قدرت بر مقاومت ندارد
 او را که در غل و زنجیر کشیده در زندان محکم بقید و محبوس گردید
 و باب سخن رسد و ندوده حارسان بر وی گامشند چون خبر رسید
 اعیانها رسید و استیاء این واقعه بایله نمود او را دل بر فرزند
 بسخت نهاد و شد خود را بر زاده اعظم شاه زاده بستم بدین را
 به خلاص برادرش فرمود شاه زاده سعاد طاهر امر بدین را
 نمود اما در بردن سپاه مصطفی بن خود مجروحانم مهر گردید
 چون بگردد آن بلاد رسید لباس و اوضاع تغییر داده داخل شد
 گردید کسب از احوال او اطلاع نمود و در اسبق و محلات نزدیک
 و شخص میفرمود تا شاید از زندان برادر خبر یابد و در سقلاط
 جاری اندیشید از قضا عبور آن در چهار سویدگان پاره دور
 که او را با این پاره دوز میکشند از راه واقع او خوش آمد
 میل صحبت او نمود با این چون چشم بر شاه زاده افتاد بر خیزسته

تبریع

حکایت نادر

۱۷۵ توضیح نمود بعد از گذارش خدمت از شاه زاده آهنگار نمود که
 شهریارش را غریب بنامید و از جنس این جماعت نیستند از نسل کبی
 میباشند بیک امر دارد این خوب گردیده این بنیان فرماید تا شاید این
 خیر را کار از دست بر آید و میان معاونت شما تمام شده و این
 داشت که در این محل غریب به دستیار موافق کار از دست بر آید
 را از بابا او در میان نهاد با گفتار شهریار این کار از دست بر آید
 و میان منت دارم شاه زاده را بجهان برد و در اسم خدمت و بدین
 بکار آورد چون خوشید تا بان و معز جهان بفرمان خالق چون این
 سرور و این غیبت اختیار نمود و در ظلمت است اسیر خود
 معاونت کرد جهان چادر فیر کن در گمشده و فوق ارض چون
 جابلان تیره و تار گردید با شاه زاده را برداشت داخل سرای
 نمود که زاده چون داخل سرای شد و مکانی رسید بنظر او و چون
 اطراف را از ملا حظ فرمود دید چهل دست اسلحه و نیکه و چهل نفر
 جوانان چالاک و شیاران با بارانجا نشسته به خواسته تعظیم
 نمودند و از حال شاه زاده آهنگار نمود و او را محبت بسیار کردند

این کتاب
در بیان
اصول
و فروع
فلسفه
و منطق
و اخلاق
و طب
و نجوم
و کیمیا
و هندسه
و سایر
علوم
و فنون
و صنایع
و حرفه
و مشاغل
و احوال
و عیال
و دنیا
و آخرت
و کلیه
امور
و احوال
و عیال
و دنیا
و آخرت
و کلیه
امور

۱۷۵ در میان او را نام داشت که خدمت عیان بسته در خدمت ایشان
چون با سیر از شب که زنت با اسلحه خود را پوشیده و یاران همه سلاح
بر تن خود راست نموده بجهت استخلاص شاه زاده مدح الزمان برخیز
شدند و زنت از اسیران جدا نموده بعد از خیل چند روزن او را حمله شروع
بنقب زدند و کوه پس از آن بپا و کشت پیشه و اصل زندان
شده بعد از این شاه زاده کشته او را سپردن آورده با ضعف بسیار
بمنزل خود بردند چند روز را اینجا توقف نموده و برادر بهمانه را مشغول
و یاران بمیدان کاران سیولینج بجای آوردند تا قاضی بطرف شد
و بحال اول معاودت فرمود از افعال باخیه نام و نوقی ملاقات
پدر او را از جاربوده با بار و دایم نمود و با برادر نامدار و روانه شد
پدر بزرگوار گردید **الفصل اول** بدانکه اهل تحقیق خواستند که طریق
شاه و مجادل را که فیما بین آن نفس و اقدست میان نمایند و چون
هر یک را تعداد نموده اسباب و آلات و صورت و ضرب
مبین فرمایند تا ساکنان طریق یقین اسباب قبح راه یابند
شاید بر نفس اماره خلف یافته از قید و خلاص گردند و اصل

عقل مو

معه

۱۷۶ بمقتدر شوند لکن این مطالب عظیم را بر موز و اشارات بیان
فرمودند چنانکه عقل را اسم حمره گذاشتند و نفس اماره را زمره
دو هم را غر و عیار و قوه یامر و غر و سعید و کرب و قوه فقر و اللذ
بن سعدان و همچنین سایر قور هر یک را اسم گذاشتند تا کوه
نشان او را نشان بدهد و از سوانح غریبه آن تعبیر
باستماع آن رغبت نمایند و از بعضی افعال تیر و ذکر بعضی
ناخوش بازمانند و اهل عطفان و ادب باب لوک معاینه دقیقه
انرا در کوشش نموده و باین تدبیرات لایقه و اعمال حسنه
از سجن طبیعت ربانی یابند و باین دیرینه طبع شوند
در مشور فرموده خمر تعلیم انرا حدیث شود و مشور ظاهر
کرد و هر چه بر فرست پیش جانان انرا با حدیث پیش جانان
چونکه تمهید این مقدمه شد اکنون شروع نمایم در تامل احکام
بدانکه مراد از حمره صاحب توان در این دهستان عقل فعال یا
مطلق ایاه علوی میباشند و شاه زاده مدح الزمان نفس حمره
انسانیت و ملک معر عوده تن و بدن خاکیت چه حکمت

۱۷۷ اله و اراده از مقتضای این شد که جوهر قدس به راسخ بایمان
 عنقریب نماید و بدین االت و سادگان کالات خود باطل
 عروج نماید و از امکان باین میسر شد که در چنانچه در وقت
 کتاب مفصلا و جزو او اشارات در باب و اما اشارات
 دیگر شریعت است از رسیدن بدل تا محال شدن و باید داشت
 ان حیوانا الت تواند شد و اعیان معصیارت از قواست
 و حیوانیه است مانند غایبه و مایه و مولده و در حسن ظاهر و
 و قوی شریعت و غصبه و امر بکارم ساختن بعضی ایشان و بر
 غالب شدن اوست بر قدر آنها را با خود اشاره است بقول بعضی متاخرین که میگویند قوی
 و تابع شدن ایشان او را قوی بعد از مفادقت از بین قوی ظاهر و باطنیه را مانند حسن
 و این مطلب ۴ ظاهر و باطن را بصاحب خود عالم بخرد و بدینها
 در کارگاهش را بروی در کلمات جسمانیته بنمایند بعضی
 و بعضی با تمیلا و بعضی امثال از موت این معاطره و میدود و در
 خلقت قوی را برده است بقاء غریبه شایده میفرماید و بعضی
 باین سبب در کار امور عقلیه را بر وجه احساس جسمانیته بنمایند

خداوند

۱۷۸ تمایز که ذکر کرده اند از جناب رسالت شایسته صلی الله علیه و آله و سلم
 کلام که معشوش نیست که چون در شب سراج تقوی پروردگار
 خود رسیدم جناب غایت سیر بر پشت دوشم که داشت که از خود
 از در مابین پستانها فرو میافتد و شاید سفران و الله اعلم این
 که جناب با رسیده با حضرت قوه قدسیه ظاهر بود که تا
 کافور در فراز انور در غوده حراره شهنشویه و غصبه را
 ان برون کرد و حضرت این معجزات با احساس دراک نموده
 و درود آوردن ان در ششم یکبار بقلی کفایت اوست بعد و
 زمان برون آنها او را استعمال لغت ایشان را در امور که
 اراده می نماید و اظهار اخلاص صندیر و کجاست نمودن امور باطله را
 در صورت حق و تحصیل اسباب جنوبه را سبب کمال و وسیله
 اخوت و عبادت حق مثل اکثر اهل این زمان و خوش احوال ایشان او را
 مشیت شدن اگر بر او و کان کردن ایشان از اهل حق و امامه ان
 در معرفت و رفیق او در جاه طبعیت و تحصیل مشیت با جسمانی
 و در آموزش کردن او و در فعل با امور به نسیان اوست معبود

ایشان

و در هر یک معبر است از زخایر دنیا و زینتها که در دست
و عانت شدن شاه داده با و مایل شدن او است باین امور و تبه
و گرفتگی سر مکان او را غالب شدن قوت بر او و تبه شدن
ان ایشان را و محو بر عبادت از ماندن در سجن طبیعت و عدم قوت
او از ان و شاه داده رستم عبادت از قوه عاقله و در ایت
الیه و اشتیاقات عقل و نفوس آنها و اولیاء و جود انی او با
العاقله و تفکیکات بر نفس بطریق الهام عاقله از الفاظ و مواد
و تغییر اوضاع تشبیه است معقولان را محسوسات و نمودن امور
حق را مطابق بنبوتیه تا نفس بجهت الفاظ محسوسات و غیب او
یا مورد تفریب و انی نماید و هم آنها را از ان قوه و لذت عقلی که
دلیل شود بر که در اول امر سبب بیکان شدن از امور حق و انیها را
در لباس خود قبول نخواهد نمود و بار عالم ناموست و باره و
عبادت از بدن و نفس نباتیه و حیوانیه که با افعال بدل با محفل
میدان آنها و اما او را از زوال محفوظ میدارد و تواضع او شاه
استعداد بدست فرمان بردن قوه عاقله را در افعال حسیه و علم

حسیت

نبیت او با جسمانیات مبین است و معالو شاه داده است
بر دست نفس را در افعال هر که نفس مجرد است ذراتا و انی
شاه داده اینکه استخلاص بر او در بدون و بسیار موافق و این
بلده غریب متعدد است علم عقلیت باین که سلب زایل از
و اخراج ان از حبس طبیعت و رسانیدن او بتمام اعلی در این
نشد نبوتی بدون الیه بدن سیر نیست چه این با غایت و ذکر
با افعال افعال حسیه و کسب معارف حق و تحصیل این امور بدون
وساطت بدن بر این نفس ممکن نیست و بجای بدن با افعال
مطیع شدن قوت نبوتیه است قوه عاقله را در سر او عبادت
از طبیعت و بدن شاه داده را در او متفاد شدن او است
مطابق با و چهل فقر عبارت است از قوت نبوتیه از حواس ظاهری
و باطنی و ذکر لفظ چهل کلمه تهنیت و اشاره باینکه چهل تن را
خبر که اراده نمازد و میسر گردد و اسکی ایشان انا الله
برایشان و تقویت ایشان بر افعال مطلوبه از ایشان و شب
رفیق ایشان بختلاص و مکراده اشاره باینست که چون

١٨١
 الالات جسمانية ان يطلب المودد ونويرة ما عكرويه وغوده اند
 ومن اجل انها كم كرويه استعمال الشان در عبادات و در عبادات
 بجانب حق زود تر مسيرت و يا فتن روزن زندان عبادت
 از بيد کردن طريق شبهات مكر عارض شده بر نفس و در
 در اختلاص برادر عبارتست از مرتبة ساختن عقل و تقا
 بديهي موصول بر يقين و انزاد نفس نمودن امور حق را بان
 و واداشتن انرا بتجصيل حكمه نظريه و معارف الهية و سويها
 و ياران بر اران حرف الالات بدني است در اعمال حسنه مانند
 صلوة و صوم و حج و انفاق مساكين و جهاد و سبيل الله و غيرها
 از عبادات و طاعاتيكه سبب تزيات نفس ميشود بجلال
 ملا احماد و پروت و اوردن شاه زاده سلاطين و قسوس
 و نبويه و زياتن ان نزد بدارتصال اوست با ايام طوير و
 لو قال قال العقل الفذافي يستخلص النفس و اما الفرق بين
 البدن النفس سمية المع و البدن الذرسمي و اما الفرق بين
 القور التي حسبت النفس و القور التي خلقتها قلنا الفرق

اطلاقها بالرحمن

عنه

١٨٢
 بين المجدات ليس بالمشغفات والميزات الخارجية حشر
 كون التامر منها كالتامر بين الحسوس بل كانت التامر منها
 بالهيات المكلمات و بشدة النورية و ضعفها على اختلاف
 الراسين سيما النفس فاما كانت تعدد و كثر باحتار و تعلقها
 بالادب ان و النفس الواحدة قد عبرت فيها المعبرة و الاخلاص في اجابة
 المكلمات الحسنة و الروية التكميلها و لذلك تسميها بالمتخلفة
 فالنفس الناطقة باعتبار انقاسها في الحسوس و شدة
 تعلقها بهيات النفس النارة و باعتبار انقاسها في البدن و شدة
 عليتها في النفس المطمئنة و البدن من حيث كونه الى النفس النارة
 ليس شيئا و من حيث كونه الى النفس المطمئنة ليس شيئا
 والقور من حيث كونها تابعة للنفس و مغلوقة لها تسمى جود
 العقل و من حيث كونها غالبة عليها تسمى جنود النفس و الجود
 و كذا لكن لطيف العبارة يعبرون عنها بارة بذلك و نارة
 بذلك **تعليق** العارف كلما يكلمه ملائكة يريده لا يفرغ منه و كلما
 يشاهد الاشياء اكثر فيصير لا يفرغ من العارفي في الحسوس بل ان الاول

العقل

بالانقصال و التقدير ليس
 لها مكان و وضع

و سلاخها عن المادة
 و توجهها الى البدن

۴۰

مکتبہ

عنه الحق ويعبر عنه بعدا غير الظاهر ملاحظة انشاء وتحصيل العلم
ومعرفة الحقائق بفتح البعض وبصر البعض وبخبر البعض بهما البعض
لاستيعاب من ذلك وترسل سميت عما حال الصعيب واليسير فان الال
يفتح للافتحة والاشرب بمثلها كالاطعمة اللذيذة والاعتادة القوية يعبر
بدنه قويا وازواجها جميعا كمالا في الزمان اكل ذلك نصيبه من غير تحليل
بدنه كمال الحار والعلوم بزيادته وبره وكبره كمال حبه مستقر
ذاته وسنة فورية تكون دليل البعض على الظهور وجوار البعض في
المقدس وسبب ذلك شدة التعلق بالامر الحسية الدورية والاف
فيها وبسبب العلاقة وعدم الاعتناء بها تدبر ولا تغفل
النفس في الفتنة العلاقة البرزخية والاشغال الدنيوية وحسن
امارة لا تخلص منها بالعبادة والزهو والرياسة لا يخطئ اليه حذرة
روحانية زرقاء والايك بلطف العيون فلا يفيد الحماة منها شيئا
ولا يكتسب منها شيئا كالات بل كمالها كمالها يعبر اليها وقوة
القرتها وكل حرة تأبها لحرها تأخذ اشتغالها عليك لان لا يد
الاسلم من جلاله وقوة لاستقامها وخرجوا الزينة وقصد الزينة في

۱۸۵ اذ انما والوئوق لا يظن الحق والوصول اليه وقد صار مستهوا والها
 كثير من العباد والراحم مع تلبسهم بالانوار والرب وسبابهم الزهد والعبادة
 ولذا قال في المشور اعلم ان الله في داره والفقار ما في الدنيا
 هيست سائر ما يدور في كرم الفنون مع كوكب ودندان غير رقيق
 كشمس از سر زرق و زرق و زرق كوكب ملاح كثير من فوج بيت ملكي
 كرم ابراهيم وار كونا كونا بتقن راينار اذ رايت في المنام
 تزيين طريق وكان مع حربة لا اعم انما سيرة اوجه اذ قد اظلم
 الشوميب نهضت في فخرت خالصة اذ قد جمع ولم يتوض على فقلت
 مع فخرت خالصة اذ قد لونه وجر استسقى ابا مانه لو لم يكن معي
 هذه فخرت خالصة اذ قد لونه وجر استسقى ابا مانه لو لم يكن معي
 انما انا افر كروا مسكت اذ في عنك فانت خلت اتر خفت حرمك
 فما انت يا لونه حترت فقلت لو احارب مع لونه اظلمت لانه اظلم عليه
 بلك لونه مع انه قد اندفع فريدون الحرب فصدقه وقررت
 بجزرنا تعرف غير شعاع في النوم اني رايت في المنام فخرت
 في النوم اذ قد لونه فخرت فقلت ما هو بقره ملك كان ذلك الكلب

نفسك

نفسك والوئوق لا يظن الحق والوصول اليه وقد صار مستهوا والها
 كثير من العباد والراحم مع تلبسهم بالانوار والرب وسبابهم الزهد والعبادة
 ولذا قال في المشور اعلم ان الله في داره والفقار ما في الدنيا
 هيست سائر ما يدور في كرم الفنون مع كوكب ودندان غير رقيق
 كشمس از سر زرق و زرق و زرق كوكب ملاح كثير من فوج بيت ملكي
 كرم ابراهيم وار كونا كونا بتقن راينار اذ رايت في المنام
 تزيين طريق وكان مع حربة لا اعم انما سيرة اوجه اذ قد اظلم
 الشوميب نهضت في فخرت خالصة اذ قد جمع ولم يتوض على فقلت
 مع فخرت خالصة اذ قد لونه وجر استسقى ابا مانه لو لم يكن معي
 هذه فخرت خالصة اذ قد لونه وجر استسقى ابا مانه لو لم يكن معي
 انما انا افر كروا مسكت اذ في عنك فانت خلت اتر خفت حرمك
 فما انت يا لونه حترت فقلت لو احارب مع لونه اظلمت لانه اظلم عليه
 بلك لونه مع انه قد اندفع فريدون الحرب فصدقه وقررت
 بجزرنا تعرف غير شعاع في النوم اني رايت في المنام فخرت
 في النوم اذ قد لونه فخرت فقلت ما هو بقره ملك كان ذلك الكلب

نفسك

—

بہتر در حقیقت فریاد و زنج کوکبستہ در این ادبیت چاکہ اوں پیر کران چہ
تعلق بکمال از خواستش کہ از حق لمان با تعالیٰ خود را بکلی تابہشت و دان چہ
از کمال برین در برینہ خاستان چہ پویش سر در حجب بہ پاکستان بکشتان شہ
ازین طوطی فراداد کر کیا نہر پروان از ازل آباد کیا چہ طفل تو امان چہ
کہ امور از ازل در چاکاہ ابد باقی کہ گرا درین در گشت زارہاں شہ
ازین حصار و حشمت پائندہ کوکبستہ کہ در افتادگان خوشتر کجاستان شہ
یکارین کہ خدہ پنک پندہ پندہ کند کہ انہام چہ کہ در بران وادشہان
خیل اسرار و کلک عشق و کاشانی کہ خدہ راہ سر پہرہ رخ و رغوان چہ
زینت اودہ رنگین ظاہر چشم را کشت کہ بر اینہ جان رنگین غلبہ عیان چہ
مخمر و زار این جلاہ چشم میزا کہ رنگین ظاہر را رنگین کسان سنان شہ
تو ظاہر بن باین شکل و شمایانہ جلاہ جلاہ کہ در کار و در جلاہ جلاہ چہ
درین جہولہ مست حسن از ازل بکلیا کہ خدہ را دمویش بر غفلت زین شہان
کند بہر صحران کہ در کمر و دژ شیش شاع حسن بوسہ کاروان در کاروان شہ
زین مخمر و زان بہر تو از ازل در ظاہر کجا چہ حسن از بکران در کجا کجا
ہر نگاہ کاروان در صفا لعل کوکبستہ کہ در دست ہست و طبیعت را روان چہ

۱۹۰
 بنوا جسد منس که از آنکه سبکی در سبج در معنی به پرده دار کنی
 رسالتش به علم ظاهر از نون بیا **زمق** از شمس و در اینجه از زمان
 بدو انش از آن چون کوه بطل **بدو** کاهش از آن چون کوه سبکی
 نورانی از آن چه حاجت علم بویا **نور** از شمس در نظر در و نوبت از دهان
 کبریا مصطفی کوریا سلطان سلطون **طلح** از آنکه نور از خورشیدان
 ظاهران فعلی از شمس میسازد **نور** است کار این ملک و در کائنات
 نور و شمس مردن بود از شمس **کل** که این رنگه از لایه و آن بود از جهان
 نورانی و شمس از آنکه از شمس **نور** که در شمس است و از آنکه در شمس
 نورانی تا بر آن فرق از شمس **نور** که در شمس است و از آنکه در شمس
 نورانی از شمس **نور** که در شمس است و از آنکه در شمس
الباب فی بیان اسرار العباد و فی مقامات السلک و فی اسرار الطهاره
 قد ذکرنا بعض اسرار النور من الشرف والخصاله و تزییناتها و تملکاتها
 و بعض اسرارها من شرفه و بعض اسرارها من عبادتها اعلم ان العبادات
 الطاهره كالطهاره والصلوة والصوم والحج والاکرامه و غیرها من العبادات
 کانت من امور باطنیه و اسرار تحقیقیه من المملوکه من العباد و ان

و بعض

۱۹۱
 الکلفه من فعل الطاهر و الاسلام و یخرج من هذه الکلفه بل لو
 کان قصد فی القرب یصل الی نور جود من شمس و از آنکه کاهش
 الانباء صلوات علیهم کمن البلیغ لا مرتبه اکمال و الصوره الی مقام
 القرب لا یصل الا بالامر والباطن والعقل یقتضی بطل قدیم الایمان
 الطاهره صاحبها لم یطابق السکر کما وقع فی اکثر الظالمین و شایع
 من احوالهم من البکر والعجب والراوی غیره من الرذائل لایستلزم
 ان لا یفعل من اسرار و سبک عظمی و قیام و لا یکتف باقتضای القلب
 بل یمکن الطاهر بالباطن و یحکمها بالان الطاهر بالاعمال و السجد
 لا روح و یکلف یفعل صاحبها کان کالفرس المیت و اعظم ما بین هذا
 المطلب قول حجة الاسلام ابن حاتم الغزالی رحمه الله فی الاحیاء سبک
 ما یزید العالم المدق والفاضل المحقق من انما فیض روح فی روضه
 کیف یلعبها اعطاه حیره باقیه ابدیه بذكر بعض احادیث معتنه
 علیهم فی ذکر بعض ما فی روضه السالکین ذکر لاد الالک **سبک**
 و بعضه فی اول کتاب اسرار الطاهره و بعضه فی العباد و ان

اسرار العباد

کتاب ما یزید العالم المدق والفاضل المحقق من انما فیض روح فی روضه

المراد من قوله
في قوله
المراد من قوله
في قوله
المراد من قوله
في قوله
المراد من قوله
في قوله

من الدين على النفاذ وما مضى من القوة الطهرية وما مضى من
يجوز ان يظهر او لا يظهر في الطهرين وما مضى من القوة الطهرية
نصف الايمان وما مضى من ما يرد على العمل عليه من حرج ولكن يرد
فيقتضي ذوا الصبار بهذه الظواهر انهم انما يردون السراري
بعد ان يكون المراد بقوله الطهر نصف الايمان عبارة الظاهر
بالنظير باضافة الماء وتكون الباطن والبقاء شحنا بالاضافة
والاخذار جهات جهات والظاهرة لها اربع مرات الا في الظاهر
الظاهر من الاحداث والاضافة والعقلاء الثانية تظهر الجوارح
عن الجوارح والافانم الثانية تظهر القلب عن الاضداد المضمومة والارزاق
المقومة الاربعة تظهر السرايا سور رتبة ومطهرة الانبياء والحقين
والظاهرة كل مرتبة نصف العمل الذي فيها فان الغاية القصوى عمل
السران يكتفى لاجل العمل وعظه ولن يكل من رتبة السران لم يكل
ما يورثه ولا يورثه من العمل الا ثم ذم لانها لا تتعدى من رتبة لاجل
لرجل من طين في وجهه وما عمل القلب لغاية القصوى عبارة ما خلق

بمعرفة

في قوله
المراد من قوله
في قوله
المراد من قوله
في قوله
المراد من قوله
في قوله
المراد من قوله

المجودة والعبادة المشروعة ولن ينصف بهما ما لم ينصف عن نقابها
من العقائد الفاسدة والارباب المذمومة فيقتضي احد الطرفين وهو
الشر الاول الذي هو شرط الشايد مكان الظهور شرط الايمان بهذا
المعنى وكذا يظهر الجوارح عن الماهر حد الشطين وعمايتها بالطاعات
الشر الثانية وهذه مقامات الايمان وكل مقام طبقه وتلى بالعباد
الطبق العالية الا ان يجاوز الطبقة السابقة فلا يصل لظاهرة السر
عن الصفات المذمومة وعمايتها بالمجودة من لم يرفع عن طهارة القلب
عن خلق المذموم وعمايتها بالمجود ولن يصل لذلك من لم يرفع عن طهارة
الجوارح عن الماهر وعمايتها بالطاعات وكلما غر المطلوب وتوسيع
مسلكه وخالط طريقه وكثرت عقباته ولا يقطن ان هذا الامر يدركه
ويقال بالهوان في منعت بصيرة عن تعاقب هذه الطبقات ثم يتم
من مراتب الطهارة الا لا الدرجة الاخرة التي لا تقترن الاخرة لا تقترن
لا الله الطهور فيها يعني في رتبة طهارة الجارية ويستوعب جميع اوتار
في الاستبلاء وغسل الشارب وتنظيف الظاهر وطلب المياه الجارية بكرة
فان من يحكم الوضوء وضل العقل ان الطهارة المطلوبة المشروعة

في قوله

١٩٩ فقط وهما سيرة الاولين واستزافهم جميعهم والكل يظهر الطوبى
 وتساوهم في الزمان فصار لهم ما كانوا يعملون في الدنيا من اعمال
 والاطمئنان كانوا يتمتعون باصابتهم باعقباتهم وعدوا الايمان
 من البديع المحذرة ولقد كانوا يعملون على الارض في المساجد ويحسون
 حفاة في الطرقات ومن كان لا يعمل بل يذهب الى الربح جازا في
 كان من كابرهم وكانوا يعملون الصلوة في العتقين افضل وكانوا
 يقيمون على التجارة والاستجارة وكانوا ياكلون من رقيق البر
 وهو ليس بالدارج بل عليها ولا يكثر زون من عرق الابل والكل
 مع كثرة عمرها والنجاسات لم ينقل قط من واحد منهم سؤال في
 دقائق النجاسة فكذلك كان تساهلهم فيها وقد انتهت النبوة لا
 لا طائفة يسترون الرجوة فطافوا ويعرفون في غير الدين ما كثر
 اوقاتهم في زيارتهم الطوارق افضل الماشية بسوء سمها والباطل حرام
 مستحسن في ثبات البكر والعجب والجهل والراء والنفاق ولا يتكلمون
 ولا يتعجبون منه ولو اقمتم مقفلة على الاستجارة بالبحر او على الارض
 او على الارض او على الارض لم يمسحوا من غير سجادة مفروشة او من

على العرش من غلاف القدم من ادم او تواسا من انبياء عجزوا ورجل
 في صفة كمالهم في القامة وشدة اعلى الكبر والقبوة في القدر
 واهم وجه من زهرتهم واستكفوا من مواكبة ونجا لطف في السما والارض
 التي من الايمان قدارة والرجوة نفاذ ما نظر كيف صار المنكر
 مبرورا والمودع منكر وكيف اندرس من الدين رسم كما اندرس في
 وعلم **فصل** فان قلت انتم تقول ان هذه العادات الزائدة لها الحكمة
 في حياتهم ونظامهم من المخطورات والمكرات ما قولك يا حاشي للان
 اطلق القول فيمن غير تعضيل وكذا قول هذه التكلف والنظف
 باعداد الادبا والالات واستعمال غلاف القدم والازرار المقصود
 لدفع العباد ورفق ذلك من هذه الكبريات وقيل لا فائدة على سبيل
 التوجه من المباحات وتدين في بها احوال انبياء طمعتهم
 بالمودعة وتارة بالمكرات فاما كونها مباحة في غير طائفة انصافه
 متصرف في الزمان وبودونه وثباته فليقل به ما يريد اذا لم يكن في انصافه
 وكراهه او اما مكره منكر ان يجعل ذلك اصل الدين او فيه قوله
 بني الدين على النفاذ من غير مكره على من يتبطل في سبيل الاولين

وان يكون القصد به ترتيب الظاهر المحقق وتحسين موقع نظم فان
 ذلك هو الراجح والجدوى في غير شك هذين الاعتبارين واما كون موقفا
 فبان يكون القصد منه الترتيب وان لا يتكلم على ترك
 ذلك ولا يؤثر بسببه الصلوة عند ايام الاوقات ولا يشغل به غيره على
 افضل منه او غير ترتيب علم او غيره فاما ان يقترن بغيره من ذلك فهو
 مباح يمكن ان يجعل قربة بالنية ولكن لا يتيسر ذلك لا للبطالة التي
 لو لم تستغل البهوات والاموات اليه تستغل اليوم او حديث فيما لا يغز
 فيه شغلهم به اولى لان الشغل بالعلم ارات تجد ذكره وذكر العلم
 فلا بأس به اذا لم يخرج لا شكوا كراهة انا اهل العلم والعمل لا ينبغي
 ان يفرق بين قوامهم اليه لا قدر الحاقة والزيادة عليه كراهة حقيق
 ونقص العلم الذي هو انفس الجواهر حق من قدر على الانتفاع به ولا
 من ذلك ان حسنات الابارسيات المعنوية فلا ينبغي للبطال ان
 يترك النظارة ويتركها المقصود ويرفعه ان يشبه الصلابة اذا استلزم
 في ان لا يتفرغ له عما هو اهم منه كالميل لاداء والطالب لم لا تسرع لحيثك
 تراهي اذا الفاضل فلهذا لا ادر للعالم ولا للعالم ان يضيع وقته

في ذلك

في غسل الشارب اضرار من ان يلبس الشارب المقصورة وتوهمها بالحقا
 تقصير او الغسل فقد كان في العصر الاول يصلون في الغسل الموقوفة
 وكل من الفرق بين المداينة والمقصود في الظهارة والنجاسة بل كانوا
 يجتنبون النجاسة اذا شربوا ولا يدعون نظير من سبأ الا
 الدقيق بل كانوا يسلطون في ما بين الريا والظلم حتى يجمعهم
 لكان يمشي فتنظر لاداءه امر فوج محو لا تفعل ذلك فان الثاني
 لو لم يفرق واليه كان صاحبه لا يتعاطى هذا الاسراف فاما في النظر
 لرجع الاسراف في كانوا يقدون جام الدين لا يستعاطيه الدنيا
 لانه احملات النجاسات ولو وجد العالم عاميا يتعاطى له غسل
 محتاطا فهو افضل فانه بالاضافة لا التساهل في ذلك العالم يتفهم
 بتعاطيه او يشغل نفسه الامارة بالسوء بعمل مباح في نفسه فيسحق عليه
 المعاصي في كل حال والنفس ان تستغل شغلها صاحبها واذا
 قصد القربى العالم صادرة عنه من افضل القربات فوفت
 العالم امر من ان يهرط لاسل صديق محظوظا عليه امر من
 العالم ان يستغل عقله فيتوفر اليه الجواب وليتفطن بهذا الحال

في الشارب

في الشارب

لنظامه من الاعمال ترتيبا لها ووجه تقديم البعض منها على البعض
 قد سبق الى ما حفظه لخطات الحروف فيها لا افضل **فصل**
 في رتبة بعض علمنا رتبها ما الظاهر في مستقره بل ان
 فيها بعض الاطراف الظاهرة وتبينها لاطلاع الناس عليها ولو كان
 ملك الاعضاء مباشرة للاموار الدينية مستهكة في الكدورات الدنية
 فلان يظهر مع ذلك تلبس في موضع نظرائه فاما لا ينظر في صوركم
 ولكن ينظر في ملوككم لان رتبته ليعظم لهذه الجوارح المستخدمة لها في
 الامور المسبوقة من جواربها وتقدس او في اخرها بل يراعى في اضعها
 فكذلك وان شئت لما هناك ليعلم من نظيره في الاعضاء عند استعمالها
 في رتبته والاقرب عليه في التتابع بين الدنيا بالقدوس في رتبته السعادية
 في الاخر ان الدنيا والافرة خزان كلما قربت من احداهما بعدت
 والاخر فذلك كما يعلم من الدنيا عند استعمالها في الاخر على الاقر
 فانه في الوضوء يغسل الرجلان الزوج والاقرب لوجه الغسل في رتبته
 اكثر هو من الظاهر الرتبتي اعظم ايسارها في نظامها في الدنيا فانه
 يغسل يسو جهه وهو حال من تلك الاناس في رتبته في نظيره ما هو الركن

ان غفر

الاعظم والقياس ثم امر بغسل الدين لما شرحتها في احوال الدنيا
 الدينية والوشهات الطبيعية وتبينها لحواسن في الاعمال على الامور
 الدينية المانعة من الاقرب على الافرة السنية ثم مسح الرجلين لان
 يوصل الى مطاير يتوسل لا يحصل ما ربه على كفاية باق الاعضاء
 فيسوق الى الدخول في العبادات والاقرب عليها ما في السادة واعرفه
 بغسل جميع البشرة لان اذ في حالات الانسان واشد تعلقا وتلك
 بالملكات المشهورة حاله الجماع وموجبات الغسل للجميع وورد على ذلك
 الحاله ولهذا قال رسول الله ان تحت كل شجرة جنة فينت كان جميع
 بدنه بعد اعلم المرتبة العلية من ان الذات الدينية كان عليه جميع
 اهم المطالب الشرعية لئلا يلحقها بالجهنم الشريفة والدخول في العبادات
 المشبعة وبعد عن القور الجوارية والذات الدنيا لما كان الغلب
 من ذلك الخط الا وهو النصيب الاكل كان الاستعمال يظهره من الرزائل
 والوجهات المانعة من ذكر الغفائل او ما من نظيره في الاعضاء والظواهر
 عند اللبس على امل وامر التيمم بجميع الاعضاء بالتراب عند غفرتها
 بالاء الظهور ووضعا لتلك الاعضاء الرتبة وبوضها بالاتباعها

في رتبته في رتبته في رتبته
 في رتبته في رتبته في رتبته

والبرية الحسية وهذا يحفر ان القلب لا يمكن تظهيره من الاخلاق
 وتخليته بالادوات الجلية فيبقى مقام الحس والاداء فيقرب
 الدال والاعضاء عمن ان يطلع عليه لانه الرجم وسيد الكرم وهو
 متراضع فيهم في نفقة من نفقات توره الالام فانه عند القلوب والكسرة كما
 ورد في الاثر من فرق من هذه الاشارات ونحوها لا ما يوجب كمال الاحمال
 وتلافي سائر الاحمال ومنه الاسرار الواردة في الاثر من نظائر ذلك
 قول الصادق عليه السلام اذا اردت الطهارة والوضوء فتقدم الى الماء
 فتقدمك لارحة الله تعالى فان لم تقم فاجعل الماء مفتاح قربة ومناجاة
 ودليلا لا سبأ حذرت وكما ان رحمة تظهر نور العباد فكذلك نيات
 الطهارة تظهر الماء لا غير ذلك ثم هو الذي ارسل الرياح بشر
 بين يدي رحمة وانزلنا من السماء ماء طهورا وقار في وجع وجعلنا من
 الماء كل شيء حيا فكما اجبي بكل شئ من نعم الدنيا لك بفضل وبر رحمة
 حيات القلوب بالطاعات ونفخة صفاء الماء ورقته وطهره وكنت
 ولطفك من ارجاء كل شئ واستعدت تظهير الاعضاء والاركان
 بتطهيرها وانت بها فريضة منته فان تحت كل واحد منها فوائد كثيرة

نور

اذا استعملها بالبرية انفتحت لك عين فائدة عن قريب ثم عاين خلق
 كما تراج الماء بالاشياء كودر كل شئ حقيقة ولا يتغير عن معاني القول
 بوال الصداق والبرية المثل الموزن الى العنك المثل الماء ولكن صفرك
 مع الله في جميع طاعتك كصفوة الماء حين انزل من السماء وطهرا
 وظهر ملكا لتعريف اليقين عند طهارة جوارحك الماء ورا عاين
 عن الرضا عليه السلام انما امر بالوضوء ليكون العبد طاهرا اذ قام بين
 يدي الجبار عند مناجاته اياه مطيعا لنيابته لقيام الاداء في
 مناجاة من يربك الكسل وطرد الفاسد تركية الفوا للقيام بين يدي
 الجبار فانما يكتف من جوارحه ويظهر ما يوجب في الوضوء وذلك انه
 يوجه السجدة ويضع يديه في الارض ويركب يديه في السجدة ويستقبل
 في ركوعه وسجده وبرجله يقوم ويقعد واهم بالعلم من الجبار دون
 لان الجبار يرفع نفسه الانسان وهو شرف يخرج من جميعه والخلع
 هو نفس الانسان انما هو غدا يدخل من باب يخرج من باب
 المقعد الثاني في ذكر اسرار الصلوة والشرط الباطن من طهارة القلب
 فانك لو جاهدت نفسك في انك لا تترك من كتاب اسرار الصلوة ولذا

في هذا الباب رتباط الصلوة بالخشوع وحضور القلب في الذكر المعاني
 الباطنة وحدود ما هو سبيلها وعلاجهما ثم تذكر تفصيل ما ينبغي ان يحضر
 في كل ركن من الصلوة لتكون صلاته لازدا لا قوة ثم تذكر **بيان**
اشراط النسيء وحضور القلب علم ان اول ذلك كثرة في ذلك ثم ذكر
 اهم الصلوة للذكر وظاهر الامر للوجوب العقل متفاد الذكر في غفل
 في جميع صلواته كيف يكون مقيما للصلوة لذكره وقوله ولا تكون في الغفلان
 ثم وظهره التوهم وقوله في غفل اما تقولون غفل لغيره لغيره ان
 مطردة الغافل المستغرق الهم بالوساوس واغمار الدنيا وقوله
 انا الصلوة تمكن وتواضع حصر الغافل واللام وكله انما الحقيقة
 وقوله في الغفل من قرأ صل عليه الرأى انما الغفلة فيما لم يقسم الجهر
 والاشارة والنفوس وقوله من لم تنه صلواته عن الفشاء والمنكر لم
 ينزل له لا بعد اوصلة الغافل لا تمنع من الفشاء وقوله من لم يأن
 حفظ من صلواته التعب والغضب ما رآه الا الغافل وقوله ايضا
 ليس للغير من صلواته الا ما عقل التحقيق فيه ان المصباح به كاور
 الجهر والكلام مع الغفل ليس بحاجة اليه بل ان الركوة ان

واللسان

الانسان عنها مثلا فترى نفسها مخالفة للشهادة شديدة على النفس
 وكذا الصبر تام للتركيب كسلطة الهمم الذرية آلة الشيطان
 عدو ولا يبعد ان يحصل منهما مقتود مع الغفل وكذا الج انما
 شاة شديدة وفيه من الجادة ما يجعل له الاستلاء كان القلب
 حاضرا مع افعاله اولم يكن انا الصلوة فليس بها الا ذكر وقراءة
 وذكره وكجود قيام وقوله اما الذكر فانه عادة وشا جات مع لونه
 فاما ان يكون المقصود منه كونه خطايا وخاورة والمقصود الموقوف
 والاصوات امتعا للسان بالعل كما يحق المعدة والخرج باللا
 في الصبر وما ينبغي البدن بميثاق الحج وميثاق القلب شقة اخراج
 الركوة واقطاع المار المعشوق ولا شك ان هذا القسم باطل
 فان كونه للسان بالهذان ما اخف على العالمين فيه امتحان
 من حيث انه عمل بالمقصود الموقوف من حيث انه نطق ولا يكون
 نطقا الا اذا اعرس عما في الغيرة ولا يكون مع ما لا يجرى به القلب
 فليس شرا في قوله نعم اهدنا الصراط المستقيم اذا كان القلب
 وان يقصد كونه تفرقا ودعاء ما يرتفعه فحركة اللسان

في هذا الباب رتباط الصلوة بالخشوع وحضور القلب في الذكر المعاني
 الباطنة وحدود ما هو سبيلها وعلاجهما ثم تذكر تفصيل ما ينبغي ان يحضر
 في كل ركن من الصلوة لتكون صلاته لازدا لا قوة ثم تذكر بيان
 اشراط النسيء وحضور القلب علم ان اول ذلك كثرة في ذلك ثم ذكر
 اهم الصلوة للذكر وظاهر الامر للوجوب العقل متفاد الذكر في غفل
 في جميع صلواته كيف يكون مقيما للصلوة لذكره وقوله ولا تكون في الغفلان
 ثم وظهره التوهم وقوله في غفل اما تقولون غفل لغيره لغيره ان
 مطردة الغافل المستغرق الهم بالوساوس واغمار الدنيا وقوله
 انا الصلوة تمكن وتواضع حصر الغافل واللام وكله انما الحقيقة
 وقوله في الغفل من قرأ صل عليه الرأى انما الغفلة فيما لم يقسم الجهر
 والاشارة والنفوس وقوله من لم تنه صلواته عن الفشاء والمنكر لم
 ينزل له لا بعد اوصلة الغافل لا تمنع من الفشاء وقوله من لم يأن
 حفظ من صلواته التعب والغضب ما رآه الا الغافل وقوله ايضا
 ليس للغير من صلواته الا ما عقل التحقيق فيه ان المصباح به كاور
 الجهر والكلام مع الغفل ليس بحاجة اليه بل ان الركوة ان

٢٩
 به في الخط لا يسبب الاعتناء به في الحكم الا اذا كان على قول لو حلف
 الانسان دون ذلك لا يكون خطا ما دام على ما هو عليه في حاله ثم جرت
 الاطراف الدالة على هذه المعاني على ما في النظم لم يترفع عنه ولو
 جرح على ما في قوله وفيه الا ان حلفه وهو لا يعرف حضوره
 ولا يراه لا يترفع عنه اذ لا يكون كلامه خطايا ونظما مع ما لم يكن
 او حلفه قبله ولو لا جرح هذه الكلمات على ما في قوله حلفه الا ان
 في سائر النسخ ما غفل عنه مستغرق الهم فيكون من الاعمال ولم يكن
 له قصد توجب الخطار على عند نطقه لم يصر بارافه في قوله لا شك ان
 المقصود من القراءة والاداء كما في الجهد والشاء والتفريع والاداء
 والمخاطب هو له نعم وتلك هي حجة القفلة في خطه فلا يراه ولا يراه
 بل هو غافل عن الخطا في ذلك فيترك حكم العادة في الجهد هذا
 عن القصور والصلوة ثم شرع في تصحيح القلب في تحديده كركبه
 وركب عقد الايمان به في حكم القراءة والذكر وبالجملة هذه الحجة
 لا يسئل الا انكارا في النطق وتيمنه بها عن الفعل اما الركوع والسجود
 فالمقصود بالتعليم بها قطعها ولو جاز ان يكون معظما لا يفعل به

فما

غافل عنه لما كان يكون معظما التعمين به وهو غافل اذا خرج
 عنه كونه تعظيما لم يبق الا مجرد حركة الخطه والارسل ليس في الشقة
 ما يقصد الامتحان به ثم يجعل عماد الدين والفاحل بين الكفر والاسلام
 ويقدم على الحج وسائر العبادات ويجعل القلب سبب تركه على المحصى
 ما اراد ان هذه العظة كلها الصلوة من حيث اعمالها الظاهرة والان
 يضاف اليها مقصود المناجاة فان ذلك مقدم على الصوم والركوع
 والحج وغيره بل الصلوات والقراين التي هي مجاهدة النفس بتقريب الملك
 فانه نعم فيلن يال له لوجهها ولا دماؤه ولكن في التوفيق في
 الصلوة التي استولت على القلب حر حلت على امثال الاوامر وهي
 الطلوة فكيف الامر في الصلوة والادب افعالها فما يدل من حيث
 المنع على اشتراط حضور القلب **فصل** في رويته فان قلت
 ان حكمة سلطان الصلوة وجعل حضور القلب شرطاً في صحتها
 خالفت براجاع الفقهاء ما فهم في شرطه الا حضور القلب عند التكبير
 ما علم انه تقدم فكيف بالعلم ان الفقهاء لا يصرقون في ان طين
 ولا يشقون عن القلوب لا في طريق الاخرة بل فيكون طاهر احكام

ابو جابر

٣١١
 على ما هو عليه الجوارح وظاهر الدعاء كما في سقوط القتل وتذير
 فلما انما يقع في الاخرة وليس على امر حدود الفقهاء ان لا يمكن ان يجر
 الاجماع فقد نقل عن بعض السلف انه لم يسمع من ائمة فسد صلوة
 وقوله لا صلوة لا كيف فيها العلب فيها العقوبة اسرع ورواها
 مسند احمد بن حنبل عليه السلام انه قال ان العبد يصلي الصلوة لا يكتب له
 سداها ولا شرا وانما يكتب له بعد من صلوة ما عقل منها وهذا لو نقل
 من غيره لم يجعل هذا كلف لا يتكبر به وقال عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
 عليه السلام ليس للجمعة صلوة الا ما عقل منها فبعد اجماعا وما نقل من هذا
 من الفقهاء المتأخرين في علماء الاخرة اكثر من ان يحصر في
 الغرض ورواهه وقد ورد في الحديث عن الامام المصطفى
 صلوات الله عليه في الفاظ متعددة ثم قال لو جاهدت في الحق والحق
 لا ادل الشريعة والايات والاحبار طاعة في هذا الشرط الا ان تعاقب
 القصور في التكليف الطاهر بقدر تصور الحق فلا يمكن ان يشترط على
 الناس احدا العلب في جميع الصلوة فان ذلك يوجب عدم كل الشرط الا
 الاقلين فاذا لم يمكن شرط الاستيعاب للضرورة فلا مرد له الا ان

نه

في الصلاة

٣١٢
 منه ما يطلق على الام ولولة الخطأ الواحدة واولي اللطائف في الخطأ
 الكبريا في صفة التكليف في ذلك وفي مع ذلك من جاز ان لا يكون حال
 الغافل في جميع صلوة مثل حال السار كماله ما في الخطأ في عدم العمل
 طاهرا واحفظ الخطأ في كل واحد من ذلك مع الحد في سبب صلوة
 باطلا عند الله ولكن لا جرم فيجب فعله وعقابه وقصوره وعذره ومع هذا
 الاجابة في ان يكون حاله في ذلك حال السار كماله لا في ذلك في غير
 الخلة وفيها دون بالحفرة ويكلم بكلام الغافل المستحق ان يحال له
 الذي يرضى عن الخلة واذ القارح سبب الخوف والرجاء وصار الامر
 محذورا فله تلك الخلة بعدة في الاحتياط والسؤال مع هذا فلا
 مطع في مخالفة الفقهاء فيما اتوا به من الصلوة مع الغفلة وان ذلك في
 القصور كما سبق التنبيه عليه ومن عرف سر الصلوة علم ان الغافل في
 ولكن قد ذكرنا في الفرق بين العلم بالباطن والظاهر وكما في الغفلة
 ان قصور الحق احد اسباب اللطافة في التعرج بكل ما يكلف من امر
 الشرع فله قصور في القدر من الخلة فان فيه مقفلا للرب الطالب
 لطريق الاخرة واما الجادل المتفكر فليسنا نعقد مخاطبة الان وحال

الكلام ان حضور القلب هو روح الصلوة وان اقل ما يقرب من روح
 الحضور عند التذكر ما يقسم من ملكه بقدر الزيادة عليه بنظر الروح
 في اجزاء الصلوة وكل من في الاجزاء يريد من حيث صلوة العاقل في
 جميعها الا عند التذكر لا يحركه ثم قد روي عن **ابن عباس** **الظاهر**
الذي ياتي بمصيرة الصلوة اعلم ان هذه العبارات في العبادات منها ولكن
 مجتمعة استعمل في حضور القلب التوهم والتفكير والهيئة والارضاء
 والحياتية كترت فاصبحت اسبابها في العلاج والكتابها **اما التقابل**
 فالاول حضور القلب ونحوه ان يفرغ القلب عن غير ما هو ملازم له
 وتوهمه فيكون العلم بالفعل والقول مع ما بهما ولا يكون الفكر حيا
 في غير ما بهما انصرف الفكر عن غير ما بهما وكان في قلبه ذكر لما هو فيه
 ولم يكن في عقله غير كل شيء فقد حصل حضور القلب ولكن التوهم **الكلام**
 امرور وحضور القلب فيما يكون القلب حاضر مع اللفظ ولا يكون
 حاضر مع معنى اللفظ فاستحال القلب على العلم بمعنى اللفظ هو الذي
 اردناه بالتوهم وهذا مقام يتفاوت الناس فيه اذ ليس في الناس
 في فهم المعاني للقران والتفسير وكل من معان لطيفة في فهمها المصلي

في انشاء الصلوة ولم يكن قد حضر بقلبه قبل ومن هذا الوجه
 الصلوة تاتي عن الفتن والمناكير فانها تقهر امرالك الامور تمنع
 من انشاء لا محالة واما التعظيم فهو امرور وحضور القلب والهم اذ
 الرجل يراي ما يحيط به من كلام هو حاضر القلب متفهم لغناه ولا يكون
 موطأ لانا التعظيم رايد عليها واما الهيئة رايد على التعظيم على غير
 عن غير منشأوه التعظيم لان من لا يخاف ولا يسر اربابا والمخافة من
 العقوب من موطأ القلب وما يحرمه من الاباء الحسية لا تسر
 لها بل الخوف من السلطان العظمى تسر لها بالهيئة من موطأ
 الاجلال فاما الاجابة فلا شك انه رايد كل من معظم ملكا في الملوك
 بهما رايد مخافة سطوته ولكن لا يجوز بمرتبة والعبد يتقرب ان يكون
 راجيا بصلوته ثواب له كما ان خالف بفقيره عقاب له **اما انما**
 فهو رايد على الجملة لان مستند استحضار تقويم ذنبه وتصوير
 التعظيم والخوف والرجاء من غير حياء حيث لا يكون توهم تقويم ذنبه
 ذنب **وانما اسباب هذه المعاني الستة** فاعلم ان حضور القلب
 سببه الهية فان قلبك تابع له كما فلا يخفى الا انما يملك ومهما امكن

حرم القلب شفاء ام ابى فوجيلا عليه وسخر فيه القلب اذا لم يحفر في
 الصلوة لم يكن منعطلا وكان حاضرا فيها الله معرفة اليه امره
 الدنيا ملاجلا ولا علاج لاحضار القلب لا يعرف الله لا الصلوة
 والله لا تعرف اليها ما لم يتبين ان الفرض المطلوب منوط بها وذلك
 هو الايمان والتشدين بان الاخرة خير والى وان الصلوة وسيلة
 لا ذلك فاذ اضيف هذا لا حقيقة العلم بحقارة الدنيا وما فيها
 حصل من مجموعها حضور القلب في الصلوة ومثل هذا العلم يحفز عليك
 اذا حضرت بين يدي بعض الاكابر لم لا يقدر على سفرتك ومنعك
 فاذا كان لا يحفز عند الحاجات مع كل المذكر الذي يريده الملك الملكوت
 والنفع والفرد لا تظن ان له سببا هو ضعف الايمان فاحتمد
 الا ان في تقوية الايمان وطريقه يستقيم في هذا الموضع واما التهم
 فيسببه حضور القلب ايمان الفكر ومعرفة الله في ادراك الخلق وعلا
 ما هو علاج احضار القلب مع الاقارب على الفكر والتشريع الحواطر
 الشاغلة وعلاج دفع الحواطر الشاغلة وقطع مواد اخر الترفع عن
 تلك الاسباب التي يفتخر بها الحواطر اليها وما لم ينقطع تلك المواد لا ينصرف

عنها الحواطر فمن احب شيئا اكثر ذكره تذكر المحبوب بهم على القلب
 بالفردية ولذلك يراى من احب غير الله لا يصون الصلوة عن الحواطر
 واما العظيم له حال القلب يتولد من معرفتين احدهما معرفة جلال
 وعظمته ويترتب اصول الايمان فان من لا يعتقد عظمته لا تدفع النفس
 لتعظيم الثانية معرفة حقارة النفس وحضرتها وكونها عبد اسفل
 حتر تولد من معرفتين الاسكان والانس والخلق لله صغير عظم
 واما لم يتبع معرفة حقارة النفس معرفة جلال الرب لا يتعظم حاله
 والخلق فان المستقر عن غيره الامر على نفسه يجوز ان يعرف من غيره
 صفات العظم ولا يكون الشوق والتعظيم حاله لان القرينة الاخرى
 هي معرفة حقارة النفس حاجتها اليه والقرينة الاولى اما الهيبة والخوف
 في حال النفس يتولد من المعرفة بقدرته له وسلطته ونور منيته فيه
 مع تلك المبالاة بدوانه لو امكن الاولين والاخرين لم ينقص من
 ملكة ذرة هذا مع مطالعة ما يجر على الانبياء والاولياء من المعاني
 وانواع البلاء مع القدرة على الرفع على خلاف ما يشاهد من ملوك
 الارض وبالجملة كل ما راى العلم باله زادت الحسنة والهيبة اما الرجا

٢١٧ فسيب موزة لطيفة وكرمه وعلم انعامه ولطائف صنوده وموثره
 في وعده الجنة بالصلوة فاذا حصل اليقين بوعده والموتى بالصلوة
 فباستشاده م من محجها الرضا لا محال واما الحياة في التقية العبادية وعلمها بالجز
 على القيام بعظيم حق لله وتوفيق ذلك بالوفية بغير النفس واما ما يثقل
 اخلاصها وحسن خلقها وميلها لا الخط العاجل في جميع افعالها مع العلم
 بعظيم ما يقضيها لئلا يتردد العلم بان مطلع على السيرة وقطر القلب
 وان وقت وحقت هذه المعارف واذا حصلت يقينا انفسها
 حازت حياء فلهذا بهاب هذه الصناعات وكل ما يطلب تحصيله فعلا
 اعضاء رتبة موزة السبب موزة العلاج وراية جميع هذه الالام
 الايمان واليقين اعز به هذه المعارف الزكرا اذ هو كونه يقينا
 انتفاء النك وابتلاء اعياء القلب كما سبق في بيان اليقين من
 كثر العلم وبعد اليقين يخشع القلب لما مات عايشه كان الرضا
 الاطية الذي يحدثنا ماذا حضرت العلة فكانه لم يضرنا ولم
 نوفر وقد ورن ان ليرت اوجي لا مكر على السلام يا مكر اذا ذكرتي
 فاذا كثر زوانت تنقص اعضاؤك كن عند ذكر خاشعا مطعنا

وزنه

٢١٨ واذا ذكر من ناجل السالك من راء عليك واذا تمت من يدفق
 قيام العبد الذي لا ينجي بقليل من ان صادق درود الله وحي
 اليه على العبادات التي لا تترك في غاي اليقين على نفس ان ذكر ذكرته
 واذا ذكر ذكرته باللعنة هذا فعاص غير غافل كيف اذا جمعت الغفلة
 والعصيان وما خلا من المعاد الزكرا في قلوبنا بقسم لا غافل في
 صلواته لم يخبرنا في لحظة ولا حشرهم لم يوجب عليه لحظة ولا حشرهم ولم
 يوجب عليه لحظة بل ما كان مستوعبا لهم بها بحسب لا يحسن بالجر من
 يدبر ولذلك لم يحسن بغيرهم بغيره استوان في المسجد اجمع الناس عليها
 وبعضهم حفر الجماعة قدرة ولم يعرف قط من على عينية ومباركة و
 قلبه ابراهيم الخليل صلوات الله عليه كان يسمع على ميلين وجماعة كان يقصر
 وجهم وترتعدوا اليهم وكل ذلك في مستقبل فان اصفاء شانه
 فيهم الدنيا وخوف ملك الدنيا مع ضعفهم وعجزهم وضاعت الخطوط
 الخاصة بهم حرم على الواحد على كل اذ ويزيد فيهم ويخرج ولو
 سئل عن حوائجهم وعز الملك كان لا يقدر على الاضمار عن شغال
 الله بعض ثوبه والمخاف في حوله لكل درجات مما علو الخطى كل

الحمد لله

صلى الله عليه وسلم

من خلوة قد رزق وحشة وتخليق فان موضع نظر القلب دون
 الحركات لذلك بعض العبادة كتحسين يوم القدر على ما
 في الصلوة من الطمانينة والهدوء وجه النعم بها والذلة والصدق
 فان كانت على ما كانت عليه في يومها من ذلك حاله
 لا كما كانت في بعض احوالها من الصور والاداء والافتقار
 الامر ان القلب يعلم بان الدواء السليم الغنى والقلب اعلم ان
 المؤمن لا بد ان يكون غنيا لله وخالقا من ربه وجاهيا في نفسه
 فلا يفتك عن هذه الاحوال بما يندون ان كانت قوتها بقدره يقينية
 فانها كانت في الصلوة لا سبيل الا تفرق الفكر وتقسى في طر وتغير
 عن الساجدة والخلع عن الصلوة ولا تخرج الصلوة الا الحوائد
 الشاغلة فالاداء من احسن القلب من تلك الحوائد لا بد من الشغل
 الابدي سبيل يعلم سبيل سبيل توارد الحوائد ان يكون امرها
 او امره ذاتها باطنا او خارجا فيقع السمع او ينظر للغير فان ذلك
 قد يخلط لهم حشره ويصرفه في غير الفكر لا يفره ويشغل ويكون
 الامعاء رسيلا لذلك انهم يفرغون تلك الامعاء رسيلا لبعضهم ومنه

نحو

رتبته وعلت من لم يلزمها كغيرها من لكن الضعيف لا بد ان يتقرب
 به كونه فطرا قطع به الاستعداد ان بعض لغيره او بعضا من مظهره
 يرتكبن بربها يشغلهم بقرم حجاب عن صلواته لا يشع
 بغيره ويكثر من الصلوة عن الشوارع والمواضع النقية للصوت
 كان المتعبون يتعبون في وقت غير مظهره بعد السجود كونه
 اجمع لهم والاقربا كما في الحضور من الساجدة بعضون السجود لا يوزونه
 موضع السجود ويرون في الصلوة ان لا يفرغوا من عيهم وسأله
 قال بعض من رزق رتبة قال الشهيد الثاني ان لا يبدل للغير
 ما وجد السبل للقيام بالصلوة النظر وجعلها على موضع سجده وغيره
 من الامور العلوية شرعا فان تغذر القيام بها مع تقربها للغير او لا
 الفاضل من طرفة الصلوة وصفها بقسم الفاضل من مع الاعمال
 النظر انهم كلامه ويمكن ان ان الغنى الذي هو من شغل الجوارح
 يفرغ عن الغنى فلا حاجة لذكر السنة من طرفة النظر اللهم الا ان
 بالانما موضع سجده وما بين تدميره في حاج لا بعد ما قاله رحمه
 قال ابو حامد رحمه الله واما الاستعداد بالباطن في الشدة ان من شغلهم

في اودية الدنيا لم يحضر فكره فمن واحد بل لا يزال يطير جانب الجانب
 وغنى البصر لا يغنيه فان ما وقع في القلب من قبل كاشف لشغل هذا طريقه
 ان يرد النفس قهر لا لهم بالبقاءه ويشغلها بغيره ويعينه على ذلك
 ان يستعمل قبل التوهم بان يجد على نفسه ذكر الاخرة وموقع المناجاة
 وقطر الحام بين بر سرهما وهو المطلق ويقع قلبه قبل التوهم بالعلو
 عاينه فلا يتركه شغلا يلقه اليه خاطره قاله الرجل عليه واله
 لعثمان بن شيبه في حديثه ان اقول لك تحرق القير الذي في البيت فانه
 لا ينفذ ان يكون في البيت شغل لشغل الناس عن صلواتهم فهذا طريق
 الانكار مان كان لا يسكن في الجحيم بهذا الدواعي المكن فلا ينجيه
 السهل الذي يقع مادة الدواعي من عواقب العروق وهو ان يظفر بال
 الشغل الصارفة عن غمها والقلب لا يتركها انها تورد له مهارة
 وانها انما صارت معها بشهادة قلبها تغيبه بالزوم عن تلك الشهوة
 وقطع تلك العوايق كل ما يشغل عن صلوة فهو صديقه وهذا الميسر
 فاساكر افر عليه من افره فيخلق عنه باخر افره كاد ان يتركه صلوة عليه
 واله لما لبس الخيطة التي اياها الوجهم وعليه باعلم وصل فيها من بعد

صحة

صلوة وقال لا يهربها اليها في جهنم فانها الهرة الناعسة صلوة والوتر
 الوجهم وامر صلوة عليه العبد يشرك عليه في نظر اليه الصلوة اذ كان
 جديدا فامر ان يترج منها ويرد الشراك الخلق وكان على السلام جدا
 مغلا فامر به حسنها في فقال تواضعت لربي كيلا يفتقني ثم خرج بها
 فادخلها الى اول سائل لقيه ثم امر عليه السلام ان يستتر بالعلمين
 سبعتين جرداوين فلبسها وكان في يده صلوة والرجاء من قبل
 التوهم وكان على الخبز ماء وقد شغلته في نظرة اليه نظرة اليك
 ان بعضهم صلى في حايطة لبيت شجر فاجاب دس طار في الشجر فابعد
 ساعته ثم يدركه فجعل حايطة صدقته ورجاء للعوض غمامة
 وهكذا كانوا يفعلون قطع المادة الفكر وكفارة لاجل من نقصان
 الصلوة وهو هو الدواعي القامع لمادة العلة ولا يفرجه فان تأخر
 من اللطف بالسكين والرد لا فهم الا ذكر شفع والشهوات الضعيفة
 والهم الزلا يشغل الاحواش القليلا الشهوة القوية المرعبة ملا
 يرفع منها التسكين بل لا تزال تجاذبها وتجادلك ثم تغلبك ثم تغلبك
 صلواتك شغل المجاذبة وماله رجل تحت شجرة اراد ان يصور له

السورة في كتاب

وكانت اصوات العماير تسوق على غير علم من بطيرها بحسب ما يريد
ويجوز ان لا تفرق فتقود العماير فيكون ولا التفرق بالحسب فيقال ان هذا
سير السوايد ولا يقطع فان اردت الخلاص فاعلم الشجرة فكل الشجرة
الشجرة اذا استعملت وتفرقت اعضانها انجذب اليها الاكابر والذباب
العماير في الاكابر وانما في الاكابر والذباب في الاكابر في الاكابر
فان الذباب في الاكابر في الاكابر في الاكابر في الاكابر في الاكابر
كثيرة وقلما يحل العبد عنها ويجعلها اصل واحد وهو حيلة نيا وذلك
راس كحقيقة واساس كل نقصان ومنبع كل فساد ومنطق
باطنة على حيلة الدنيا حال لا يتر منها لا يترقدها ويستعين بها
على الاخرة فلا يطمئن في ان يصغر له لذة الحاجات في الصلوة
من فرح بالدنيا فلا يفرح بالعبادة وسمت الرجل مع قرعة عينه فان
كانت قرعة عينه في الدنيا انصرف له حاله اليها همه ولكن مع هذا
فلا يفتون ان يترك العبادة وورد القلب في الصلوة وتهدل الاسباب
الشاغلة فهذا هو الدواء ولم يردته يستغنى عن كل الطباع ويثبت
العلم من منتهى صمد الداء عقلا اخر ان الاكابر اجتهدوا ان يصلوا

سورة

في الصلوة

ركعتين لا يجدون انفسهم فيها بامور الدنيا فيخرجوا عن اذان لا
فيها لاشغال ولا تلهي سلم الناس الصلوة شطرا اول ثلثها عن الرسوم
لتكون من مخطوطات خلاصا لها واخر سبعا وعيها لثمة الدنيا وسمت
الاخرة والقلب مثل الماء الذي يصير في قمع فيخل فيقدر ما يصل
من الماء يخرج الخلل لا محالة ويكف عن ثم قد روي له **باب تفصيل**
باب ان يحضر في القلب عند كل ركعة وشروط من اعاد الصلوات
فتقول جعل ان كنت من المريدن للآخرة ان لا تغفل ولا تلهي
الشرط مشروط الصلوة وان كانها اما الشرط السوابق في الاذان
والطهارة وكرت التورية واستقبال القبلة والاستقباط ثم والنية
فان الغيب روي وكان ينبغي ان يذكر الوقت في المكان والزمان
ايضا ونحو ذلك في التفصيل ان شاء الله تعالى في الجواهر ما ذكر
دعاء المودن ما حضر في قلبك لعل الداء يوم القيمة وتشرطه
وباطنك للعبادة والمساومة فان الماسعين لا يرا الداء هم الذين
ينادون بالطف ليعلم الوضوء لا يفرح في قلبك على هذا الداء فان
وجدته على ما يفرح ولا يستشار شغرا بالارغبة في الاكابر ان يترك

فان ظاهركم موقع نظر الخلق فما رايت في عوراتكم فضائح
 سركم الخسر لا يطلع عليه الا ربكم فما حذركم الفضيحة ما كنتم تطالبونكم
 بستره وتقولون لا يستر عنكم عيبكم لست ترون انما يطلع الله والحياء والحشمة
 فتستغيثون بغيره فذلك استغاثت به عوراتكم في الجاهل كما هيها فتدلل
 بغيركم فتستغيثون بغيره فتدلل بغيركم فتدلل بغيركم فتدلل بغيركم
 المسير الا ان الذي نرى من فروع الامور انما كان من الحياء والحشمة وال
 الغيب والسر والعلانية لا اله الا الله الصادق عليه السلام ازين لباسا للمؤمنين
 لباس التور والنعمة الا ان قالوا عز وجل لباس التور ذلك غير واما
 اللباس الطاهر فهو من ثياب عوراتكم بسترهم وكرهتم ان يراها
 عباده ذرية ادم عليه السلام ما لم يكرمهم ويريهم من الآلاء ما انعم
 الله عليهم ويريهم ما لا يشفق الله عليهم بل يتركهم في سكره وذكره
 وطاعته ولا يملككم الا العجب والاريا والتزين والفاخرة والبيداء ما هي
 امانات الدين ومورثة العقوبة والقلب واذا البست ثيابكم فذكرتم
 عليكم ثوبكم بجهنم ولبس بالهتك بالصدق كما البست ثيابكم بجهنم ولكن
 بالهتك بستر الربية وظهركم بستر الطاهرة واعتبر بفضيل ثيابكم وجعل

ربه عز وجل

خلق

خلق اسبابا للباس بستر العورات الطاهرة وفتح ابواب التور والالتزام
 لسترها عورات الباطن من الزينة اخلاق السوء ولا تقف احد
 حيث ستر عليكم استغل بغيركم واصفوا عما لا يعيكم حاله
 وادبه واحذر ان يغير عورتكم بغيركم بغير اسبابكم فيكون ذلك
 فكم كان من ان الذنوب من اعظم عقوباتكم في العاجل والآخر
 اسباب العقوبة في الآجل وما دام العبد مستغلا بطاعة الله وموقفه عيوب
 نفسه وتركه يبين فدين الله فهو بمنزلة الغائب غايب في بحر
 رحمة الله تعالى فربما يغفل عن الفوائد والبيان وما دام ناسيا لذوق
 جلاله لا يعبى راجعا لا حولا وقوت لا تفلح الا **انسل** فانه يفتن
 وهو في الاماكن فقد كان بعض علماءنا رحمهم الله يستخفون ان كان
 بين يدي ملك الملوك تريد ما جازته والتفزع اليه والباس رضاه
 اليك يعني الرحمة فانظر ما يصلي لذلك كالمساجد الشريفة و
 المشايخ المحطرة مع الامكان فانه نعم جعل تلك اللوازم محلا لاجابة
 ومظنة لقبوله ورحمة ومعدنا لرضائه ومغفرة عما مضى حضرت
 الملوك الذين يجعلونها وسيلة لذلك فادخلها ملازم السكينة والوقار

٢٢٨

٢٢٩
 ومرتبة الخلق والانسار ساد ان يحكمك من خلق عباده وان
 يطعك المخلصين منهم وراقب الانك على العار طاجيك من موددين
 الخوف والرجاء وبين القبول والرد فتخرج في ملكك ويخضع لك مثال
 لان تعيق عليك الرعدة وتساكب بر العاطفة وترعاك عين العناية
 فان الصادق عليه السلام اذا بلغ باب المسجد فاعلم انك قد عدت ملكا
 عظيما لا يطالب باطلا المظهرين ولا يؤذن لمخالفة الا الصديقون
 وبه القدوم لا بساط خدمته ميتة الملك فاكس طع عظم ان غفلت
 واعلم انه ما در عما يشاء من العدل والعقل معك في كل طع
 عليك بفضل وجهه قبل كسير الطاعة واجعل على انو اياك ان
 طاب لك استحقاقه الصديق والاخلاص عدلا بك تحببك ورد عليك
 وان كنت في هو فعال لما يريد وقر في بؤرك وتغيرك وفقر كين
 يدري فانك قد توجهت للعبادة او لموانته به واعرض اسرار عليه
 وليعلم انه لا يخفى على اسرار الخلق اجمعين وعلايتهم ولكن كافتقر
 بين يدية واخل بملكك عن كل شاغل يحبك عن ربك فانه لا يقبل الا الا
 والاخلص فانظر من اراد ان يخرج منك فان ذقت من حلاوة
 ورنينه

٢٣٠
 ولزمت فاجابته برزبت كجاس رحمة وكرامته ومن حسن اقباله عليك
 واجابته وقد علمت الخديعة ما دخل فلك الاذن والامان والافتق
 وقوف مضطربا لقطع عن الحيا وقصر عنه الاما وقصر الاجل اذا علم
 لم من تلك صدق الاتقاء اليه نظر اليك بعين الرافت والرحمة والطف
 ووفيق لما يجب في مرضك كرمي الكرامة لعباده المضطربين اليه
 على اياه لطلب مرضاته فاكس رقة امزج المضطرب اذا دعاه **فصل**
 في اوصافه واما الاستقبال فهو منظر الطاهر وجهك عن سائر الجبابرة
 لاجتهت به اقتران من قلوب سائر الامور لا امر له ليس
 مطروبا منك سميات فلا مطلوب سواه واما هذه الطوارق فكل
 البواطن وضبط الجوارح وتكليف لها بالانبات في جهة واحدة
 لا تنوع على القلب فانها اذا بلغت فطنت في حركاتها لاجها تها استبقت
 القلب وانقلبته به عن وجهه لئلا يملك وجهه بملك مع وجهه بملك
 واعلم ان كل لا يتوجه الوجه لاجتهت اليه لا بالعرضة عن غلظ
 القلب ليرتفع الا بالرفع على صورته ثم وقد قال النبي صلى الله عليه
 اذا نام العبد لا صلته وكان يولد وتلبه الى ان يفرق كيوم ولدته امه

٢٤١ قال الفيض رحمه ومارور في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال يا ايها الذين آمنوا ان يحول الله وجهه وجهه من قبل
هذا من هذا الا انما عن الله ولا يلاحظه في هذا الصلوة فان
يما اذا لم يلاحظه عن الله تعالى وعما لم يلاحظه انوار كبرائه ومنه
كان كذا فيكون ان يدوم تلك الغفلة عليه فيحول وجهه كبرائه في الحار
في تلك الغفلة لا مورا للعلوية وعدم فهم للعلوم وعنه ما لا يعادى في
اذا استقبلت القبلة فليس من الدنيا وما فيها والمخلوق وما هم فيه
واستخرج قلبك من كل شغل يشغلك عن الله وعما بين يديك عظمة
واذكر وقومك بين يدي يوم تبدل كل نفس اسلفت وردوا لا الله
مولهم الحق وقف عما قدّم الخوف والرجاء **فصل** قال ابو حامد رحمه
واما الاعتدال فاما هو مستو ان السخف القلب بين يديك فليكن
راسك الذي هو ارفع اعضاءك مطروحا مستطافا متسكسا وليكن موضع
الراس عن ارتفاعه بينهما على الرام القلب التواضع والتذلل والبر
عن التراس والتكبر وليكن عاذا ذكره هنا خطر الهام بين يديك في
هول المطلق عند التعرض للسؤال واعلم ان الله انك تاتى بين يديك هو

مطلع

٢٤٢ مطلع عليك تقوم بين يديك فاما بين يديك فلو انك انك
تتجسس من وراءك جلالة بل قد زدوام قيامك صلاتك انك تطوفه
يعين كالتي عن رجل صالح من انك لو لم تترقب ان يعرفك بالصلاح
فانه يهدأ عند ذلك اطرا لك وتخشع حواره وتكن جميع اجزاك خفية
ان يترك ذلك العاجز المسكين لا تله الخشوع واذا استسكنت نفسك
الهاك عند ملاحظة عبدك في ذات نفسك وتلها انك لا تفتن
وهو لا تستجيب من اجرا لك عليه مع توفيق عبد الله عبادته وتحت
ولا تشاهد وهو الحق ان يخبر بذلك الخليل لرجل عليه الكرم
منه ليرى قال استخبرني كاستخبرني رجل صالح من انك **فصل** قال
الفيض رحمه واما الزهد فقد قال بعض علماؤنا اذا توجهت الى الكبر
فاستخبر عظماء من سبائك وصوت نفسك وخشعة عبادتك في حب عظمة
والخطا طامعك عن القيام بوظايف خدمته وتسام حقايق عبادته
وتفكر عند قولك اللهم انت الملك الحق في عظيم ملكه وقوم قدرته واستغلا
على جميع النواظم ارجع على نفسك بالذل والانكسار والاعتراف بالذلة
والاستغفار عند قولك علمت سوء وظلمت نفسي فاغفر يا الله لا يعجز

٢٢٢ الانتم واحضروا لقيام هذه الخدمة ومثل نفسك بين يدي
 وانه قد رتب لك جميع حمة الدواعي اذا دعاه يسوع مداعبه وان يبعده
 خير الدنيا والاخرة لا يبدعه عندك كليك وسعديك والخير فيديك
 وترى من الاعمال السنية والفعال الشرايدك بها محض البداية والار
 عند قولك الشرايد كيك والمهد من يدك واعرف قلبك بالعبودية وان
 قوام وجودك بدوه ومعاذه من قولك عندك ابن عبدك شكوك
 ولك واليك ايرتلك وجوده ولك قوامه ولك عكاه واليك معاذه وهو
 بيده الخلق ثم يعيده وهو الهون عليه والمثل الاعلى ما حفر في ذكرك
 الحقايق وترقها لئلا ما يفتح عليك من الاسرار والدقائق ملق
 الفيض من العالم الاعلى فصل قال الواحد من رسله واما اليه فاما
 على اجابة لرسولهم فاشكال امره بالصلوة واماها والكف عن راقعتها
 ومعداتها واخلاص جميع ذلك لوجه لرجاء لنوابه ونحوها عظامه
 وطلب اللقمة من متقلدا لله باذنه اياك في المناجاة وانظر من
 وماذا تنافى وعندنا يسوع ان تنرق حبسك من الخلق وترتفعوا
 من اليه ويهبطونهم من الخلق في الفيض من ربه وروحه لانا اننا

عليه

٢٢٣ عليه السلام ان الاخلاص يجمع حواصل الاعمال وهو مغا مفقأ حبل
 واد في هذا الاخلاص بذل طاقته ثم لا يجعل العمل عندك قدرا فيصير
 عثاره مكانا له تعلم بانه لو طار الى بناء حق العبودية ليجز في مقام
 الخلق في الدنيا السلامة من جميع الانام وقوا لافرة النجاة من النار
 والعز والمجزة وما على السلام صاحب اليه الصادقة صاحب القلب
 السليم لان سلامة القلب من هو اصل المحذورات تخلص اليه لا في
 الامر كلها مال ليرتفع يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى بقلب سليم
 ثم اليه تدور القلب على قدر صفاء المعرفة وتختلف على حسب لاف
 الاوتار في معنى قوته وضعفه وصاحب اليه الخالق له نوره هو
 معهم وريان تحت سلطان تعظيم الله والحياء منه فصل
 قال واما التكليف فانه ان له سبحة كل شئ او اكره من ان يفت
 او ان يدرك الحواس ويقاسم الناس في حواسها فانطق
 لسانه فيقول ان لا يكذب تلك ان كان في قلبك شئ هو اكره من ان
 قاله شهد انك كاذب وان كان الكلام صدقا كما شهد على الشا
 في قولهم انه صلي عليه واله رسول الله فان كان هو اكره عليك من ان

مع لوجودك لم مع الحق بسبب سجدته واحدة تركها ولم يوفق
لها وان استقامت كذا لم يتركها بغير ما يجب اليه لا يجوز ترك
وان من قصده سمع او عدو لم يتركها او لم يتركها لكونه
الحسين وهو ما يتبعه مكانه ان ذلك لا يقع بل لا يعيده الاستبداد
المكان فذلك من تتبع الشهوات التي هي في الشيطان ومكانه
الرجح فلا يغيره بدو القول بل يقرب قلبه بالهم على القول بحسنه
عن من الشيطان وحسنه لا الاله الا الله فكنها اجزئتها ليعلم
عليه الاله الاله الاحصين والمحسن به من لا يجوز له سورته وامنه
اتخذ الله هو الله فهو مريد ان الشيطان لا يحسن له واعلم ان
من كفايه ان يشكك في الصلوة بفكر الاخرة وتدبر فعل الخير المتبع
عنهم ما نورا فاعلم ان كماله يشكك عن معناه فالتك فهو كوا
فان حركة اللسان غير مقصوده بل المقصود معانيها واما القراءة
فاناس منها لانه رجل يحرك لسانه وتلقه فائلا ورجل يحرك لسانه
وتلقه سمع اللسان فيسمع ويقيم منه كانه يسبح من غيره وهو درجه
اليمن ورجل يسبح عليه على المعاني او لا يخدم اللسان قلبه فيترقبه

نفق

ففرق بين ان يكون اللسان ترجان القلب او معلم القلب
المقربون لسانهم ترجان تبع القلب **تفصيل ترجمان القلب**
اذا قلت سمع لسان الرحمن الرحيم فافهم اليك لا يبداء القراءة كلاما
واهم ان معناه ان الامور كلها بالله وان الامور كلها بالله وان
كانت الامور بالله فلا حرج كان الجوده ومعناه ان الشكر لله اذا نعم
منه ومنه من غير نية او يقصد غير ذلك لا من حيث انه منحه
له فهو تسبيح وتحميد نقصان بقدر القناعة لا غير له فاذن لسان
الرحيم فاحفظه عليك انواع لطفه لتسمع كل رحمة فينبعث به رجاء
ثم استمر من تلك العظم والمؤثر فيك ما لك يوم الدين اما العظمة
فلا تلامك لاله او اما الخوف فلهول يوم الجزاء والحساب الذي هو
ثم جد الاخلاص بتركك ما لا يبعد وجوده والاضاح والبري
عن الخلق والقوة بتركك ما لا تستعين وتفتن انه ما تيسر تخط
الاباحات وان له المنه اذ وفك لطاعته واستخدمك لعبادته
الامانة والبري لوجهك التوفيق لكنه من المطرودين مع الشيطان
اللعين ثم اذا فرغت من التوفيق بتركك سمع لسانه وعظمه

٢٥١
 يعرف ذلك الموكب ومن يطعن بهن يدبر في رشاها ويضرب اطرافه
 بهن يدبر له ثم فذلك لقصور معرفته عن جلال الله وعظم اطلاعه على
 وضعه وتدبر قولهم الذرير اكرهين تقوم وتعلبك في الساجدين
فصل واما الركوع والسجود فينبغي ان تجد عنده ذكر كبرياء الله
 وترفع يدك مستجير العفو عن عيوبه ومتعاضدا عليه صلي الله عليه
 ثم تستأنف له ذللا وتواضعا بروكعتك تحت يدي ترتفع عليك وتجدد
 خشوعك وتستشعر ذلك وقوم لا كذا انضاعك على ركبتيك وتعين على
 تقديرك ذلك عليك بلسانك تشيع ربك تشهد بالعبادة وانه اعظم
 من كل عظيم وتكر ذلك عليك لتوكله بالكرار ثم ترفع عن ركعتك
 راجعا انه راجع لك وتوكله راجعا ونفك بقولك سبح لله في هذه
 اجاب الله له شكره ثم تزد في كل الشكر المتعاضد ثم يقول الحمد لله
 رب العالمين والصلوة والسلام ثم تزد في الشكر والحمد لله
 اهل الكبرياء والعظمة والجود والبر والبر والبر والبر والبر
 عليه السلام انه سئل عن معنى العنق في الركوع فقال لا بد له من
 بك ولو ضربت عنقك وعنق الصادق عليه السلام لا يركع عبدا ولا كونا

على وجهه

٢٥٢
 على الحقيقة لا زينة لمرتبته بغيرها واطلعه على كبرائه وكسوة
 اصفائه والركوع اول السجود ثم ان في بقى الاول صل للثاني
 وفي الركوع ادرك في السجود وقرب وعن الحسن الا ادرك يصل للثاني
 فاركع ركوع خاضع لا بجليل متدلل لا بجل تحت سلطان خاضع لا بجل
 خاضع خائف خزين عيا ما يكون من ناعية الركعتين وكل من يركع
 خيم كان يسجد بالليل لا الفجر ركعت واحدة فاذا اتوا صبح تفرقوا
 آه سبق المخلصون وقطع بنا دسوق ركوعك يا ستواء ظهره واخط
 عنده كذا القيام بخدمة الله بوجوه وفرا القلب من وساوس الشيطان
 وخدايع ومكائده فان الله تعالى يرفع عباده بقدر تواضعهم له ويكسر
 لك اصول التواضع والخضوع والخشوع بقدر اطلاع عظمته على رتبته
 قال ابو حامد ثم تهور في السجود وهو اعلى درجات الاستكانة فكن
 اعز اعضائك وهو الوجه من اذل الاشياء وهو الرأب والاعلى
 ان لا تجعل بينها حاجلا فيستوي على الارض فافعل فانه اجلي الخشوع
 وادخل على الذل واذا وضعت نفسك موضع الذل فاعلم انك
 وضعتها ووردت الفزع لا اصله فانك من الرأب خلقت واليه

انما الركوع
 السجود
 السجود
 السجود
 السجود

ففقدوا جدهم على تلك عظمه لم يقل سبحانه ربني الا على وجهه والملك بالكلية
 فان الملة الواحدة ضعيفة الا ما راد ارق تلك وطهر لك طهرين
 رجاءك في رحمة ربك فان رحمة يسارع لا الضعف والذل لا الكبر
 والبطلان رفع راسك كبرادسا ملا حاجتك واستغفر الله ذنوبك
 الكذابين بالكلية رعد لا السجود نانا لك دور في الحقيقة غير
 المؤمنين على السلام انه سئل ما من السجدة الا واداهم كما وليهم
 انك لها حلقها غير من الارض واول راسك منها اخرجتها
 السجدة الثانية والربا بعدنا واداهم راسك منها اخرجتها
 وفي الصادق عليه السلام ما خسر الله من في حقيقة السجود وكان
 في العزرة واحدة وما انما من خلا برية مثل ذلك الحال شبهها بالماضي
 عالم لا لا عما اعد له الساجدين من انزل العاجل واداهم الاجل
 عن ارباب من احسن تقرب السجود ولا قرب اليه ارباب اساء ادب
 وضع خلة يتعلق قلبه به وسجده ما سجد سجود متواضع للذل
 علم انه خلق من تراب طاه الخلق وانه ركب من نطفة يستعد كالحمد
 وقد جعل له في السجود سبيل التقرب اليه بالقلب والسر والروح فخر

نه

منه بعد من غيره الا ترى ان الخادم انه لا يسترحل السجود الا بالتوازي
 عن جميع الاشياء والاحتجاب عنه كما تراه العيون كذا هو الباطن فمن
 كان تايته تعلقا فصوله بشروط الدنيا وقريب منه ذلك الشرب بعد
 عن حقيقة ما اراد منه فصوله قال له نعم ما جعل السجود من تلك
 في خوفه وقهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اطلع على عبد
 ما علم في حب الاخلاص لطاعة جبر واستعانة من خاتمة الانبياء في
 وسباسة ومن استغل في صلواتي بغير نوم المستريحين بغير كبر
 اسد في جوانب الناس من **فصل** ما لبعض علمائنا اذا اجلسوا
 بعد هذه الافعال الدقيقة والسر العقيقة المشقة على الاضطرار للبيعة
 والاهوال العظيمة فاستنشقوا الحزن والهم والربنة والياء والوجل ان
 يكون جميع ما سلف منك غير واقع على وجهه ولا يحمل لا لطيفة ولا
 ولا مكتوب في جوانب القبولين فاجعل يدك صغرا من فوايد الان
 يدركك له برحمة ويقل عليك الشاقص بقبول وارجع لأمرك الام
 واصل الدين واسمك بكلمة التوحيد وحسن لثقال الغرض دخل
 كان انسان لم يكن يحمل في يدك غيره واسمك بالوجهانية واحضر

رسوله الكريم ونبي العظم صلى الله عليه وآله وسلم الهدى والبركة
 وصل عليه وعلى آله وصحبه وسلم باعادة كل من الشهادتين متروضا بها التمسك
 مراتب العباد ما بها اول الوسائل واساس الفواصل واجام الغفلة
 متروقا لا جارية صل عليه والى كل يصلونك عشر صلواته اذا تمت بحقيقة
 صلواتك عليه التروصل اليك منها واحدة اقل من ابدان العباد
 عليه السلام تشهدا على انك عبد الله الرضا خالص الفاعل كما
 انك عبد الحق والحق وصل صدق لسانك بصفاء صدق سررك
 فانه خلقك عبدا وامر ان تعبد بقلبك ولسانك وجوارحك ان
 عبوديتك لبرؤيتك وتعلم ان فاضى الحق بيده ليس لم نفس
 ولا خلقه الا بقدرته وشيئته وهم عاجزون عن امتيانه اقل من في ملكه
 الا بانه وادارته قال له عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
 لهم الخيرة من امرهم سبحانه وتعالى اعلم انك لو كن عبد اذكر
 بالحق والحق وصل صدق لسانك بصفاء صدق سررك فانه خلقك فاعل
 ان تكون ارادة ومشيئة لاحد الاسباب ارادة ومشيئة فاعل التو
 في الرضا بكنية وبالعبادة فاداء امره وقد امر بالصلوة على نبيه ^{صلى الله عليه وآله وسلم}

عليه

عليه والى ما وصل عليه صلواته وطاعته بطاعته وشهادته بها ^{١٤٥}
 وانظر ان لا يغتر بك بركات معرفته بمرتبته فيقوم عن فائدة صلواته وامره
 بالاستغفار لك والشفاعة فيك ان اتيت بالواجب الا وهو التوسل
 والاداء بصلواتك عليه عند عز وجل **فصل** قال بعض علما سنا
 واذا فرغت من الشهادتين فاحضر نفسك بحجة سيد المرسلين والملك
 العزيب وقل السلام عليك يا النبي وقل بركاته لا افر التمسك
 ثم احضره بالكلية لرحمة الله عليه والى بقية انبائه وادعهم عليهم السلام والخط
 لك من الملك العزيب العزيب المحسن لا عما لك وقل السلام عليك وقل بركاته
 ولا تطلق لسانك بصيغة الخطاب من حضرة الخاطبة ذكرك ليكون من
 العائنين واللاعين وكيف يسع الخطاب لانه لا يقدر ولا فضل له تعالى
 ورحمة اشاطه وادته الكاملة اجترأ بذلك عن اصل الواجب وان كان
 بعيدا عنه درجات القبول فخطا عن ادراج القرب الوصول وان كنت اماما
 لقوم فاقدمهم بالسلام مع من تقدم من المقربين وليقدم وامر الله
 عليك ايضا ثم يقصد مقصدك بسلام فان ما ذا فعلت ذكرك فادعهم
 وطمينة السلام واستحضر من لم يزيد الاكرام واصل السلام من غير الخيبة

أول قسم
في السلام

الخامسة ومن السلام العبد من أساء لربه والمؤمن على الأول ظاهر
وعلى الثاني يكون مستغارا في الحق ما ذن لربنا السلام والسلام
من هذا لربنا السلام كبدوده قال الصادق عليه السلام من السلام
كل صلوة الا امان الرضا دار ربه ومن نية صلوة الرضا والصلوة
منه لربنا الا امان من صلاة الدنيا وبراءة من عذاب الآخرة والسلام
اسماء لربنا اودعه خلقه ليستعمل اسماءه في العائلات والامارات والادارات
وتصدق في معاصرتهم في ما بينهم وصح معاصرتهم وان اردت ان تقع
السلام موضع توديعه فائق لربنا السلام منك دينك ومنك
الا تدنسها بظلم المعاصير وليست حفظك الا بترحمهم وتوحيدهم
يسوء معاملتكهم ثم صدقتك ثم عدوك لان السلام من هو الا
ما لا بعد ادلى من لا يضع السلام مواضعه فلا سلام ولا اسلام
ولا تسليم وكان كاذبا في سلامه وان افشاء فخلق **فصل** مال
الوجاهة ثم ادع في اخر صلواتك بعد الشهادتين بالثناء الماثور مع التواضع
والخشوع والفرقة والاتباع والصدق والرجاء بالاجابة واسكن في دعائك
ابوكي وبار المؤمنين واقصد عند التسليم السلام على الملائكة والخائزين

رغوة

والوحي والصلوة به أشعر منك لربنا فوفقك لانتم هذه الطائفة منكم
مودع لصلواتك منك بالانقياس لها ما حصل لصلواتك والصلوة
ثم أشعر بك الرجل والياء من التقير والصلوة وخوف ان لا يقبل صلواتك
وان تكون مقورا بظنك او باطن فرد صلواتك وجهك ترجع منك
ان يقبلها بغيره وكرمه لهذا التقير صلوة الخاسعين الذين هم على انتم
يخافون والذين هم على صلواتهم والذين هم على صلواتهم والذين هم على صلواتهم
استقامت في العبودية فليعرض الانسان نفسه على هذه الصلوة بالعدو
الذي يشره منها بغير ان يفرح وعيا فيؤثر بغير ان يتجسس في بلاوته
ذلك يفي ان يجهلها واصولها فاما هذه الاصلوة فليست بحجة
والرحمة واسوة والكرم ما يفي نسيان الرقيم ان يفر ما يرجع ويتقربنا
بغيره اولاً وسيله لنا الا الاخر في العجز عن القيام بطائفة واعلم
ان تحليل الصلوة عن الامانات واصلاحها الوجه لربنا والاشارة
الباطنة التي ذكرنا في الخشوع واليقين والحياء سبيل لصلواتك
في القلب يكون لك الا نور معاني علم الكاشفة ما وليا له الشك
بمكوت السور والارض واسرار الربوبية ما يكاشفون والصلوة

لا سيما في السجود واذبح العبد بالسجود وذلك كما ذكرنا في السجود والركوع
وتكون كما شئت كل مصطلح على قدر صفاته كدورات الدنيا وتختلف
فذلك الحق والصفوة والقدرة والكثرة وبالجملة والمفاهيم تتكشف
لبعضهم في بعضه ويتكشف لبعضهم الشئ فقال كما لو كشف لبعضهم الدنيا
في صورة حقيقة والشیطان في صورة كاذبة كما في علمها يدعيها كالحقيقة
ايضا بانها كما رشف بعضهم يتكشف لهم من صفات الله وجلالة بعضهم
افعاله وبعضهم من صفات علمه المعامل وتكون لتعريف تلك المعاني
في كل وقت اسباب خفية لا تعرف الا عند مناسبة الله فانها اذا كانت
معروفة لا تشرع معين كان ذلك لولي لا لكشاف ولا كانت هذه
الامور لا تترادف الا في الحقيقة وكانت المراد كلها قد تفتت
عنها الهداية لا يخل من جهة النعم بل بالهداية بحيث تترك على مصعب
الهداية وتنتهي الى السنة لا انكار مثل ذلك اذ الطبع مجبول
على انكار غير الحاضر ولو كان للجنين عقل لا يكره ان كان وجهه انسان
في منبج الهواء ولو كان للطفل تميز ما يكره ان يكرم العقل اذ
من عطلت السموات والارض وكل الانسان في كل طور وكما ذكرنا

بعضه

ما بعده ومن كذا طور الولاية لزمه ان يتطور النبوة وقد خلق الخلق
اطوارا طائفة وان يتكامل واحدا وراة درجته نعم لا طلبة هذا المبدأ
والماجزة المشوثة ولم يطلبوا من تصفية القلب كما سألوا فقدوة
فما كروه ومن لم يكن من اهل الكمال رشفه فلا اقل من ان يؤمن بالهداية
به لان يشاهد بالجوته نعم الخزان العبد اذا قام في الصلوة ورفع شئ
الحجاب بينه وبين عبده ووجهه بوجهه وقامت الملائكة من الذين يسلمون
لا الهواء يصلون بصلواتهم ويؤمنون على دعائه وان المحيط ينظر عليه
البر من اعنان السماء لا مفرق راسه ويا دبر مناد ليعلم المناجي
يناجي ما القصد ان ابواب السماء تفتح للمصلين وان لربنا ملائكة
يصدق المحيط فيفتح ابواب السماء ومواجهته لرايه بوجهه كما تفتح الكف
الذي ذكرناه وفي التوراة مكتوب يا بن ادم لا تنجح ان تقوم بين يدي ترحلها
باي انما ناله للذرا اقرب من ذلك والغيب رايت لغيره قال فلما
نزل ان تلك الرقة والبكاء والفتوح الذي ذكره المحيط وتلك من دون
الرب تعالى من القلب اذ لم يكن هذا الدنو هو القرب لكان فلا مفرق
الا الدنو بالهداية والرحمة وكشف الحجاب **كلماته اخبارية**

٢٥١ **المأشون** اعلم ان المأشون ثمة الايمان وتتمتع اليقين الماحصل
 بجلال الرب سبحانه ومن رزق ذلك فانه يكون خاشعا في الصلوة وفي غير
 الصلوة بل في كل وقت وفي كل حال عند قضاء الحاجة فان موجع المأشون
 معرفة اطلاق اليد على العبد ومعرفة جلالة ومعرفة تقدير العبد فمعرفة
 المعاد في ذلك المأشون وليست تحتقر بالصلوة ولذلك روي عنهم
 انه لم يرفع راسه الا بعد اربعين سنة جاء من امره فخشعوا له وكان
 ربيع بن خثيم من مشددة غصه للبعير والطراقة يظن بعض الناس ان علي
 وكان ابن مسعود اذا نظر اليه يقول ويستر الحجبين اما ولد لوراك فحدث
 صلى الله عليه واله يفرح بك وفي افواهك مشدات يوم مع ابن مسعود
 في الحدادين فلما نظر لالاكوار تنفتح ولا يزال ان تلمص صحن مسقط
 معينا عليه وقعد ابن مسعود عند راسه وقت الصلوة فلما يفتح فخرا على
 ظهره لا يفرح له لم يزل يغنيها على الساعة الرصعق فيها فقامت خمس
 صلوات وابن مسعود عند راسه يقول هذا اول الحروف وكان لا يسمع يقول
 ما دخلت في صلوة قط فانه مني فيها الا اني اقول ما ياتي به ويرد عن
 بعضهم ان كان يصلي يوما في جامع البصرة فخطب فاجبه من المسجد

من هذا المأشون
 لا يفرح له
 فانه

٢٥٢ فاجتمع الناس لذلك فلم يشعروا بغيره من الصلوة وما كل طرف
 من اطراف بعضهم واضح لا القطع فلم يكن من قبل ان في الصلوة
 لا يحسن ما يجري عليه فقطوت وهو في الصلوة في العنصر من قبل
 هذا المأشون مولانا امير المؤمنين عليه السلام انه وقع في رجل يصلي فلم
 يكره في اخراجه فقال له فاطمة عليها السلام اخبروه وحال صلته فانه
 لا يحسن ما يجري عليه في ما خرج وهو عليه السلام في صلوة وقال بعضهم
 الصلوة من الاخرة فاذا دخلت في الصلوة خرجت من الدنيا وكان
 ابو الدرداء يقول من فقه الرجل ان يبدأ بحاجته قبل دخوله في الصلوة
 لم يدخل في الصلوة فكله فارغ فانه لا يتركها عليه قال له التميمي
 من عدي الابداء ما فرضت عليه وما ليعظم ان العبد يسجد سجدة
 عنده انه يقرب بها لربه ولو تسبعت نوبت سجدة على اهل بيته
 بالليل وكيف ذلك قال يكون ساجدا عندك وتبصره صفك هو
 ومن ابدا بطاقتك استويا عليه هذه خمسة المأشون فيدل ان الحكايا
 والاخبار مع ما سبق على ان الاصل في الصلوة الخشوع وحضور القلب
 وان مجرد الحركات مع الغفلة قبل الجود في المعاد **المقصد الثاني**

اعلم ان عظمة طريق الافرة لكونه وظائف الاول فهم وجوب
الزكاة ومعناها وجه الامتحان فيها وانها جعلت عيانا للاسلام مع انها
تقرظ لها ولمست من عبادات الابدان وفيه ثلثة معان الاول ان النقط
بكل من الشهادة الرام لا توحيد باقر المعبود وشرط تمام الوفاء بذلك
ان لا يفتقر للوجود محبوب سوى الواحد الفرد فان المحبة لا تقبل الشراكة والثاني
بالسان حليل الجود وانما يقين درجته المحبة بمقارنته المحبوبات في الاموال
محبوبة عند الخلق لانها التي تفتهم بالديار وسببها يا سون بهذا يعرفون
عن الموت مع ان في لقاء المحبوب فانتحوا بجهنم في دعوات المحبوب
وتستلوا عن الله الذي هو مرقومهم ومعشوقهم ولذلك قال الله تعالى ان الله
يشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم الجنة وذلك الجهاد وهو مسابقة
بالمهجه شوقا ل لقاء الله والسائق بالملايكون ولما فهم هذا المعنى قبل
الاموال انفس الناس ثلثة اقسام فقسم صدقوا التوحيد وفروا
بهمده ونزلوا عن جميع اموالهم في دينهم وادبنا اولادهم وابوابهم
لوجوب الزكاة عليهم حتى قيل بعضهم كم يحب من الزكاة فماني درهم فقال

رباه

الغيث رحله واحسن منه فاما لمولانا الصديق عليه السلام حين سأل
رجل في كم يحب الزكاة من المال فقال له الزكاة الطاهرة ام الباطنة من غير
اريد بها جميعا فاما الطاهرة فهو كل الفضة وعشرون واما الباطنة
فلما لا تشرعها اخذك ما هو اخرج اليه منك وراك في عزم الملك فخرج
الاحول قال لا يوجد عليه السلام هذه الآية والدين اذا انفقوا لم
ولم يقر واو كان بين ذلك قواما فاما ما خذت قبضة من حصصه وقبضه باية
فقال في الاقتار الذي ذكره له كتابه ثم قبض قبضة اخرى فخرج كذا
كلها ثم قال هذا الاسراف ثم اخذ قبضة اخرى فخرج بعضها وامسك بعضها
ثم قال هذا القوام قال ابو جعفر القسم الثاني درجته من دون هذا انهم
اموالهم المراقبون لمواقيت الحاجات ومواسم الخيرات فيكون مصدق
في الادخار لانفاق على قدر الحاجة دون التسرف وهو الفضائل الخاف
لا وجه البر بها يظهر وجوبه وهو لاء لا يقتفرون عما اعتادوا الزكاة
الغيث من رحله وعزمه لا ما الصديق عليه السلام باستا حسن الزكاة
ليس يكلها صاحبها وانما هو خير طاهر ان يحق بها مدد وسبب لما اول

الاسم الثالث الذين يقصرون على الاداء الواجب على دينهم لا يقصرون من ذلك الى ان لا يقصروا
في الاموال كذا حكم الله فيهم ولا يقصرون في الاموال كذا حكم الله فيهم ولا يقصرون في الاموال كذا حكم الله فيهم
بعضهم على انهم لا يقصرون في الاموال كذا حكم الله فيهم ولا يقصرون في الاموال كذا حكم الله فيهم
بعضهم على انهم لا يقصرون في الاموال كذا حكم الله فيهم ولا يقصرون في الاموال كذا حكم الله فيهم

٢٥٥ يؤد لم تقبل الرضوخ وان عليك في اموالك في الزكاة فقلت اصلك ليس وما
 علينا في اموالنا في الزكاة هناك سبحان الله تسع لرسول الله يقول في اموالهم
 حق معلوم للسائل والمجود فقلت فاذن الحق المعلوم الذي علينا حال
 هو قوله الشريف على الرجل ما لم يعط في اليوم اربعة اجزاء او الشهر قل او
 كثر غير انه يدوم عليه قوله تسع ويمضون الما قولن فاذن الحق المعلوم الذي علينا حال
 والموقوف لقضوه وسماح البيت بقدره الزكاة فقلت ان لا اجزائا
 واذا اخرجوا من ساعا كسره وافسده فليست اجزائا ان منهم فقلت
 ليس عليك جناح ان تمنعهم اذا كانوا فقلت ان يطلعون الطعام
 على وجه مسكين او يتيم او مسكين ليس من الزكاة قلت قوله تسع
 اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال ليس من الزكاة قلت قوله
 ان تسد الصدقات فنعما به وان تخفوا او توفوا الفقراء فهو خير
 لكم قال ليس من الزكاة وصلتك وقرانك ليس من الزكاة قال ابو جابر
 المعز السائي الطبري عن صفه النخل فانه من الهبات فقلت صلى الله عليه
 وسلم الهبات شئ مطاع وهو مطيع واعجاب بالبر بغيره قال السبيعي
 ومن يوق شح نفسه واكثر من الصدقات والمفقون وانما تروا صفه النخل ان يتوب

٢٥٦ بذل الله في الخير لا يقطع الا بقدر النفس عاقله فانه حرمه ذلك
 اعتياد اما الزكاة بهذا المعطية اظهر صاحبها عن صفه النخل الهبات
 وانما طهارته بقدر بذل بقدر فقهه باخره وسينار بغيره لا الله
 المعز السائي شكر النور ان الله عليه نعمة فقهه وقوله طهارتها
 البدنية شكر لثمة البدن والمالية شكر لثمة المال وذلك لان الله
 حرم العبد جميع ما اوتى في خلقه لاجل ان الله خلقه للعبادة والمال
 البذل وما احسن من يتطهر لا الفقه قد ضيق الرزق عليه واجمع اليه
 ثم تسع نفسه بان يودر شكر لثمة عاقله عن السؤال او احوال غيره
 اليه برج العشر والعشر من مال **الوظيفة الثانية** في وقت الاداء
 ادرك في در الدين التحيل على وقت الوجوب اظهار الرغبة في المال
 وانما لا للسرو ولا ملز بالفقراء ومبادرة لوائق الزمان ان
 عن الوايات وعلم بان في التاجر امانات مع ما تعرض العبد لثمة العصا
 لواجبه وقت الوجوب بها ظهرت اية التي من الباطن فينبغي ان
 يعتم فان ذلك لثمة الملك وطلب المؤمن يدين اصبعين من اصابع الرحمن
 فما اسرع بقله الشيطان بعد الفقه ويا رب الفاشاء والمكرو والمكة

وقت الاداء عندهم

٣٥٧ عقيب كل تلك يطعم الفقة وليعين تركونه ان كان يؤيد بالجمعا
 شهر معلوما ويجتهد ان يكون من افضل الامور ليكون ذلك سببا لها
 وتضاعف كونه وذلك كونه رمضان وذو الحجة ايضاً شهر الشهادة
 الفضل فانه شهر حرام وفيه الحج الاكبر وافضل ايام رمضان العشر الاواخر
 وافضل ايام ذي الحجة العشر الاواخر الوطيفة الثالثة الاسرار فان
 ذلك بعد عن الريا قال صلى الله عليه وآله ان العبد يعمل عملاً من النكاح
 لرسا فان اظهره نقل من السر وكتبه في العلانية فان تحدث به نقل
 من السر والعلانية وكتبه براء وقال بعض العلماء لو كنت من كنوز الدنيا
 اخفاء الصدقة في الموضع المشهور سبعة بطلاً ليلة يوم لا اخل
 الاطلا احدثهم رجل بعدق بصدقة فلم تعلم شالها ما اعطته بيمينه
 بالغ في تصد الاخفاء جماعة حصر اجتهدوا ان لا يعرفوا العاقل المعطي
 وبعضهم يلقونه يد اعم وبعضهم يلقونه طريق الفقير موضع جلوسهم
 كان يصل اليه الفقير على يد غيره بحسب لا يعرف المعطي وكان يستكم
 المتوسط شانه ويوصيه ان لا يشبه كل ذلك في صلاح الاطفاً غضب
 الرب اقراراً بغير الريا والسمعة ولم يحكمه الا بان يؤمنه شخص واحد

تسليمه

٣٥٨ فتسليمه لا وكيل ليلام المسكين والمسكين لا يعرف اولي ذمونه
 المسكين الريا والمهجة ويحجب عن معرفته المتوسط الا الريا وهما
 كانت الشهرة مقصودة له حبط الله لان الزكوة ازالة للنجس وتضعف
 له بالماء وجلباه اشده استلاء على النفس من جملته وكل واحد
 هلك في الاخرة ولكن صدقة العاقل تعلية في القربة كالمعقر في الرقة
 وصدقة الريا تغلب في القربة كالمثال في من الاماني وهو ما تضعفها
 وملكها ما رفع اذ انما هما تصد الريا والسوء مكانه جعل بعض طرف
 العقر بقره الحية فقدر ما ضعف من العقر بقره اذ قوة الحية ولو
 ترك الامر كما كان لكان الامر ان عليه وقوة هذه الصفات التي لها
 قوتها العمل بتقضاها وضعف هذه الصفات بجادتها ونهايتها والعل
 بخلاف مقتضاها ما يراى في ان يخافوا في الغنى والفقير بحسب الريا
 ويضعف الادنى ويقور الاقرب من الغنى رحمه وطريقه كما
 عندنا من جهة بالصدقة المدونة دون الزكوة المفوضة قال
 العاقل عليه السلام فيما روي عنه باسنا حسن كل ما فرض عليك
 فاعلانه افضل من سراره وكل ما كان نظوعاً ما سراره افضل

من اعلمه ووالهون عليه السلام في قوله نعم وان تحضروا ولو تلو
القدر فهو خير لكم فليس يري الزكوة ان الزكوة علانية فيسرى
الاسرار والذرية الزكوة الواجبة على المستحقين من اخذ الاطعام
اسم الزكوة فهو الفقيه عن عاصم بن حميد قال قلت لابي جعفر عليه السلام
الرجل من اصحابنا من يستحي ان ياخذ من الزكوة ما عطيه من الزكوة ولا
اسم له انها من الزكوة فقال اعطه ولا اسم ولا تدل المعونة **الوطيفة الرابعة**
ان يظهر حيث يعلم ان في الاطعام رغبة للناس في الاقتداء بحسن
سره عنده احيانا فانه قد علم ان تدوا الصدقة فصار في ذلك
حيث يفتقر الخلق الابداء اما الاقتداء واما ان السائل اناسا على
ملازمة الناس فلا ينبغي ان يترك الصدق خيفة من الريا في الاطعام بل
يجوز ان يتصدق ويحفظ سره عن الريا بقدر الامكان وهذا لان في
الاطعام رغبة واثان سور المن والرياء وهو تلك سر الفقيه فانه يتأذى
بان يرضى صورة المحتاج فانه اظهر السؤل فهو الذي يتكلم في ذلك
بذلك المعونة فظهره **الوطيفة الخامسة** ان لا يفي صدقة بالسر
والاذن فانه قد علم ولا يتطاول احد فالكلمة والاذن واصفوا في

المن والاذن فقبل المن ان يذكر او الاذن ان يظهر وقيل المن ان
يستخبره بالعطاء والاذن ان يعبره بالفقر وقيل المن ان يذكر على اقل
عطائه والاذن ان ينهيه او يوبخه بالمشقة وقد ذكر على عطائه
لا يقبل الصدقة ومثان وعند ان المن لا يصل من غير احوال
القلب صفاته ثم يفرغ على افعال طاهرة على اللسان والمواضع
ان يرضى نفسه حسنا الى من اعطاه صدقة من الفقير حسنا اليه يقول
حق له من الذي هو طهره ونجاسته من النار وانه لو لم يقبل لغيره من
فقه ان يتعلم منه من الفقير اذ جعل الله ثابته من فقه حقه
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الصدقة يقع سيدا قبل ان يقع
في يد السائل فليتحقق انه مسلم لله وكف ما كان فلا تعامله بغيره
الفقير من رضى نفسه حسنا اليه ومما جعل الله الجليل ان رضى نفسه حسنا اليه
نفع منه لظاهرة ما ذكره من السر وهو القدس به واطهاره وطلب
الكلمات منه بالسك والاعاء والخدمة والتزويد والتعظيم والقيام
بالحق والتقديم في المجلس المسابقة في الامور فانه كلما نزلت الامة
والاذا فظهره التوبخ والتعريف بن الكلام وتغليب الوجه

وهذا السر الباطن ما روي في الاستحقاق وباطنه وهو من غير ان
الكرامة لرفع اليد عن المارة مشددة ذلك على ان ذلك يفسد الحق
لا حق والثابت رويته انه من غير ان الفقير وان الفقير بسبب حاجته
رتبه منه ولا يمانه اله الجمل ما ذكر وجه الدنيا وعدم اليقين
تارة في الكرامة عن الصادق عليه السلام قال كان ايرالمومنين عليه السلام
يقول من علم ان محمداً انما صنع لانفسه لا يستحق الناس شكرهم
ولم يستزد بهم فمردتهم فلا تلتحق من غير شكر ما تلتحق فانك قد
بعوضك على الجواد ولذا كان بعضهم يضع الصدقة بين يدي الفقير
ويشعل ما بين يديه يسال القبول حتى يكون هو صورة السائلين ولا
يستشعرون ذلك كرامة لورده وكان بعضهم يسطر كفه لياخذ
الفقر ويكون يد الفقير من العليا فلذا كان ارباب العلوب يراودون
قلوبهم ولا دواء من حيث الظاهر الا انه الاعلى الدالة على الله
والواضع وقبول المنه ومن حيث الباطن المعارف والكرامات
من حيث العمل وذلك من حيث العلم ولا يعالج القلب الاممور العلم
والعمل **الطريق السادسة** ان يستصغر العظمة فان ان استطاعها

رعيه

٩٢٢
اجلها والحب من المملكات وهو محبط للاعلى قال الربيع ايرالمومنين
اذا اجتبتكم كنتم على نعمكم شتاً وضائق عليكم الارض بما رحبت
ولتم يدبرين ويقال ان الطاعة كلها استغفرت كبرت عند الله
كل استغفرت صغرت عند الله وقيل لا يتم العود الا بالثبته تصغيره وتحبيله
وسره قال الفيض ربه هذا ما رواه الفقير عن الصادق عليه السلام انه
راى العود لا يبلغ الا بالثبته خصه تصغيره وسره وتحبيله فانك اذا
صغرت عظمته عند من تصغره اليه اذا استترته تحته واذا تجلته تبارك وان
كان في ذلك محقة فكذلك في الجواد وليس الاستغفار هو المنه الا ان
فانه لو صرف ما له لكانه مسجداً ورباطاً لم يكن فيه الاستغفار ولا يكون
المرد الا ذري على العبد الاستغفار بحجته جميع العباد اودوا به علم
اما العلم فهو ان يعلم ان العز او ربع العز قليل من كبره وانه قد وضع
بأخص درجات المبدأ كما ذكرنا فيهم الوجوب فهو جدير بان يستحق منه
تكملة يستغفر وان ارتفع في الدرجة العليا قبل كل الراكزة طلياً
انه من ابن الله ولا ما ذيعرفه المالك له والمنه عليه اذا اعطاه ثم
وقد لم يزل يستعظم فحق له ما هو عين حق لله واما العمل فهو ان يعطيه

عطاء الخلق من غير حسابا بقية ما لم يكن فيكون في ذلك ما لا يحصى
 كونه من بطاير البرود فيك بعضها ويرد البعض في الملهك له
 وبما جده هو احد عند له وانما لم يارب عبده لانه شق عليه سبب بخله
 كما انك تعلم فيكم بخلوا **الوظيفة السابعة** ان يتفق من الوجوده واجب
 الوجود له واجب فان لطيف لا يقبل الاطباء اذا كان الخرج من شبهة
 فربما لا يكون مكانا لطيفا ملايق الموضع وفي بعض الاضطرار يطول في بعض
 من مال الكسبة من غير محبة واذ لم يكن الخرج من جسد الملك فهو منسوبة
 انك لا تملكه لغيره وعبده اولا الذي يكون قد اشترط له غيره هذا ان
 نظره لانه وان كان نظره لا يتغير وتاخر في الاخرة وليس يعلم من ثمر
 غيره عاقله وليس له من مال الا ما يصدق وابقى اداكل ما في والدي
 ياكل قضاء وطرفه الى ليس من العقل قصور النظر على العاقل وترك
 الادخار وقد ذكر له منها تفق من طبقات الكسبة وما اخرجها لكم من
 ولا تهموا الخسب من يتفقون ولستم باخذية الا ان تتفقوا في اولا
 تأخذونه الامع كراهية وحياء وموثر الاغاض فلا تؤثر ارب ربكم
الوظيفة الثامنة ان يطلب لصدقة من كراهية الصدقة ولا يكتفي

بان يكون من غيرهم الا صاف الثمانية فان في غيرهم خصوصيات لا يحصى
 تلك الصفات من رتبة **الصفة الاولى** ان يطلب للاتقاء والموضين عن
 الدنيا والمجودين لجماعة الاخرة قال على عليه السلام لا تاكل الا طعاما في
 ولا ياكل طعاما كالاية وهذا ان الموقر يستعين بهما التوفيق في ترك
 لغير طاعة باعائتك لياه وكان بعض العلماء يفرغوا بالطعام في
 دون غيرهم فيقبل له لو عنت بموثر كسب الفقر وان اقبل فقال لا هو لانه
 قومهم ليعلم ماذا اطرقتهم فاقه تشتت قهقهة واهم احدثهم ولان اردت
 واحد لا ارجع من اعطاء الف محبة الدنيا فذكر هذا الكلام في بعض
 هذا ولي من اولادنا مستحقة ومما سمعته من كلاما حسن من هذا علي
 ان هذا الرجل اخجل حاله وتم ترك الحان في صبغت اليه الجيدة والاوهام
 بضاعتك ولا ترك الحان في ثوبان التجارة لا تفرغك وكان هذا الرجل فقال
 لا ياخذ من الفقر ثم ما يتبعون منه **الصفة الثانية** ان يكون صادقا
 في قوله وعلم بالصدق وتبصيره ان اخذ العطا تجدد في شكره ودارته
 منه ولم ينظر له واسلمة فذا هو شكر العباد لله وهو ان ير التمس كراهية
 ومنه دية لقي لانه لا تجعل منك بين اسنوا واعد وتوفيه عليك

وكان ابن المبارك يوصي به من كان من الفقهاء ان لا يفرغوا من الدنيا فاقه انهم انفقوا
 نادرا من ان يوصي به من كان من الفقهاء ان لا يفرغوا من الدنيا فاقه انهم انفقوا

٢٥٥
ومن كفره فكانه لم يعرف العلم ولم يتبين ان الواسطة مقهوره
تبيخه لانه سطر عليه وهو الفطر وتيسر له الاسباب على محسنه
يتبين بذلك ان النظر لا يسلط سباب ومن لم يصف باطنه عن رتبة
الواسطة الا من حيث انهم واسطة مكانه لم يتفكر في الحركة المعينة
فطبق في تصفيته توحيدهم عن كدورة الشكر وشوائبه في الغيبي
رحله في رتبة المزمع من ان عبد الله عليه السلام في قوله يا رسول الله
ولا يؤمن اكثرهم بالله الا وهم شركون قال هو قول الرجل لولا ان ملكك
ولولا ان فلان لما احببت كذا وكذا ولولا فلان لضاع عيالي الا سر
انه قد جعل الله شركا في ملكه يزرقه ويضع عنه قلت فتقول لولا ان الله
من علي بقلان لم يكن في ملكك نعم لا بأس من نحوه رواه احمد بن محمد في العدة
ويشترط ان لا ينفو عن التوحيد عن تلك الواسطة فهو الفقيه قال رسول الله
صلى الله عليه واله من اتى اليه يعرف فليكاف به وان عجز فليمن فان
لم يفعل فقد كفر النعم وقال الصادق عليه السلام لعن الله ما طغي به
المعروف قبل ما طغي به المعلوم قال الرجل يصنع اليه المعروف
فيكفره فيصنع صاحبه من ان يصنع ذلك في غيره **الحق السار** ان يكون

شكر

٢٥٦
مستزاجا حجة لا يكسر البتة والشكر ان يكون من مال الروة
ومن منعت بغيره وبغيره عادة فهو متعبد في حلاله الخلق في كونه لهم
الجاهل اغنياء من العفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس شيئا في الجاهل
في سؤال لانهم اغنياء بنفسهم اخرة يعرفهم وهذا يشترط ان يطلب النفع
عن مال الدين في كل محله ويستكشف عن بواطن احوال الخيرة والعرفان
عرف الموقوف اليهم اضعاف ما يعرفه الجاهلين بالسؤال **الحق السار**
ان يكون معيلا او مجوسا من الاسباب فيوجد فيه
موقوفات لهم للفقراء الذين احروا وسبلت له احوالهم في
الافرة ليعمل او يضيع معيشته او اصلاح طلبه ليتطوع في الجاهل
لانهم مقصود الجاهل مقيدوا الاطراف بهذه الاسباب كان الشكر
عليه الله تعالى العطاء عاقد العلة **الحق السار** ان يكون من
وذور الارحام فيكون صدقة وصله وصله الرحم من الثواب لا يفي
مال علي عليه السلام لان اصل اخا من اخواني درهم اصابني من ان
انصدق بعشرين درهما ولان اصل بعشرين درهما اصابني من ان
انصدق بمائة درهم ولان اصل بمائة درهم اصابني من ان اصدق بمائة

والاصدقاء واحوان الخير ايضا يتقدمون على المعارف ولا يتقدم الايمان
على الاجانب بل يراى هذه الدقائق في هذه الصفات المطلوبة في كل
صفة درجتها تليق ان يطلب امتنانا من وجهه من هذه الصفات
فهي الدرجة الكبرى والغير العظمى مما اجتهد في ذلك واصار به اجرا
وان اخطا فلما اجروا احدان احدا بغيره في الحق تطهير نفسه عن العمل
وتأكيد حب لقلب واجتهاده وطاعة وهذه الصفات هي التي
تطلب في شوق لافناء الله والاجر الثاني ما يعود اليه من فائدة دعوة الاخذ
ويتم ان تكون الارادة انما في الحارة المال فان احصل الاجر
وان اخطا حصل الاول دون الثاني فالحق في هذا ما ذكره ابو حامد
من الصفات المستحقة والاجتهاد فيها انما يغير في مستحق البر والصدق
دون مستحق الزكوة والصدقة دليل على ذلك ما رواه مولانا العسكري
عليه السلام في تفسيره عن النبي صلى الله عليه واله حديث طويل قال قيل
لرسول الله صلى الله عليه واله من مستحق الزكوة قال المستضعفون من
شيعة محمد واله الذين لم تقو بصائرهم فاما من قويت بصيرته وحسنت
بالولاية لا وليا لهم والبراءة من اعدائهم مؤمنة فذلك احكم والذين

رسول

استحكم رجلا من الابداء والامهات الحالفين فلا تقطع زكوة ولا صدقة
فان مولانا وشيعة لنا كالحب الواحد يحرم عا جاعنا الزكوة والصدقة
وليكن ما تقطع من احكام المستحقين البر او فوهم عن الزكوة والصدقة
ونز هوهم عن ان تصبوا عليهم او ساكم ايجدكم ان يخل وسخ
بدنه ثم يعصب على اخيه المؤمن ان وسخ الذنوب اعظم من وسخ البدن
فلا تقطعوا احكام المؤمنين ولا تقصدوا ايضا بصدقاتكم وركوبكم
المعاندين لآل محمد صلى الله عليه واله المحبين لاعدائهم فان المتعدي
على اعدائنا كالسارق يجرم ربنا عز وجل وحرر من قبلنا رسول الله
للمستضعفين من الحالفين الجاهلين لآل محمد فحاشا المستعديين ولا
ام لنا معاندين فليعط الواحد منهم درهم مادون درهم ومنه
الجزء مادون الرقيق فالحق رسول الله صلى الله عليه واله كل معروف وعدل
وما وقيم به احوالكم وصفتهم عن السنة كالأدراك كالشعاع
والواقعين والاعراض تكفونهم فهو محسوب لكم والصدقات
انتم كلام صلوات الله وسلامه عليه ومن اوطأ يفلن يقبل به
بعد الا عطاء لانها تقع ويدل على ان تقع في الساعات والايام

رقيق

كلما بالحق

عليه السلام اذا ما ولىم السائل طيرة الدنيا ولبده لاف في قبلي امان
لغيره وجعل في قبلي ان تقع فيه فانه غير وجل ياخذ الصدقة وقال رسول
صلى الله عليه واله ما تقع صدقة المؤمن في يد السائل تصير في يده ثم تلا
هذه الآية الموعود ان الله هو يعطي التوبة من عباده وياخذ الصدقة
وان له هو الثواب الرجوع عن العاقب عليه السلام ان الله يقول
ما من شيء الا وقد وكلت من يقضيه في الا الصدقة ما في انقضائها
تلقا حمران الرجل يصدق او المرأة لتصدق بالقرعة او بشقة
ما رتبها الكاير في الرجل يملوه ونصير فيلغا في يوم القدر شهر رجب
المعتمد الثاني سر الصوم وشهر الله بالعبادة اعلم ان الصوم
ثلاث درجات صوم العموم وصوم المحض وصوم خصوص المحض ما
حرم العموم فهو كذا البطن والفرج عن قضاء الشهوة واما صوم
فهو كذا السبع والبحر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن
الانام **قال الفيض رحمه الله** واليه الاشارة بما رواه اصحابنا بسناد
حسن عن الصادق عليه السلام انه قال اذا صمت فليصم سمكك وبيكر
وشوكك وجذرك وعدايشه غير هذا وما لا يكون يوم صومك كيوم فطر

صوم

صوم

وزاد فخر اخر ودع المراد اذ الحاد ولم يكن عليك قمار الصيام
فان رسول الله صلى الله عليه واله سمع امرأة تسب جارتها وهر صائفة
فدعا بطعام فقال لها كلي فقالت اني صائفة فقال كيف تكونين صائفة
وقد سببت جارتك لان الصوم ليس من الطعام والشراب **قال ابو جعفر**
واما صوم خصوص المحض وصوم القلب عن اثم الدنيا والآخرة
الديوتية وكذا عساوور يعني بالكلية ويجعل الغبطة في الصوم بالكلية
فيما سورت واليوم الاخر والفكر في الدنيا والآخرة والدين فانه
زاد الاخرة وليس من الدنيا **قال ابو عبد الله** العلو بمنزلة كبر
فيها ربه لتدبر ما يقطع عليه كسبت عليه خطيئة فان ذلك من الله الوفاء
بفضل الله تعالى اليقين برزق الموعود وبه رتبة الانبياء والصديقين
والمقرئين ولا تظن الغبطة تقصيرا قولا ولكن بتحقيق عملا فانه
اقبل كسبة الله تعالى وانما فرغ من غير الله وتلبس بغير قوله تعالى
ثم ذرهم **قال الفيض رحمه الله** الاشارة بما رواه عن الصادق عليه السلام
انه قال رسول الله صلى الله عليه واله الصوم خمسة اقسام من اثم الدنيا
وجباب من عذاب الآخرة فاذا صمت فانصبر كما كف النفس عن شهوات

صوم

صوم

وقطع الله عن خطوات الشيطان فارتل نفسك من الزلزال
 طعاما شرا يا متوقفا كل لحظة شفاك من مرض الذنوب وطهر باطنك
 من كل رذيلة وظلمة يقطعك عن الاصلاح لوجه الله تعالى
 صلى الله عليه واله قال له عز وجل الصوم يا انا اجره من الصوم
 هو ماء النفس وشهوة الطبع وفيه شفاء القلب وطرارة الجوارح
 وعذاته الطاهر والباطن والشكر على نعم والايمان لا الفقراء
 وزيادة التضرع والخشوع والبقاء وجعل الاتقاء لله سبيل
 الله وتصفية الحجاب وتصفية الحسنات وقبلة القلوب لا محض
 وكفى بما ذكرنا من غير عقل ووق لا يستعمل ما لا يوجد وما هو
 المصروف وهو صوم الصالحين فهو كلف الجوارح عن الاثام وما يستتبه
 امور **الاول** غفل اليه وكفه عن الاستماع والنظر لا كما ينبغي ويكره
 ولا كما ينبغي القلب بغير ذكر له صلى الله عليه واله الخسيفون الله
 الكذب في الغيبة والتمني واليمين الكاذبة والنظر بشهوة **الثاني** حفظ
 اللسان عن الزانيان والكذب في الغيبة والتمني والخسيفون الله
 والمراء والراء السكوت او شغل بذكره وتلاوة القرآن فهذا صوم

النظم ستم ستم ستم ستم
 البسمل ثم كما هو ظاهر الآية له
 ايماننا بجلاله وعلوه وعنه
 صلى الله عليه واله

اللسان وقد قال صلى الله عليه واله انما الصوم خيرة فاذا كان احدكم صائما
 فلا يرفث ولا يجهل وان امره بما لا يشاء فليقل الى صائم وجاءه من
 ان امر اثنين صائما على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فاجدهما بالجمع والعيش
 من امرهما فتركا ما كانا نكفيا فبعثنا لارسل اليهما لعلنا نريتهما
 في الاطعام فامرنا ان نرسل اليهما ففعلوا ما امرنا ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 نصفه وما عبطا ولما عرفت انهم لا يفر منكم ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 من ذلك فقال صلى الله عليه واله ان صامتا عما احل الله لها وافطر بما احل
 عليها فقدت احدهما لا الاخر ففعلتا ففعلتا ففعلتا ففعلتا ففعلتا
 من يومهم قال صلى الله عليه واله من لم يفر منكم ففعلنا ففعلنا ففعلنا
 لا النبي صلى الله عليه واله انه قال من اعتاب سلبا بطل صومه ونقص صومه
 فان مات وهو كذلك فهو مستحل لما حرم له وفيها في اسباده العلم
 عليه السلام قال ان الكذب يقطع الصائم ثلثه وانما لا يكون ذلك منه
 قال ليس حيث تذهب فاذا كان الكذب على الله عز وجل وعيا الله عليهم السلام
الثالث كف السمع عن الاصغاء لا كل مكره لان كل ما حرم قوله
 الاصغاء اليه لذلك سوره ليعلم بان السمع للكذب وكل السمع فقال

ساعون للكذب كالون للسموت وقلوبهم لا يميزون بين ما هم الربانيون والما
 عنهم قوام الاثم واكلهم السموت على الغيبة حرام ولا يضا اكل اثم
 منهم ولذلك كره النبي صلى الله عليه واله المختار المستمع من شريكه ان لا يسم
الرابع كلف بقبلة الجوارح من اليد والرجل في الكفارة وكلف بالقبلة من
 وقت الافطار فلا يسم للصوم وهو كلف عن الطعام الحلال ثم الافطار
 على الحرام فقال في هذا الصيام مثال من عصى في امر او بهدم معصا فان الطعام
 الحلال انما يغير كبريته لا يوجب فاقصم تعظيلا وتاكرا لا يستكبر في الدوا
 عرفنا من غيره اذا عدل الى تناول السم كان سميها والحرام سم يهلك الدين
 والحلال انما يرفع بغير كبرية وتصد الصوم تعظيلا وقد مر في قوله
 عليه السلام من جأء لم يمسره الصوم الا بالوج والعطش فيقبل هو الذي
 على الحرام وقيل هو الذي يمسك عن الطعام الحلال ويضطر على لحم الناس
 بالغيبة وهو حرام وقيل هو الذي لا يحفظ جوارحه عن الاثم **الخامس**
 ان لا يستكثر من الحلال وقت الافطار بحيث يمتلئ فانه وعاء يغني
 لا يدر من يملأ من حلال وكيف يستغادر الصوم ثم عدله كسر
 الشهوة اذ ابدرك الصيام عند فطره ما مائة صفة نهارة ودرها من طيب

في الصوم

في الواجب الطعام حرم استمرت العادات بان يدخر جمع الاغذية لرمضان
 فيؤكل في شهر رمضان الا في كل عدة شهر معلوم ان مقعد الصوم الحرام
 وكسر الهوى ليسوا النفس على القوة واذا دغبت المعدة صحت لها نهارة الا ان
 حرام استمرتها وقويت رغبتها ثم اطعمت من اللذات وشبعت راحة
 لذاتها ونضاعت في نهاتها ونشفت من الشهوات ما عدا ما كانت راحة
 لو تركت على عادتها فافرح الصوم وكسر تضعيف القوة التي يروى سائل
 الشيطان في القوة لا الشرور ولن يحصل ذلك الا بالقبيل وهو ان ياكل
 اكله التزكيا لاكل ليلته لم يعم واما اذا جمع ما كان ياكل صفة لا ما كان
 ياكل ليلته لم يتبع بصومه بل من الادبار ان لا يكثر الصوم بالنها حتى
 بالجمع والعطش ويستضعف القوة فيصغر اعتد ذلك عليه ويستبد به
 ليلته قدر امر الضعف حتى لا ينفذ عليه تهجد واداره فحسر الشيطان
 لا يجرم على طبعه فيظلم ملكوت السماء وليله القدرة عبارة عن اللذة التي
 يكشف عنها شدة من الملكوت وهو المراد بقوله نعم انا انزلناه في ليلة
 القدر ومن جعل بين قلبه وبين صدره حيلة من الطعام فهو من محبوب
 ومن اخلى معدته فلا يفيض ذلك في فتح الجواب حتى يخلو من غير ليلته

قد مر في كتاب
 في الصوم
 في كتاب
 في الصوم
 في كتاب
 في الصوم

۶۵۴

وانشاء الحكمين على قضاء الطاموس والكيفيات الامامية على عموم
 الفاعلين المقتضين على الدنيا العقل فاما على الاخرة فيعزى له
 القبول والقبول الوصول المقصود ويعني ان المقصود من الصواب
 الفعلي يتحقق من اخلاقه وهو الصديقه والاعتدال بالمالكة والكف
 بحسب الامكان فانهم مشهورون عن الشهوات والانسان رتبة فوق
 البهائم لعدته من العقل كما كثر شدة ودون رتبة الملائكة لاستيلائه
 عليه وكونه بمنزلة مجاهداتكم الانه كما في الشهوات الخط لا يفسد الشا
 والحق فيغلب البهائم وطايع الشهوات لا ترفع له على عليين والحق
 باقى الملائكة والملائكة مرقون من له والذيق قد رجم ومن شبه باطل
 يقرب من له كترهم فان الشبهة القرب جرب وليس القرب شبة بالمالكة
 بل الصفات واذا كان هذا سر الصوم عند الربا والبار والاصحاب
 فاي جدور لا تخرجهما جميع اكلين عند الغنا ومع الانه كما في الشهوات
 الا فطر الربا ولو كان مثله جدور فاي من خلق له اصلا عليه له الحكم
 من صام له من صومه والنجس والعطش ولهذا الجدوراء جدا
 نوم الا كس من فطره كيف يقينون صوم الحق ومهرهم ولذة فطره

فهم ان العلم
من العلم، و
العلم ان العلم
هو العلم، و
ان العلم ان
العلم ان العلم
و العلم ان العلم

٢٧٧
وتنزل فضل وارج من اسأل الجبال عبادة من الغريق ولذا قال العلماء
كم من صائم مفرط ولم ينفع صائمه والمفطر الصائم هو الذي يحفظ جوارحه
الانام وما كان يشرب الصائم المفطر هو الذي يجمع ويعطش ويطلب حاجته
فان قد ظهر ان لكل عبادة طهارة باطنية وشهوانية وللقصود رجاء
وكل درجة طبقات فاليك الخيرة الان فان ينفع بالقشر عن اللباب
او يتخير لا غمار باب السباب **المقصود الخامس في ذكر اسرار الحج**
بيان الاموال الباطنية ووجوب الاخلاص في التمتع والاسكيا
تدبر ان العبادات الظاهرة كاشتغاف عن امور يخفى لها شبه الامور
يسفر الاخرة والسير لا سيما من افعلى الحج فطوبى لمن جمع بين الامور
الظاهرة والباطنة وجعل الاولى اذعية الثانية مال البوصلة ووجه العلم
ان اول الحج التمتع ثم موقع الحج من الدين ثم الشوق اليه ثم الغنى
عليه ثم قطع العللين المانعة منه ثم شراء ثوب الاحرام ثم شراء الزاد
ثم الكراء والراحلة ثم الخروج ثم السير بالبادية ثم الاحرام من الميقات
ثم دخول مكة ثم استتمام الاضحية وكل واحدة من هذه الامور تذكر في الحديث
وعبرة للعبودية للرب العليق وتوفيقه اشارة للفظن من فرك

منه

٢٧٨
مفاتيحها خزانة انفع ايها وعزوا سبابها انكشف كل خارج من امر
بما يقتضيه صفاء قلبه وطهارة باطنه وقرارة قلبه **باب الغنى** فاعلم انه
لا وصول الى الله تعالى الا بالشرع من الشهوات والكفر عن اللذات و
الاتقار على الفروقات فيها والتوجه الى سبحانه في جميع الحركات
ولا جمل هذا فقر الربا بين الملل السانقة على الخلق وانجاز ولا تطلب
الجبال واثره الروحاني على الخلق لطلب الانس الى ذكره والذات الحقة
والرموز النفسانية للجبال الشاذقة قطعاً عن الاخرة وانتهى الله تعالى عليهم
كتاب فقال في كتابين منهم قيسين ورباناً وانهم لا يكونون علماء انديس
ذلك واصل الخلق لا اتباع الشهوات وهجر التوجه للعبادة لله تعالى
عنها بعد ان تعلم محمداً صلى الله عليه واله لاجاء طريق الاخرة وتجدد
المسلمين فسلوكها في الملل عن الربانية والسبابة في دينها
صلى الله عليه واله ابدلتها بالجهاد والتكبر على كل شرف من الحج وشمال
عليه العزة السابغة فقال لهم الصائمون فانهم لم يسجدوا على هذه
بان جعل الحج ربانية لهم فشر في البيت العتيق بالاضافة لا فقه في
مقصود العبادة وجعل محالها حرماً بالبدن وتقيها الحرم وجعل عزات

كالحيدان على فناء حرمه والحد من الموضع بجمع حيدته وشبهه ووضعها
 مثل حشرت الملوك بقصد الزواجر كل في علق ومن كل وبسبح شينا
 غير امتراضين للرب البيت وتكلمين في حصرها بالاربع كانه لغزته مع
 الاقارن منترهم عن ان يكون بيتا وليست في ذلك المبلغ فيهم
 وعبدتهم وائم زرعناهم وانقادهم ولذلك وظف عليهم فيها اعمالا لا
 بها النورس ولا يندرج معانها العقل كرم الحمار والحجار والردمين
 الصفا والمروة على سبيل التكرار ويحل هذه الاعمال فيظهر كل الرق والحيوة
 وذلك لان العقل يفهم من الزكوة والصوم والسيادة موكلة
 وكما المشوة والقواض لا تفهم فيميل النفس اليها ما ان تردت اليها
 الحمار وانما هذه الاعمال فلا حظ للنفس ولا في الطبع فيها الا اهداء
 للعقل لمعانها فلا يكون في الاقدام عليها باعث الا ان الامر الجود وقصد
 الامثال للامر من حيث ان امر واجب الاتباع فقط **واما الشق** فاما
 ينبعث بعد الفهم والتحقيق بان البيت بيت الله وان وضع على مثال
 حشر الملوك فقا صده ماصد لا ليعم وزايله ويكون ذلك مستحب
 لا لقائه لحي ما شوق لا لقائه لشيوة لا اسباب للقائه لا محالة

مع ان الحب شائق لا كل مال لا محبوبا اضافته والبيت مشافط لله
 فبالحرارة شائق الى محبته هذه الاضافة فضلا عن الطلب للبل والعد
 من التوار الخيل **واما القوم** فليعلم انه عزمه ماصد لا مفارقة الامال
 والوطن ومهاجرة الشهران والذات متوجهها لا زيادة بيت الله
 فليعلم انه عزمه قدر البيت وقدر رب البيت وليعلم انه عزمه عام ربيع
 شانه خطير امره ومن طلب عطايا خاخر العظم ويجعل غيره خالصا لوجه
 بعيد اعز من ارباب السيرة **واما قطع العلائق** فغناه رد المطا
 والتوبة الخالصة لا تعظم جميع المعاصير وكل مظنة علاقة وكل علاقة
 مثل غريم جاضر متعلق بتلبية نياذ عليه يقول لا اذن متوجه التعصب
 ملك الملوك وانت مضيق امره من ذلك كذا او مستهين ومهل للمواصلة
 فمن ان تعظم عليه تدوم العبد العاصير في ذكره لا يقبل ان كنت راعيا
 لا قبول زيادة ذلك في قضا ادمه ورد النظام وتب اليه ولا يخرج المعاصير
 واقطع علايق ملكك من الاتقات لا ماوراء ذلك يكون متوجه اليوجه
 فليكن كما انت متوجه اليوجه طاهر كثر ان لم تفعل ذلك لم يكن كثر من
 سوك اولالا الصديق الشحا واهرا الا الطرد والرد وليقطع العلائق

٢٨١
 عن طرقة قطع من القطع عن قدران لا يعود الى الشئ كقطع العلائق
 لسفر الى قطع العلائق لسفر الاقوة فان ذلك بين يديها القرب لا بين
 يفعل عن ذلك السفر عند الاستعداد لهذا السفر **واما** اذا لم يقطع من
 موضع حلال واذا اقصى من غير الحرج على استكثاره وطلب ما هو منه
 على طول السفر ولا يتغير ولا يفسد قبل بلوغ المقصد فليذكر ان سفر الاقوة
 اطول من هذا السفر وان زاده القبول وان ماعده ما ينظر ان زاده يخلف
 عند الموت فليذكر ان اعماله التي زاده الاقوة لا يصير بعد الموت بل
 يفسد ما شئت الربا وكذا ردت القربة **واما** الرحلة اذا اقصى ما يملك
 لا يقع عليه شئ من ذلك الدواب لتجوز الاقوة ويخفف عن المشقة وليذكر
 عنده المركب الذي يركب الى الدار الاقوة وهو الخفارة التي يحمل عليها المركب
 الخفارة مقلوع به ونسب اسباب السفر مشكوك فيه فكيف يحاط في اسباب
 السفر المشكوك فيه ويستظهره زاده وراحلة ويحمل الى السفر المتيقن **واما**
مشراه **فوق** **الاحرام** فليذكر هذه الكهنة والقهية ما في سيرته وتبرير
 الاحرام عند القرب من بيت الله ورايتم سفره الى ارضه يسبق له طوقا
 في ثياب الكفن لا في ثوب **واما** الحج من البلد فليعلم انه مارق الابل والظن

شح

٢٨٢
 متوجه الى السفر فليعلم ان سفره الى البلد فليعلم انه مارق الابل والظن
 وزيارة من يقصد ولا متوجه الى مكة المكرمة في زعمه الزايرين الى الذين يرون
 فاجابوا وشوقا ما شاقوا واستهوا فاقطعوا العلائق وناروا العلائق
 واقتلوا طاعت له الذر فخره وعظمته ووزع قدره تسليما لبقاء البيت
 عن لقاءه وبيت البيت ويحذف في تلبسها الوصال القول لا ادلا لا اعلم
 في الارتمال ومفارقة الابل والمار ولكن تفريقا للمرجع والحققة عنه
 لمن زار بيت **واما** **الحج** العامر في المعاني فليذكر فيها ما بين الخروج من
 الدنيا الى الموت لا يبعث القية وما بين ما من الاموال والمطالبا لبيت الله
 من سوان قطع الطريق من سوان يسكن ويكره ومنه قدره على ما به
 وحسنه القربة وكرهه ووجده **واما** **الاحرام** والتلبية بالمعاني فليعلم
 معناه احاطة مداعله ما يرج ان يكون مقبولا واحسن ان يقال لك لا يسكن
 ولا سجد بك يمكن بين الرجا والوقوف مترددا عن حركتك وقوفك متبرعا
 وعيا فقل انه ذكره شكلا فان وقت التلبية هو بداية الامر وهو محل الخط
 قال شيخنا بن عيسى حج علي بن الحسين عليها السلام فليعلم ان احرامه وسنوت
 به راحلة اصف لوزد واستغنى وقوع عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبس قبل

٣١٢
للاثنين فقال اخراش يقول لا الهك ولا سيدك فلما انقضى عليه سقط
منه راحته فلم يزل يتعبد ذلك حتى مضى به ودها عبد بن ابي جابر كنت مع
ابي سليمان الدارابي حين اراد الامام علي عليه السلام ان ياتوا اخذته
كالغنية ثم افاق فقال اجد ان له عز وجل ادى لا مؤثر من ظله من امرئ
ان يقيم من ذكره زانية اذكر من ذكره منهم بالفتنة ويحكم اهل بيتي ان
يج من غير علم ثم لم يزل في عز وجل لا الهك ولا سيدك حتى ذكرته في ذلك
فاما من ان يقال ان ذلك ليس كذلك بل هو من اوصاف الباطنية واليهما
اجاد للزاد بعد ذلك واذن من الناس من يلجأ الى الخلق فيسبح الصوفى منهم
من القبور واذحامهم عرسات القيعم جميعين للواء له ونفسين في
ومؤمنين ومؤمنين ومؤمنين من اول الامر من الخوف والرجاء **بالحل**
كل طليعة كعبه انما تراه لهم امن وارج عهده ان ياخذ بفرقه منه
فقال له الحسن ان لا يكون الهما القرب فيكون بفعل الخدم غايما مستعفا
للقت ولكن رجاؤه فجميع الاقارب غايلا لا كرم عجم وشرف البيت عظيم
واما وقوع البصر على البيت فيكون من تحفه عهده عظم البيت في القلب
وانك لا غايستوا انك هذه الرتبة والحاد اياك منيرة الواو اذني اليه

وإذا عرفنا ذلك انصبا للناسخ القدر لاجلهم التي المين لدعوا
كافرا انفسهم لما ذنبن والدخل مصر ومن انقام الحاج الى
مقبولين وردودين ولا تعول عن تذكر امور الاخرة وشئ مما رآه
كل احوال الحاج وما يلحق احوال الاخرة واما الطواف بالبيت فاعلم ان صلوة
واجف عليك فيه من التعظيم والوقار والرجاء والحبته فاضلا من سائر
العبادة واعلم انك الطواف تشبهه للملك المقربين اليه من حول
الطاهرين حوله ولا تظن ان المقدس طواف حجب البيت بل المقصود
طواف بك في فكر رب البيت سحر لا تحيد الفكر والبر ولا تتم الا ربك
يحدث الطائف الطواف من البيت ثم بالبيت واعلم ان الطواف
هو طواف القلب بحضرة الربوبية وان البيت مثال طاهر في عالم الشهادة
للقلب للذرات الدال بالبر ومو في عالم الغيب وان عالم الملكة والشهادة
مدرجة في عالم الغيب والملكوت ثم في عالم الباطن لا هذه المواضع
الاشارة بان البيت المعروف في السموات اشارة الى الكعبة وان طواف
بها كطواف الناس بهذا البيت لما قدرت رتبة كثر الخلق عن مثل
الطواف اعموا بالاتباع بحسب المكان وقدر ايمان من ثم يقوم

فمنهم والذين يهدر على مثل ذلك الطواف في الدنيا ان الكعبة تروى
وتطوف به على ما رآه بعض الكاشفين لبعق اولياء الله واما الاسلام فانه
عنده انه ما يبع الا على طاعة فصرح في كتابه الوفاء بيمينك في غير ذلك
استحق المقتدرين عيسى عليه السلام واليه قال في البحر الاسود
يمن ليه الا في بعض ما خلقت كما يصاغ الرجل اخاه واما التعلق بال
الكعبة والاتصاف بالمشرك فليكن في ذلك الا انهم طلبوا قربا وشوقا
للبيت ولرب البيت وبر كمالها ورجاء المحققين عن الشارع كما خروا لا
البيت وليكن في ذلك التعلق بالسر والالحاق فطلب العفة وشأن الله
كالذي التعلق بغيره من اذن الى المطرعة الى عفة واما السعي
بين الصفا والمروة في قضاء البيت فيضاهي تردد العبد بقضاء دار الملك
جائنا وذاها مرة بعد اخرى اظها في الخوض في الخدمة ورجاء الملك في
الرحمة كالذي دخل على الملك وخرج وهو لا يدري بالذي يفسر في حقه فقول
اورد ملائكة الى بيتك قضاء الدار مرة بعد اخرى في حرم من الدنيا
لم في الاولى واما الوقوف في عرفه فذكر ما تروى من ان رجلا من الخلق ارتقى
الاصوات واختلوا الصفات واتباع الفرق اعظم في الرددات على

رفقاء

افتقار لهم بغير اسيرتهم عصابات القيمة وقيام الامم مع الانبياء والاشياء
وافتناء كل امه بها وطعمهم في شفاقتهم وتجرهم في ذلك واذ انكرت
ذلك ما تروى فليكن الفراق والابتناء في الله في شفاقة زمرة الغايين من الم
وحقق رجاء لا جابة فالوقوف شريف في الرحمة انما تصال من حضرت
الجلال في كافة الخلق بواسطة القلوب الغريزة من اوتاد الارض ولا
الموقف على طبقه من الابدال والاولاد وطبقات من الصالحين و
ارباب القلوب فاذا اجفقت بهم وتجدت للفراق والابتناء في
وارتفعت في ايدىهم واستدلت اليه انفسهم وشخصت نحو النساء
مجمعين به واحدة على طلب الرحمة فلا تطلق ان يجيب لهم ويصنع
سعيهم ويخرجهم من رحمة تعظم ولذلك قيل ان من اعظم الذنوب كبر
العورات ويظن ان الله يغفر له وكان اجتماعهم والاستغفار بعبادة
الابدال والاولاد والمجمعين من اقطار البلاد منسوجا في غاية
ولذا حصل له عليه والى الخ فوفقه فلا طريق لا يهدى ربه له لئلا يجمع
الهم وتعاون القلوب في وقت واحد على صعيد واحد في العيش
واما الوقوف في المشرك فانه قد اقبل عليك مولاك بعد ان كان قد

٢٩٧ عنك طاردا كمن يابى فان كان في دهره فان المشعر من هذا الحرم
 ووقفة خارجة عنه فقد اُخبرنا ان الوارث قد ثبت عليك نسابة الرافقة
 وكسبت طمع القبول الاذن في دخول الحرم المكة في عالم يذكره الواحد
 ليس يعرف عند العاتية حرمهم ثم هذا الركن العظيم قال واما من الجوار
 فاقصد به الانقياد والاماطها واللاق والعبودية وانما هذا الجوار
 من حفظ العقل والنفس ثم اقصد به التوبة بالامر على السلام حيث
 عرض له ليس على التعبدية في هذا الموضع ليدخل على شجرة او فتنه بجمعة
 فانه ان يرسى بالجارية طرد الله وقطعا لا اصل بان خطه كذلك ان
 عرض له وشاهد فذلك ما واما انما ليس موضع في الشيطان فاعلم
 هذا المظهر من الشيطان فانه الذر القاه فذلك ليعرف منك في كل الك
 ان فعل لا ما يده في ان يصابير اللعين فلم تستعمل به واطرده عن نفسك
 بالجور والتشيعير المير فيه ثم ان الشيطان واعلم انك في الظاهر ترى
 الحاصل العقبة في الحقيقة ترى به وجه الشيطان وتقوم به ظهره اذ لا
 ارغام انما الابا من انك لم ترفعها في دهره من حفظ النفس والعقل
 فيه واما في المديع اعلم انه يقربك لا لئلا يحكم الاستا او اكل العذراء

٢٩٨ وارج ان يعقوب بكل جز منها جزء منك من النار كما ورد في هذا
 وظيفة القلب اعمال الحج فاذا فرغ منها كلها فينبوا ان يلزم قلبه الم
 والخرن والخوف فانه ليس يدبر اقبل حج وانبت فزعة الحج بين اورد
 حج والحق بالمطرودين ويوفى ذلك من تلبية من اعالم فان صادف تلبية
 تداد اذ تجا في اعز او العزور وانما لا الانس باله وجدا اعالم قد
 اترست بحران الشرح فليس بالقبول فان لا ليقبل الامر احب من
 احب تولاه واطر عليه فانه محبت وكف عنه سطوة عدوه ابلت فانه اظهر
 ذلك عليه بل على القول وان كان الامر بخلافه فيكون ان يكون حفظ
 من السفر العنا والتعب يغوز باله منه **فصل** قال القيس رحمه الله
 الكلام ما ورد عن مولانا الصادق عليه السلام في امر الحج وتعايقه
 بكلامه عليه السلام وشريفنا الامام فاعلم عليه السلام والصلوة وعما اباه
 واولاده الطاهرين اذا اردت الحج فخذ قلبك لا تنم من قبل فرك
 من كل شاغل وحجاب كل حاجبه فيوضا مرك كلها لا خالفك في كل عليه
 في جميع ما تظهر من كرك وكرك مسكنا وكرك سقم لقضائه وحكمه وقدره ودع
 الدنيا والراه والخلق واخرج من حقوق بل ترك من جهة الخلق ما بين ولا

عازا ذكروا حلتكم واصحابكم فوكم ومثابكم وما كنتم في ان يغيركم
عدوا ووبلا من ادورضاء له واعقد على ما سواه بغيره عليه بالاد
ليعلم ان ليس له قوة وحيلة ولا احد الا بغيره ثم فوكم فاستعدوا
من لا يرجوا الرجوع واحسن الصوة وراى اوقات فراغكم من غير
عليه السلام وما يجب عليكم من الادب الا في حال العجز والضعف
والسماوة واثار الاراد على دوام الاموات ثم احسن بقاء التوبة الى الله
فونكم بالبركة المصدق والصفاء والخضرة والخشوع من كل شيء
عن ذكره ويحبكم عن طاعة وليه بمنزلة صاغة صاغة خالصة
زاكية لا تغفلوا عن ذلك متى كان بالبركة الوثقى وطف بقلوبكم مع الملائكة
حوال العرش كلوا نكس المسلمين بفسك من البيت وهرال برزخ من
هواك وتبره من حوك فوكم وارجع من فعلتكم ولا تترك بجزءك لا تني
ولا تبتن ما لا يكل لك ولا تستحقه واختر في الخطايا بعزمت وجدد عهدك
عند الرب بالوحدانية وتقرب اليه واتق به بركة واصعد بر وعك على
الملاء الاعلى بصودك على الجبل وارجع من العور والطع عند الذنوب
وارام الشهوات والحاسرة والذناعة والذمية عند مير الخيرات

والمحلى

داخل القيوب الطامة والباطنة بطن منكر فادخل في امان لا تركفه
وتسترد كما تيم من متابع مرادك بغير حوك الحزم ودخل البيت فحسنا
صاحبه من قوتك لا وسلطانك واهتم بالبرضا بقية وضوء الفرة
ودعه ما سواه بطواف الوداع واصف روحك وشركك للقاء يوم لقاء
لو فوكم على الصفا وكن بمرار من عند اللذة واستقم على شرط حاكم
ودناه عهدك الفرح عادت مع ثركك اوجبه له يوم القيمة واعلم
بان له نعم لم يفرض الخ ولم يحصر من جميع الطاعات بالاضافة لا تفوت
تعالى له على الناسج البيت من سخطك اليه سبلا الا لا تغفلوا عن الكو
والقبر والبعد والعترة والخيرة والاربع شادة مساك الخ من اهلها
اخرعوا لا والى الباب ليتهر كرامة صلوات الله وسلامه واثباته نعم بآب
اسرار العبادات رزقا له ذلك ليلطف اليهم وخلصنا اياكم عن القوم
الجسانية والعلانية المادية الظلمانية بالانوار الالهية البهية مجد والارز
الباب الثاني من اداب الدعاء السالك لا بد ان يتوجه بقلبه
لا ربه توجه عبدا بقر لا مولاه ويتفرع عنه تصفع بجم عاصي عند منقسم
قهار يراد الله يتفهم منه ولما كان للدعاء طريق واداب لا يفيد دونه

فلذلك ذكرنا في الرسالة دبر عشرة على ما ذكره الفيض روح له في الخبر
 في الخطة عن حجة الاسلام أبي حامد مع بعض الاخبار التي ذكر عليها من طريق العامة
 وبعضها ورد عليها من طريق الخاصة **قال رجل من الاول** ان يتردد على
 الادوات الشريفة يوم عرفة من السنة وشهر رمضان من الشهر
 ويوم الجمعة من الاسبوع ووقت السجود من ساعات الليل ما كان له في
 بالاسرار لم يستغفون رزق طريق الخاصة عن الرجل عليه الله انه
 ان لم يبارك وتعالى لم يكن له ان يبارك في الدنيا والآخرة
 الجمعة اول الليل فانه في ذلك من مسائل ما عليه سؤال من تأييد
 ما توعد عليه من مستغفرة فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشرف
 فلما نزل ما ذكره من هذا اقر بطلان الخبر ما نزل في هذا من ملكوت
 اساء **قال رجل من الاول** عليه الرحمه كان له حاجة فطلبها في العشاء
 فانها لم يعطها احد من الامم فبقي في العشاء الآخرة وفي رواية وفي
 المدرس الاول من الضعفاء في من الليل اربعه ما روي عن العتيق
 والفصل لم يزل الليل والناس ينامون في الذكر في الغافلين ولا شك في
 استيلاء النوم على غالب الناس في ذلك الوقت بخلاف الضعف الاول فانه بما

ابو حامد

تصحيح

192
 يستحوي الخلق فيه النهار والليل بما انتشر في اقلها منهم واستدام
 وانما من الليل هو وقت القلة وفرغ القلب للعبادة **قال رجل من الاول**
 النفس بها حجة الرماح ومباعدة الفناء وناظر الهما والخلق كما يكسب
 العباد وسلطان الدنيا والمعاد وهو المقصود من حجب الليل في رزق
 عظم من اذنيه ما لم يسمع لما عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل ساعة
 ما يوافق فيها عبد موم يصلي ويدعو له فيها الاستجابة تلت له ملك له
 وارسلات الليل من ان اذ من نصف الليل ويقع المدرس الاول
 من اول الضعف **الثاني** ان يقيم الاحوال الشريفة كتحف الصوف
 في سبل الله وعند نزول العيشة عند امام الصلوات المكتوبة وخلقها و
 ما بين الاذان والاقامة ومع الصوم **قال الفيض** ربه رزقنا الشفاء
 عن الصادق عليه السلام **قال** اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند
 الرياح وزوال الاقياء ونزول المطر واول قطرة من دم القليل المؤتمن
 ابواب السماء يفتح عنده الاشياء وعنه عليه السلام اذ زالت الشمس
 تحت ابواب السماء وابواب الجنان وقصبت الحاجج العظام فقلت
 من ايقظ فقال القبر ارمي بها الرجل اربع ركعات من صلاة رزق السحر

لا طلع الشمس حتى ابر السقاء وتقسيم قلة الارزاق وتغير فيه المراتب
 وعلم الصادق عليه السلام قال ان الله لم ير المؤمنين على السلام اعني الدعاء
 عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند قول الفاتحة وعند
 الصلوات المشهورة وعند السلام يستجاب الدعاء فاربعة مواطن في الوتر
 وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب على الوجه المذكور بالحق يقرب من شرف
 لا شرف الخالات ايضا اذ وقت السجود صفاء القلب واخلاصه و
 من الشرائع التي لم يعرفه يوم الجمعة وقت اجتماع الهم وتعاون القلوب على
 استدارته فلهذا احد اسباب شرف الاوقات سور ما فيها من تكرار
 التلاوة عليها البشارة بالسجود ايضا حديدا لا حاجة لغيرها اكثر
 ما يكون العبد فيه وهو ساكن في ذكره وان الدعاء الذي ان يستعمل
القبلة ويرفع يديه بحسب رايه ابطى من رايه بن عبد الله بن رسول الله
 صلى الله عليه واله في الموقف يعرفه ويستقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غرقت الشمس
 وروى سلمان عن حماد عن رسول الله صلى الله عليه واله ان ربه يسمي كل من سجد
 من عبده اذ ارفع يديه اليه ان يرد ما صفرا ومن طريق الخافعة رواه
 في الكفاية عن عبد الله بن علي السلام قال ان الله عز وجل يسمي عبده لا الله عز وجل الجبار

سبحانه

استجيب له نعم ان يرد ما صفرا حتى يجعلها من فضله نعم ما يشاء فاذا
 دعا احدكم على امره فليستجبه على وجهه وراسه وقلبه والارواح كل من
 صلى الله عليه والاذن بها ودعا كما يستظم المسكين وفيها اوجى له لا يمس
 على السلام التي كفيك ذلك ما بين يدك لفضل العبد المستغفر لا سيده فاذا
 ذلك رحت رانا اكرم القادرين يا مومنين من فضله ورحمتها ما يدرك
 لا يمكنها غير روي انظر حين تسبى كلف رعتك فيما عديرك كل على امره وقد
 يجوز الكفر بها وسواها الوهي الصادق عليه السلام على الدعاء ورفع
 اليدين قول عيسى عليه السلام اذ جازى الله نبيه فقال يا ابن آدم اني قد
 في الارزاق فبسط لك فيك وتعجز بها طينها لا السقاء واما التسبى فاما ترك
 باصبعك السبابة واما الايمان فرفع يديك نحوها راسك وانما رفع
 ان تترك اصبعك السبابة عما يليها ووجهك هو دعاء الحق الذي خفض الصوت
 بين الخافعة والجر كما ورد ان السبابة قد روي مع رسول الله صلى الله عليه واله
 المدينة كثره او روي الاصل انهم فقال صلى الله عليه واله يا ايها الناس اني قد
 تعجزون ليس بكم ولا غايبة ان الذي تدعون بكم وبن اعناقكم كما لم يزل
 عند العدة من الازدواج لا سررا بالدعاء لبعده عن الاربعة والقبلة لبعده

ووجه دفع اليه
 في الدعاء

٢٩٥ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ولرواية اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام
 قال دعوة العبد سرادعوة واحدة تغفل سبعين دعوة عانية دعوى الرضا
 عليه السلام ان يكلم بامر الله لا يكلم بكلمة فخر بل يصيح في ارضي بقرئوني وستم
 ثم يصيح فيقول ربك عز وجل لك الحمد انظر الى العبد يصيح ولا يراه احد غيره
 فتمل سبعون الف ملك يصليون وراءه ويستغفرون له العبد من ذلك اليوم
 ورجل تام في الليل يصلي وحده فسمي ونام وهو ساجد فيقول انظر الى العبد
 روم عندي وحده ساجدا ورجل في نصف نهار يصلي فسمي ونبت وهو
 يقال **فمن قال اللهم** ان لا يكلف السبع في الدعاء فان حال الداعي
 غيبان يكون حال مستقر والكلف لا يناسبه قيل قوله ثم ادعوا ربكم
 وخفية انه لا يحب للمعتدين ان معاه الكلفة في الاجتماع قال في العدة
 ان من الشروط ان لا يشل محرم ولا قطيع يرحم ولا ما يتصرف في الحياء
 واساءة الادب لك ابو حامد وقال المفردون قوله ثم تضرعاً وخفية
 احتشاد فلا تسمع الله لك بالمعتدين ان لا يتجاوز الحد في دعائه كان
 يطلب منازل الانبياء قال ابو المؤمنين يا صاحب الدعاء لا تسأل ما لا
 ولا تكمل دعاءك على السلام من سال في حق قدره آتحن الحوامان قالوا علم

تخلف سبع

ادعوا ربكم

رن

٢٩٦ ان المراد من السبع هو المكلف من الكلام فان ذلك لا يلام الفاعلة
 والذات والافعال لا تدعى لما تؤثر من رسول الله صلى الله عليه واله
 من اذنه لكنها غير مكلفة **السادس** التضرع والخشوع والربابة قال
 انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا يقولون ادعوا
 ربكم تضرعاً وخفية وقال عليه السلام اذا احببتكم تعبدوا عبد الله تعالى
 يسبح دعاء وفيما ادعوا لله لا يترك على السلام يا مؤمنين اذا دعوتني
 مستغفراً وجلاً وخشوعاً وحكم في التراب وسجياً يا محمد ارم يدك وانت
 بين يدي في القيام وما جئت حيث تناجيني بخفية تطلب مني **السابع**
 ان يجزم بالدعاء ويؤمن بالاجابة ويصدق رجاءه في حال حالته
 عليه السلام اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فان الله لا يتعمد في دعائه
 حاله عليه السلام ادعوا الله وتوكلوا عليه ولا تعلقوا بالاجابة واعلموا ان الله
 سبحانه لا يستجيب دعاء من تعلق بغيره ومن طريق الخاصة ما رواه في الكافي
 عن الصادق عليه السلام قال اذا دعوت فظن اجابتك بالباب وعنه
 عليه السلام قال ان لا يستجيب دعاء من ظهر قلبه ما نادى دعوت فاعلم
 بقلبك ثم يستيقن بالاجابة **الثامن** ان يلجأ بالدعاء ويكره ثلثاً

٢٩٧ قال ابن مسعود كان رسول الله عليه وآله اذا دعا دعاءا نادى واداسئل
سائلين وبنوعان لا يسمع الا حاجته لقوله عليه وآله لا يستجاب له احدكم ما
لم يعمل فيقول دعوت دعوت فلم يستجب له فادعوت له فاستجب له فاذنك
مذكور كما ذكره بعضهم في ان سال له من عشرين سنة حاجته وما اجابني وما
ارجوه الا حاجته سألته ان يوفقي لركبتي لا يعطيني ومن طريق الحاجة
مارواه في الكافي عن الصادق عليه السلام ما رواه في عبد مومن على له حاجة
الا فضا بدعته الصادق عليه السلام ان العبد اذا دعا لم يزل له في حاجته
ما لم يستجب له حتى يرضى ان العبد اذا دعا لم يزل له في حاجته
انما الله ان يرضى الحاجج وعنه عليه السلام ان كره الحاج ان يرضى
بعضه للسنة واجبه فكيف ان لم يجد ان يال ويطلب ما عنده ومنه
عليه السلام ان المؤمن لم يدع له حاجة يقول له عز وجل اخر وااجابة شوقا
لا صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال له عبد دعوتني فاجزى لي
ووايك كذا وكذا **الشيخ** ان يرضى الدعاء بذكره فلا يد بالسؤال ما ل
سئل عن الكون ما سمعت رسول الله عليه وآله يستفتح الدعاء استفتح
سبحان ربّي العلي الاعلى الوهاب ذو الجلال والإكرام والاراد استسلم لرحمة

بالحمد

٢٩٨ فابدا بالصلوة على من لم يسجد لكم من ان يال حاجته فيقول الله
ويرد الاخر رواه ابو طاهر المكي ومن طريق الحاجج مارواه في الدعاء على الحاجج
بن مغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا كرم اذا ارد ان يال احدا
به شيئا فمره حاج الدين يا شفاء عا له عز وجل والمدة له والصلوة على
الرجل عليه وآله ثم يال حاجته وما ل ان رجلا وصل المسجد وصلى ركعتين
ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء اخر فمضى ركعتين
ثم اشى على العز وجل صلى على الرجل عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
والرسل تعطه وروى محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان كتاب
ابو المؤمنين عليه السلام ان السئلة بعد المدة فادعوت له فمجدته قال
كيف فمجدته قال يقول يا من هو اقرب الي من جعل الوريد يا من يحول بين المرء
وملأ من هو بالنظر الاعلى يا من لم يكل شي وعنه عليه السلام من كانت له
لا حاجته فليسد بالصلوة على محمد وآل محمد ثم يال حاجته ثم يقيم بالصلوة
على محمد وآل محمد ان له عز وجل كرم من ان يقول الطوفان ويضع الوسط
اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد **الشيخ** وهو ادب الباطن و
الاصلة الاحابة التربة ورد المطال والاقبال على سيرة الله فذلك

بالسحت تحت اقدامكم والاصنام فبينكم فاني ايت اجيب من دعائكم
 فان اجابت ايتام لعالم حتى تفرقوا وعبر البحر على الدوام حتى ليكن
 يا اخا المسلمين يا اخا المسلمين انذر قوما لا يدخلوا بيتا من بيوتهم ولا
 منجاء عند احد منهم مطلقا فاني الله ما دام ما عاين يدخر في كل لحظة
 فكون سموا الذين يسمونهم بالذين يسمونهم ويكون من اوليائه
 واصفياء ويكون جابر مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة ومن
 صا على الامم احب اليه يتجارب عاؤه فليطيط وطير وك في الصا
 عليه السلام من سره ان يتجارب عاؤه فليطيط وك في الصا
 لفرام احب اليه في كل لحظة وعاد رد ان فرام بعد ان كان
 فجهته مبرورة وعبر البحر على الرصيف ثم تركوا الاوتاد وضممت
 تركوا الاوتاد بالقبيل ثم تركوا الاوتاد وضممت
 مع اكل الحرام كالبناء على الارض على الماء ودور القضي وهو من
 اذار الدعاء عشرة افقر **الاول** تسبحة الحاجب فذكر دور الوعد بالفر
 عن الصادق عليه السلام قال ان لربك وقلنا ما يريد العباد اذ قلنا
 يحسن بيننا الى الخواص ومن كونه الاجار كمن في التوراة يا موسى

بما على

بما على خلقه ولكن احسن يسع ملائكتكم ففتح الدعاء من جدي
 حفظت قريش من اثم الى ما انا مقوم عليهم وسبيلهم **الثاني** التسبيح في
 الدعاء دور ابن القدر عني عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله
 عليه واله اذا دعا احدكم فليسم ما منه وجب الدعاء **الثالث** الاجتماع في
 الدعاء قال تعالى واجبر نفسك مع الذين يدعون ربهم واسر سمعانه بلا جحام
 لا ياله ودور ابو خاله قال ان الوعد على السلام ما من وسط اربعين
 رجلا اجتمعوا في الدعاء فليسم ما من الاستجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فليسم
 ثمانون لثمانين مرات الاستجاب في غير محلهم فان لم يكونوا اربعين فليسم
 يدور اربعين مرة يستجيب له العزيز الجبار ودور علي بن عبيد
 رجل عني ان عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا قرأ من اربعين الدعاء
 والصبيان ثم دعا واسترا دور السكون في الدعاء قال **الدور** المرفوع
 شريكان في **الدور الرابع** البكاء حال الدعاء قال العبد وهو سيد
الدور الدعاء وسنماها اما اولها فلا تارة عارفة القلب الذي هو دليل الرضا
 الذي عنده تحصل الاجابة قال الصادق عليه السلام اذا تمسك حرك
 ودمعت عيناك وجعل بك فدونك وكف فقد تصدقك ولان محمد

م ١١٦ باب الدعاء

في الدعاء

هو سئل عن الدعاء

العين من سادة القلب على ما ورد به الخبر وهو يؤذن بالبعد من الله
وفيما اوجى لشم لا مكر ما مكر لا يتولد في الدنيا املك فيقول ملكه وملكه
القلب مردود الدعاء لقوله عليه السلام لا يقبل الدعاء بغير قلب خاس
واما ما يات في منقطع لا لزيادة الشئ في كل رسول له صلاية
والله اذا احب عبد الله قلبه ما يجز من الخزن فان لم يجز كل قلب
وانه لا يدخل النار من كل من فشيء له خرمود الدين في الفزع وان
غبار في سبل الروحان جهنم في مقرر من ابداء اذا انقضى له عدل
في قلبه من امانه الفؤاد وان الفؤاد عيت القلب لئلا يجرد الفؤاد
ثالث ما وافقه امر الى سبحانه في وصاياه لا يخافه حيث يقول المير علي
يا عيسى بن مريم عنيك الدموع ومن بك الحسنة المذنب ولمر عليه السلام
وما جنى حيث تاجد بخشيت من قلبه لئلا ان ما وصيحه لا مكره الذي
صباح الهارب من عدوه وامارا على افر من الخصم صيات الفضائل
التي لا توجد في غيره من اضافات الطاعات ثم ذكر اخبار الكثرة وفضل
البكاء ثم فكر وان لم يكن بكاء فليست بك لقول الصادق عليه السلام وفي
لم يكن بك بكاء فبناك وعنه انه حرة قال في البعد على السلام لا يجر

ان خفت امر المؤمنين او حادثة تريد انما بدا باله محبته واثق عليه كما هو امله
وصل على النبي وتبارك ولوراس الذباب ان ابي كان يقول ان قربا يكون العبد
من الرب هو ساجد بغيره عليه السلام لم يحبك البكاء فبناك فان خرج
مثل راس الذباب فيخرج **الافس** الاثر او الذنب قبل السؤال فاقبه
منه لا انقطاع لانه سبحانه ووضع النفس في موضع لا يرفع له من عند
المكسرة ملوهم وروان عابد عبد الله سبعين عاما صاها نهاره قائما
ليلا فطلب له لرجاه فلم تقص فاقبلها فوفا قال من فبناك تبت لو كان
عندك خير قضيت حاجتك فانزل له مكافاها ابن ادم ساعدا التي
از ربت فيها فاعطى فخر من عبادك التزمته وعنه الصادق عليه
اذا رن احدكم عليه فان القلب لا يرق الا حين يخلص **السكس**
الا قبل بالقلب لان من لا يقبل عليك لا يستحق انما لك عليه كما لو اذ بك
ثم تعلم غفلة عن مجازتك واداه عن مجازتك فانه يستحق اعراضك
عن خطابه وانشاءك عن جوابه وهو الصادق عليه السلام من اراد ان
ينظر من له عنده فليطير من له عنده فان له من العبد مثل ما نزل
العبد له من نفسه قال امر المؤمنين على عليه السلام لا يقبل الدعاء عليه

٢٠٥
وروي عن جده عن الصادق عليه السلام قال اذا دعوت في ما قبل
يقولك **السلام** فالدعاء قبل المآلة اليه رسول الله صلى الله عليه
لا يذوقه من غير الله الا على كمال ما يفي به من ما لا يذوقه
قال احفظ لحيته اما ما كلفه في الدنيا من الدنيا الحديث
وروي عن بن خازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الدعاء في الرضا
يسخى الحاج في البلاء وفي الصحيح عن علي عليه السلام قال من تقدم في الدعاء
استجيب له اذا نزل به البلاء وتقبل صوته في يوم القيامة في السواء ومن
تقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقال الملائكة ان ذا
الصوت لا نعرفه وفيه عليه السلام قال كان جبرئيل يقول في الدعاء
فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قبل صوته في يوم القيامة
لم يكن دعاء فنزل به البلاء فدعا قبل ان كنت قبل اليوم وفيه عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء بعد ما نزل البلاء
لا ينفع به **السلام** الدعاء للاخوان والتماس منهم دور ابن عمر
عن ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم اربعين المؤمنين
ثم دعا استجيب له وتلك بعد الفراق من صلاة الليل وروى ان له سجادة

روى

٢٠٦
اوحي لا مكر عليه السلام ادعني على انسان لم تعف عنه فقال اني انا بك
فقال ادعني على انسان غيرك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من دعاه غائب لغائب رزقني الله من رزقي لا يعجز علي السلام قال
او دعاه حية وارسع اجابة دعوة المؤمن لا فيظهر الغيب وروى عن ابن
عمر ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء الرجل لا يظهر الغيب في الرزق
المكروه ودعاه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاه
للمؤمنين الا رد عليه مثل الذي دعاهم به كل مؤمن ومومنة من اول
الامر او مات في يوم القيامة وان العبد يؤمر به في النار يوم القيامة
فيقول المؤمن والمؤمنات يا ربنا الذي كان يدعونا لانيضغهم ثم
فيقول **السلام** ان لا يعجز عن حاجهم بخلافه سحابة من الملائكة
سجادة ومن يترك دعاه فهو حبه وروى عن جده عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اراد احدكم ان يسأل ربه شيئا الا اعطاه طيبا
من ان يسأله ولا يكون له رجاء الا من عذله فادعاه في ذلك من طلبه
لم يسأله شيئا الا اعطاه وبما وعظكم به صلى الله عليه وآله وسلم يا علي عن
دعاء الحزين الغريق الذي لم يستمع من دعائه ولا لغيره

فيجزي منك الدعاء ومن الاجابة ولا تدفع الا مضرعا ولا وحك اما واحدا
 فانك تترقى كالحبك وادوية لا تضر بعضا من بعض وحرمة وعرق
 وطلائق قطع اكل كل ما غير بالاسم لا كسوة في المذلة والاس
 ولا بعدد من فرفر وخضيا اياها من عذيرة الشرايف والشدائد يدي
 ورجو اسوار وانا الفنى الجواد بيد مغايب الابواب من مقلقة دبابي
 مفتوح لمن عناية الم تعلم ان من ودية نائمة فلك كنهها غير
 فليلا راه باطه موضحا في دواعية تجود وكرامات الرب الما عرض
 عن غلبا لرسالة نائمة في رماله السد بالعطية قبل المسئلة
 اناسا لاجل احوكلا السيل والحدود الكرم السيل والحدود الاقوة يدي
 ملوان لال سبع سخوات وارضين سالي في جمعا واعطيت كل واحد
 منهم مشقة انقص فلك من ملك خراج البوضه وكيف يعقن ملك وانا
 تيمنيا لرسالة عماد ولم اقمز رواه الصادق عشا باعالم المومنين
 عليهم السلام وعزم البصر على والى قال في ثمره رجل من المؤمنين
 مخلوق دوزن الاقطر اسباب السوار واسباب الارض من دونه
 فان سائر لم اعطه وان دعائه لم اجبه وامن مخلوق يعقن في روجه خلق

الاضحت السوار والارض رزق فان دعائه اجبه وان سائر
 اعطته واستغنى في غفرت له **المسألة** ما روى الصادق عليه السلام
 قال احفظ ادراكه وانظر من تدعو وكيف تدعو ولما تدعو وحقق
 عظمته وكرامه وعان بقلبك على ما في خبرك اطلعه على سره
 وما كن في من لحي والباطل واعرف بما منك بالملك كملته وعونه
 رزق من غير الملك وانت تظن فيه بما منك قال في ثمره رجل من المؤمنين
 بالشر دعاه بالبر وكان الانسان عجولا ونفكر ما ذلت الامانة
 والدعاء استجابة لملك لحي وتذويب الجهد فمشاهدة الربك
 الاضحت رجبها وسلم الامور كلها طاهر وواظمها لا تارة فان لم تات
 بشرط الدعاء فلا تنظر الاجابة فانه يعلم السر واخفى فلك تدعو
 بشرط علم من بك خلفك قال بعض الصعابة لبعضهم انتم
 المطر بالدعاء وانا استظر الجود اعلم اني لم يكن امر الله بالدعاء
 كذا اذا خلص الدعاء بفضل علي بالاجابة وكيف قد مضى عليك
 لم ياتي بشرط الدعاء مثل رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام
 قال كل اسم من اسماء الله اعظم وقرع فلك عن كل من سواه واد

في ثمره رجل من المؤمنين
 بالشر دعاه بالبر وكان الانسان
 عجولا ونفكر ما ذلت الامانة

وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم
بالصلوة على ابيها تدبرون الشقاق وعنه عليه السلام من صلى على محمد وآل محمد
عشر ايام على ملائكة مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة
عليه ملائكة الغمامات في كل يوم ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة
منه نجات على الموت وكان بالمؤمنين بها ومن صلى على محمد وآل محمد
قال ابو الميزان بن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ان الرجل يصنع
اعماله الميراث فيقول بنوهم هذا علي بن ابي طالب عليه السلام عليه فيصنعها
يزانه فيخرج من عبد الله بن نعيم قال قلت لابي عبد الله
السلام اني دخلت البيت فلم أجده فقلت من هذا الذي لا اله الا الله
عليه محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال اما ان لم يخرج احدنا افضل
من اخرجهت به وخرج عبد الله بن عبد الله بن عثمان قال دخلت بيتا
في الحسن بن علي بن ابي حمزة قال ما معي قوله نعم وذكرهم ربه فقلت
قلت كل من ذكر اسم ربه تام فصحا فقال يا عبد الله كيف تبتدأ شططت
جعلت ذكرك كيف هو فقال هو كل من ذكر اسم ربه صلى على محمد وآل محمد
ابعد الله عليه السلام قال ذاك احدكم ولم يذكر الله في صلواته

الصلوة على محمد وآل محمد

بصلاته

بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذكر
عنه فلم يصل على محمد وآل محمد بعدة لم يزل الله عليه السلام
من ذكرته عنه فليس له صلوة على خطي به طريق الجنة وعنه عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذكرته عنه فليس له صلوة
على خطاه له به طريق الجنة **باب التاسع في ذكر بعض الحكماء**
ما كان الامم بعد نبيها الظاهر ستمائة الف سنة النبوة والرسالة
تحت الباطل من الملكات الرديئة والاصحاب عن الامور الممككة الموت
لما ذكر النفس فذكر بعد ذكر اسرار العبادات بعض الحكماء فيقول
الملك عنها دجيا فقام امره حتى لا يقع فيها فان الاصل في السكون
هو سبيل الزوال ونقص الامور الشاغلة عن عالم الغيب لان فعل
ميسر لا كذا في سبيل ما ترك الماير والتوقع الشرور امر لا يحصل
الا بالحق وادب اليقين ان تبايدات له سبحانه واعانة عليهم
قال ابو جعفر عليه السلام علام الاخرة ان يكون اكثر خشيته
علم الامور وما يقدره من شئ القلوب بهج الوساوس في الشر
فان اصل الدين التوكل من الشر ولا يكمل في الشر وقت الشر لا الشر

بصلاته

لكن التوبة ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه ^{القبيلة} ولان الاعمال
 قريبة واقفا المواقف على ذكره تقع بالقبيل للسان وانما ان
 في مودة ما يفيد ويشوشها واما ما ذكره في بطلان تقريده وكل ذلك
 ما يغلب عليه الجاهل الذي يبع البلور في سلوك طريق الاخرة ^{علماء} واما
 الدنيا ما هم يتبعون غراب القربى والحقبات الاقيسة ويحبون
 في وضع صور تقعر الدمار ولا تقع وان وقت ما يقع فيهم لا هم
 واذا وقع كان في العالمين لها كثره ويتركون ما لا يلزمهم ويتركون
 عليهم اناء الليل والمار في خواطرهم وسادهم واعمالهم وما بعد
 السعادة من باعهم نفقة الازمنة بهم غير النادرة اشارة للقبول
 والتعجب من الخلق على القربى لربهم وسرهم في سيرة البطالون
 من انباء الدنيا فاضلا محققا عالما بالماضي وجاهل بالمستقبل ان لا
 يتفهم في الدنيا يقول الخلق بل يتكبر على صفوه بوليهم زمان ثم يد
 يوم القيمة مغلقت تحسرها ما يشاهده من ربح العالمين وفوز المؤمنين
 وذلك من الحسن ان المؤمنين قبل الحقيقة من اليان وفيه من تركه كل
 كلام لا تسع من غير من الصابية لمساكين اخذته من حضرة رسول

حكاية

حكاية عليا والوسم كان الناس يلوون عن الزينة تاسا في الشر
 فحاش ان اتبع فيه وعلقت ان الخير لا يبقو وماله من غفلت بان من لا
 يعرف الشر لا يعرف الخير لفظا او كان الناس يلوون يا رسول الله
 ما لشر كل كذا وكذا انب الوبر في فضل الاعمال وكنت اقرا يا رسول الله
 ما يفيد كذا وكذا اعلم اني اسال عن ايات الايمان خص بها العلم
 وكان خديفة ضرر لربهم في علم المناقير وافر دجعة علم
 الفقا والسبب ودقائق الفتن فكان عمر وعثمان وغيرهما من الصحابة
 يسألون عن الفتن العامة والخاصة وكان يسأل عن المناقير
 باعداد من يتبعونهم ولا يخبر بالسوء وكان عريب يفسر في العلم
 بهن شاعر الفقا وكان اذا دوى في جاذبة نظراته عن حرفة
 صاع عليها والامر وكان يسر صاحب السرور وليتأمل العالم الضعيف
 في نقل شل هذه الاخبار عن المشركين بالاسنة واليعتر ان في ذلك
 لجة لا والى الامصار فالاعمال ايات بتمامات العقوبات والامر
 دار علماء الاخرة لان القابض الساجد في قلوب الرعية وجل
 وقد صار هذا الفن غريبا من رساوا اذا تعرض العالم الى امره

احكام كمال

لقبه حرفة

في الدنيا من لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

وقيل منهم ومن أنفسهم فان لم يحل ان المرء عليه وحيداً كان
 لا يوفق له ابدته ومراحمته ومعرفة صفاته وكيفية تعلية بين جسين
 من اصابع الرحمن وان كيف هو مرة لا كمثل السائلين وتحقق في
 افع الشياطين وكيف يرتفع اخره على اعلى عطين ويرتق للعالم
 المتقرب ومن لم يعرف قلبه ليراقه ويراعبه ويرصد ما يلح من خبايا
 المكوت عليه وفيه فهو من قال له نعم نعم نسوا الله فانساهم
 اولئك هم الفاسقون فمعرفة القلب حقيقة اوصاف اصل الاله
 واساس طريق السالكين **باب بيان حقيقة النفس والروح والعقل**
والقلب والامر والادب والاسباب ولقد ذكرنا ذلك لان اكثر الافاضل
 نشأوا الجهل بمعرفة هذه الاسامير ويا شذوكمها بين سميات فخلقا
 بل عقل في قول العلماء من محيط بمخازن هذه الاسامير واهلها ومخازنها
اللفظ الاول القلب هو بطن المعين احد اسماء العلم المتحرك
 الشكل المودع والجانبة لا يميز الصدر وهو لم يحضر في ورايته
 تجويف في ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدن ولنا
 شرح شكله وكيفية فلا يتعلق به الاغراض الدنيوية انما يتعلق بذلك

فصل

غرض الاطباء وهذا القلب يوجد للبهائم على هو موجود للحيات ونحن اذا
 أطلقنا اسم القلب لم نعني به تلك فارة قطعة لحم لا قدر لها وهو في عالم
 الملك والشهادة اذ تذكر الالهائم بحاسة البصر فملاحة الامم بين
 الاثر هو لطيفة رابطة روحانية لها هذا القلب الجسدية تعلل وتكون
 اكثر عقول الخلق اذ رآك وجهه علاقة وان تعللنا به ايضا بتعلل العيون
 بالاجسام والافاضل بالوصفات وتعلل المستعمل بالآلة بالآلة والروح
 ذكر او ما في هذه اللطيفة واحدا لها لا ذكر حقيقة ما في انها لا تعلم يتكلم
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس غيره ان يتكلم في **اللفظ الثاني** الروح
 وهو ايضا يطلق فيما يتعلق بكنس غرض المعين احد اسماء الجسم لطيف
 متباعدة من تجويف القلب الجسدية وتنتشر بواسطة العروق العنقورية
 لاسامير اجزاء البدن ومنه الحس الحركي ويتعلق به غرض الاطباء
 الذين يعالجون مرض الابدان والاعراض الاطباء المعالجين بالقلوب
 حرمنا ان لا جوارر بالعالمين وليس متعلق بشرح هذا الروح اصلا
 والمعن الثاني هو اللطيفة الربانية العامة المذكورة في الانسان وهو
 شرفه واحد معني القلب هو الذرارة له نعم بقره ويشترك في الروح

القلب

الروح

الروح

قل الروح من امر ربي وهو امر عجيبي ياتي مع ذكر العقل الا انها من غير
كنه حقيقة **اللفظ الثاني** النفس وهذا اللفظ مشترك بين معان وتطلق
بعضها معيانا احدها ان يراد بالروح الجامع لقوة الغضب والشهوة
للاسان على ما سياتر شرحه وهذا الاستعمال هو الغالب على الصوفية ثم
يريدون بالنفس الاصل الجامع لهذه الصفات المذمومة ثم ان اللفظ
فيقولون لا يفرق مجاهدة النفس كسر او اليه الاشارة بقوله النبي صلى الله
عليه وسلم اعلم عدوكم نفسك التي بين يديك **اللفظ الثاني** هو الطبيعة
التي ذكرنا في النفس الانسانية الحقيقة ونفس الانسان وذا ذلك لانها
توصف باوصاف مختلفة بحسب اختلاف احوالها فاذا سكنت في الارواح
وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت النفس الطيبة كما
مر مرارا والنفس في الاول لا يتصور وجودها الا في جسم فانها بعد عنه
لنفسه ويرى من جزئ الشيطان وانما لم يتم سكوتها ولكنها صارت
لنفس الشهوانية وتوضعت عليها سميت النفس اللوامة لانها تلوم صاحبها
عند تقصيره في عبادة مولاه وان تركت الاقراض واذا غلبت والفتنة
لمتعة الشهوات ودوا الشيطان سميت النفس الامارة بالسوء

قال ليعلم بانها النفس الطيبة
ارجو ان لا يركب رافضة في فهمه

الروح

ان يقال المراد بالامارة بالسوء هي النفس المعز الاول فاذا انفس
بالروح لا وانما موصوفة غاية الدم والمغز الثاني محمودة لانها تعقل
ايذاته وحقيقة العالم بالتميم وبسائر المعلومات **اللفظ الثالث**
العقل وهو مشترك بين المعان مختلفة والمتعلق ببعضها معيانا
احدها انه قد صار يطلق ويراد به العلم بمقتضى الامر فيكون عبارة
عن حقيقة العلم التي هي العقل والاشارة ان قد يطلق ويراد به المدرك
للعلم فيكون هو القلب افرق في الطبيعة ونحن نعلم ان كل عالم في
نفسه وجوده اصيل تام في نفسه والعلم بصفته حاله فيم في الصف في الموضوع
والعقل قد يطلق ويراد به حقيقة العالم وقد يطلق ويراد به محل
الادراك افر المدرك هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق
العقل فان العلم عرض لا يتصور ان يكون اول مخلوق وهذه اللفظة
معان يطلق عليها الالفاظ الاربع وموافقا من هو الطبيعة
العالمية المدركة في الانسان والالفاظ الاربع مجتمعة كلها ما سواها
عليها ما لمعاشرتها والالفاظ الاربع وكل لفظ اطلق لمعنيين قد
ورد في القرآن والسنة لفظ القلب والمراد بالروح الذي يفقه الانسان

ويؤيد حقيقة الاشياء وقد يكون قلب الذرة الصدر لان بين
 تلك الطيفتين جسم القلب وقوامها وان كانت متعلقة
 بباب البدن مستقلة الفكرها متعلقة به بواسطة القلب **باب جود**
القلب قال الترمذي وما يعلم جود ذلك الا هو مال الوجود مدركه فلا يكون
 في القلب في الارواح وفي غير ذلك العوالم جود متحدة لا يعلم حقيقة ما
 عدده الا هو تعالى ونحن الان نشير لا بعض جود القلب هو الذي
 يتعلق بنفوسنا ووجدان جودها بالابصار ووجدانها بالابصار
 وهو حكم الملك والجنود في حكم الحكم والاخوان وهذا هو الجود تاما
 جود المشاهدة بالعين فهو اليد والرجل والعين والاذن واللسان
 وسائر الاعضاء الظاهرة والباطنة فان جميعها خادمة للقلب
 مستورة له وهو المتصرف فيها وقد خلق مجيئة على طاعة القلب **باب**
 لخلقها ولا على غير ما ذكره العين بالانفتاح انفتحت واذ
 امر الرجل بالمشي حركت وكذا سائر الاعضاء وسائر الاعضاء والحواس
 للقلب يشيرون وجهه يشيرون الملكة التي تعينها في عملها على طاعة لا
 يستطيعون لخلقها بالابصار لشيء امرهم ويعطون ما يؤمرون

واما في تمان زشتي وهو ان الملكة على طاعتها واستاها بالملك
 والاجتهاد في طيع القلب والانفتاح والانتداب على سبيل التخيير
 ولا جبر لها في نفسها ولا جبر طاعتها للقلب اما انقرة القلب في
 الجنود من حيث انقضاء الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة الملكة
 وهو السفر لا في وقطع المنازل في القارة وغو حرام لا جبر خلق القلب
 مال الترمذي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاما ملك البدن
 وزاده العلم واما الاسباب للترتبط له الزاد وعلمه من الزاد
 منه هو العمل الصالح وليس يمكن ان يعمل العبد له التبع فاما ملك البدن
 ولم تجاوز الدنيا فان الملكة التي لا بد من قطعها للوصول الى الملكة
 والدنيا فرقة لا قوة في مثل من مثل الهدى وانما سميت دنيا
 لانها ادنى المثلين فاضطر الى ان يترك هذا العالم والبدن
 الذي يصل به لانها العالم فانقره لا تهدم البدن وحفظ ذلك كما
 مر في صدر الكتاب في تقويم الغذاء لحفظ البدن لا جنين بالطن
 وهو الشهوة وطعام وهو اليد والاعضاء الجارية للغذاء والرفع
 الملكات لا جنين بالطن وهو الغضب الذي يرفع الملكات وتنقسم

لنحوه

من الاعداء وظاهر وهو اليد والرجل يعمل بمقتضى الغضب ولذلك
 خلقها الله الحكيم العليم القدير الحيوان واما الحيوان الذي لا يدرك الله
 ويرتفع لم لا سكن النار الطاهرة وهو الحيوان الذي لا يدرك الله
 والشه والذوق والله على اسكن النار الطاهرة وهو الحيوان الذي لا يدرك الله
 ويرتفع ايضا للشكر والحيال والوهم والحافظ والمخيلة اعلم ان
 جذر الغضب الشهوة قد يقاد ان لا يقاد انما يقاد انما يقاد انما يقاد
 طريقه التي بها وكما انما يقاد انما يقاد انما يقاد انما يقاد
 عليه حصا به ويوتر حركته كما يستعداه ويهلكاه ويستعداه
 سفة الذنوب وصولا لسعادة الابد ولا يقاد انما يقاد انما يقاد
 والتفكر وحقق ان يستعين بهذا الجهد فانه حركته على الجهدين الا
 فانها تدل على ان حركته الشيطان فان ترك الاستعداد وسلط
 نفسه جذر الغضب الشهوة فانه يقاد انما يقاد انما يقاد انما يقاد
 اكثر الخلق فان عقولهم صارت مسخرة لشهواتهم واستباحات الجسد
 لقضاء الشهوة وكان ينبغي ان يكون الشهوة مسخرة لعقولهم فينتفعوا
 العقل اليه **مثال** العقل كمثل ما رتبته فيكون كغيره

غضب

وغيبة كغيره كان الفارس جادنا وخرير مودنا وكثيرا
 معا كان جدير بالثمن وكان هو فخر الفرق وكان الفرس
 جودا الكلب عمو را ملا فريه غيب تحت منقاد او لا كلبه يربل
 باشارته مطيعا فهو خلق بان يعطى فضلا ان ينال بالطلب ما
 الفارس مثال الجبال الانسان وقلة حكمته وكلال بصيرته وجام الفرس
 مثال الغلبة الشهوة خصوصا شهوة البطن والفرج وعقد الكلب
 مثال الغلبة الغضب استيلائه **باب** خاصة **فلا** **الاسان** اعلم
 ان جميع ما ذكرناه قد اعلم به على سائر الحيوانات اذ لها الشهوة والغضب
 والحواس الطاهرة والباطنة ايضا فلذلك كما يخفى به على الانسان فلا
 عظم شرفه وسهال القرب منه سبحانه وهو راجع لا علم واردة اما العلم
 فهو العلم بالامور الدنيوية والاخرية والحقائق العقلية فان هذه امور
 وراء الحواس ولا يشارك في سائر الحيوانات بل العلم بالكلية الغريزة
 من خواص العقل وكذا العلم في سائر الطيريات واما الرادة فانه اذا اراد
 بالعقل عاقبة الامور وطريق الصلاح فيه استغنى عنه انه شوق لا جهة فله
 ولا تعاطل سبابها واردة لها وذلك غير لاداة الشهوة واردة الحيوانات

فمن الغضب

بل يكون عا هذا الشهادة فان الشهادة تتعرض للعدو والجماعة والعاقل
 ويطلبها ويذل اليها عليها والشهادة تملك لادب الاطراف والحق والعاقل
 كبد في نفسه زاجر عنها وليس كذلك راجع الشهادة فاختص به الانسان بعلم
 وادراكه وتبينها سائر الحيوانات بل شغلها عن الشيء اول الغفلة
 وانما يحدث ذلك في ضد البصيرة وانما الشهادة والخصم والفراس الطائفة
 فانها موجودة وحالها الصبر في تصغير حصول هذه العلوم في درجات احداهما
 ان يستعمل على عاقل العلوم الضرورية الاولى كالعلم باستعمال المستحيلات
 وجواز الجائزات فيكون العلم النظري في غير حاصل الا انها صارته ممكنة
 قربة الامكان والحصول له والناظر ان يحصل العلم المكتسب بالتجارب
 والفكر يكون كالمخوض عنده فاذ شاء رجع اليها وحالها في الحاذق بالكتابة
 اذ يقال لا كتابة وان لم يكن مباشر الكتابة لعدوته عليها وبنده برعاية درجته
 الانسانية ولكن في هذه الدرجة مراتب لا تحصى في العلم في ما يكتسبه في العلم
 وعلتها في شرف العلوم وخسستها وبطريق تحصيلها اذ قد يحصل الفطري
 بالايمان الا انه على سبيل المباداة والكاشفة وبعضها يتعلم واكتسابه
 قد يكون بطريقه الحصول وقد يكون سريته وفيه المقام قتيان منازل العلم

رحمه الله

والجماعة والاولياء والاخياء ودرجات الشرف فيها في حصره اذ معلوم
 لانها تلهيها وتغفل عنها النسب تنبذ الشرف لاكتشاف لكل العقاب او اكثر ما في
 الشرف لاكتشاف كل كشف البراءة اسرع وقت هذه الرغبتين في العلم والجموع
 من جهة سببها وتغافل عن مضمونها بها على احد ولكن انما يظهر العلم في شرفه
 كانه صلا عليه وسلم ان ركبته في ايام وهرم كنهات لا في شرفها فانها
 لها تظهر العلم في تركيزه من الحبس والكثرة والحاصل من الاطلاق المزمع
 ولا بد الجودا شرفا على علمه والوسم منزل السلك في كل اهل السالك
 الدنيا فيقول لمنه راع ما يستجيب له الاصل ان اثار العلوم لم تجز على العلم
 ليجل من منزهة التمتع تعلما في النجاة والمصلحة على الكبر ولكن يجب في كونه
 وشغل من جهة القلوب في ان العلوم لا لا ويزداد اذا كانت معلومة بالماء
 لا يدخلها الهوى فالعلم في شرفه لا يغير رتبته لا تفضلها المعرفة بالله
 وحلا له ذلك الاشارة بقوله صلا عليه وسلم لو ان الشياطين
 يكونون على علم سبب ادم لظنوا انهم ملكوت السموات ومن عده في الجنة
 يتبين ان خاصية انسان العلم والفكر في شرف انواع العلم هو العلم بالله
 وصفاته واقباله وفريق الانسان ووفقه كعادته وصلاحيته

المتوفى

٢٢٧
حضرة الكهنة والجلال فالبدن مركب النفس والعقل والعلم والعلوم
الانسان وخلاصة التمر لاجلها خلق الانسان بشارك النفس
والجارية امور ونفادتها امور بخاصة وكلها صفة من صفات الملكة
المعقبات من زينة الامور مرتبة بين الهياكل والملاكمة فانه من حيث
وبسبب قنات من حيث تحس ويحركها لاختيار الحيوان ومن حيث
صورت وقامت فكان الصورة المعقولة على المحيط وانما خاصية معرفة
حقائق الاشياء من استعمال جميع اعضاء وقواه على وجه الاستعانة بها
على العلم والعمل فقد تشبه بالملك المعقولة في تحقيق ان يلحق بهم وحديث
ملكها ورايا ومن حرفة من لا يتابع اللذات البدنية كما كانا كمالا
فقد انحط لا حقيق في الهياكل فغير انما اكثر اثاره كثر واما
عرضا كلابه حقود الكمال او شكر اكثر او ذاروغان كغلب القوم
كلا كشيطن مريد وما عصف من الاعضاء والاهارة من الجوارس والوكيم
الاستعانة به على طريق الوصول الى العلم فمن استعماله في قدر ما ومنه عمل
فقد خسر وعاب **فصل** في انما يوجد من العلم ان الانسان قد
اصطفي بتركيب خلقه اربع شوائب لئلا يتركب على اربعة انواع

٢٢٨
من الاوصاف من الصفات السبعة والبعية والشيطنية والرياسة
فمن حيث ان لم يفسد على الغضب يتعاطى افعال السباع والعدا
والبغضاء والهم على الناس للفرار والشم ومن حيث سلطته على
الشهوة يتعاطى افعال الهياكل من الشهوة والوجع الشبق وغيره ومن
حيث انه في نفسه مرابي كما كان فيتم على الروح من امر ربانية يدور
الروية ويحب الاستيلاء والاحتلاء والتخصيص الاستبداد بالامور
كلها والتفرد بالرياسة والانسلال من رتبة العبودية والتواضع ونفسي
الادعاء على العلم كلها بل يدعي لنفسها العلم والمعرفة والاحاطة
بالامور ويوقح اذ انسلط العلم ويحزن اذ اندفع الجليل والاحاطة بجميع
الحقائق والاستيلاء بالقدرة على جميع الخلق من اوصاف الروية في
انسان حرص على ذلك ومن حيث يخص من الهياكل بالتميز مع مشاكسة
لها والغضب الشهوة حصلت فيه شيطانية فصار شررا يستعمل
التميز في استعمال الجليل ووجه الشرير لعل الاغراض بالملك الجليل
والخداع وبطش الشرير معرض الخيرة والاحلاق الشياطين وكان
فقد شوب من هذه الاصول والاحلاق الاربعه وكان كالمجموع والقلب

مثل الغنة والقناعة والهدوء والبر والورع والتقوى والانس
وحسن الهيئة والحياء والطف والمساعدة وانما لها يحصل فيه من
ضبط قوة الغضب ورد لا هذا الواجب ضعف الشهادة والكم الغنة
وضبط النفس والبر والحياء والاعتدال والعفو والشفقة والنبال
والوفاة وغيرة القلب على كل امرأة وقد اكتسب هذه الامور الموصلة
في هذه الامور التي هي اصلها القلب اما الآثار المحمودة المذكورة
فانها تزداد قوة القلب على ما ذكرنا ونورا وضياءا من سائر الانوار
جليلة التي هي كنفها في الامور المظلمة والاشارة بقوله تعالى
عليه السلام اذا اراد الله بعبده خيرا فليقلل له واعطاه من قبله انما
عليه السلام كان له من قلبه وخطا كان له من لسانه فلهذا القلب
هو الذي يستقر فيه الذكر والذكر له من القلب والذكر له من القلب
المذكورة فانها مثل حجاب مظلم يتصاعد له امرأة القلب ولا يراى
عليه بعد ان يرى ان يسود ويظلم ويغير بالكلية بحجبه من نورها
ودون طريق المصاهرة عز زارة عز في جوفه على السلام فانه من
الاوراق تليق بفضاء فان اذن في بياضه والكلية تليق بسوداء فان

تأخر في ذلك السواد وان تأخر في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي
البياض فماذا غطى البياض لم يرجع صاحبه لا خيرا ولا هو قول الخبير
كلما بل بان على ملوهم ما كانوا يسيرون وحسن على السلام ان القلب
تليق بكونه لا يعرف شانه الخيرة هو تليق كافر وتليق بكونه رداء
والخيرة والشرية فيمجان فانها كانت من غلب عليه وتليق بشفوع معاصي
يزهر لا يطفئ فوزه لا يوم القيمة وانما في كل يوم القيمة لان القلب بهذا
المعنى لا يخرى بغيره البدين **بيان تسلط الشيطان على القلب**
ومعنى الموت وبطلانها اعلم ان القلب مثل قبة لها ابواب
تنصب اليها الاحوال من كل باب ومثلها ايضا مثل يدو تنصب اليها
السهام من كل جانب فو مثل امرأة مسخرة تحتها اليها اصنام العز
المطلعة من اصرة بعد صوره ولا يخلو عنها وانما مدخل هذه الامور
المقدسة في القلب في كل حال اما من الظاهر كالخروج من امانه المظلم
كالخروج والاشهودة والغضب والاطلاق المكنية فخرج امانه ما اذا
ادرك بالحواس شيئا حصل منه انزاع القلب وكل ما اذا اجبت الشهوة
مثلا بسبب كونه الاكل او بقية المخرج حصل منها انزاع القلب

النبي عليه السلام

توضیحات

[illegible]

قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يحجر حجر الدم فصفوا حجر بالجمع
 وذلك ان الجمع بكسر الشدة وحجر الشيطان الشهوات فيقول ان يعلم
 ينقسم لا ما يعلم قطعا انواع لا الشيطان كونه وسورة ولا ما يعلم
 انواع لا ان لا يملك كونه الهاما ولا ما يتردد في فطائره من الشهوة
 الملك لعل الشيطان فان من كفايده ان يوضع الشيطان موضع الحيوان
 في ذلك غامض وان العباد به يكون فان الشيطان لا يقدر على دعائهم
 لا الشيطان فيقول الشريعة التي كلفوا للعلم بطريق الوقط لم ينظر
 لا الخلق وهم موقفي بالليل ملكي من الغفلة بعد استروا على السار ما لك راحة
 على عباد الله ليقدم من المعاطب ينحكي وعظمتك تدافع الله عليك
 بقلب يصور ان ذلك ولهم مقبول في كيف تتوض سخطه وكفر غفلة
 ونكت عن شاة العلم ودعوة خلق لا العلم المستقيم ولا يزال
 سخطه بلطاف الخليل لا ان يشغل بعظ الناس ثم يدعوه لا ان تزين
 لهم ويصنع تخمين اللطف واظهار الخير ويقول ان لم تفعل ذلك
 سقط وقع كلامك من ملوهم لم يهدوا لخلق نارا لم يقر ذلك هو
 في انما لا يكون في شاة الراوي قبل الخلق ولذة الجاه والسوء وكذا العلم

والله

العلم

والشر لا يخلق بعين الاحتمال يستدرج المسكين بالجمع على الملك
 فيكلم ويهين ان قصده الجزوا بقصده الجاه والقول في كنهه
 يخلق ان لا عدله يكمان وهو عندك مخبر فيهم كرسول الله المصلح والهدى
 وسلم ان لا يؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم وان لا يؤيد هذا الدين
 بالرجل العاجز ولبسات الشيطان من هذا الجنس لا يتأمر بهما كمال العلم
 والعباد والراياد والعقراء والاعياء واصناف الخلق في كبريهم ظاهرا
 الشرا لا يرضون لا تقسم الخوض في العاجز المكشوفة في حق العبادان
 عند كل ثم يحيط للعلم ان الله الملك ولله الشيطان فيمن السرفية يوزن
 البصرة لا هو من الطبع ولا يطلع عليه الما بنو السوء وحرارة العلم
 كما قال في بعد ان الذين اتقوا اذا سمعوا الشيطان تذكروا انهم جوعا
 لا نور العلم فاذا هم مبغضون انهم الاشكال **باب تفصيل ما دخل**
الشيطان في القلب اعلم ان القلب مثل الحصى والسيطة
 عدو يريد ان يدخل الحصن ويمكروا يستولوا عليه ولا يقدر على حفظ
 الحصن من العدو والابحارته ابواب الحصن ومدخله ومداخله ثمة
 ولا يقدر على حفظ الحصن بحراثة ابوابه من العدو ولا يغير ابوابه

طائفة من

وحاجة القلب من افساد الشياطين واجبة فمن فرض عين على كل عبد
مكلف ما لا يتوصل اليه الا بالواجب لا بد منه واجب فصار مؤنة مدخل
الشيطان واجبة ومدخل الشيطان والواجب صفات العبد وكثرة
ولكن الشيطان لا يورث العظيمة الحارة بحر الدروب التي لا يضيئ عن
كثرة جود الشيطان فمن اجاب العظيمة الحرص الحسد فها كان العبد
حريصا على امره وحصة اذ قال رسول الله عليه واله وسلم
حيك الشيء ويبيع ونور البصرة هو الذي يعرف به مدخل الشيطان
فاذا اعطاه الحرس والحسد لم يسمع فوجد الشيطان فرصة فحين عند
ذلك لا يصح كل ما يتوصل اليه شهوة وان كان منكرا او فاحشا او قبيحا
العظيمة والغضب الشهوة فان الغضب غفل العقل فاذا ضعف العقل
يهم جسد الشيطان وهما غضب الانسان لعصب الشيطان كما يلعب الصبي
بالكرة فان ابليس لم يزل على السلام يا مؤسر اذكر عند ذلك لا اله الا الله
من اذكر ترجي غضب فان روي فليك عني وعني اذكر
منك بحر الدم واذا ذكر ترجي من الزحف فان في ابن ادم حين يلقى
الزحف فاكره ولده وزوجه واهله فمن تول واما ان تجالس طرقة

سین

ليس كذا فمن نافي رسواليا اليك رسواليا اليها فقد است
الشهوة والغضب الحرس فان الفؤاد من الزحف حرص على الدنيا
واستأجر من السجود لادم منشاء هو حرم الحسد فمن عظم مدخله
اجاب العظيمة حب التزين بالثياب والامانة والدار من الشيطان
اذا رزقك فما بالاعمال طلب ابن ادم باض فيه فمن فلا يزال معنوه لا
عمارة الدار وتزين رفقها وحيطانها وتوسيع انبتها ويدعوه لا
الترين بالثياب والدوار يستنحوه منها طول عمره فاذا اوقوه فذلك
فقد استغفر عن معاصيه فان بعض ذلك حجة لا المعنى فلا يزال الوديع
شهوة لا شيء لا ان يساق اليه اجل فحوت وهو سبيل الشيطان اتباع
الهدى ومن ذلك فمن شهوة الحائض بالكفر فوجد بالثمة ومن اجابة العظيمة
الشبع من الطعام وان كان حلالا فان الشبع يورث الشهوة
والشهوات الطعم الشيطان ومن اجابة الطعم فوالسرا طيب
الطعم على القلب لم يزل الشيطان يحسن التمسك والترين للمطعم فيه
بالذوق والرياء والتلبيس فمن الطمع فريكانه معنوه فلا يزال يحرق في
جيلة التودد والتخبيط اليه ومدخل كل مدخل الوصول لذلك فمن اقبل احواله

قد من الزحف

السَّاءَ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَالْمَلَأَتْهُ مَعْبُورَاتِ الْأَمْرِ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيِ بِالْمَكْرِ
وَمِنْ أَوْبَاءِ الْعُقَيْمَةِ الْعَجَلُ وَتَرْكُ التَّعَبُّثِ فِي الْأُمُورِ وَكَارِهُ رَسُولِ الرَّسَالَةِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَجَلُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالنَّاسُ مِنْ لَمَزَةٍ وَهَلْ لَمْ يَتَذَكَّرْ رُفْعًا
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ وَهَلْ لَمْ يَتَفَقَّهْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ مَجْمُوعًا وَهَلْ لَمْ يَتَفَقَّهْ
رَبُّ زَنْدَرٍ عِلَاوَهُ بِذَلِكَ الْأَعْيَانُ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْبَصِيرَةِ وَالْمَوْفَقَةِ
وَالْبَصِيرَةِ تَحْتَاجُ إِلَى مَالٍ وَهَلْ لَمْ يَتَفَقَّهْ عَنِ مَنَافِعِ الْعَدْلِ وَتَحْتَاجُ إِلَى
الشَّيْطَانِ شَرِّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَمِنْ أَوْبَاءِ الْعُقَيْمَةِ الدُّرُورُ
وَالدُّرُورُ سَابِرٌ رَاضٍ بِالْأُمُورِ مِنَ الْعُرُوضِ وَالْأَشَارِ وَالْأَوْبَاءِ
وَالْعُقَاوَةُ كُلُّ مَا يُزِيدُ عَلَى قَدْرِ الْقُوَّةِ وَالْحَاجَةُ لَمْ يَتَسَبَّحْ الشَّيْطَانُ مَا فِيهِ
مَوْفُوتٌ فَهُوَ مَارِغٌ الْقَلْبُ عَلَى وَجْدَانَةٍ دِيَارِ شَلَا عَلَى الطَّرِيقِ بَعِثَتْ
مِنْ تَلْبِيَةِ شَهْوَةٍ تَحْتَاجُ إِلَى وَاحِدٍ لَا مَانِدِيَا رُفْعًا لِكَيْفَةٍ مَا وَجَدَ بِلِكَيْفَةٍ
لَا تَحْتَمِلُ الْخَيْرَ وَتَكُنْ قَبْلَ وَجْدَانَةٍ مُسْتَحْتَمِلًا فَإِنْ وَجَدَ مَا تَوْفَّقَ
أَنَّهُ صَارَ بِهَا غَنِيًّا وَقَدْ صَارَ حَاجًا لَا تَحْتَمِلُ الْخَيْرَ لَيْسَتْ بِهَا دَارُ رُفْعَةٍ
وَلَيْسَتْ بِهَا حَاجَةٌ وَمِنْ أَوْبَاءِ الْعُقَيْمَةِ الْغَيْبُ وَالشَّيْءُ بِالْعَاقِبَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ
يَسْتَعْرِضُ الْفَرِيقَ بِهِ ذَلِكَ الْفَرِيقُ يَفُوتُهُ خَيْرٌ وَتَوَاتُرُهُ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَلَا خَيْرَ

سِوَاهُ تَقَاتُتِ الْمَا بَعْدَ الرِّضَا عَلَى السَّلَامِ وَالْإِسْلَامُ بِالْإِسْلَامِ بِالْإِسْلَامِ
أَمْرًا نَظَرًا وَأَمْرًا نَظَرًا نَظَرًا جَاءَ وَهَلْ لَمْ يَتَذَكَّرْ مَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
بِالْجَزَائِرِ جَاءَ وَهَلْ لَمْ يَتَذَكَّرْ مَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
لَا أَصْحَابُ الرِّضَا عَلَى السَّلَامِ وَالْإِسْلَامُ نَظَرًا خَاسِبِينَ وَيَقُولُونَ مَا صَحَبْنَا
قَوْمًا قَطُّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَنْ يَصِيبَ عَنْهُمْ ثُمَّ يَقُولُونَ لَا صَلَاحَ لَهُمْ فَيُحْمَلُ ذَلِكَ قَوْلُ
الْبَيْسِ وَيُؤَيِّدُهُمْ عَسْرَتُهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا لَمْ يَدِينُوا فَمَا كَيْفَ يَصْبِرُونَ فَيُحْكَمُ حُكْمُكُمْ
وَرُورَانِ عَمْرٍ عَلَى السَّلَامِ تَوْسِدُ حُجْرَتِهِ أَيْدِيَهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ غَيْبُتِ فِي الدُّنْيَا
فَأَخَذَهُ مِنْ حَتْمٍ رَاسَهُ وَرَفَعَهُ وَهَلْ لَمْ يَتَذَكَّرْ مَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
مَكْرُجُ أَيْدِيهِمْ عَمْرٍ عَلَى السَّلَامِ تَوْسِدُ حُجْرَتِهِ أَيْدِيَهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ غَيْبُتِ فِي الدُّنْيَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَقَامَ بِاللَّيْلِ شَلَا لِلصَّلَاةِ مَهْمًا كَانُ بِالْقُرْبِ مِنْ حُجْرَتِهِمْ أَنْ
لَا يَزَالُ يَدْعُوهُ لَا النُّومَ وَلَا أَنْ يَتَوَسَّدَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَكَانَ لَا يَحْطَرُ
لَهُ ذَلِكَ وَهَلْ لَمْ يَتَذَكَّرْ مَا لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ
وَالْفَرْشُ الْوُطْنَةُ وَالْمَرْبَاتُ الْطَبِيعَةُ فَتَرَى شَلَا لِعِبَادَةِ السَّلَامِ وَمِنْ
أَوْبَاءِ الْعُقَيْمَةِ الْفُجْرُ وَخَوَقُ الْفَقْرَانِ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَنْبَغُ مِنَ الْأَنْفَاقِ
وَيَدْعُو إِلَى الْأَذَاخِرِ وَالْكَثَرِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ هُوَ الْمَوْجِدُ لِلْكَافِرِينَ كَمَا نَظَرُ بِهِ

القرآن العظيم قال الشيطان سلام على الانسان مثل خوف الفقر
 قبل ان يذوقه الباطل ومنع من الحق وتكلم بالهوى وطغى برغبته السوء
 ومن ابواب العظيمة التمتع للذاهب والاهواء والمقود على الحفر والنظر
 اليهم معين الا زورا والافتخار في ذلك مما يهلك الانسان والعباد
 فان الطغى والناسم الاستغفار يستعصم بهم وذكر نقصانهم منصفية
 في طبع الانسان من الصفات السبعة ما ذاق الشيطان الرين ذلك
 هو الذي كان موافقا لطبيعته فلو لم يزل على منتهى عقله بكل حسنة
 وهو بذلك في حان سرور يظن ان يسبح في الدين وموسى واسماعيل
 الهوى والشيطان يبرر الواحد منهم يتعصب على السلام وكان من
 على عليه السلام ويرى انه ليس في خلفه ثوبا اشتد له شللا ثم دارهم في
 راس الكمين لا الراسين فتر الفاسق لا يشاء بالحرية ومجلا
 باحوال التسبب في الحرام وهو يتعاطى حب عيا ويدهو وهو اول اخصم
 يوم القيمة بل لا كشف العطاء وحق هؤلاء ما تحبوا وليا لله فاعرف محمد
 صلي الله عليه وسلم كما تحبوا امرا ان يكونوا على اللسان ذكرهم مع من
 اخلاهم ثم الشيطان يخيل اليهم ان من مات محبا لعل عليه السلام فالار

لا يحرم

ثم ادعى

لا يحرم حوله وكل من ادعى من هذا امام وهو ليس به سيرة ذلك الامام هو
 ادعى اليه كان غير العمل دون الحديث باللسان وكان الحديث باللسان
 لا جمل العمل لا جمل الحديث فانما بالكلية الفتى في العمل والسيره التي هي
 ثم ادعى من هذا كادنا وما ورد في ذلك من طريق الحارث بن ابراهيم
 باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر انك تقف من
 انقل الشيخ ان يقول بحسب اهل البيت عليهم السلام قوله يا شيخنا لا
 من اتق الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والخشوع والامانة
 وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتقوى واللين في
 الفقراء واهل المسكن والغارمين واليتامى وصدق الحديث في ذلك
 القرآن وكفى للناس من الناس الا في خير وكانوا انما اعلموا ثم في
 ما جابر نقلت يا ابن رسول الله انك تعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال
 يا جابر انك تدعي ان بك هذا بحسب الرجل ان يقول احب عليا والنوا
 ثم لا يكون مع ذلك فعلا لا يقول ان احب رسول الله عليه السلام
 فرسول الله خير من عياني لا يتبع سيرته ولا يعمل سنته ما نقول جابر يا شيخنا
 ما نقول اننا نعلم اننا عند الله ليس بين الله وبين احد قربة احب العباد

لا تروا كرمهم على تعاقبهم واعلم بطاعة ما جابروا من قسوة
 الا بالاطاعة وما معناه براءة النار ولا علة لاصد من حجر من كان
 له مطيعا فهو لنا ولي ومن كان له عاصيا فهو لنا عدو وما سأل اولنا
 الا بالعلم والورع وباسناد من خزان بن سدير قال ابو الصباح في
 لا يعبده على السلام ما تلقى من الناس في هذا اليوم بعد علي السلام
 وما الذي تلقى من الناس في حال يكون بيننا وبين الجبال الكلام في
 جعفر حيث قال في ترك الناس في هذا اليوم بعد علي السلام
 من يتبع جعفر اسلم ان اصحاب من استودعوا عقل الخلق ورجاؤا به
 هؤلاء اصحابي وباسناد من في الحسن الاول عليه السلام قال كذا كانت
 اسبغ ابي يقول ليس من شيعتنا من لا يتحدث بالمحدثات بوجه فحدث
 وليس من اوليائنا من لا يقرئها عشرة الا في حال لم يخلق الله او من
 ومن اوليائنا من لا يقرئها عشرة الا في حال لم يخلق الله او من
 على المعركة ذات كنهه ووضعا في وراثة لا يلهي احد قولهم في ترككم
 في اصل الدين او يحل لهم ولشيعته لا يتعلموا في غير ما كانوا عليه
 وهو بذلك خرج مسرورا وبهجه با واقع فصدده نطق ان ذلك هو الحق

في هذا اليوم بعد علي السلام
 في هذا اليوم بعد علي السلام
 في هذا اليوم بعد علي السلام

راجع

والبيرة وانه انكشف له ذلك كما ذكره زيادة عقله واشتد الناس حاقه
 اقوامهم اعتقادهم عقل نفوسهم انفس الناس عقلا اشد منهم انفسهم
 وظنوا احصاهم على السؤال من العلماء واما حق العوام ان يؤمنوا وسلوا
 واستغفروا بعبادتهم وبمعاشيتهم وتركوا العلم العلماء فاعلموا انهم
 او سرق الكمان خبر العزبان يتكلم في العلم فانه من كلام من في انفسهم العلم
 في قوله وفيه من وقع في الكفر من حيث لا يدركه تركه لجهل الجور والفساد
 ومن ارباب العظماء سوء النطق بالمسلمين ولا تكلم في تركهم بالابا الذين
 اجتمعوا في ارض النطق ان بعض النطق انهم ومن حكم بشيعة فيهم بالنطق بعينه
 الشيطان على ان يطول فيه اللسان بالغبية فيهلك او يقصر في القيام
 او تروا في اكرامه او ينظر اليه بعين الاحقاد ويرى في غير ارضه وكل
 من لهم ملكات فيجب الاقرار به عن سوء وعنه تهمه الله ارمان الله
 لا يظنون بالناس كلهم الا من انهم ما رايته اناسا ليس النطق بالناس
 طابا لا يورث باعلا من فضله في الباطن وان حذره يرضيه واما غيره
 يرضيه حيث هو فان المؤمن يطلب العايز والنافع يطلب العيب
فصل في احوال الجهاد ورجوعه لزمان قلت فما العلاج في دفع الشيطان وكل

ذكر انهم وقول الانسان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما علم ان علما
ذلك سببه المدخل وقطير القلب من الصفات المذكورة ما لم يستمر
اصولها كان الشيطان بالقلب اجسادا وخطرات لم يكن يستقر
ويتم من الاجساد ذكره ثم لان حقيقة الذكر لا يمكن من القلب الا بعد
القلب القوي وتطهيره من الصفات المذكورة والافكار المذكورة
لا سلطان لها القلب لا يدفع سلطان الشيطان ولولا ذلك لم يتنا
ان الذين اتوا اذ سمعوا طاعة الشيطان تذكره انا اذ هم صعدون
فصعدوا كالمسوق فانظر في نفسك وليس الخبز كما لعائنه واما ان من ذكره
وعبادته صلواته فراقته فليكن اذ كنت مصليا كيف تجاذبه الشيطان
لا الاوقات وحساب المعاملين وجوار المعاملين وكيف يتركك او دية
وهما كما هو انك لا تذكر ان نسبة من فطر الدنيا الا فصوله لا تزدحم
الشياطين على ملكك الا اذ حصلت في العلة في القلوب منها فطرها
وحاسنها ما فطره لا يقبل من الفكر البشرية الدنيا لا جرم لا يدركك
الشيطان بل ربما يزود عليك الوساوس **فصل** اعلم ان الوساوس
ثلاثة اصناف الصف الاول ان يكون مزجبة التسلسل بان يقول الشيطان

بعض

للاسان لا تترك التسلسل والذات فان العرطيل والعرض الشهورات
طوال العرطيل عظيم ويدفع ذلك نكر العبد عظيم حتى لا يعظم قواها وعقابها
فان العرطيل الشهورات شديد ولكن العرطيل المارشد منه ولا بد من
احدها والصف الثاني ان يكون وسواسه بترك الشهوة وتبطلها
ينقسم لا ما يغريه من معتبه ولا ما يظن بها لب الخلق فان علمه من الشيطان
عن تهيج توشيح في التوكيد لم يخس عن التهيج وان كان مظهره ما يجاهي
مؤثره بحيث يحتاج لا عبادة ودفعه فتكون الوساوس موحدة ولكنها قد
فرعها لته و الصف الثالث ان يكون وسواسه بترك الوساوس وذكره
العالمية التفكير عن العلة ما ذا اقبل على الذكر فورا ان يدفعه
ويجود ساقه فتعاقب الفكر والوسوسة ويصور ان يتساوى جميعها
فتركون الفهم متلاغا فتم من القراءة وعما لك الخواطر كما انها متوحد
من القلب بعيد جدا ان يدفع هذا الجهل الكليته حتى لا يخطو لكنه ليس لا
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين لم يجدن لنفسه نفاقا
فقره ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولولا انه منصرف لما ذكره وبالمعالي
من الشيطان ولطفه او ساقه في عباده ولكن الخلاص منه بالعبادة

في الوجود ولو تخلص احد من وسايل الشيطان بالخواطر وتبع الرغبة لتعلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي انه نظر في علم نبيه في الصلوة فلما سلم
من ذلك التوريق شغل عن الصلوة **بيان سرقة قلبه انقا**
القلب من القلب السبات اعلم ان القلب كما ذكرناه كتفه الصفات
ذكرنا او تخلص اليه لانا رد الاحوال عن الابواب التي وصفنا مكانها
يجاب على الدوام من جانب ان نزل الشيطان به نداه لا الهوى
والنفس القلب اليه نزل الملك به وصرفه عنه وان جدير شيطان لا شر
جدير شيطان افر لا يفره فان جذب ملكه لا يفره جذب ملكه لا يفره صار كونه
متنازعا بين ملكين وانه بين شيطانين وانه ملك وشيطان ولا
قطعهما والى الاشارة بقولهم وتقلب افئدتهم وابصارهم ولا طاعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عظم صنع الله تعالى في القلب وتقلب كماله
ويؤيد لا ومقلب القلوب وكان صلى الله عليه واله اكبر ما يقع ايا مقلب القلب
ثبت عليه ذلك لولا انما في رسول الله صلى الله عليه واله ما يؤيد من القلب بين
من اصابع الرحمن تعلق كيف شاء ونقطه افران شاء ان يغير امانه
وان شاء ان يزيغ ازانة وهذا القلب من عجيب صنع الله تعالى ما آمن

لا يهتد اليه ولا يعرف الا المارقون لقلوبهم والمرادون لاحوالهم مع الحزن
والغروب في السبات على الجوار والسرور في السبات على السبات على السبات
بالراحة وظهر عن جانب الاطلاق وتغير من خواطر الخير من خزان الغيب
وداخل الفلكوت فيصرف العقل فياخذ ليعرف في باقي الخيرة ويطلع على
قوايده فيحكم بان لا يدع فعله ويدع ولا العقل به فينظر الملك في القلب فيجده
طبيعا جوهرا طاهرا بقوته مستبيرا بضياء العقل مع رايانوار الموقنة
فيراها صالحة لان يكون مستقر له ويهبط انفسه ذلك عده يجوز لا يبر
ويهد به لا خيرات افر حتى يخرج الى الجوارح والى الدوام ولا يتنازل
اوداده بالترغيب الى وقته لا عليه الى الاشارة بقولهم انما
اعطى واقفي وصديق بالحس فسيب في السيرة ومثل هذا الطبع في
الصباح من شكاة الربوبية في ذلك الشكر الحق الذي هو اخفى
وغيره في السوء والليل الظلماء ولا يخفى على هذا النور في ملكه
الشيطان وهو القلب الذي اقبل له عليه جوهرا وهو القلب المظهر المرأ
بقولهم لا يذكركم تطهين القلب في المراد بقوله يا ايها النفس المطمئنة
القلب النازل في المحن المشحون بالهوى والملاسل الخبايا والملوث

لا الفكر

لا يهتد

بالخلق الذي المقصود في احوال الشياطين المرسدة عن احوال
الملكوت ومبدأ الشرف ان يقع فيه خاطر من الهوى في قلب
الحاكم العقل يستقر من وسوسة في العواطف فيكون العقل
قد انقضت الهوى وانس به وبشر على استبطاء الجبل على عاقبة
الهوى فتسول النفس وتساعد على تفرغ الصدر بالهوى وينبسط فيه
ظلمات لا تحبس جذو العقل عن ما في حق سلطان الشيطان
لأنه مكانه سبيل نشأ الهوى في ضعف سلطان الايمان بالهوى
والوعد ويجوز ان يقع في قوة الاقوة ولكننا نعلم عليه الشهوات
بالعقل حرا لا يملك العقل المكان للوقوف الاستبصار وواجب
وتسلط الشيطان وتكون الجوارح عاوين الهوى فيظهر المعصية
للعالم الشهادة من خراب الغيرة قضاء من له وقدره ولا مثل هذا
العقل لا تارة بولع من افراس من اعداء الله هو انه ان يكون
عليه وكلامه يحسن الكرم يسمون او يعطون انهم الاكالا لافان
بل انهم مثل سبيلنا ونولع من العقل على القول على الكرم فيهم لا يمتون
لأنهم سواهم عليهم اندرتهم ام لم تذرهم لا تؤمنون ودرليب

بالخلق الذي المقصود في احوال الشياطين المرسدة عن احوال الملكوت ومبدأ الشرف ان يقع فيه خاطر من الهوى في قلب الحاكم العقل يستقر من وسوسة في العواطف فيكون العقل قد انقضت الهوى وانس به وبشر على استبطاء الجبل على عاقبة الهوى فتسول النفس وتساعد على تفرغ الصدر بالهوى وينبسط فيه ظلمات لا تحبس جذو العقل عن ما في حق سلطان الشيطان

بالخلق الذي المقصود في احوال الشياطين المرسدة عن احوال الملكوت ومبدأ الشرف ان يقع فيه خاطر من الهوى في قلب الحاكم العقل يستقر من وسوسة في العواطف فيكون العقل قد انقضت الهوى وانس به وبشر على استبطاء الجبل على عاقبة الهوى فتسول النفس وتساعد على تفرغ الصدر بالهوى وينبسط فيه ظلمات لا تحبس جذو العقل عن ما في حق سلطان الشيطان
لأنه مكانه سبيل نشأ الهوى في ضعف سلطان الايمان بالهوى والوعد ويجوز ان يقع في قوة الاقوة ولكننا نعلم عليه الشهوات بالعقل حرا لا يملك العقل المكان للوقوف الاستبصار وواجب وتسلط الشيطان وتكون الجوارح عاوين الهوى فيظهر المعصية للعالم الشهادة من خراب الغيرة قضاء من له وقدره ولا مثل هذا العقل لا تارة بولع من افراس من اعداء الله هو انه ان يكون عليه وكلامه يحسن الكرم يسمون او يعطون انهم الاكالا لافان بل انهم مثل سبيلنا ونولع من العقل على القول على الكرم فيهم لا يمتون لأنهم سواهم عليهم اندرتهم ام لم تذرهم لا تؤمنون ودرليب

بالخلق الذي المقصود في احوال الشياطين المرسدة عن احوال الملكوت ومبدأ الشرف ان يقع فيه خاطر من الهوى في قلب الحاكم العقل يستقر من وسوسة في العواطف فيكون العقل قد انقضت الهوى وانس به وبشر على استبطاء الجبل على عاقبة الهوى فتسول النفس وتساعد على تفرغ الصدر بالهوى وينبسط فيه ظلمات لا تحبس جذو العقل عن ما في حق سلطان الشيطان

الحمد لله

افرنی تھیں

في القديس

فانه يورث الكسل ولا يمنع النوم ليلاد لكن يمنع الغش والوطء
 ينقلب اغشاءه ولا يتخفى به بل يورث الخشونة في الغش والوطء
 ويعود بعض النهار المشي والركن والرافعة لا ينقلب على الكسل ويعود
 ان لا يكتشف لظاهرة ولا يبرع المشي ويمنع من ان يفتخر على افراد غيره
 يملكه والده او بن من مطاعه وملا بلة لوجهه او دونه ويعود التواضع
 والاكرام لكل من عاشره والملتطف معهم في الكلام ويمنع من ان ياخذ
 من الصبيان شيئا فيزله الحشمة ان كان من اولاد الحشمة بل
 يعلم الرقة في العطا لا في الاخذ وان الاخذ لم يمتد وان كان
 من اولاد الفقراء فيعلم ان الاخذ والطع مذموم وان ذلك
 من اولاد الكلبة بالجملة يبيع على الصبيان حب الذهب والفضة والطع
 فيها ويذكر منها اكثر مما يمد من الحيات والعقارب ان اقترب
 الذهب والفضة والطع فيها اكثر من افة السم على الصبيان بل على
 الاكابر ايضا واداءه كذا في قسرها فان هذا المختصر لا يسد وانما
 المختصر منها ان يقول الانسان بها على عبادة الله وان الدنيا كلها
 لا اصل لها الا بقاها وان الموت يقطع نعيمها فانها دار موقرة

منه

مقروان الاخرة دار موقرة لا دار موقرة وان الموت ينقطع كل ساقية
 والكسب العاقل من ترويض الدنيا لاخرة حتى يقطع عنده رجة ويصبح
 الجنان نعمة ما كان الشوصا الى كان هذا الكلام عند البلوغ واقعا
 موثرا اجابته في ملكه كاشف الغش في الحور وان وقع الشوصا في
 ذلك حذر الف الصبر للعب الغش في الوفا حذر الطعام واللباس
 والترين والتعافى طرية من قول الحق سورة الحائط عن الرزق الياس
 فاذا ايل الامور من التزيين ان يروى ان الصبي خلق بوجهه لا يدرى الشر
 وانما ابواه يملان به لا احد الجاسين قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم كل مولود يولد على الفطرة وانا ابواه يهودانه وينصرانه ومجسانه
بيان شرط الارادة ومقدارها في الجاهل والجاهل
منه كسب الارادة اعلم ان من شاهد الاخرة بقاءها يدين يقين
 اصبح بالفطرة مرياحا حث الاخرة مشتاقا اليها كما يسألها من
 عن نعيم الدنيا ولذاتها لم يمس مرياحا حث الاخرة ولا طالبا للقاء
 فهو لعدم ايمان به بالبر واليوم الاخرة فان المانع من الوصول
 عدم السكوت المانع من السكوت عدم الارادة والمانع من الارادة

منه

منه

الايمان وبسبب عدم الايمان عدم الهداية المذكورين والعطاء بالمال اليها
 لا طريق والمنهين لا حقارة الدنيا وانقضائها وعظم امر الاخرة
 ودوامها ما خلق خافون هذا فحكموا في شهوراتهم وعاصروا في رذائلهم
 في علماء الدين من بينهم وهما كانا المظلمين والدين فقروا والدين غلبوا
 والطالبان اشتهر الوصول فغفلت الطرق لا تبال في ما كان عليه من
 نفوس او من غير غيره وانقضت له الارادة فحسرت الاخرة وتجارتهما
 ان يعلم ان له شروطا لا بد من تقديمها في بداية الارادة ولا يحسن لابد
 من التمسك به ولا يحسن لابد من التمسك به ليا من الاعداء القطاع
 لطريقه عليه طاف لابد له من طاعتها في وقته يسلك الطريق فاما
 الشرط
 الشرط لا بد من تقديمها في الارادة فهو رفع السوء والنجاسة من بين
 مان حرام الخلق عن الحق بسبب ترك الحجب وفتح السبيل الطريق
 وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الآية والسبب في السد
 والتي اربعة المآل في الجاه والتقليد والمعصية وانما يقع حجاب الملك
 بان يعرفه ويخرج عن ملكه لا يقول الا قد ضرورت فادام يقول
 درهم يلقف الرياسة فهو مقيد بمجربته وانما يقع حجاب الملك

شرط

شرط

شرط

بالجهد

بالبعد من موضع الجاه وبالواقع وايضا الخلق الهرب من اسباب
 الذكر وتعاظم اعماله فيقولون الحق عندنا ما يقع حجاب العقيد بان
 ترك التعبد للجاه بان يصدق بمخبر قوله لا اله الا الله محمد رسول الله
 تصديق ايمان وتخص ويحقق صدقه بان يرفع كل معجز له يورث
 واعظم محمود له هو حر اذا فعل ذلك انكشف الحقيقة لا امره من اعتقاد
 الذي تلقفه تقليدا فينبغي ان يطلب كشف ذلك في الجاه لا من الجاه بل
 اذ ليس من شروط المريد الاتقاء بالذهب معين اصلا واما الحقيقة
 فهي حجاب ولا يرتفعها الا التوبة والرجوع في المطالم وتقصيم القدر على
 ترك العود وتحقيق السهم على ما ضرور المطالم وارضاء الخوض
 مان من لم يسمع التوبة ولم يجر المعاصر الطاهرة وادان ان يقف
 على اسرار الدين بالكمال شفه كان كنهه يدان يقف على اسرار القرآن
 وتفسيره وهو لا يعلم لغة التوراة من جهة عربية القرآن لا بد من تفهيمها
 او لا ثم الرقي منها لا اسرار معانية فكذلك لابد من تفهيم نظام الشريعة
 او لا امثال لا وادوا الانزاج عن التواهي في الشريعة في احوالها وادوا
 فاذا قدم هذه الشروط الاربع وتوجه المريد الى الجاه كان ح كنه

غريب

واطلاع

في السبعين

تظهر وتوضأ ورفع الحزن وصارها الى الصلوة فتحتاج الى التمسك
وكذا المريد يحتاج الى شيخ واستاد يقدر به لا كما لا يدركه لا سيما
ما ن سبل الدين غامض وسبل الشيطان كثيرة ظاهرة فمن لم يكن
له شيخ يهديه تاه الشيطان لا طرفة لاهما له غير سلك الميراث الهللك
من غير دليل فقد خاطر في ربه بالهلاك ويكون المستقبل بهلاكه
الزمن في نفسه ما تاهها تحفظ على القرب وان بقيت طرفة وأور
لم يفرقهم المريد بعد الشوط المذكورة في شيخه فليتركه في سلك الاعمى
عاشا على الجواهر فيكون غرض امره اليه الكلي ويحفظ معتصدا ان
يحيى ويصبر كمن حصين يدفع عنه قواطع الطرق فيهر ارباب
الحلوة والتمت في الجمع والسهر هذه كمن من القواطع فان
المريد اصلاح طلبه يابد به ويصلح لقرنه اما الجمع فانه ينقص
دم القلب فيصغر وزنا فيه فوره ويذهب شحم الفؤاد وفور بانه
وزن من فتاح الكاشف كما ان قسوة سبيل الحجاب مال على السليم
يا مشر الحار من جوهره لعل لم يلزم تركه فعايدة الجمع في
توير القلب من طاهر شديد التجربة واما السهر فانه يحل القلب في

استاد

خبر

حدثت في الجمع

قوله في السبعين

ويؤخره

ويؤخره وينضاف في الصفاء الذي حصل من الجمع ويترك كذا كذا
الدير والمرأة المحلة فيلوج في جمالك الحق ويشا بدفع الدرجة
في الاخرة وحجارة الدنيا واما ما يقيم به رغبته في الدنيا واما العلم
الاخرة والبرهان في الجمع فان السهر في الشدة غير ممكن والجمع في
القلب يعميه الا اذا كان بقدر الفؤاد فقد قيل في صفة الابدال
ما تاه وتوهم غلبته وكلامهم ضرورة واما الصفاء في سبل العزلة فكيف
القول لا يخلو عن مشاهدة من يقوم له بطعام او شراب او تبر في تركه
ان لا يسلك الا بقدر الفؤاد فان الكلام في فعل القلب وشده القلب
لا الكلام اعظم ما تمت بل في العقل ويحب الورع ويعلم التقوى واما الفؤاد
فعايدة تدفع الشراغل وضبط السمع والبصر فانها دليل القلب والقلب
في حكم حوض انصب اليه مياه كدرة قدرة من انهار الجوارس ومقصود الفؤاد
تقوية الحوض من تلك المياه ومنه الطين الحاصل من الجواهر اسفل
الحوض فينقى من الماء اللطيف الطاهر فلا بد من صفا الجوارس لا عن
تدرا الفؤاد فليس ذلك الا بالحلوة في مكان مظلم فان لم يكن لمكان
فيلف راسه بجمعية او يدثره بكساء او ازاره فوش منه الحالك السبع

ويؤخره

نداء الحق يشاهد الحفرة الربوبية هذه الاربعية وحينئذ
 عن القواطع فاذا فعل ذلك استغل بسكون الطريق واسلكه
 بقطع العقبات ولا عثرة عا طريق لثلاث صفات القلب التي هي
 الانوار الثلاثة الدنيا وبعض تلك الصفات اعظم من بعض والرتبة
 قطعها ان يستغل بالاسباب لا سيما ولا بد ان يخلى الباطن عما
 كما اضطر الظاهر عن سببها الظاهرة وغيره فيلج الجاهدة ويخلف
 ذلك باختلاف الاحوال وقد ذكرنا ان طريق الجاهدة هو مضادة ^{للشهوة}
 والحقا الهوى كل صفة غالبة وثمرتها اخر طائفة القلب لا كثر بعد
 الخلق في كبره ولا يشغل به ادم بل يمتثل لعلامة هذا الجهد ^{الحاصل}
 الا مع صدق الارادة واستملاء حبه على القلب فيكون صورة
 العاشق المستهتر الذرسي له الام واحد ما اصابه كل الرتبة
 زاوية فيرغمها ويؤكل من قديمه بقدر سبب من القوة الحلال ان
 اصل طريق الدين القوة الحلال وعند ذلك يلقيه ذكر امره الا ^{بالحال}
 حرم من لسانه او قلبه فيقول مثل لا اله الا الله او لا اله الا الله او
 او ما يراه الشيخ من الكلمات ولا يزال يواظب عليه حتى يقطع حركته

على نفس اليد واليد في ذكره

ويكون

ويكون الكلمة كانهما جارية على اللسان من غير تحريك ثم لا يزال يواظب
 عليه حتى يقطع الارادة عن اللسان ويوق صورة اللفظ والقلب لم
 لا يزال الكبر حتى يخلص القلب من حروف اللفظ وصورته وهو حقيقة
 معناه لا يزال القلب جازما مع غالبها عليه قد فرغ القلب من كل ما سواه
 لان القلب اذا اشغل بشئ خلا عن غيره ارشدي كان فاذا اشغل بشئ
 وهو المقصود خلا لا محالة عن غيره وربما يرد عليه من سائر الشيطان
 ما هو كذا ويبدعه ما كان كاره لذلك ومثله الاماطة عن القلب
 لم يفر ذلك الحراطة منقصة لا ما يعلم قطعا ان له منزعه عن ولكن
 الشيطان بل قد يظن عليه بشرط ان لا يبالى به ويفرغ لا ذكر له
 ليدفعه كما قال في نعم واما في غلبه من الشيطان فترغ فاستغفر
 انه سميع عليم وما ليقم ان الذين اتقوا اذا ستم عليهم من الشيطان
 تذكر واما اذا هم بمعروف ولا ما ينك في ينبغي ان يعرض ذلك على
 بل كل ما يجد في قلبه من الاحوال من فترة او نشاط او القاتلة ^{عقله}
 او صدق في ارادة ينبغي ان ينظر ذلك في نفسه ويستره عن غيره فلا يطلع
 عليه احد ثم ان ينبغي ان ينظر في حاله وما مل في ذلك وكما سته فان

انه ان كره داهه بالفكر تدبر نفسه حقيقة التي ينبغي ان يكون على الفكر
 وياهم على انهم قد تفقدوا قلبهم من النور ما يكتشف حقيقة وان علم
 ذلك ما لا يقور عليه بل رده لا الاعتقاد الصحيح الطامع بما يحتمل
 تلبس به وحفظ وذكر دليل قريب من فهمه فيكون ان يتائق الشيخ ويخطئ
 فان هذه هي تلك الطريق وكما سبب يربطها بالآخر فخطئ عليه خيرا ما سئل
 فتوقفا كنفه فاقطع عليه طريقه فاشتغل بالباطل او سلك طريق الباطل
 وذلك هو الهلاك العظيم ومن بعد ذلك دفع العلائق الشاغلة
 قلبه على انشغال هذه الافكار فانه قد ركب خطئان لم يكن
 من مكر الدين وان خطا كان من الهالكين ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
 وسلم عليكم ديني العجايز وهو ملق اصل الايمان وظاهر الاعتقاد
 التهليل والاستغفار الى اعمال الخيرات الخطر بالعدول عن ذلك كبره
 يجب على الشيخ ان يفرض المريدان لم يكن تركيا فطنا فطنا من
 الظاهر لم يشغل بالذكر والفكر بل يرد لا الاعمال الظاهرة والاد
 المتواترة ثم المريد المتجدد للذكر والفكر تقطع فواطع كره من العيب
 والرياء والفج ما يكتشف له من الاحوال وما يدور من ارباب الكرامات

وهما التفت لا شرم من ذلك ومنخل به نفسه كان ذلك فتور الى طريقه
 ووقفا بل ينبغي ان يلائم حاله بغيره ملازمة العطشان الذي لا
 الجار ولو ايفض عليه يدوم على ذلك وراسه الى الانقطاع عن
 والحلوة **المطلب الثاني في بيان كسر الشهوات بشهوة البطن الفرج**
 فان بعض علانا رضوان الله عليهم ان اعظم المهلكات لابن ادم شهوة
 البطن منها اخرج ادم وجوامع الارادة والذلل والافقار
 اذ هي سائر اكل الشجرة فغلبتها شهواتها فاكلها منها فبذلت لها
 سواها والبطن على التحقيق يبيع الشهوات ويشتري الادواء
 اذ يبيعها شهوة الفرج وشهوة الشبق لا المكحولات ثم يبيع شهوة
 المظم والمكحولات شهوة الرغبة والمزاج والادب هما الواسطة الى التزلزل
 في المطويات والمكحولات ثم يبيع بكسها والمزاج والادب هما الواسطة الى التزلزل
 وفروا بالمناجات والماسدات ثم يتولد من ذلك الفتن والرياء في
 القاهر والكاره والكبرياء ثم يتولد من ذلك في الحسد والحقد والعداوة
 والبغضاء ثم ينفذ ذلك ليصاحبه اقام البغ والمكر والفج والكل
 ذلك ثمرة افعال المعصية وما يتولد من بطن الشيخ والامتناع ولولا ذلك لكان

منه

بالجوع وضيق بجناب الشيطان لاذنعت لطافته لم تسكن سبل
 البطر والطغيان ولم تجبه ذلك على الانهاض في الدنيا واثار العاجل
 على العقب ولم يتكلم بكلام الاكابر في الدنيا قال ابو حامد رحمه الله
 انه شهود البغى لا هذا الحد وجب شرح فوالله ما تهاجموا من انما
 ايصاح طريق المجاهدة لها ولك شرح مشوه الفرج ما هنا باقية لها
 فوضع ذلك يكون لثمة **بيان فضيلة الحج** و**ثم الشيخ** قال رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم جاهدوا انفسكم بالحج والعطش فان الاجر فذلك
 كاجر المجاهد سئل انه اذا رجع من الحج احب اليه من جمع وعطش
 وقيل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم افضل من كل طهر وحمل وضر بامر الله
 وقال صلى الله عليه واله وسلم سيد الاعمال الحج ودل النفس بالعرف
 وقال ابو سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه واله وسلم العرف والشرع وكل في
 انفسا البهون فانه جزء من النبوة وقال الحسن قال صلى الله عليه واله وسلم
 انك تصف العباد بقطر الطعام من العباد وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 انكم تنزلون عند رءوسكم جوعا وعطشا ولا تفيضون الا في يوم كل يوم
 اكل شربة في الجنة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يجمع من غير قناري

رواية
 في
 الحديث

رواية
 في
 الحديث

فمن

في ذلك قال صلى الله عليه واله وسلم ان من سار الى مكة لم يزل طهر
 في الدنيا يقول انظر الى عبد الله بن مسعود في الطعام والشراب في الدنيا
 فتركها لاجل الشهادة والامانة فترك ما كان ياكل من كاهل الا ابد لثمة بها
 في الجنة وفي حديث اسامة بن زيد ان اقره الناس في الرقة العظمى
 من طحال جوع وعطش وحر في الدنيا ثم الاغنياء والاقباء الذين
 ان شهدوا لم يفرقوا ان عابوا لم ينفقوا وتوفهم قناع الارض وحف
 بهم ملائكة السماء ثم انزل في الدنيا ونحو ابطاعه في امره في الناس
 الفرس الوثيرة وانترشوا الياء والركب صفوا الناس فعل
 النبيين وحفظوا اشكال الارض اذا تقدمت في سجدته على كل المديني
 منهم احمل كمال البراطع الدنيا كمال الكلاب على الجيف اكلوا الفلق
 وليسوا الحق شفا غير ابراهيم النبي فظنوا ان بهم داء وما بهم
 ويقال قد خلطوا وذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولا خالطوا
 ولكن نظر القوم بقلوبهم لا امر الله الذي اذهب عنهم الدنيا فم غدا
 الدنيا يموتون بلا عقل اعقلوا حيث ذهبت عقول الناس لهم ان
 في الدنيا ولهم الشرف في الاخرة يا اسامة اذا رايتهم في ليلة فاعلم

رواية
 في
 الحديث

رواية
 في
 الحديث

انهم امان لتلك البلدة لا يعذب لهم قوماهم فيهم الارض بهم زهرة
 والجار عنهم راض اتخذه لهم نكاحا عسرا ان يحبهم وان يستحق
 ان ياتك الموت وبطنتك جانيك وكذا كان ما كان في ذلك من
 المنازل وتخل مع البنين ويخرج بقدرهم روحك الملائكة ويصلح
 الجبار وقله غير على السلام اجمعوا الكبار واخرجوا اجسادكم فاعلم
 من الرغز وجل وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في حديثه
 ان الشيطان ليجر من ابن ادم حجر الدم فيضيقوا جوارحه بالوجع
 وقله المؤمن ياكل بماء واحد والمناق ياكل في سبعة اساءه اكل
 سبعة اضعاف ما ياكل المؤمن ويكون شهوته سبعة اضعاف ما يكون
 المعاء كما يشتهي الشهوة لان الشهوة يراد بها تقبل الطعام وتأخذ
 المعاء واللبس زيادة عدد معاء المناق على معاء المؤمن وفوقه
 الجاهل وروى الكافي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
 وعزله السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشي الخون على اليد
 قلبه يخفي بطنه رغبة في نكاحه يد وعزله السلام قال قال ابو ذر
 رحمه الله اوطىكم حب في الدنيا اوطىكم جوعا في الآخرة اقله اليوم
 وعنه

في قوله
 اكل في سبعة اساءه
 في حديثه

في قوله
 اقله اليوم
 في حديثه

وعزله السلام قال اذا شبع البطن طغى وعزله السلام قال
 شرب البغض لانه من بطن عمود ما ان اودع عليه السلام ترك اللقمة
 مع الضرورة اليها احب اليه من قيام شهرين ليلة قال ابو بصير
 ياكل بماء واحد والمناق ياكل بسبعة اساءه قال ابو جهم واما النار
 قال لقى لا يذبح يابني اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرت الحكمة
 وتعدت للعشاء ومن العبادات وما لا يتقن العباد حرفة وحاشا
 الخلة والتهاب الجاهل وما لا يقبل اليه اجعتني واجعتني عيال
 في ظلم الدنيا بلا مصالح واما تفعل هذا يا وليا كذا في شرب
 بلاتك نعم ما كان في المنزلة جوع فهو سلطان واراد ما بين
 جوع برجان في جوعه في شرب من جوع رزق جان خاها في حركات
 في رزقون في جوعه في كرات وروى ان عيسى عليه السلام اكل في شبعه
 مستين صبا حالم ياكل في خطبها الاكل في خطبها الى ان يقطع عنه
 الحاجة فاذا رغب موضع فقوس على فقها الحاجة فاذا شبع قد
 اطله فقال في غير ما في الجوع في كذا في شبعه في كذا في شبعه
 في خطبها الى الجوع في خطبها عن هذا الشيخ الامام ان كان في خطبها

في قوله
 في حديثه

في قوله
 في حديثه

منذ عرف فلا تعقيل بل كان اذا حفره شئ من كل من في كل واحد من
باب فوايد الحج واما الشئ قال في الحج عشرة فوايد **الاول**
 صفاء القلب ونقاء القوي ونقاء البيرة فان الشئ يورث
 البلادة ويورث القلب ويورث الجوارح واللباس كلبه السكون فخر محذور
 على معادن الفكر تستقل القلب يسير عن اليان والافكار فخره عن
 سرعة الادراك على صلا عليه السلام من اجاع بطنه غفلة فكره فطن
 قلبه في حال من الحج مثل الرعدة والقعدة كالسوار والفكر كالخط
الفائدة الثانية رقة القلب وصفاء الذرير يتبأ لادراك الله **المنها**
 قال ابو سليمان احلى ما يكون في العبادة اذا الصن بطير يظهر **وذلك**
 الجسد بجعل احدهم بينه وبين رقة من الطعام ويريد ان يحلوه
 المشاجاة **الفائدة الثالثة** الانكسار والذل في حال البطر والفخر **الاشهر**
 الذرير هو مبدأ الطغيان والفتنة على رقة ولا تنكر النفس في حال من شئ
 كما نزل بالحج فعنه تكن لربها تخشع له ويقف على عجزها وذاتها ما
 يشاهد الانسان ذل نفسه وعجزه لا يرعة مولاه وقهره ولذالك
 لما عجز عاير رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا وخرانها فقال لا بل
 اجمع

باب فوايد الحج

اجوع يوما وشبع يوما ما ذا اجوت صبرت وتفرغت واذ اشبع
 شكرت **الفائدة الرابعة** ان لا ينسلا له وعذابه ولا ينسى
 اهل البلاء فان الشبان ينسوا ليايدين ومن الحج والعبد الغفل لا
 بلاء الا ويندرك بلاء الاخرة فيترك عطفه عطف الحق فخصا
 القيمة وعمره ورجوع اهل النارجين يحرقون فيقعون الرقوم ويبيع
 ويسعون الغشاق والمهل لك لا تيل اليه على السلام فجمع وفي
 يدك خرازين الارض فقال اخاف ان اشبع فانسى الحج فذكر الخا
 والحقا جين احد فوايد الحج فان ذلك عونه لا الرحمة والاطعنا
 واشفق على خلق الله والشبان فغفلة من الجماع **الفائدة الخامسة**
 ويرجع كبار الفوايد كالمشهورات المعاصير كلها والاستبلاء **النفس**
 الامارة بالسوء فان منشأ المعاصير كلها الشهوات والقور ومادة
 القور والشهوات لا محالة الاطمة بتقليلها يضعف كل شهوة وقوة
 وانما السعادة كلها ان يملك الرجل نفسه الشقاوة كلها وان يملك
 نفسه وتبيل بعضهم بالملك مع بكر لا يتهدد بك وقد انهدم فقال لا
 سريع المرح فافش الاشرفا فان الحج باق فوطر ولان احل

تفكرت نفسي
 في فوايد الحج

الحج شئ عظيم وخرق كونه

حضرت ازواج و اولاد علیہ السلام

عبد الشديدا حبلا من ان يحل على الواحش وما كذ والنز ما شبع

الا وقد عصيت لهم او اهتمت بعصيتهم **الفايده** السابعة دفع النوم

و دواء السهولان من شبع شرب كثير او من كثرة شربه كثرة نوم فذلك

كان يقول بعض المشايخ لاصحابه عاراس السفرة معاشر المردى لا تاكلوا

كثيرا فسرنا كثيرا فمدا وكثيرا ففسرنا وكثيرا واجمع بسبون صدقيا على ان

كثرة النوم من كثرة الشرب وكثرة النوم ضياع العمر وفوت التجدد

وبلادة الطبع وقادة القلب **الطبيعية** يستفيد من هذه الآلات

هذه البدن ودفع الامراض فان سببها الشرة الاكل وحصول افضلها

في المعقده والعروق ثم المرض يجمع غرض العبادات في شوش اغلب

وَيُخَوِّضُهُ فِي الْيَمِّ لِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسِيسًا

وكل ذلك ليعلم ان الحق سبحانه وتعالى هو الذي
الذي هو الذي خلقنا من نوره والى نوره

تعدوا ما لا يحصى من المصنفات في هذا الفن

غرملا ملاذمالا ما هله مختلفا كالموم فقرا ما اذا اكل الموم فميتا

ان تدخل المداخلك فليكن من الحرام فيعصم او من الحلال فيدفع

4

مورخ

Handwritten text in Arabic script, likely from a manuscript. The text is written diagonally across the page.

دربا احتاج لا يوسع الطمع لا الخلق وهو غاية العلم والمؤمن

خفيف المنة قال بعض الحكماء اني لا قسرة عاتة عواحي بالترك شيكون

ذلك الروح نفسي وكان ابراهيم بن ادم يال اصحابه عن النبي

منه المأكول فيقال لا انفعال فيقول اخصوه بالترك **الفائدة**

ان يتركه من الاثيار والتصدق بافضل من الاطعمه على اليتامى

والمساكين فيكون يوم القيمة مطل صدقة كما جاء في الخبر فما ياكل

مراته الكيف وما يصدق بمراته تصل له ليس العبد بماله الا

ما تصدق ما بقى أو قل ما قرأ أو ليس ما بقى ما تصدق بعصا

الطعام اولى من الجنة وبيع الهدهد سكرنا وبيع يوسف

الافنوك مشقة الالهة

[illegible]

البجرا الخط الثاني وقد الطعام فسمي الرافعة والتدريج

فمنعوا الامم الكفر واستقامت دعوهم لا الامم القلما الحكم اراهم ضعف

و غلظت مشقه فیتوان نیندرج فیه قیلا قیلا فیه الحار و غلظت مرجم

1

لا رغبة في شربان يقص كل يوم ربع سبع رطل في شرب ولا
 اثره ثم في اربع درجات اقصا ان يرد نفسه لا قدر العوام الذي
 لا هو دون عباد الصديقين وهو اقصا سهل الشرب الدرجة
 الثانية ان يرد نفسه في اربعة ايام والليل لا نصف منه وهو رطل في
 ويشرب ان يكون هذا مقدار شرب البطن حتى الاكثر دون الكافي عنه
 العبدية على السلام فاكسر لبن ادم يدر كل يوم بها صلوات اذا اكل
 احدهم طعاما فيجعل ثلثه للطعام وثلثه للشرب وثلثه للنفس
 ولا تستواسم في ما يدر في الثانية ان يرد نفسه لا مقدار المد وهو
 ونصف وهذا يدر على ثلث البطن حتى الاكثرين ويكاد ينهي الشرب
 الدرجة الرابعة ان يدر على مقدار المد لا الشرب ويشرب ان يكون ما ورا
 الشرب اسرا ما خافا القول نعم ولا تسرفوا اكثر من ما في مقدار
 الحاصل الطعام في شرب السن فالتعالي ليد ان يقدر
 مع نعم القدر الذي لا يضعف عن العادة الشرب في اربعة ايام في الشرب
 وقف **الطهارة** في وقت الاكل مقدار ثمانية واربعة وجبات
 الدرجة العليا ان يطور ثلث ايام فافوقها الدرجة الثانية ان يطور

دواء كحل الشرب
 في وقت الشرب
 في وقت الشرب

يومين لا ثلثه وليس ذلك خارجا عن العادة بل هو قرب بين الوجوه
 اليها الجدة والجمادة الدرجة الثالثة وبراها ان يقتصر في اليوم لليلة
 على اكل واحدة وهذا هو الاقل واجا وزد ذلك فهو اسراف وداومة
 الشرب في العادة في كل يوم على الدوام لعلها اياك والارزاق
 مكان الاكلان في يوم سرتا اكل واحدة في يومين اقل واكل في يوم واحد
 بين ذلك هو الوجه في كتاب في وقت الشرب في اليوم على اكل واحدة
 فيستحب ان ياكلها في السحر قبل طلوع الصبح فيكون اكله بعد التهجيد
 الصبح ويكمل وجع النهار للصائم وجع الليل للعايم وخطو القلب
 لفراغ المعدة ورتبة الفكر واجتماع الهم ووجدت عايشة كان
 صا الحلة والى سلم يواصل السحر في الغيب رحمة له وذلك شرط
 ان لا يحفل ذلك صوم وصال بالانقطاع في المورثان الوصال في
 خصائص رسول الصلح وهو حرام على امره كما ورد على اهل البيت
 عليهم السلام وان كان يلتفت طلب الصائم في الطعام بعد الموت
 وكان شغلا عن جهر القلب التهجيد ايضا فالاول ان يقسم طعاما
 نصفين ياكل نصفه عند الفطر ونصفه عند السحور لكن نفعه ونحوه

الكل في شرب
 في وقت الشرب

عند التبعيد منه ولا يشد بالها رجوعه وروى الكافي عن الصادق عليه السلام
 ان في الحيدرة تعالى العشاء ما دام ذكر الرجل العشاء لم يزل يدع عليه
 ذلك الحق لان يصح يقول اجعل له كما اجتمعوا على ان لا يظلم
 فلا يدع عن احدكم العشاء ولو بقلعة من خبز او بسلعة من ماء **الشيعة**
الرابعة في نوع الطعام وركز الادام واعطى الطعام في البرهان فعمل
 فهو غاية الرقة وادنى وسطه شغل وادناه شغل لم يخل وادنى الادام
 العلم والحلاوة وادناه الملح والخل وادنى الرزوات بالادام من
 غير لم عادة سلكي طريق الاخرة الاضاع من الادام على الدوام
 بل الاضاع عن الشهوات فان كل شهوة تشبه الانسان واكثر
 اقصر من كيطر ان قوة وقلة وان العقلية بل ان الدنيا هي
 تالها وكما يكون ولقاء له نعم ويعبر الدنيا جنة فحقه ويكون
 الموت سجنا وادنى من شهواتها وضيق عليها وحرها
 لذاتها ما رت الدنيا عليه سجن ومضيقا وانهت في القلعة
 منها ويكون الموت اطلاقا لها لذلك يعظم الثواب في ترك الشهوات
 من المباحة ويعظم الخطية تناولها **قوله** رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الدنيا رزق

فصل في بيان
 الحيدرة
 والشيعة

الدين يا كلون في الخطه وليس هذا تجر بل هو مباح على ما روي من
 الكلمة مرة او مرتين لم يعصى ومن دام عليه فلا يعصى ايضا ولما كان
 يترتب في الشغل والانشاء الدنيا ويسر في طلبها فوجه ذلك ان المعاش
 فيهم شرار الاله وقد استندوا في السلف من ناول الدنيا لا يظلمون
 النفس عليها وروا ان ذلك علامة الشقاوة وروا منع ذلك عنهم
 غاية السعادة **قوله** ان وبه بن مينا قال التوكلان السوء
 الرابع فقال احدهما للاخر من اين قال امرت بسوق حوت من البحر
 اشتهاه فلان اليهود رغبوا له وقال للاخر امرت باهراق بيت
 اشتهاه فلان العابد وهذا يقينه فان تيسر اسباب الشهوات
 ليس من علامات الخيرة **قوله** في الدنيا عليه السلام اذ اسودت
 كلب الجمع برغيف وكوز من ماء القراح في الدنيا والها الدمار
 اشار به لان المقصود رد المجمع ودفع ضرره دون التسبب في
 الدنيا **فصل** اعلم ان المطم الاقصى في جميع الاحوال والاخلاص
 اذ في الامور واسطها ما لا فصل الاضافة لا طبع المقتدل ان ياكل
 بحسب لا يحسن فيقول المعودة ولا يحسن الجمع بل لا يظلم فلا يفرجه

فان مقهور الاكل بقاء الحجة وقوة العبادة كالمزهر من صدر النبات
 ونقل الطعام يمنع من العبادة والم الجمع ايضا يغفل القلب ويمنع منها
 نعم ما في المشهور چون كرسنه ميوش كميوش تزد ويد فرجام
 بدر كميوش سبر چون كشيرو دادرشدي مجيد چون نفس ميوش
 چون در مرد و در ديدم سكه چون كز در راه شيران خوش كمال المقصود
 ان ياكل الكرامه لا بحيث لا يبق للاكل فيه اثر ليكون مشبه بالملك
 فانهم بعد كونهم يغفل الطعام والم الجمع وغاية الانسان الاتقاء
 بهم **فصل** في احوالها علم ان يدخل على اثار الشهوات الفاضلة
 اعظم من اكل الشهوات لبرن يقدر على كمال الشهوات ولكن يفرح
 ان يعرف به ويتم بالتحقق علم الشهوات فقد خالف شهوة ضعيفة
 وشهوة الاكل واطاع شهوة بر سر منها وهي شهوة الجاه وكما في
 شهوة الحقيقة فمما احسن ذلك في نفسه شهوة الشهوة ابرم كسر
 الطعام بل اكل هو ادلى به **القول في شهوة الفرج** اعلم ان شهوة
 الوطاع سلطت على الانسان لغايتين احدهما ان يدرك لذته
 فيقنيس بها لذات الاخرة فان لذة الوطاع لو دامت كانت اول لذات

نفسه

الرجاء

الاجساد كان انساوا لها اعظم المحبوس والترديد والترغيب
 ميوشان الخلق لا سعادتهم وليس كذلك لا بالمحسوس لذته
 فان ما يدركه الذوق لا يعظم اليه الشوق **والغاية الثانية** بقاء
 النسل ودوام الوجه تهمة فادتها ولكن فيها من الافرة ما يهلك الدين
 والدنيا ان لا يضبط ولم يقر ولم يزد ولا حد الاعتدال وقد قيل قوله
 ربنا ولا تحكنا بالاطلاق لنا به معناه العقل وعزم ابن عباس في قوله تعالى
 ومن شرعنا من اذ او قس طال بوقيام الذكر وقد اسند بعض الرواة
 لا رسول الى علي عليه السلام الا انه ما في تفسيره الذكر اذ دخل في رجل
 اذا قام ذكر الرجل في بيتك دينه وكان على علي عليه السلام يقول اللهم
 اعوذ بك من نرسو ويبري وتلي ومنير وقال النساء جبال الشيطان
 ولولا هذه الشهوة لما كان للنساء سلطان على الرجال وما لم يعظم
 الشيطان قال المرأة انني نصف جندي وانني سهم الذر ارمي به فلان
 وانني موضع سبر وانني رولي فاجتر نصف جنده الشهوة ونصف
 الغضب واعظم الشهوة النساء وهذه الشهوة لها ايضا افراط وتوسط
 واعتدال فالافراط ما يهر العقل حتى تعرف به الرجال الى القبح والناس

العلم

لنفسه ان يفرح
 في حبه القرآن الكريم

والجوارح فيهم عن غير طريق المأخوذ أو قهر الدين حتى يتركوا الطعام قوتاً
 وقد تفرغوا من الطعام بطاعة الله من شيعين أحدهما أن يتناولوا ما يوفى
 شهوته لم يتركوا من الطعام كما قد يتناول بعض الناس أو يتركوا من
 لتعلم شهوته للطعام وأما في ذلك لا يترك على سبب خافيه وبها تم
 عادة تنام عن بعض الاوقات في حال لارتها وتجهها ثم يتعلم بها
 فان شهوة الطعام والوقوع على التحقيق يريد الانسان الخلاص منها
 فيذكر له بسبب الخلاص والامانة ان قد تفرغ هذه الشهوة بمعنى
 الضلال الى العشق وهو غاية الجمل ما وضع الزمان وهو مأخوذة اليه
 لحد اليها ثم لان العشق ليس يقنع بارت شهوة الزمان ويرجع الشهوة
 واقدر بان يستحي منها حيث ما اتفق فترى ان الشهوة لا يقنع الا
 من محال واحد اليه يقنع الشهوة ان اتفق فيكون يريد الا يكتفي الا
 معين فتراد بذكره لا في وجوده ولا في وجوده ولا في وجوده
 لغز الشهوة وقد خلق ليكون مطاعا لا يكون خادما ولكن على الجاه
 والماء والعقاد والاولاد حتى لا يحب الطيور والزرع والشرنج
 فان هذه الامور قد يتوكل على طاعتها بحيث يقنع عليهم الدين والند

ولا يصرون عنها البتة وما لم يترك العشق في اول ابتداء شال من غضب
 عنان الدابة عند قهرها بالاباء لئلا يخلها وما هو فيها بعرف عنها كما
 علاها بعد استحكاها شال من غير ذلك الدابة حتى تفرط وتجاوز الباب ثم يخذ
 يذنبها ويتركها وراءه وما اعظم التعاد بين الامرين والعرو اليسر
بيان ما على المريد في ترك الزنا وفعله اعلم ان المريدة ابتداء امره لا
 ان يشغل نفسه بترقيق فان ذلك يشغل شاغل يمتنع عن السلوك ويتركه
 الانسان بالزوجة ومن انشغل بغيره يشغل عنه ولا يفرغ كثره فكل رجل
 صلي عليه السلام ما كان لا يشغل قلبه بجمع ما في الدنيا فله ولا يقا
 الملائكة بالهداية وكيف يعاين غير رسول الله وكان عزاءه بحب الله
 بحيث يخاف خرافة فيقعد كان صلي عليه السلام طبعه الانس كان
 انسه بالخلق عارضا فقايدته ثم كان لا يطيق الصبر مع الخلق اذا
 جالسهم فاذا ضاق صدره قال رضي الله عنه لا حتى يغود له ما هو عليه
 والضعيف لا حظ احوال في مثل هذا فهو مغرور لان الاقدام يقصر
 عن الوقوف على اسرار افعال ولذلك قال النبي سليمان الداراني من
 يزوج فقد ركن الى الدنيا وما لم ياريت مريد يزوج فثبت على ما كان عليه

والله اعلم
 قول الله لا اله الا الله

نفسه

وقيل ما اوجز على امرأة تناس بها فقال النبي له بها ان لا تناس
 بين الناس باله وقال ايضا ما شغلك عن زوجك اهل دما ولدك هو
 شوم فشرط المريد العزوبة والابتداء لا ان يعزب المودة وهذا اذا
 لم يعزب الشهوة فان غلبت الشهوة فليكسر بالجماع الطويل والصوم
 فان لم تنفع الشهوة بذلك وكان بحيث لا يقدر على حفظ العين مثلا
 والاشد على حفظ الفرج ما يحتاج الى ان لا تكون الشهوة والاشد ما
 يحفظ عليه لم يحفظ نكته ويفرق الله وربما وقع في غلبة لا يطيقها
 وزنا العين من كبار الصغار ويرتد على القربى الكبر الفاشية
 ومن زنا الفرج ومن لم يقدر على غرض بصره لم يقدر على حفظ دينه فاما
 عسر العالكم والنظر ما هنا تودع في القلب شهوة وكفى بها فتنة وما
 داود لانه علمها السلام ياتي امش خلف الاسود والاسود ولا
 خلف المرأة وما لا يبرح على عله والوسم النظر سهم مسموم من سهام
 ابليس فمن تركها خوامر له اعطاه له امانا يجد خلاوته وتلبه وقال
 تعالى قل المؤمنين بعضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال صلى الله
 عليه والوسم لكل ابن ادم خط من الزنا ما لعينان تزنيان وزنا

النظر واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان تزنيان وزناهما
 المشير والقدمان تزنيان والقلب والقلب يتم ويقهر ويصدق ذلك الفرج
 او يكون وان قدر على حفظ عينيه عن النساء فان لم يقدر على حفظها
 عن العيان ما يحتاج الى ان يبتدئ الشرف العيان اكثر فانه لو
 تلبه المرأة المنة الوصول لا استباحها بالجماع والنظر لا يصح
 حرام بل كل من سافر عليه مجال صرة الامر بحيث يدرك القوة
 بينه وبين الملقى لم يحل له النظر وما لبعض التابعين ما انما يخوف
 على الشاب اناسك من سبع خائف عليه من غلام امر بجليس
 اليه وعن بعض السلف قال سيكون في هذه الامة ثلثة اصناف لو
 صف فيهم يظرون وصف يصنفون وصف يعلون فاذن النظر
 لا الاحداث عظيمه فها نحن المريد غرض بصره وضبط نكته ما
 له ان يكسر شهوته بالجماع فربلا يسكن طوقاها بالجماع وهما
 لا الجماع فلا ينبغي ان يترك شرط المارادة في ابتداء الجماع و
 اما ابتداءه فبالنية الحسنة وفي رواية بحسن الخلق وسداد البيرة
 والقيام بالحقائق الواجبة وامارة صدق ارادته ان يكسر شهوته

نقل بعض
 من السلف
 ما انما يخوف
 على الشاب
 اناسك من سبع
 خائف عليه
 من غلام امر
 بجليس اليه
 وعن بعض
 السلف قال
 سيكون في هذه
 الامة ثلثة
 اصناف لو صف
 فيهم يظرون
 وصف يصنفون
 وصف يعلون
 فاذن النظر
 لا الاحداث
 عظيمه فها نحن
 المريد غرض
 بصره وضبط
 نكته ما له ان
 يكسر شهوته
 بالجماع فربلا
 يسكن طوقاها
 بالجماع وهما
 لا الجماع فلا
 ينبغي ان يترك
 شرط المارادة
 في ابتداء الجماع
 واما ابتداءه
 فبالنية الحسنة
 وفي رواية بحسن
 الخلق وسداد
 البيرة والقيام
 بالحقائق الواجبة
 وامارة صدق
 ارادته ان يكسر
 شهوته

سندية ولا يطلب الغنية مال بعضهم من ترجع غنية كان لها
فمن خصال سجالة الصدق وشويف الزمان وقوت الخدعة
وكثرة النعمة طاعة اراد طاعتها لم يقدر خوفا من ذنابها وقوة
بخلها فذلك وقد مال بعضهم يثرون يكون المرأة دون الرجل يربح
والاشقة بالسنة والطلل والماله والحسبان تكون قوته يربح
بالجمال والادب والخلق والورع وعلامة صدق الامارة ودعا
الخلق الخلق **المطلب الثالث في ان امارات اللسان** قال
بعض المحققين ان اللسان من نعم الله العظيمة لطايف صفه الوحي
ما فيه جرمه وعظيم طاعته وجرمه اذ لا يتبين الكفر والايان
الاشهاد للسان وبها غاية الطاعة والغيان ثم انه مما
موجود ومعدوم خالق او مخلوق تخيل او معلوم مظنون او مرموم
الا واللسان يتناول ويتوض اربابا وفنانا كل ما يتناول
العلم ويرغبه اللسان اما بجلي او باطل ولا يشترط العلم عينا
له بل في الخيال ربه في الشجر حرمه اعطى الاعضاء على الا
اللسان فانه لا تقبض في تحريكه ولا مؤنة في اطلاقه وقد سأل

عن

في الاحراز عن امانة وفوايله والخز من مصايد وجبال وانما
الله الشيطان واستواء الانسان **بيان فم خط اللسان**
ونفيل العت قال ابو حامد رحمه الله اعلم ان خط اللسان عظيم
ولا يخاف من خطه الا بالعت لذلك مدح الشريعة العت عظم
عليه فقال صلى الله عليه واله وسلم من صمت نجاد قال ايضا الصمت حكم
وتبيل ناعا ايرجوه حكمه وحرم وقال سهل بن سعد الساعدي قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من تكلم في ما بين يديه ورجله اكفل
له بالجنة وقال صلى الله عليه واله وسلم من تكلم في شرفه وذنبه فطلق
فهدق في القبيح البطن والذنب الفرج والخلق اللسان
فهذه الشهوات التي يهلك بها اكثر الخلق قال الحسن بن
مالك قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم لسانه
ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم لحيته ولا يدخل الجنة رجل الا يام حاره
بوائقه وقال صلعم من سره ان يسلم ليلزم الصمت وقال صلعم
اخرن لسانك لا يفر غير فانك بذلك تغلب الشيطان وقال ابن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثلثة غايم وسلب
الساعة وجعل المائدة في الدين في طغيته

بارك في الخلق

قال عالم الذي يذكره والسلام الساكن والشايب الذي يخرج
في الباطل وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يدخل النار فينتقل
تقویر فی حشر الخلق من كل عن كل ما يدخل النار قال لا اجنبا
العلم والفتح فيجعل ان يكون المراد بالعلم لغة الانسان لانه محله وميل
ان يكون المراد البطن لانه منفذ ومن طريق الحاشية روي عن
مصباح الشريعة مولانا الصادق عليه السلام قال العلم شعار
الحقيقيين بجانيه ماسبق وجف به العلم وهو مفتاح كل راحة الدنيا
والآخرة وفيه رضاء الرب وتخييف السائر من الخطايا و
الزلل ويصل الى سراط الجاهل وزينا للعالم وموعظا للورور
الفقر وحلاوة العباد ورواى تسوة الخليل العفاف والمروة
والطوفان غلق بابك على كنهه لا سيما اذا لم تجد اهل
الكلام والمساعد والمذاكرة لا وفاته وكان بعض اصحاب رسول
صلى الله عليه وسلم حصة في نفسه فاذا اراد ان يتكلم بما علم انه لا يفهمه
اخرجها ما ان كثر اصحابه يتفقون تنقل القوم فيكون شبهة
المرور وانما سبب هلاك الخلق وبها تم الكلام والصحة قطب في طريق
معرفة

معرفة عيب الكلام وهو انه علم الصحة وفائدة فان ذلك من
الانبياء وشعار الاصفاء **فصل** قال ابو حامد رده واما الانار
قال طاهر وسلي في سبع ان اطلقه الخلق فانه وبين من يفتي
حكمة ان اودع على العالم ان يكون عار ما به انه حافظا لآلة
مقبلا على شانه وما لالحسن ما عقل دينة من الحفظ لانه وما ل
كانوا يتكلمون عند معاوية والاخف ساكن فقالوا ما لك لا تتكلم بما
نقال اخبر ان كذبت واخشاكم ان صدقت **القول في دعاء**
الانسان في شدة **الاول** الكلام في ما لا يعينك علم ان حسن
احوالك ان يحفظ لسانك من جميع اللغات من الغيبة والكذب والراء
والعناق وفيه وسك ما هو مباح لاخر وفيه عليك لا على مسلم صلا
الا انك لا تتكلم بما انت مستحق عنه ولا حاجتك اليه فانه لا يتصنع
زمانك وما سب على لسانك وتبديل الذر هو ادنى بالذر هو خيرا
لو صرفت زمان الكلام لا الفكر بما كان يتفصح كمن يقات ربه
عند الفكرة ما يعظم جدواه وحدا ما لا يعينك ان تتكلم ما لو سكت عنه
لم تأثم ولم تستقر رة حال او مال سال ان تجلس مع قوم يتكلم بهم اسفارك

وماريت فيها من جبال انهار وما وقع لك من الوماح هذه امور لو
 عنها لم تاتم ولم تنقر واذ بالفتى الاجتهاد حتى يخرج بكما يكاد
 ولا نقصان ولا تركه نفس من حيث المعاصر عتادة الاحوال العظيمة
 ولا اعتياد شخص ولا مذلة شئ ما حلقه لك ما لك مع ذلك كل شيء
 فاني سلم من الامات وعلاج ذلك كله ان يعلم ان الموت بين يديه
 وان مسئول كل كل وان انفاسه راسا له ما علاج من حيث العلم
 واما علاج من حيث العمل فالقول وان يضع في فيه حرا وان يلزم السكوت
 عن بعض ما يعبه ليعود اللسان تركا لا بعبية وضبطا للسان فوالله
 في القرب شديد **الافتاء في فضل الكلام** وهو انهم مذموم وهذا
 فيما دل الخوض فيما لا يغزو الزيادة فيما ينبغي على قدر الحاجة فان من جملته
 يمكن ان يذكره الكلام مخفف ويكثر ان يجتهد ويقره ويكره وهما تادي
 مقصوده بذكر واحدة فذكر كل اثنين فالتأني في قول وهو ايضا مذموم
 كما سبق وان لم يفته ولم لا فروا علم ان فقول الكلام لا تحصل العلم
 محصور في كتابه نعم قال الله تعالى لا خير في كثير من نجوهم الا فزع امر بعدهم
 او مودوا واصلاح بين الناس وقال صلى الله عليه واله وسلم لا طيب في
 الفضل

وان لسانه سبكه قد ان يقتض
 بهما الحور العين ما بهما لا يقتضيه خسران
 صح

يكن

الفضل من لسانه وافق الفضل من لسانه فانظر كيف طلب الناس الاثر في
 ذلك ما سلكوا افضل الدار واطلقوا افضل اللسان وقال الحسن من كثرة
 كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر كذبه ومن كثر كذبه كثر ذنوبه ومن ساء خلقه
 عذبه نفسه وقال بعض الحكماء اذا كان المرء في مجلس فاجتر الحديث فليسكت
 وان كان ساكنا فاجتر السكوت فليتكلم **الافتاء في الخوض في الباطل**
 وهو الكلام في العاجية بركات احوال النساء وبالحال الخوض في ما لا يفتق
 وتسم الاغنياء وتجر الملوك ومراستهم المذمومة واهوالهم المذمومة فان
 كل ذلك مما لا يحل الخوض فيه فهذا امر اما الكلام فيما لا يغزو او كثر ما
 يغزو ترك الاول ولا تجزم فيه من ترك الكلام فيما لا يغزو بل يدرك
 يغلب على الخوض في الباطل واكثر الناس يتجاسون للفتوح بالجدية
 ولا يعقدوا كلامهم الثقلة باعراض الناس والخوض في الباطل في
 الباطل لا يمكن ان تحضر لك شئها وتفتشها فذلك لا يخلص منه الا
 عما يغزو بهات الدين والدنيا قال صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل
 ليكلم بالكلم فيضحك بها جلساءه يهوي بها بعد من الزبا **الافتاء في**
المراد والمبالاة وذلك من غير عتقة في حط عليه واله وسلم لا تمار

انظر كيف

انظر كيف

فقد وجد الماء وكل عرض على كلام الغياها رطل في الماء واللفظ
واما في المزايا فقد المكم وكر الماء برك الا كما هو الا عرض كل
كلام مضمون ان كان حقا فقدت بوان كان باطلا ولم يكن متعلقا
الدين فاسكت عنه والجمالية عبارة عن قصد اتمام الغرض في بعضه
من جهة الفتح وكلامه وسبب القصور والجمالية واما الباعث على
ذلك النوع باظهار الفضل والتميز على الغياها رطل في الماء وما شهورها
باختلاف النفس في بيان واما اظهار الفضل فهو من قبل ترك النفس
وهو من مقتضى ما فيه العبد من طغيان دعو العلو والكبرياء وهو من جهة
الروية واما نقص الا فلهو مقتضى طبع السبعة فانه يقتصر ان
غرضه ويقصده ويؤديه واما علو بيان كسر الكبر الباعث على
اظهار فضل السبعة الباعث على تقصير غرضه فان علاج كل علم

خطه

بالاطمئنان وسبيله اما ذكرناه ثم المواقفة عليه بجعله عادة وطبعاً
 ضرورياً من النوع العبري قبل الدخول الطائفي ثم ذكرنا ان المراء
 قال لا جاد في ترك الجدل فقال احضر الجالس سبع ما يهاجل ولا تحكم
 ما لم تفعل ذلك فغابيت مجاهدة اسند علي منها وهو كما كان من
 سبع مائة غيره خطا وهو ما دعا كنفه بعبر العبري والذكر في قوله
 صلح من ترك المراء وهو من بزرر بيت المواقفة **الامر الى الخصم**
 وفيه ايضا مذمومة ثم راء المراء والجدل المراء وطعن كلام العيرلا
 فقال فيم خير ان يرتبط به فخرس ويحققه الفرواظهار من زيد الكياسة
 والجدل عبارة عن مراء معلق باظهار المراء بتهقيرها والمقصود
 الجاح في الكلام المستعمل ما لا يحق مفقوده فكيف يكون ابتداء
 يكون اقراضا والمراء لا يكون الا اقراضا كلام من روي عن النبي
 صلى الله عليه واله وسلم من جادل في خصومة فيعلم علم من في مسخلة اخبره
 وقال بعضهم يا اكر والمقصود منها ان حق الدين ويقال لا حكم قطوع
 في الدين وضبط اللسان في الخصومة لمحاذا الاعتدال مستدركا
 منظم الذي من غير طريق الشرح من غير دلالة الخصومة في قوله العبد

[illegible]

الاول

الغضب **قال** ما في شوش خاطره من ان يسلو له شغل بحاجه خفيه
 الا يحاطه الواجب المحرمه بعد كل شر وكذا في الجوارح والاشياء
 بانه لا يفرده وعند الغيرة ينفون يخطا لسان والقلب عن شغبات
 الخفية وذلك بعد رجاء ما لا يفوته من الشئ طيب الكلام وما في من
 روي ان عيسى عليه السلام قال من سبني فليكن مني ومن سبني فليكن مني
 فقال اكره ان اجد في الشر **الا فالباب** **التعريف والكلام**
 وتكلف السج والقصا والقصص في التنبه والمقدمة وما جرت به
 المتعاقبين المدعين للخطية وكل ذلك من التعسف المذموم من التكلف
 الذي قال فيه رسول الله عليه السلام والاعتناء من سبهم والاعتناء
 وقال صلى الله عليه وسلم ان الغفلة فيكم كالبخل فيكم انما انتم فيكم
 يتبع ان يغير كل من يغيره ومعه ذلك الكلام التبرير وما در
 ذلك تصنع مذموم **الا فالباب** **التعريف والتب** **وتبرؤة اللسان** وهو
 منزهة مذموم ومصدره الحب والوقوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما لا يحب الغفلة فيكم من سبهم والاعتناء من سبهم والاعتناء
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما لا يحب الغفلة فيكم من سبهم والاعتناء من سبهم

تتبع

من سبهم والاعتناء من سبهم

رأيت

البراءة لم وقال صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش
 ولا البذي وقال صلى الله عليه وسلم لا يجرم عاقل ما حش ان يدخلها وما صلى الله عليه وسلم
 الفاحش النكاح الصالح في الاسواق وهذه من الفحش واحدة وحقيقتها
 فهو التعريف المذموم المستقيم بالعارضة العريضة ويجوز ان يكون ذلك في الفاحش
 الرماع وما يتعلق به جميع ذلك من امارات اللسان والباعث على الفحش
 اما هذا الاذواء والاعتناء والحاصل من سبهم لفظ الفاحش ما في الفاحش
 ومن عاداتهم التبت وما اعياض من حادثة لسان رسول الله الجليل في
 يسبهم وهو دون من سبهم يسبهم ان اسقر منه فقال لسان شيطان
 يتعاونان ويتهاوران وقال صلى الله عليه وسلم لعل من سبهم والاعتناء
 روايت من كبار الكبار ان يسبهم لعل والاعتناء لسان رسول الله وكيفية
 الرجل والدية قال يسبهم لعل لسانه فيك لفرأه **الا فالباب**
الاعتناء **الاعتناء** ان اولاد اولاد لسان وذلك مذموم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس لسان وقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا المتكلم ولا يعضه ولا يجرم قال عمران
 بن حصين بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض سبهم اذا امره من الانصار
 فانه لا يعضه من سبهم فقال صلى الله عليه وسلم هذا ما علي ما عرفت ما لها ملق

قال الجهاد ما العن

الاعتناء

قال في كتابي في تاريخ النصارى لا يجوز ان ياتوا بالحق في حجة
 عن الطوائف الا بعد ان يثبتوا ذلك في حجة جارية لا طائفة من طائفتهم
 من غيرهم واما الكفر والظلم بان يقولوا انهم لا ياتون بالحق في حجة جارية
 فانهم لا ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 على ذلك ولم ياتوا بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 لا سيما كانوا ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 والملازمة ان الناس اجمعين واولادهم في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 لنكون الله كاذب ولو كان ما نزلنا من حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 وقد بين انهم لا ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 عثمان ولما خرجت عن طائفة طائفة واولادهم في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 على السلام كان ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 الشيخ الطوسي رحمه الله في التهذيب ان الصادق عليه السلام كان ياتون بالحق في حجة جارية
 الصلوة بل ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 والشورى واما الكافي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ما جئناكم

برحمن

الرحمن الا وانما واجبتوا قول الزور قال الصادق عليه السلام
 في قوله تعالى لا يمشي دون الزور في الصادق عليه السلام في الصادق
 عن الصادق عليه السلام في الصادق عليه السلام في الصادق عليه السلام
 وتمازى الاله ومن الناس من ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 في التهذيب عن الصادق عليه السلام في الصادق عليه السلام في الصادق عليه السلام
 قال شرا دين وسبعين حرام وتعلمين كفرهما من نفاق في حجة جارية
 واما الشورى فكلما حسن وقبيح في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 ان ياتوا بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 فان ذكرنا في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 لم يكن في كلامه كره قال في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية
 ما رواه الصدوق رحمه الله في كتابه عن الصادق عليه السلام في حجة جارية
 عن عبد بن الفضل الهاشمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حجة جارية
 بن ابي اسحاق النخعي باسناد عن الصادق عليه السلام في حجة جارية
 عن يونس بن مرقس عن الصادق عليه السلام في حجة جارية بل ياتون بالحق في حجة جارية

في حجة جارية

في حجة جارية

عن اهل بيته الشرف قال ان كان ما كان شوهة في الارض
من السوء فارتدت بها وسقطت بها وادخل ما بل قال عليه السلام
تغيرت البلاد وبنيت عليها فوجها الارض مقرب من غير كل يوم وليلة
بشارة الوجه للبعث **الاول العاشرة المخرج** واصل مذموم ومنه غير الا
قد راسه يستفي منه رسول الله صلى الله عليه وآله ما راها كذا ما راها كذا لا ما راها كذا
ان المنه عن الافراط في المداومة على المداومة طاعة من شغل اللعب
والهزل واللعب صحاح لكن المداومة على مذموم ما لا افراط منه فانه يورث
كثرة الضحك وكثرة الضحك يستلطف به خط المهابة والوقار فيخلق
عنه الامور فلا يذم كاد ورسول الله صلى الله عليه وآله في المخرج ولا في
الاحتقار ولا في تقديره ان يخرج ولا يقول الاحتقار ما فيه فاذن في باب
المخرج كان غرضه ان يضحك الناس في كان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الرجل يكلم بكلمة فيضحك بها جلساءه يورثها بعد من الزيادة ما لم
لو علم ما علم الكمية كذا ولو علمكم طيلاد ما لرجل لا ضحيا في اراهاك
انك ارد السار قال نعم قال قال انك تخرج منها ما لا تفعل انتم
قال فما رثي ضاحكا حرامات ونظر بعضهم لا قوم فيكون يوم العطر

قال في هذا
حسبنا الله
وما نحن
بمؤمنين
ولا ندين
بما ندين
ولا ندين
بما ندين
ولا ندين
بما ندين

نقل

قال ان كان من لا يغفر لهم فماذا فعل الشكرين وان كان لم يغفر لهم
فماذا فعل المنافقين والمذموم من الضحك في ستره في حكايا الجود والبسمة
يكشف فيه السر ولا يسبح الصوت لك كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله **الاول العاشرة**
عشر السجدة والاشهر وهذا محرم بها كان موديا ما لا يغفر لهم
من قوم عريان يكونوا اخر ائمتهم ومنه السجدة الاحتقار والامانة والنية
على العيوب والتعاضد على وجه الضحك قد يكون ذلك لما كان في الفعل
والقول قد يكون بالاشارة والامانة واذا كان بحجة المستزبد لم يتم
ذلك عينة وفيه الغيبة قال ابن عباس في قوله يا ويلتنا ما لهذا الضحك
لا ينادى بصيرة ولا كبره الا حصها الصغيرة التمس بالاشهر ما
والكبره القهقهة بذلك هو اشارة لان الضحك على الناس من
الجرم والذنب قال ابن عباس في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأه
بذنبه تاب منه لم يمت حتى يغفر له وكل ما يرجع لا استحقاق الغفران
عليه استهانة وتعتفار له وهذا انما يجرم من قرأه ما يجرم من
نفسه سخرة ونظائر حاضرين سخر به كان سخر به من المخرج وقد
ما يذم منه **الاول العاشرة** **افشا** وهو من غير ما فيه من اللذات

قال في هذا
نقل

المقصود بها وادها ان كان المقصود واجبا كان الكذب حراما
في الاموال والفروقة ولكن الكذب الجاهل ايضا يكتب ويحاسب عليه ويطا
لصحيح مقده فانه يعرف لانه انما يصح بقصد اصلاح ما لم يترك
الا ان يصير واجبا بحيث لا يجوز تركه كما لا يجوز تركه في بعض الامور
كيف كان وقد ظن ظان ان يجوز وضع الاجابة فضائل الاعمال
والتشديد في المعاصي زعموا ان المقصود منه تجميع ودر خطاء محقق
اذ كان حرام من كذب على شهوده في مقعده من النار قال ابي حنيفة
ان من اعظم الذنوب عند الله ان يقول العبد ان له عملا لا يعلم وزنا
يكون في حياته المنام والامر في عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسلم يعمد ان يعد بين شعيرتين **الا فليست الغيبة**
وتدعى له سماعة عذرها ان كذبها لفرز وشبه صاحبها بالجمجمة
ولا تجوز او لا يغيب عنكم بعضكم بعضا الا بحكم ان ياكل الخبز مما تركه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلم حرام دم وماله وعرضه والغيبة
تأول العرض وهو ما جمع بينه وبين الدم والماله قال صلى الله عليه وسلم لا تجوز
ولا تباغضوا ولا يتبعكم بعضكم بعضا وكونوا عباد الله انما اخرج

رب

واي سعي لا يملك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يملكه فان الغيبة من ان الغيبة
فان الرجل قد يترقب فيقول له عليه وان صاحب الغيبة لا يعرفه حتى
يقول له صاحبه ومن طريق الفاحشة ما رواه الصدوق رحمه الله سناده
في الصحيحين عليه السلام قال من غيب عن غيبة اخيه وكشف عورته كان له اهل
خطوة خطا ووضعت يدهم وكشف عورته عار ووسل للملأين و
اعتاب سلبا بطل صومه ونقص وضوءه فان مات وهو كذا لم يجر
شتمه لما حرم الله وعنه في حديثه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرع في دين الرجل المسلم من الاكل في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد استلوا للصلاة عبادة ما لم يحدث فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يغتاب دورا بين امة عرسه اجد عليه السلام قال من غيب
ماراته عنها سمعت اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحزنون
ان شيع الفاحشة الذين امنوا هم عذاب اليم وعز المفضلين عز قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من غيب عن مؤمن رويته بهما شين ومروته
ليسقط عين الناس خيره من ولايته لا ولاية الشيطان فلا
الشيطان وعنه الصادق عليه السلام قال الغيبة حرام على كل مسلم وانها كل

الاشياء كما اكل النار الطيب **ان من الغيبة** اعلم ان هذا الغيبة
ان تذكر اخاك بما كرمه او بلغه سواء ذكرت نقصا فيه او ربه
او خلقا او فضلا او قولا او فريدا او زينا او خيرا او ذم او ردا
والبس **فصل** اعلم ان الذكر باللسان انا هم لان في قولهم الغيبة
ايك وتعرف ما كرمه فالتعريف كالتهجيز والفعال في القول
والاشارة والاياء والقر والفر والكبة والحركة وكل ما يعلم به
فهو داخل في الغيبة وهو امر **ان من الغيبة** اعلم ان الغيبة
على الغيبة كثره ولكن يجوز احد عشر سببا ثمانية تطرد في حق العامة
وثلاثة يختص بالدين والخاصة اما الثمانية **الاول** شقي الغيبة
اذا جهر به بغيبه على ما اذا اجماع غيبته في الغيبة ذكره ساو يرد
الاسان الى الطبع ان لم يكن ثم من وازع وقد يقع غيبته في الغيبة
عند الغيبة في الغيبة الباطن ويصير جها نائبا ويكون سببا
الذكر المسافر والقدر والغيبه في البراءة الغيبة **الثاني**
موافقة الاقران ومجامله الرفعا وساعتهم على الكلام فانهم اذا كانوا
يتكلمون بذكر الاعراض فيرون ان لو انك او قطع المجلس يستقله ونفروا

عنه

عن نساء علم ويرى ذلك فخرج من الماشرة فيهمك معهم **ان** ان
انسان انه سيقدر ان يطول السان فيه او يقع حاله عند خشم اوله
عليه شهادة فيباده قبل ان يقع او حاله او يطعن في رسته او
او يمد له ما هو فيه صادقا الكذب عليه بعد خروج كذبه بالصدق
ويستشهد به ويقر بما ذكره الكذب فاني فيكم كذا وكذا من احوالها
كاملت **الرابع** ان يسيئ فيريد ان يبرأ منه بذكر الذنوب وكان
من حقه ان يبرأ منه ولا يذكر الذنوب فلا يسيئ به **الخامس** اراد
التصنع والمباهاة وان يرفع نفسه فيشقي غيره فيقال بلان جليل
ذمهم كيك كلامه ضعيف وفرضه ان يسيئ في نفسه وكذا فضل ثم قال
قد روي كما ذكره فيون شونذ عيبه في عينه كونه من شونذ **السادس**
وهو الحسد وهو ان يراي حسد من شقي الناس عليه ويجوز له ويكره فيريد
روايل تلك الشقية فلا يجد سبيلا اليه الا بالافق فيه **السابع** اللعب
والهزل والمطامير وترجته الوقت بالضحك فيذكر فيه ما يضحك الناس
على سبب المماكات والتوبيخ والتعجب **الثامن** السخرية والامتراء استحقاقا
له ونشأوه التكرير واستغفار المستهزئ به واما الاستهزاء التي

منه

في الحصة فيمنه فخصها اذ قد انا سرت وبعثا بالاشيطان في موضع
وما فيها من كبر الشيطان الشريرة **الاول** ان يبعث من الذين
داعية العجب من الكمال والكثرة والخطا والذين ما اعجب ما رايته من ظن
فانه قد يكون صادقا ويكون تعجيزا للكثرة ولكن كان حقه ان يتعجب
ولا يذكر اسم الشيطان عليه ذكر اسميه ذكر تعجيزا من قبل
من حيث لا يدري **والثاني** الرقة وهو ان يقيم سبب يستل به فيقول
فلان قد قضي امره وما ابلى به فيكون صادقا وانما هو وليه فيقول
من ذكر اسمي ذكره فيصير مقتبا فيكون قدوة ورحمة جزاء ولا تعجزوا عنه
ساعة الشيطان لا يستر من حيث لا يدري **الثالث** الغضب فانه قد
يفتح على منكراته افسان اذا راه او سمع فيظهر غضبه يذكر اسمه وكان
الواجب ان يظهر غضبه عليه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او ليرى
ولا يذكره بالسوء فهذه الثلاثة يفيض بها على العلماء فضلا عن
ما هم يظنون ان التعجب والرقعة والغضب ان كان الكائن عدوا فذكره لا
وهو خطا **باب اعلام الدنيا** **الحاشية** انما تعالج عجوز العلم والعمل
اما على الجاهل فهو ان يعلم تعرضه لخطا بعضه بهذه الاخبار التي رويها

يقول

الغيبه

وان يعلم

وان يعلم انها تحبط حسنة ما تعلق يوم القيمة حسنة لا ما عتبه
بلاغا احتاج فرغضه وان لم تكن حسنة تقبل اليه من ثباته وهو مع
متعرض لخطا ومشتبه عنده باكل الحسنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الذين باسرع من الغيبة حسنة العبد وروان رجلا لا يفرط في
انك تقضي في فطامه بلع من يدرك عندي ان احلك فحسنا في روي
ان رجلا قال ليكم بلعني انك تقضي في فطامه بلع من يدرك عندي ان احلك
الشك في المسائل العلمية والمعارف لا اله الا الله وشغل في ذكر **باب** **الحاشية**
الحق اعلم ان سوء الظن حرام مثل سوء القول كما يحرم عليك ان
تذكر بك ساءا كسوء الظن ليس لك ان تحدث نفسك بك ولا ان
تسب الظن ما يحبك ولست اعني به الاعتقاد القاطن على غيره بالسوء
واما الخواطر وحديث النفس فهو معفو عنه بل الشك انفسه معفو عنه ولكن
المهذر من ان يظن والظن عبارة عما تركز اليه النفس من اهل العلم والعبادة
مقوله اعجبوا اكثر من الظن ان بعض الظن انما وسبب تحريمه ان
اسرار العلوي لا يعلمها الا اعلام الغيوب فليس لك ان يتقصد في ذكر
سوء الا اذا انكشرك ببيان لا يحتمل التاويل فيعد ذلك لا يملك

ان لا تعقد ما عليه وشاهدته وما لم تشاهده بيوتك ولم تسره ما ذكرك
ثم وقع في تلك ثمة الشيطان بلقيع اليك فتعرف ان كذبه فانه افق
الفاسق **باب الاعداد الخمسة** اعلم ان الارض في كرساة لا غير
هو عرض جميع الشجر لا يمكن الوصول اليه الا بغير دفع ذلك في الغيبة
وبرسته امور **الاول** الظلم فان من ذكرنا ضيا بالظلم والحق واخذ
الرشوة كان مقابا عاصيا اما الظلم من جهة العاصي فلان يتظلم
لا السلطان ويضرب الظلم اذ لا يمكن استيفاء حقه الا به وقدره صلح
لصاحب الحق فقال **باب** الاستعانة بما غير الفكر ورد العاصي لا ينجي
العلاج واما الجاهل بالقصد الصحيح فان لم يكن ذلك هو المقصود كان
حرما **الثاني** الاستعانة بما يقول الحق في ظلم الى اوزون او في
تكميل طريقه الخلف في الامم المعوض ولكن العين ساج هذا
لما ذكره من هذا ما لم يظلم صلح ان باسفيان رجل شجاع لا يظلم
ما يظلم اي وولدا فاقه من غير علمه ما في هذا ما يظلمك وولدك
بالخوف فذكرت هذه ولم يجر بارسل الى صلح اذ كان قد صدق
الرابع كذبة المسلمين من الشر ما ذاربت متفق ما يزداد في الشر

في بعض النسخ
الاشقة على الناس

او يصدق او ناسق وخفت ان تبعد اليه بدعة فلما ان يكفر له
بعضه وفهمها كان الباعث للحوق على سيرة البدعة والعق
لا غير **باب** ان يكون الانسان موقفا بلقيع بوجهه كالاعرج
والاعرج **باب** ان يكون مجاهدا الحق كالخلف وصاحب
والجاءه بغير الخمر ومصادرة الناس وكل من يتظاهر الحق بحيث
لا يستكشف من ان يذكر له ما ذكر ما يتظاهر منه ثم قال القيس رحمه
مال السيد العلامة فضل بن علي الحسيني شرح الشهادة في تفسير قوله
ليس لعاصي غيبة ان الغيبة ذكر الغائب بما فيه من عيبه في حقها
لا ذكره ثم قال فاما اذا كان من يقاب ناسقا فانه ليس يذكره غيبة
واما ما سمي ما ذكره غيبة غيبة اذا كان ناسقا فاما اذا كان معصيا
عليه فليس غيبة كيف هو بل يقاب به جهارا انتم كلامه ويؤيده
الاخبار وكلام اهل اللغة قال الجوزي الغيبة ان يتكلم خلف انسان في
بانيه لوسوءه ان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي هتانا
وعنه الصادق عليه السلام الغيبة ان تقول اخيك ما ستره عليه واما
الظاهر في مثل هذه والعلم فلا الهاتان ان تقول فيه ليس فيه

الاشقة على الناس
في بعض النسخ

ابو الحسن عليه السلام من ذكره علامه خلفه ما هو فيه لا يعرفه الناس
 ومن ذكره باليس في قديمه وفسحاح الشريعة الصادق عليه السلام
 ما هو ابلغ من ذلك كما اوسع فانه عليه السلام قال وصفه القبيح ان يكره
 احد باليس عند عيب ويذم ما يحده العلم فيه اما الخوض في ذكر القبا
 ما هو عند من مذموم وصاحب طوم ليس بغيره وان كره صاحب اذا
 سمع به وكنه انت معاليه عن خالي اعني وكنه منبأ الحق من الباطل
 بيان له ورسوله ولكن على شرط ان لا يكون للعاقل بذلك مراد في
 بيان الحق والباطل في دين الله والما اذا اراد به نقص المذكور في ذلك
 المعنى هو ما هو في تصاد مراده وان كان هو يا **الاف السابعة**
 القيمة وقد قال الله تعالى ما زلت ابعث فيهم رسلا منهم عتوا عليهم عمل بعد
 ذلك فانيم قال عبد الله بن المبارك يوحى له ان لا يكلم الحديث
 واساربه لان كل ما لا يكلم الحديث ومنه القيمة في علم الله والارنا
 استنباطا من قوله تعالى بعد ذلك فانيم والرسول هو الذي قال تعالى
 ويل لكل همزة قبل الامرة انما والامر القاتل وقال فيهم حالت
 المحل قبل كانت ثمانية حمالة الحديث قد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة

زين العابدين
 شغل من ذكره

تمام وقد عرفت ان لا يدخل الجنة قات والقات هو الهام وطريق
 الخاصة ما روي عن الصادق عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم شرهم
 المشاؤون بالقيمة المفقون بين اللاحقين المتقون للبراء المعائب ومن
 الباقية عليه السلام قال الجنة محرومة على المتعاقبين والمشاؤون بالقيمة **الاف الثامنة**
الاسبق عشر كلام في السنين وهو الذي روي في مؤله بوجهين
 بوجهين روي عن المتعاقبين ويحكم كل واحد بكلام يوافق ذلكما يوافق
 من مشاهير متعاقبين وذلك عين اتفاق قال علي بن ياسر ما كان رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان في يوم
 القيمة وفيه صلوات محمد بن من شرب عباد الله الوجهين الذي روي في مؤله بوجهين
 وهو لاء بحديث وفي لفظ الذي روي في مؤله بوجهين وهو لاء بوجهين ومن طريق
 الخاصة رواه الصدوق باسناده لا يعارضه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يوم القيمة ذو الوجهين والعالم انما فرقاه واخر من قد اصابه لسانان
 ما روي في لسانان خلقه ثم يقال هذا الذكر كان في الدنيا ذا وجهين وذات
 يوفى به كل يوم القيمة وبلاسناده الباقر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عبد من لمرة يقبل بوجهين برفا وبلاسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وذلك لان في العطف المطلق بالواو تنزيها وتوحيده على خلاف
الاخرام وعطفه على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه يعصم الله عن قول من يعصم الله عن قول الله عز وجل
يعصم الله عنه تنزيها وتوحيده عن غير الله تعالى ان احدكم يترك
يترك بكلمة يقول بولاه لله تعالى واليه وحده يرجع ان الله تعالى
ان تخلصوا بالانكسار من كان حاله ان يخلص بالاولى يخلص وهو صلى
لا يقول احدكم عبدا ولا امر كلكم عبدا ولا امر كلكم ابدا ولا يقول
غلام وجاريته ونحو ذلك ولا يقول المملوك ربي ولا ربي ولكن
سيدى وسيدى كلكم عبدا لله والرب واحد فذا واما ما قيل
في الكلام ولا يمكن حصره ومن اجل جميع ما اوردناه من انما في اللسان
علم الله اذا اطلق لسانه لم يعلم وعند ذلك يعرف سر قوله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم **باب الاية العشر** من اهل النوام عن صفات الله عز وجل كلامه
وحقهم لا يستعالي لعل بالقرآن الا انه ذلك نقول على النفوس
خفيف على القلب والعام يفرح بان يخوض في العلم اذا شيطان يميل
اليه انك من العلماء واهل الفضل فليزال يحجب اليه حتى يعلم ما هو كفى

علاء

وهو لا يدبر وكل كبرية يرتكبها العاصر فهو مسلم ان يتكلم في العلم
لا سيما ما يتعلق بالبرهنة واما شان النوام لا يستعالي العباد
والايمان ما ورد به القرآن والتسليم باحاديث به الرسل من غير بحث
ومن اهلهم غير ما يتعلق بالعبادة سواء ادب منهم يستحقون به المقت لله
ويتوضعون لظهور الكفر ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في من ارتكبكم فانما هم
كان قبلكم بسوا الله واعتلوا فيهم على انبيائهم فانهم منكم ما اعتبروه واما
بهذا فاما ما استقطعتم من في الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم القيل والقال
وكثرة السؤال واذا ضاقت الحال **المطلب الرابع من باب الاية**
الفصل في الحق والمجد والمجد قال بعض العارفين الغضب على ما رآه
من اهل المودة الا انها لا تطلع الاعمال الاخذة وانها المستكنة في طي
الفرادى يمكن ان الجرح والرياء وتخرجها بالبركة الذين من قبل كل
جاء عندك استخرج الجرح النازع الجديد ومن ساج الغضب القدوس
بيان ذم الغضب قال الربيع اذا جعل الذين كفروا اهل بيوتهم الحية
الجالية فانزل اليه سكينته على راسه لا يذم الكفار بها انما هو
من الحية الصادرة عن الغضب الباطل وفتح المؤمنين بالانتم الله عليهم

من السكينة ودران رطوبه لا يرسو اليه في جلد اقل من ان لا تعصب
ثم اعاد عليه قوله لا تعصب قال سليمان بن داود يعني يا كوكبة الغضب
فان كوكبة الغضب تجف فواد الرجل الحكيم ومن طريق الى صفة ما رواه النكا
عن ابن عبد الله بن عيسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد الايمان كما يفسد
الحل الصل اعني عيسى قال ذكر الغضب عندنا في حق علي السلام فقال ان الرجل
ليغضب فما يضره ان يضره من الناس ما يضره من الغضب فقوم ودموا فم
من فوره ذلك انه سيدب عنه ربح الشيطان واما رجل غصب في
رجم طليد من طليته فان الرجم اذا امت سكت وعنه اي عبد الله
قال الغضب مفتاح كل شر وعنه علي السلام قال سمعت ابي يقول اني رسول
صلح رجل يدور فقال اليه حسن البادي فاعلم اني اجمع الكلام فقال امرك
ان لا تعصيا عاد الاواء اياه عليه السلام ثلث مرات فخرج الرجل اليه
فقال لا اقبل من غير بعد هذا امر رسول الله الا باليزا او كان اقبل
ايرثي اشد من الغضب ان الرجل يغضب ويقبل النفس الترحم له
يقذف المحضه وعنه علي السلام قال ان كوكبة غضبه ستره حورته **سبحان**
صديق قال البصامه اعلم ان في عالم الما خلق الحيوان عرضا للفسا

والموت

والموتان باسباب غدا اخل به ذوا سبابا رطوبه من انهم على ثبات
الفساد وديع غدا الملاك اجل معلوم ساه وكنا به اما السبب الاول
فهو انه ركب من الرطوبه والحرارة وجعل بين الحرارة والرطوبه عدوة
ومضادة فلا تزال الحرارة تحلل الرطوبه وتحققها وتجربها حتى يخرها
نهارا وتصعد منها ما لم يستقل الرطوبه بعد من الغذاء فخرج ما اخل وخرج
من اجزائها الف الحيوان فخلق الله الغذاء للمواقي للبدن الحيوان
في الحيوان شهوة تتغذى على سائل الغذاء كالموكل به فخرج ما كسر وسد
ما انشلم ليكون ذلك حفاظا لجزء الملاك بهذا السبب اما الانسان
الخارج من الرحم فوضوا له الانسان فكما سبق في السنن وسباب الملاك
التي تعصب بها ما خلقه لاقوة وحية متورمة بالجزء يندفع اليها كالحاكة فخلق الله
الغضب من النار وغرزه في الانسان وعجته بطيئته فما تعذر من
من اغراضه ومقصود من مقاصده اشعلت نار الغضب ومارزقنا
يغلي بدم القلب وينشر العروق ويرفع لا اعلى البدن كما ترفع
النار وكما يرفع الماء الذرة القدر ولذلك تعصب لا الوجه في الوجه والعين
والبشرة بصفاها واما ما ينشط الدم اذا غضب فخرج دونه واستشف

القدرة على بيان صدر الغضب على من هو فوقه وكان مبرأ من الاستقام
 تولد منه انقباض الدم من ظاهر الجسد لاجل انقباض القلب وحرما وذلك
 يصغر اللون وان كان الغضب على نظير ذلك في تولد منه رد بين
 انقباض وانسحاب فيجرب ويصغر ويضطرب والجلد بقوة الغضب
 على القلب معناه اغليان دم القلب لئلا يستقام وانما يترجم هذه
 القوة عند ثورانها لا دفع الموديات ثم الساس في هذه القوة على حد
 شئ من القوة من التوقيد والازاوط والاعتدال بالانقباض
 فيفقد هذه القوة او يضعفها وذلك في محوم وذلك الذي يقال في لانه
 لا حيلة له ولا كسيل من استغيب لم يغيب في حمار فمن فقد قوة الحية
 والغضب اصلا فهو ناقص جدا وقد وصف المرحوم الصعابة بالشدية
 فعلى الاستواء على الكفار وما انقباضها اليها الزجر والكفار والمساكين
 واعطى عليهم انما الغلظة والشدية من انما قوة الحية وهو الغضب
 واما الافراط فهو ان تغلب هذه الصفة حتى يخرج من شأية العقل
 والدين وطاعتها فلا يسمع لها بغيره ونظر ونكر ولا يضيق
 بل يصير صورة المضطرب بها اشتدت بالغضب فيمضطربها

رحم

في الغضب على من هو فوقه وكان مبرأ من الاستقام
 تولد منه انقباض الدم من ظاهر الجسد لاجل انقباض القلب وحرما وذلك
 يصغر اللون وان كان الغضب على نظير ذلك في تولد منه رد بين
 انقباض وانسحاب فيجرب ويصغر ويضطرب والجلد بقوة الغضب
 على القلب معناه اغليان دم القلب لئلا يستقام وانما يترجم هذه
 القوة عند ثورانها لا دفع الموديات ثم الساس في هذه القوة على حد
 شئ من القوة من التوقيد والازاوط والاعتدال بالانقباض
 فيفقد هذه القوة او يضعفها وذلك في محوم وذلك الذي يقال في لانه
 لا حيلة له ولا كسيل من استغيب لم يغيب في حمار فمن فقد قوة الحية
 والغضب اصلا فهو ناقص جدا وقد وصف المرحوم الصعابة بالشدية
 فعلى الاستواء على الكفار وما انقباضها اليها الزجر والكفار والمساكين
 واعطى عليهم انما الغلظة والشدية من انما قوة الحية وهو الغضب
 واما الافراط فهو ان تغلب هذه الصفة حتى يخرج من شأية العقل
 والدين وطاعتها فلا يسمع لها بغيره ونظر ونكر ولا يضيق
 بل يصير صورة المضطرب بها اشتدت بالغضب فيمضطربها

اعصابه واحده على كل موضع فاذ اعطى لم يسبح وان اراد ان
 يوزع عقله وراجع نفسه لم يقدر ان يسطع نور العقل ويغني الى يدان
 الغضب فانظر فيه فلا يشبه فيه قدم ولا تسع في كلام ولور ان
 نغضه على غضبه تبع صورته ليسكن غضبه جاء من تبع صورته وتبع طبعه
 اعلم من تبع طاهره فان الظاهر عروان الباطن فانما تقيت صورة
 الباطن ثم انشئت الظاهر وتظهر اثره في الاعضاء اما في اللسان
 فانطلقت بالشم والنفوس وتبع الكلام وفي سائر الاعضاء فانظر
 والتهيم والفرق والقيل والخرج عند الكلام في مبالاة فان مر
 من الغضب عليه او ماله سبب وعجز عن الشئ يرجع الغضب
 صاحب فيرق ثوب نفسه ويلطم وجهه واما اثره في القلب مع الغضب
 فالحقد والحسد واظهار السوء والشتم بالسوء والحرمان بالسوء
 والعدم على افساء السوء وبك الاستار ولا تراه وفي ذلك كمال
 فانه ثمة الغضب المفرط واما ثمة الحية الضعيفة فعلة لانفة كما
 منة من التوضيح للحم والزوج والامه واحتمال النذل من الاعضاء
 النفس العامة وهو ايضا من محوم اذ من ثمة عدم الغيرة على الحرم

وربما قورار الغضب فيقرب الرطوبة
 الى ما صورة القلب فيصيرت حية
 غيظا صح

الانفة كمال
 شين

خفته مال على الله وسلم ان سعادته نوراني لا يقره سعادته
 اقرب من ذلك خلق الغيرة لفظ الانساب ولو شاع الناس بها
 الانساب لذلك قيل كل امرء وصفت الغيرة في حالها ووصفت
 في ذاتها ومن ضعف الغضب لكونه من شدة المكدرات وقال
 ولا تأخذكم بهما رأفة من بل من فقد الغضب غلبه رياضية
 ادبهم الرياضة بسلط الغضب الشهوة من تعذب عاقبه عند المل
 الشهوات الحسية وانما الجور غلبت في اشارة العقل والدين
 حيث تحب الحية ونظف حبيب يحسن الحليم وخطه عاهد الاعداء
باب اسباب الميغيب قد قال كمي ليعر لها السلام رشي رشد
 قال غضبه قال فما يقرب من غضبه قال ان غضبه قال وما
 سبب الغضب ويا يمنية قال عيب الكبر والفوق والتعزز والجدية والرهبة
 والاسباب الملهية للغضب من الزهو والعجب والفرح والهدل والهز
 والتعير والمارة والمضادة والعذر وشدة المحو على الفضول
 والجاه ويريحها اخلاق ردية مذمومة شرعا ولا اخلاق من
 مع بقاء هذه الاسباب فلا بد من رآلة هذه الاسباب باخذها

قد عرفت ان علاج كل علة بحسب ماديها
 وازالة اسبابها لا بد من معرفة
 الغضب

غيب

غيب

ينبغي ان يثبت الزهو بالوضع ويثبت العجب بالمعزة فيجب كمال
 مرار في السادس من قول القوي انك من جنس عبدك وتزول المرح بال
 بالهجات الدينية التي تستوعب العبد والذل بالجد فظا للفضائل والاطلاق
 الحسنة واما الهز فبالكبر عزاء الناس واما التعير فالمذرة
 النور للقيح واما شدة المحو على ما العيش في الزوال القاعة بقدر
 وكل خلق من هذه الاخلاق وصف من هذه الصفات في فقره علامها
 رياضية وتكمل شدة واما الغضب فيصحبها فيعالي المعجون العلم والاعمال
 العلم هو سنة مورا لاول ان تتكلم في الاخبار الزور وفصل العلم
 والعقول العلم الثاني ان يكون في عقابته بان يقول الله علي
 اعظم من قدره على هذا الانسان فلو لم يصفه في علمه لم يمتدح
 غضبه على الانسان كيدته في عقابته العارمة والانتقام وتتم
 لها بله السيرة عدم اخراصة في عقابته في الغضب في الدنيا كان
 لا يخاف من الاخرة الرابع ان يتفاد في صورته عند غضبه الخامس
 ان يتكلم في السبيل للذم يوجهه لا الانتقام مثل قول الشيطان لان هذا
 يكل لك على العجز وصفه النفس الذلة وتغير حق او اعين الناس بل

اشارة هذا الا ان العبد والكفر والذم يجمع الغضب ويجمع من العلم والدين
ومن دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيى بالعلم وزيى بالعلم واكرم بالعلم وزيى بالعلم
بالعافية ومن طريق القاضى ما رواه الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ليكب اليك العلم المتعفف وهو من عبد الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقر لي بيل قط وما اذن لي قط وهو من ابي جعفر عليه السلام
كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لعيني الرجل ان يدركه علمه عنده فشيء
الرجل ان رضاعه السلام قال يكون الرجل عابدا حريكون حليدا وان اكل
كان اذا بعد من اسرائيل لم يوقعا بآخر يصفى قبل ذلك من سنين
القول من المقدس في تفسير العنق والرقعة اعلم ان الغضب
اذا لم يظلم العبد عن التمتع في الحال رجع الى الباطن واحقق فيه ما رجع
ومن المقدس ان يظلم عليه تسامح البغض له والفاخرة وان يدوم
على ذلك وسبق قد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن ليس يحقد ما للحقد من الغضب
والحقد غير ثمانية امور **الاول** الحسد وهو ان يكلم الحقد على ان يقتل
النعم عنه فتعظم بغيره ان اصابها وترى بغيره ان تزل به هذا من عمل
النافقين **الثاني** ان تريد على اضرار الحسد والباطل فتشغف بما

منه

من البلاء **الثالث** ان تهور وتصارم وتتقطع عنه وان طلبك
عليك **الرابع** وهو دون ان ترض عنه يستغفر الله **الخامس** ان تعلم
فيه بالاجل من كذب عبيد وافشاء سرك سرك وغيره **السادس**
ان تحاكمه بغيره بغيره **السابع** اذا اؤده بالقرى ما يولد به
الثامن ان تنوع حقه من حله رحم او قضاء دين او رد مظنة وكل
ذلك علم واصل درجات الحقدان عز وجل الامارات الثمانية المذكورة و
لا يخرج بسبيل الحقد لا ما تعسر له به فالحق وثمة احوال عند القدرة اصد
ان يستوفى حقه الذي يستحقه من غير زيادة ونقصان وهو العدل والي
ان يحسن الى العفو والعفو ذلك هو العقل **الثالث** ان يطلبه بالآلة
وذلك هو الجور وهو اختياره الا اذله **الثاني** هو اختياره والصدق
والاول هو منه ودرجه الصالحين **سبيل العفو** اعلم ان العفو ان
حقا فقط وترأفة من تصاص او غفلة وهو غير العلم وكلم الغلط
فلذلك افرزناه في قسم خذ العفو وامر بالعرف الاية وقال الله وان
تعفو اقرب للقرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت عا لقلت
عائنه ما تقصص صدقه من مال قصده او لا عفو رجل من خطه شربها

الا زاده بهاء اليوم القيمة ولا تمنع رجلا على نفسه بسبب الانتماع عليه
 بارفرد وحر طريق الخاصة ما رواه في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لا اخبركم بخبر خلايق الدنيا والاخرة العفو
 عن ظلمك وتصل من تقصرك الا احسان لا من ساء اليك اعطاه من
 حرمك وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العفو فان العفو لا يزيد
 العبد الا غنا فاعفوا عنكم ولا تذكروا عيوبكم من حرمكم الدنيا والاخرة
 تعفو عن ظلمك وتصل من تقصرك وتعلم اذا جمل عليك وعنه ابي الحسن عليه السلام
 قال ما التفت فستان قط الا انظر اعظمها عفو او عن ابي الحسن عليه السلام
 قال ما التفت فستان الا انظر اعظمها عفو او دران را با قبل را رایت
 ذا القرنين كان نبيا قارا وكنت انا اعظم ما عظم ما ربع خصال كثر فيه
 كان اذا قد رعى اذا وعد وناو اذا حدث صدق ولا يجمع اليوم لغد
فصل في الرق اعلم ان الرق محمود ويضاده العنق في العنق شبيه العنق
 والفظا بالرق واللين يجمع الحسن والحق والسلامة بالرق والامرورة
 لا يخرها الا حسن اللين ولا حسن اللين الا ببطء قوة العنق وقوة الشهوة
 وضعفها اعطاه الاعتدال قال ابو جعفر لا جاد الا انظر رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم

وسلم على الرق وبالغ فيه فقال لا ينزل على خط من الرق اعطى خط من غيره
 الدنيا والاخرة ومن حرم خط من الرق حرم خط من غيره الدنيا والاخرة و
 قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطى من خط من الرق ومن طريق الخاصة
 في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان كان الرق خلقا
 ما كان من خلق الله خير احسن منه وعنه عليه السلام قال ان كل من خط فقلاد
 فقل الايمان الرق وعنه عليه السلام ان من رقيق يحب الرق ويعطى على
 الرق ما لا يعطى على العنق وعنه ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 الرق بمن والرق شوم وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصطفى انسان
 الا كان اعظمها اجرا واجبه ما لا يقرها رفقها بصاحبها **باب في الرق**
 اعلم ان الحد انهم يتابع الحد والمحد من يتابع العنق فهو رقيق
 العنق والعنق اصل اصل الحد من الفروع الذميمة ما لا يجاد بحكمه وقد
 في ذم الى خاصة اخبار كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه واله ان من خط الحد
 الحسان كما اكل النار المطبوخة قال صلى الله عليه واله من خط الحد وسبابه
 ومراة لا تحسدوا ولا تقاطعوا ولا تدبروا ولا يتأخروا ولا يخطوا ولا يخطوا
 اخوانا قال زكريا عليه السلام قال الله تعالى الحاسد عدو لي عني يفتن

غير راض بقية التي قسمته بين عبادي وصال الله عليه وسلم اخوف
 ما اخاف على امر ان يكثر لهم الماني يتجاسدون ويقفون ومن طريق
 الخاصة ما رواه في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل لياق
 ياي باده فيكون ان الحسد ليكل كل ما في الدنيا والطلب عن ابي عبد الله
 قال قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن عمار لا يحب الناس
 على اناهم من غليل ولا عدن عبيك ذلك ولا يتبع نفسك فان الناس
 ساخطون على صاحب القبر الذي قسم بين عباد ومن يترك ذلك
 وليس من روعته على السلام المومنين فينبذ الحسد والمناق يحسد
 ولا يخطو من صاحب الشريعة عليه السلام الى الله ما من من روعته
 قبل ان يضر المحمدي كما ليس في روعته الحسد ولا في الاجابة
 والرفع لا محققا في الهدى الاضطهاد لكن محمدا او لا تكن حاسدا
 فان يزان الحاسد باخفيف ثقل يزان الحسد والرزق يقدم
 فماذا ينفع الحسد وما يضر المحمدي الحسد والهدى لا يضر المحمدي
 وهو فضل الله وما جاحا ان الحسد لا يضر المحمدي بن ادم في حرة الله
 ولكن من كان لا ينجو منه ابتداء لا قوة للحسد الا من يضر عليه يعتقد به

في قوله
 لا يضر المحمدي

لجميع

مطبخ فيريد وبلا معارض به ولا سب والطبع لا يتغير عن الاصل
 ان يخرج بان حصة الحسد وكذا في قوله اعلم انه لا حسد الا
 على نعمة واذا انعم الله على اخيك نعمة فلك فيها حالان احدهما ان تذكره
 تلك النعمة وتحب زوالها وهذه الحالة تسمى حسا فاما الحسد كراهية النعمة
 وحب زوالها فالحسد المسمى على الحالة الثانية ان لا تحب زوالها ولا يكثر
 وجوده واداءه ولكنك تشتر لنفسك مثلها وهذه تسمى غبطة وقد تسمى
 باسم المناق وقد تسمى المناق حسا والمناق حصة وفيه حقد
 الاغطين بدل الاخر ولا يجوز للاسائر بعد فهم المعاني وقد علم
 ان المومنين يغبطون المناق يحسد والاول هو العلم لكل حال الا
 نعمة اصحابها ناجرا وكافر وموسيقين بها على تهم الفتنة وافس
 ذات الدين واذا لم تكن فلا يفرح كرايمك لها وتحب زوالها
 فانك لا تحب زوالها من حيث انها نعمة بل من حيث يزيل الفساد
 لو اعتبرت فسادها لم تكن غبطة ويدل على تحريم الحسد الاخبار المتكاثرة
 وان هذه الكراهية تخط القصاص في تفصيل بعض عباد على بعض
 وذلك لا عذر فيه ولا رخصة وانه معصية تزيد عاكرامك لراحتك سلم

٤٢٢

من غير ان يكون كنهها مفرقة ولا هذا اشار القرآن بقوله ان تسكن
 حنته ثم ان تصيبكم سيئة يفرجها و هذا الفج شائنة والحسد
 والشائنة تسلان زمان واما المنافة فليست بحرام بل مراد بوجوبها
 مندوبة او مباحة وشرع في النعم من الغارة والذرية على ما به
 المنافة قوله من ذلك ان ينافي المياضون ووجه القصة الثلاثة
 انه لا حرج على من يظفره في نعمة ويشترط لغيره شلها مما يحب زوالها
 عنه ولم يكره دوامها له ثم راجع ان كانت تلك النعمة توقيديا كالآية
 والصلوة والزكاة ومندوبة لو كانت النعمة من الفضل كالحاق
 الاموال والكرام والصدقات ومباح ان كانت نعمة خفية فيها
 على وجه مباح وكل ذلك يرجع لا ارادة امر انب الحسد ما رجع **الآية**
 ان يحب زوال النعمة عنه وان كانت لا تعقل اليه وهذا غاية الحب
النافع ان يحب زوال النعمة عنه لرغبة في تلك النعمة مثل رغبة
 في دار حسنة وامرأة جميلة او ولاية نافذة وسيفرنا لها غيره وهو يحب
 ان يكون له مظهر تلك النعمة لا زوالها عنه ويكره به فقد النعمة لا يتم
 غيره بها **الآية** ان لا يشترط عليها بل يشترط لغيره شلها فان جفر شلها
 رجب

احب زوالها عنه كمال يظهر التفاوت بينهما **الآية** ان يشترط لغيره
 شلها فان لم يحصل فلا يحب زوالها عنه وهذا الاخير هو المعقوف عنه ان كان
 في الدنيا والمندوب اليه ان كان في الدين والثالثة فيها مذموم ومفهوم
 والثالثة اخف من الاولى والاول مذموم محض وتسمية الثانية حسانه
 تجوز وتوسم ولكن مذموم قال له تعالى ولا تتقوا ما نقل اليه بعقلكم
 بعض نعمة قبل ذلك غير مذموم اما تسمية عين ذلك فمذموم **بيان**
الآية اما المنافة فليس بها حب فلي المنافة فان كان ذلك
 امر اذني فليس به حب له وحب طاعة وان كان ذنوباً فليس به
 حب بل احب الدنيا والسقم منها واما انظرنا الان في الحسد المذموم
 وداخله كبرية جدا ولكن يحصر عليها سبعة اسباب العداوة والنور
 والكبر والتعجب والوقوف من فوق المعاصد المجرية وحب الرياسة و
 السفن ونحوها اذ ما تارة النعمة عليه لا تعود له فلا يريد له الخير وهذا
 لا يخص بالاشغال بل يحسد الخسيس الملك بمفر من يحب زوال النعمة لكونه
 مفضا له سبب لساءة تاليه او لا مخرج له وذلك هو العداوة وتفصيل
 ذلك ان من اذاه انسان بسبب من الاسباب ومما افرغ منه

السبب الاول هو

بوجه الوجه البغض عليه ورسخ فلف الحقد والتقص
 الشقي والانتقام فان حقد البعض عن ان يتشفى من بغيره اصل شقي
 من بغيره الزمان وربما يتجمل ذلك كما كرهه عند له فيها اصابته
 بغيره فخرج بذلك وطنا مكافاة من جهة له له على بغضه وانما اصابه ذلك
 لاجل ومما اصابته بغيره ساءه ذلك لانه ضد مراده وربما يظهر له انه
 لا من له له عند له حيث لم يتقم له من عده الزيادة بل انعم عليه بالجلد
 فالحمد ليم البعض العداوة ولا يبارتها بالجلد ان يكون من حيث
 يعلم انه سيكبر بالنعمة عليه من دلائله او علم اذ مال وهو لا يطيق احتمال كره
 وتفاخره لفرقة نفسه وهو المراد بالشر والشر ان يكون في طبعه ان يتكبر
 على المحمود ويستغفره ويستجده ويتوقع منه الانتقام له فاذا مال نعمة
 خاف ان لا يتجمل كرهه وترفع من متابعه ومن التور والتكبر كان حقد
 اكثر الكفار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذما لو كيف تقدم علينا علما
 يتم كيف نطاطا له رؤسنا فقالوا لا نزال هذا القرن على رجل من القر
 عظيم ان كان لا يتقبل علينا ان تواضع له ويتبعه اذ كان عظيما وهو المراد
 بالتكبر **السبب الرابع** التبعي وهو ان يكون النعمة عظيمة والمنسكب كبرا

تتبع

فيجب من غير مثل مثل تلك النعمة كما اخبر له نعم من الام الماضية اذ مالوا
 ما انتم الا بشر شدا وما لا اؤمر بشي شدا وما لا اولوا ولئن اطعمتم بشر
 شدا انكم اذا لم تاسروا تتجبروا من ان يغوزر بتمه الرسالة والوجه
 من له بشر شدا فحسدوهم واحبوا نوال النعمة عنهم خيرا ان يفضل عليهم
 من هو شدا في الحقد لا عن قصد كبر وطلب رياء وتقدم عداوة وبسبب
 من سائر الاسباب **السبب الخامس** الخوف من خوف التعاصد بان كان
 من فوات معاصده بسبب نعمة بان يحصل بها لزاما حقة في اخر احد
 يخص بمراسم على مقصود واحد مان كل واحد منها ما يحسد صاحبه كل
 نعمة تكون في الاخر لا تفرد بمقصوده ومن هذا الجسد تحاسد الضراء
 في الزاحم على معاصده لزوجته وتحاسد الاخوة في الزاحم على غلب المدة
 في قلب الاوين للتوصل بها لتمامه احد الذمات والمالي ولكل تحاسد
 الراغبين المرشحين على المدة واحدة اذ كان خضعا ما يمال المال
 والعباد عندهم وكل اعياها **السبب السادس** حسب الرياسة وطلب
 الجاه نعمة من غير توصل به لا مقصود وذلك كالرجل الذي يريد ان يكون
 عديم النظر فرف من القنون او اعطى عليه حسب المشاء وتمتقره الفرح

ما يدع بمصر اذ واحد ادم وفرد العشر فنية وانه لا ينظر له فانه كرم
 بنظره في انصر العالم اساءه ذلك واصب حرمته اذ رزق الله النعمه التي بها
 يشكر الله في كل شئ مما اودع في الارض او جبال او ثمره
 او غيره ذلك مما يفرضه الله ويخرج بسبب فقره وليس في هذا عداوه ولا
 تغرر ولا كبر على الله ولا خوف من فوات القصد وهو كمن يراى
 وقد كان علماء اليهود يذكرون موعده رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقيقه
 من ان يطل رياستهم ويتابعهم بها من دينهم **السياط** حيث
 النفس وشهواتها في لعبها لا تفيها انعم به عليه ما لا يكدره لا يستعمل بها
 ويكره ولا يطلب الى اذ وصف عنده حسن حال عبد من عباد الله في انعم به
 شئ ذلك عليه واذا وصف له خطرا ليعمل الناس وادبارهم وتو
 معا عدمه وتقص عيشهم فخرج به فهو ابد الجحيم لا يفره ولا ينجيه
 على عبادهم كما هم يأخذون ذلك من ملكه وخرائمه وبذلك ليس بسبب ظلم
 الا حبس في النفس زلاله الطبع عليه وقت الجبر ومعا الجبره شديده
 لان الحد الثابت بسبب الاسباب سبب عارضه ويغير زوالها
 فيقطع زوالها وذا حيث في الجبر لا عيب سبب عارضه في زواله لا يستحيل

في العاده ان الله في هذه الاسباب الحد وقد يجمع بعض هذه الاسباب الى
 اكثرها او جميعها في شخص واحد فيعظم الحد لذلك ويقدر قوته لا يقدر
 معها على الاخفاء والمجاهله **فصل** اعلم ان الحد انما يكون بين قوم كثر
 بينهم الاسباب التي ذكرنا في هذه الاسباب انما كثر في اقوام يجمعهم ورابط
 يجمعون بسببها في مجالس الجماعات وتوارد دونها في الغرض فاذا اخاف واحد
 صاحبها فخرج من الغرض فوطعه وانفصلت القوه في نفسه ذلك يرب
 ان يستقره ويكره عليه ويكره من الله ان يتصل لا الغرض اذ لا رابط
 بين شخصين في بلدتين متباينتين فلا يكون بينهما محاسنه ولا كلف محليتين
 نعم اذ الجاد راو من سكن او سق اذ سجد ودرسته تواردها في مقاصد
 متناقضه فيها انوارهم فيشور في التناقض النافر والتناقض ومنه يتوهم بعينه
 الحد فذلك في العالم كيد العالم دون العابد والعابد كيد العابد دون
 العالم والتاجر كيد الساجد والساجد كيد الساكف والساكن كيد السار والساكن
 افرسور الاجتماع في الحد وكيد الرجل اخاه وابن عمه اكثر من كيد الاخ
 والمؤنه بكيد ضرتها اكثر من كيد ام الزوج وابنته ثم زوجه والبر والجار
 اكثر من زوجه البعده لانه لا يملك السوق فلا هوام يكون حده للجار اكثر

في الازل السبل لا تغيره فاحر حرقه المدة الترسبق القضاء له واما
فيها واما لم يزل النعم بالجسد لم يكن على المحو ضرر الذي لا يكون عليه ثم
في الاخرة ولعلك تقول الميت الذي تمزج الجسد بجسدها غايه الجمل فانه
بلاء تشبه اول النكاح فانه لا يتولد عنه جسد فكيف كانت النكاح
بالجسد لم يكن له عليك نعمة ولا عاقل ولا نفع الا بان ايعم لان الكفار
يحدون المؤمنين على الايمان فانه قد دوت طائفة من الملوك كالماء
وما يظنون الا انفسهم واما ان المحو يتغير به في الدين والدينا فواضع اما
منفعة في الدين فهو انه مظهر من جهتك لاسيما اذا اخبرك الجسد لا القول
والفعل بالقياس والقدح فيه وبتكسره وذكر مساوئ هذه دايما تهديها اليه
اخر النكاح تلك تهمم اليه من انك حرقته يوم القيمة فطلب عودا غلب النعمة
كاحرم في الدنيا من النعم ما صفت لنفسك شقاوة غلبتها ذلك واما
منفعة في الدنيا هو انهم اعراض الخلق مساة الاعداء وغمهم وشغلتهم
وكنهم معذنين مغمومين ولا عذر ليعظم ما انت فيه من المجد وقاية امان
اعدائك لان يكونوا نونية وان تكون في غمرة حسرة بسببهم وقد فعلت نفسك
ما هو رادهم **باب الاصل الثاني** فهو ان يحكم الجسد كمالا يتقيا الجسد من

كانت

ونكح

وذلك فيمن ان يكلف نعمة فيقضيها فان بعد الجسد على الفاح في كلف
لسانه الملح له والشاء عليه وان على الكبر عليه الرمز نعمة التواضع
والاعتذار اليه وان بعد على كلف الانعام عنه الرمز نعمة الزيادة في الانعام
فما فعل ذلك غير تكلف وعرضه المحو طاب قلبه واحبدها ما ظهر جوارحه
واحبه وتولد بينهما الموافقة التي تقطع مادة الجسد لان هذه كل سبيل
الدم عليه ويستمر في سيطرته ويحيط بها مقابل ذلك بالاحسان ثم ذلك
الاحسان يعود لا الاول فيطيب قلبه ويكفر ولا يصدر عنه ذلك قول
الشیطان له لو اوضحت واشيت عليه حله العدو على الفواحش والظن
والخوف وان ذلك كله له وهما فان ذلك خدع الشيطان وكما حله
بل الجاهل تكلفا وطبعا تكسر سورة العداوة من الجاسين وتعود القلب
لا السلف والقلب بيسر جرح القلب من المجد وغم الباقين **فهذه**
ادوية الجسد ويزان في جوارحه الا انها مرة جدا لكن النفع في الدواء المرفه
لم يصبر على حرارة الدواء لم ينل حللوا الشفاء وانما هي من حرارة الدواء
اعز النواضع للاعداء والتقرير اليهم بالدمج والشاء بقره العلم بالمعاني
التركة واوقوة الرغبة في ثواب الرضا بقضاء الله وحبه باجبه ليعود النعم

في الدنيا والآخرة

وترتفع عن ان يكون لها شيء على خلاف مرادها وعند ذلك يريد ما يكون
 اذ لا مطيع فان يكون ما يريد وفوات المراد في حقيقته ولا طريق له
 من هذا الدال لا باحد الامرين اما ان يكون ما يريد او بان يريد ما يكون
 والادل ليس كذلك ولا مدخل للكلف والجمادة غير واما ان يكون لها شيء
 غير مدخل وتحصيل بالمرأفة فكل من يحصيل على كل حال بل هذا هو الدواء
 وذلك هو الرضا في الامور كلها **المطلب الثاني في بيان**
مدخل الدنيا والدين لقد ذكرنا في باب الثالث بعض احوال الدنيا
 واما ما وصفنا لاخبار الواردة في الدنيا والان نذكر بعض ما ذكرنا من احوالها
 ليكون زيادة تبصرة للساطين وعلاوة تهيئة للساكنين اعلم ان الدنيا
 عدوة للزوجة والاولياء والعدوة لا عدوة لله اما عدوها لانها لا تبارها
 فطعت الطريق على عباد الله ولذلك لم ينظر الله اليها عند خلقها واما عدوها
 لا وليا على ما تزينت لهم من نعمها وعظم بزمها ونظارتها حتى
 تجرهم امرارة الصبر في مقام طاعتها واما عدوها لانها لا تداع له فانها لا تستقيم
 بكم ولا تملكها واتصفتهم بشيا كالحق ونقواها وعولوا عليها في قوتهم
 اخرج ما كانوا اليها فاجتنبوا منها حيرة تقطع دونها الاكباد ثم حرمهم

عن

عن السعادة ابد الاباد فتم فرادتها تحسرون ومن يحايد يستغيثون
 ولا يتعاونون بل يقال لهم خسروا منها ولا تكون اولئك الذين هموا
 الدنيا بالافرة ولا يخفف عنهم العذاب لانهم يحسرون قالوا دخلوا على
 الدنيا وشروا بطلانها ولا من منة حقيقة الدنيا ما بهر والكنة في خلقها مع
 عدوها واما ما دخل في زور وشروا بطلانها من منة لا يعرف الشر حقيقة ويونك
 ان يقع فيه ونحن نذكر ذهابا واشتلتها وحقيقتهما وتفصيل اسمائها واصناف
 الاشغال المتعلقة بها ووجه الحاجة لاصولها **باب في بيان** **مدخل الدنيا** **والدين**
 الواردة في ذم الدنيا كثيرة وكثر القرآن مشغلا على ذلك بل هو مقصود
 فلا حاجة للاشهاد بآيات القرآن لظهورها وانما نورد بعض الاخبار
 الواردة فيها فنقدور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على مدخل الدنيا
 واخذ خرقا قد بليت على كماله لم يزل يخطبنا فخرجت فقال هذه الدنيا قد
 اشارة لان زينتها استعملت مثل تلك الحق وان الاحكام الشرعية
 مستقيمة على ما بالية وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال صلى
 الدنيا ملعونة ملعون من فيها الا ما كمل الله فيها وعلم من احبها في اخر
 ومن احبها في اخر دنياه فاشترى ما جوعه ما يفوقه صلى الله عليه وسلم حب الدنيا

واشتلتها اسم

راس كل خطية فقامت على كل العجب المحقق بدار الخلود وموسى
لدا الغرور وقامت على جميع والديا اكرهه ليس من شدة زنت والتم
عليه اربع خصال لا يقطع عنها ابدأ وشغلا لا يتفرغ منها ابدأ ونفلا
فناه ابدأ واطلا لا يبلغ منها ابدأ وقامت على الدنيا موقرة من النساء
من خلقها المذموم بل لا ينظر اليها وتقول يوم القيمة يا رب اجعلني لادنى
نصيبا اليوم فيقول استكبر يا كبرياؤني لم ارضك لهم في الدنيا ارضك
لهم في الآخرة وروى ان لما اقبل آدم من الجنة الى الارض قال له
ابن لادري ما لك في هذا فقالوا له انك لم تترك الدنيا كما كان
النار الحطب واوحى اليه لا تترك الدنيا بل اترك ما في الدنيا
فان ما تتركه من الدنيا عليك منها وروى عن رجل ارمي في دج ورجع وهو
فقال من ارمي في دج منكم فقالوا له انك لم تترك الدنيا كما كان
مع دمع عينه ورفع يده فصرخ فطمع اغفر له وهو في الدنيا والخطية
على السلام من جميع خصال المذموم فتمت مطلبها ولا غنى عن النار ما اولها
من عرفته فاطاها وعرف الشيطان فغصاه وعرف الحق فاستغفر
الباطل فانتقاها وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة فطلبها وروى عن رجل

بحية

على السلام صف لنا الدنيا فقال ما احصى لك من دار من جميع ما امكن من
سقم فيها من ذم من افقر فيها من ذم من استقر فيها من ذم من اظلم فيها
في حرها العذاب ذم على السلام اما رسة يشاء مطعوم ومشروب
وطبوس ومركوب وشكل مشتم من مشقة المطعومات الصل وهو موقرة
ذباب واشتر الشربة الماء يستور فيه البرد العاجو واشتر الملبس
الحري وهو من دودة واشتر المركوبات الفرس وعليه يقبل الرجال واشتر
المركوبات المرأة ويرى ما لا ينال ولان المرأة لزين احسن من غيرها
ويراد ايقع في زينة واشتر الخمرات المسك وهو دم حيران **بيان**
حقيقة الدنيا ان العلم ان الدنيا سريعة القاء قريبة الانقضاء
فقد البقاء ثم تخلص في الوفاء منظرها فترها ساكنة مستقرة وسائرة
سيرة عتقا وموتها لا تسرعها ولكن الناطق اليها يقول لا تحزن
فيطنن اليها فاما ما تجسد انقضاءها فمثالها الناطق فانه يحزن
ساكن في الناطق لا تدرك حركتها بالبحر الطاهر بل بالبحيرة الباطنة
ولما ذكرت الدنيا عند بعضهم انشدوا **اصلام** نوم او كلل رايل
ان اللبيب يظنها لا يجدي وكان الحسن بن عليهما السلام يقول بهذا البيت

٥٢

يا اهل لذات دينا لا بقاء لها ان اقرر بطلان الحق **شأن الدنيا**
من حيث الشتر رغبنا لانها لم تفلح من بعد اطلالها ان تلبس باللات
السام واضاعت الاحلام في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والى اهلها عليها
معانجون **شأن الدنيا** ما اشبه حال الانسان واقتراره بالدنيا وفعلته
عن الموت وما بعده من الاله والذات العاجلة الفانية الممتدة
بالكدورات لشخص على غير مشهود وسط بحل وفيه فخل في كد البحر
شبان عظيم متوجه اليه ينظر سقوطه فانه لا النعماء وفيه ذلك البحر
جودان ابيض وهو لا يزال يقرضان ذلك الجبل شيا شيا ولا يفتر
عن قرضه اما من لذات وذلك الشخص مع انه يزر ذلك الشبان ويثاب
انقراض الجبل انما تاد قبل على طيل عسل قد يطرح به جدار ذلك البحر وخرج
تراه واجتمع عليه زناير كثيرة وهو شغل باله في تلك الدنيا
منه فاصم لتلك الزناير عليه قد عرف بالاربا جميع ذلك في تلك الدنيا
ما فوقه ولا ما تحته فالبحر هو الدنيا والجبل هو العز والشبان الفاتح ماه
هو الموت والجودان الليل والنهار والقارضان للاعاجيل النسل المتسلط
بالتراب هو لذات الدنيا المحترقة بالكدورات والالام والربا بمرتهم

شأن الدنيا
او اهلها
شأن الدنيا

الدنيا

الدنيا المترحمون عليها واما اشتد انطباق هذا المثال على المثال في شأن
الهداية والبعرة ونحوه بمن العقول والقوا فيه **ما في حقيقة الدنيا**
في **شأن الدنيا** اعلم ان موزة دم الدنيا لا يكفينا كما لم يتعرف الدنيا المزمومة
ما هو وما الذي في غير ان يحسب وما الذي لا يحسب فلا بد ان يكون
الدنيا المذمومة المأمور باجتانها مقول فيك وافر فيك عبادنا
عن حالين من احوال تملك والقرب لك ان من ناسم دنيا وكل
ما قبل الموت والمراة المتأخرة فيسرة الاخرة وير ما بعد الموت لكل
فيه خط وخوض في نصيب شهوة ولذة فاحال اليه قبل الوفاة في
الدنيا فحكا لان جميع ما لك اليرميل وفيه نصيب وحظ على عيش يوم
بل يرثه اقسام **العلم الاول** ما يصح في الدنيا ويومك ثمرة
بعد الموت وهو شيان العلم والعمل فقط واعني بالعلم العلم بالسياسة
والفعل والملاكمة والكتبه ورسول وملازمة وسائر العلم بشريعة
فيه واخر العلم العبادة الخالصة لوجهه وتديان العلم العالم بالعلم حتى
ذلك الذي الاشياء يعتمد فيه النجوم والكنج والمطعم في لذته لا في حبه
من جميع ما عداه ففوق ما رخطا عاجلا في الدنيا وكما اذا ذكرنا الدنيا

[illegible][illegible][illegible]

لا يمكن الا بفتح البدن وفتح البدن لا تامل الا بانوت والمجلس الممكن
 ويحتاج كل واحد الى اسباب فالتدبير لا بد منه من هذه الاشياء اذا
 العبد من الدنيا لا فرة لم يكن من ابناء الدنيا كانت الدنيا فحة فرة
 الاخرة وان اخذ ذلك على قصد الشغل والخطا النفس صار من ابناء الدنيا
 والراغبين في حظوظها الا ان الرقة في حظوظ الدنيا تقسم لا ما يرضى
 صاحب عذاب له ولا فرة ويسمى ذلك حراما ولا ما يحل فيه ويكنى
 الطاهر ويحسب لحوال الحساب ويسمى ذلك حلالا والبصير يعلم ان كل الحق
 في عرصات الحقيقة لا يحل الحاسب ايضا في توشح في الحساب عذاب
 فذلك كما في سائر السعير حلالا صاحب عذاب وحراما عذاب ولهذا ذكر
 الدنيا في نبيها صلعم كان يطير اياها وكان يشترى الخمر على بطنه من الخمر
 ولهذا سطر له البلاء واللعن على الانبياء والاولياء ثم الاشياء
 كل ذلك نظرا لهم وانما ما عليهم استوزر من الاخرة عظم كما يبعث المراد
 ولله في هذا القول وبركة الم الفصد والحجامة شفقة عليه وصالة لا
 عليه وقد عرفت بهذا ان كل اليسر لله فهو للدنيا وما هو لله ليس
 فان قلت فما الذي هو الله فاقول الاشياء كلها اسم منها لا
 لا يمكن الا بفتح البدن وفتح البدن لا تامل الا بانوت والمجلس الممكن

ان يكون لله هو الذي يعرضه بالظاهر والخطرات وارواح السموات
 والمباحات وهو الدنيا الحقة المذمومة في الدنيا صورة وعقرونها
 لا يمكن ان يجعل العرقه ويزن الله العباد والذكر والكفر على السموات هذه
 الشئ لا يبرئ ستر ولم يكن عليها باحت سوار عرقه يوم الاخرة لله
 وابست من الدنيا وان كان العرق من النظر طلب العلم للشرف وطلب القبول
 بين الحق بنظر الملوثة او كان العرق من ترك الشهوة حفظ المال
 او الحجة لفتح البدن او الاشياء بالبريد فصار ربا من الدنيا المعنى
 وان كان يظن بصورتها انها لله ومنها ما صورتها لخطا النفس ويكنى
 ان يجعل صفاءه لا وذلك كالاكل والشح وكما يبرئ بقاءه وبعث
 ولله فان كان القصد حفظ النفس فهو من الدنيا وان كان القصد
 على التقوى فهو من الجنة وان كانت صورة الدنيا على صلعم فطلب
 من الدنيا حلالا كما شرعها من القبول وهو عليه غضبان ومن طلبها
 يستغفرها من المبتلى وصيانه لغيره يوم القيمة وجهه كالحق
 ليله البدر ما نظرك في لطفه في كل القصد **ان ما به الدنيا**

ان ما به الدنيا
 ان ما به الدنيا

قد عرفت ان كل ما هو ليس من الدنيا قد عرفت
 الوقت والاباء من سائر ارباب الدنيا قد عرفت
 وهو من سائر ارباب الدنيا قد عرفت

ان ما به الدنيا
 ان ما به الدنيا

اعلم ان الدنيا عبارة عن اعيان موجودة ولا انسان فيها خلق ولا في
اصلا حاشا خلق في هذه ثلثة امور وقد نطق الله الدنيا عبارة عن اعيان
وليس كذلك اما الاعيان الموجودة التي الدنيا عبارة عنها فهي الارض
وما عليها في ثلثة اقسام اما جعلنا على الارض زينة لها لتبليغ اهلها
احسن خلقا على الارض فرائش للاديين ومنها ما دوسكن واستقر
وما عليها اهلها ليس من مطعم وشرب وشكع ويجمع على الارض ثلثة
اقسام المعادن والنبات والحيوان اما النبات فيطلبها بالادوية
للانبيات وللنساء واما المعادن فيطلبها بالادوية للانبيات والادوية
كالنحاس والفضة والذهب والفضة وغير ذلك من المعادن
واما الحيوان فيطلبها للانس والبهائم اما البهائم فيطلبها
للكامل وظهر الكلب والذئبة واما الانسان فيطلبها لادبي
ان يملك ليدان الناس ليستخدمهم ويخضعهم كالغلمان او ليتبعهم
كالجوارير والنساء ويطلب قلوب الناس ليمسكها فيعوس فيها
التعظيم والاكرام وهو الذي يعبر عنه بالجاه اذ هو الجاه ملك قلوب
الاديين هذه هي الاعيان التي يبرهنها الدنيا وتوحيها الله تعالى

سنة المصنف

في قوله ان الدنيا عبارة عن اعيان موجودة ولا انسان فيها خلق ولا في
اصلا حاشا خلق في هذه ثلثة امور وقد نطق الله الدنيا عبارة عن اعيان
وليس كذلك اما الاعيان الموجودة التي الدنيا عبارة عنها فهي الارض
وما عليها في ثلثة اقسام اما جعلنا على الارض زينة لها لتبليغ اهلها
احسن خلقا على الارض فرائش للاديين ومنها ما دوسكن واستقر
وما عليها اهلها ليس من مطعم وشرب وشكع ويجمع على الارض ثلثة
اقسام المعادن والنبات والحيوان اما النبات فيطلبها بالادوية
للانبيات وللنساء واما المعادن فيطلبها بالادوية للانبيات والادوية
كالنحاس والفضة والذهب والفضة وغير ذلك من المعادن
واما الحيوان فيطلبها للانس والبهائم اما البهائم فيطلبها
للكامل وظهر الكلب والذئبة واما الانسان فيطلبها لادبي
ان يملك ليدان الناس ليستخدمهم ويخضعهم كالغلمان او ليتبعهم
كالجوارير والنساء ويطلب قلوب الناس ليمسكها فيعوس فيها
التعظيم والاكرام وهو الذي يعبر عنه بالجاه اذ هو الجاه ملك قلوب
الاديين هذه هي الاعيان التي يبرهنها الدنيا وتوحيها الله تعالى

وسرنا ان هذه الاعيان التي
سبقتها دنيا

وجلل في شال العبد في سبانه فمقصده شال الحاج الذي يقف
 في سائر الطريق ولا يزال يعلل العادة ويتمدد وينطقها ويكسدها والرا
 الشا في شال اليها انواع الحبش وبرد لها الحاد بالثا في شال في شال
 وهو غافل عن الحج وغير مرد العاقل عن بقائه في البادية فربما يساع
 هو دافعه والحاج البعير لا يمد امر الحبل الا القدر الذي يقرب من الحبش
 فيتمده وعلية الكبر والحج وانما يفتت في الساقه بقدر الضرورة
 فذلك البعير في سفر الاخرة لا يشتغل ستمه البدن الا بالضرورة كما
 لا يدخل بيت الماء الا للضرورة ولا فرق بين ادخال الطعام في البدن
 وبين اخراجه منه البطن واكثر ما شغل الناس عنه في البدن في
 القوت ضروري واما الحبش والمسنكون فيون دوعروا سبب الحاجة
 في هذه الامور واقصروا عليها لم تستوفهم شغال الدنيا واما استغفارهم
 لهم في الدنيا وحكمها فيظهرهم منها ولكنهم جعلوا في شغال الدنيا
 شغال الدنيا واتصلت بعضها ببعض وبرزعت في غير ما يتخذ
 فثا هو كثره الاشغال وهو مقصود **باب في شغال الدنيا**
 في شغال الدنيا وكيفية طلبة الدنيا في شغال الدنيا

الزينة

والسكنى في شغال الدنيا

الدينية في شغال الدنيا والصناعات في الاعمال التي ترز الخلق في شغال الدنيا
 وبسبب كثره الاشغال فيون الانسان مضطرا لثا في شغال الدنيا
 والملبس في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 واما في الاشغال الدينية في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 والبناء في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 طلبة في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 والاقتصاد في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 ثم هذه الصناعات في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 اما في البناء في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 او في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 التجارة والحدادة في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 كل عامل في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 لا يعيش وحده بل يضطر للاحتياج مع غيره في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 احد ما حاجته في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا
 الذكر والاشياء في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا

في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا

في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا في شغال الدنيا

والملبس وقرينة الولد والواحد لا يغفل يحصل منه كل ما لم يكن كفاية ^{الاجتماع}
مع الام والولد للزمن بل لا يمكن ان يعيش كل ما لم يتبع طائفة كبيرة
تتكفل كل واحد بصاحبه فان الشخص الواحد كيف يتولى العظيمة وحده
وهو يحتاج الى الامانة والالتزام لا يحتاج الى حدود ويجازى عليه سائر الامور
فلذلك اشنع جيش الانسان وحده فحدث الحاجة الى الاجتماعات
ثم لواجب ان يكونوا مكنوناً لئلا يولد البرد والحر فالتفكير في
مكانه وسانا يتعذر اهل كل بيت به لكن جميع المنازل قد تصدح جماعة
الاصغر خارج المنازل فالتفكير في السامر والقصص يسود جميع
الناس فحدثت البلاد ثم اجتمع الناس في البلاد والناس وال
تعالوا تولدت بينهم خصوصيات لا تحدث بينهم رياسة وولاية
لزوج على الزوجة ولا يورث من الولد وما حصلت الولاية على عاقل
لا المحروقة بخلاف الولاية على البهايم دليل على قوة الحاجة وان
واما اهل البلاد انهم يتبعون في العبادات ويتأخرون فيها ولزموا
لك ليعاملوا وملكوا وكذا الرعاية وارباب العظيمة يتواردون على المراعي
والناظر المياه ويرتفعون فيهم فيستأخرون لا في الفرس بالقر

منه

منه هذه العواض الخاصة بالاجتماع صناعات اخرى فزنا صناعة المصنعة
التي بها يعرف قايديها لارض ليتمكن القسمة بينهم بالعدل ومنها صناعة
الجذبة لئلا يسهل البلد بالسيف ودفع اللصوص ومنها صناعة الحكم
والترتيب بينهم لفصل الخصومة ومنها الحاجة الى الفقه وهو معرفة القانون
الشرعي ان يضبط به الخلق ضرورة الحاج الى الرعي وهو معرفة حدوده في
المعاملات وشروطها وهذه امور سياسية لا بد منها ولا يشغل به الا
بصفات مخصوصة من التميز والعلم والهداية وادانتهم اهل المقام
لصناعات اخرى يحتاجون الى المعاش ويحتاج اهل البلد اليهم اذ لو
اهل البلد بالرياسة مع الاعلاء تعطلت الصناعات ولو شغل اهل
الحرب والسلاح بالصناعات لطلب القوت تعطلت البلاد على
واستقر الخلق تفهم الحاجة الى العمل لان يد اهل البلد باحوالهم
بالجراحة فحدثت الحاجة الى الرعي ثم تدرج ذلك الحاجة الى العمال
ولا يفرقون منهم بالرق وبم الحياة والمستحقون ولا يفرقون في ذلك
عنده ولا يفرقون عليهم بالعدل وبم العارض للعساكر وهذه الاعمال
لو قولا باعداد لا يحكم رابطة الخدم النظام فيحدث منه الحاجة الى ملك

يدبرهم وادبر مطاع يعين كل عمل شخصاً وتجار كل واحد ما يليق به و
 برز الصفة في هذا المراح واعطاه وتوهم الخبير في ذلك صناعته
 الحكيم عند ما يكون الناس في الصناعات على طوائف العلاءون والرواف
 والمخترعون والذائبة لخدمة الحياة لهم بالسوف والناالة المزدودون بين
 الطائفتين بالاختراع والاعطاء فانظر كيف لا بد الامر من حاجة القوت اليقين
 والمطلب على ماذا انهم وكلوا امر الدنيا لا يفتح منها بارك وينفع رعية
 ابوابه وكذا يتاخر في حصره ورواها ما يوتى لانها لا تعجزها ثم تلك
 المرو والاصناعات لا تتم الا بالاموال والالات من الاغذية والامكنة
 من الدور والوايتة الاسواق والمزارع ثم الكسوة ثم ثياب البيت والاثاث
 وهكذا لا غنى لها في ما يحتاج كل واحد منها له ما في الا فرغحت من ذلك
 حاجة السبع ويحتاج الى اشخاص شتى ما يحتاج صاحب البيت وما يحتاج
 غيره في اخذه فظهر من ذلك الاسواق والمخازن وقد يحتاج من نقل الات
 والاسباب والطعوم من بلد الى اخر يحتاج اليها ما يخدم التجار للتكافؤ
 بالنقل وبعثهم عليه حرج من جميع الماشية يمتعون طول الليل والنهار والاشغال
 لا غرض من غيرهم ونصيبهم بها جميع المال الذي ياكله لا غرض من غيرهم اما ما طبع طريق

واما سلطان ظالم ولكن جعل له عقله ثم وجه انهم نظاما للبلاد و
 للعباد بل جميع امور الدنيا استظم بالعقل وحسن التمرير وتوهم الناس
 وارزقت منهم ليريدوا في الدنيا وليرفعوا ذلك ليطلب الحاجات ولو
 لهكلوا ذلك ليرادوا ايضا ثم يحدث بسبب الصناعات الحاجة الى العبد
 فيطلب بذلك العمل من اعيان الاموال ثم يحتاج الى ما يطل انقاده لان الحاجة
 اليه تدوم وابق الاموال المعادن فالتحدث النقود ومن الذهب والفضة
 والنجاسات من ذلك حشمت الحاجة الى الضرر في الصناعات وكذا لا بد من الاشغال
 والاعمال بعضها لا ينفصل عن شئ من ماله **فصل** ولما لم يكن راحة
 من غير هذه الحروف الا تتبع تعلم وتعب في الابداء ووالناس من يغفل
 عن ذلك الصانع لا يشغل به او يمتنع من مانع من غير عاقل اعلم الاكتفاء
 لغيره عن الحرف فيحتاج لان ياكل مما سوف يخرجه فيخرج من غير ثمن
 خبيثان الامور والكدية انجيها انها ياكلان من سوف يخرجهما
 ثم ان الناس يخرزون عن المصروف والمكسب فيحفظون منهم الاموال
 فاقفوا ولا يفرقوا عنهم في استنباط الحيل والتدبيرات اما المصروف
 فمنهم من يطلب عونا وتكون فيه قوة فيقتلون الطريق كالاعراب

في الحيات
في الحيات

والاكراد واما ضعفاءهم فيفرون الى الجبل اما بقية السلق عند انهار
الفرقة واما بان يكون طرا رسلا لا يعرف ذلك فاما المتكدر فانه يطلب
في غيره قيل ان تعبدوا كل احد فكل احد غايابكم والبطالة فلا يعطى شيئا
لا حيلة استخرج الا ان يهدى العذر فانهم في البطالة ماحضوا للثقل
الما حقيقة كما يعرفون اولادهم وانفسهم بالجلد واما العاير والفاالج
والعاجين والماضين واطهار ذلك فافراغ من الجبل وجماعة يلقون افعالا
واقوالا يتجيب الناس من ماض شيط طوهم عند شاربها صرخا
برقع اليد طيل في الماشي حال التعجب ثم يندم بعد ذلك النجى ولا يفيق
الذم وذلك يكون بالتحس والمحاكاة والسجدة والاضاع المحركة
وقد يكون بالاشعار العربية والكلام المنثور المسموع مع حسن الصوت
والشعر الموزون اشتد تأثير النفس لاسيما اذا كان فيه تعصب يعلق
بالدابة كاشعا رضاء الصعابة ونضال بل البيت عليهم السلام الذي
يكره اعية العشق ضل الى الحماقة كصفة البطالين والاسوان او سليم
ما يشبه العوض وليس يحرض كسب التوريات والحشايش لا من تحيل
انها ادوية مفخمة بها الصيان والجماع وكما حباب القردة والغال النجسين

من الكفر

في الحيات

ويدخل فيه الجمل المحتاط المتكدر عمار ورسائلهم كمن وراها
طال على وكان خضهم استماله طرب العوام واخذ اموالهم واولادهم
تزيد على الالف واللعين وكل ذلك مستنبط من القلاجل المعيشة
وهذه براسخا للخلق واعمالهم انكر اكبر عليها وجرم لا ذلك كل الحماقة
لا القوة والكسوة ولكن نساء ذلك انفسهم وقصصهم ومثقلهم
وما لم ينظروا وما هو اوسن لا يحولهم الضعيفة بعد ان كدر راحة انفسها
الديا خيلات ناسدة فانفتحت فذهبت واحلف اراءهم على عدة
او صرطها بقية على الجبل والقفلة فان يقع احدهم لا عاقبة ثم
تعالوا المقصود ان يغسل ياما في الدنيا يجرد حرك كسب القوت ثم ياكل
حرق يورث الكسب ثم يكتب حرك ياكل فيا يكون ليكسوا ويكسبون لياكلوا
هذه مذاهب الفلاحين والمحتزين وضم ليس تسع في الدنيا ولا تدوم
الدين فانه يتعب بها رايها كل البلاء وكل البلاء يتعب بها رايها وكل
السواني فهو سفر لا يقطع الا بالموت وطايفة فور زعموا انهم
يس ؟ الامم وهوان المقصود ان ينقى الانسان بالعلل ولا يتيم في الدنيا بل
السعادة فان يقدر طرقة من مشوار الدنيا وشرهه البطن والفرج

في الحيات

فوق طائفة من انفسهم وصرخواهم لا ابتاع السوان وجمع الزاوية الا
ياكلون كما اكل الانعام ويطنون انهم اذا اكلوا ذلك فقد اذكروا عايات الله
في خلقهم ذلك عن كثرة اليوم الا فرط طائفة طعنوا ان السعادة في الدار
والاستغناء بكنز الكثر فاستمر اليهم ونهارهم في الجمع فيعبرون والا
ويردون في اعمال الشانة ويحجون ولا يكون الا قدر الضرورة في عملها
عليها ان تقص ويذهب لذتهم في ذلك انهم يحركهم ان يدركهم الموت
فيكون تحت الارض او يظفونهم في كل من الشهوات والذات فيكون في
تعبها وادبها والاكل لذتها وحسابها وطائفة طعنوا ان السعادة
في حسن الكلام وانطلاق الاسن بالشاء والملح فهو لا يتبعون في
المعاشين يضحون على انفسهم في الطعام والشراب ويصرفون جميع ايامهم
في الملابس الحسنة والدواب النفيسة ويصرفون اموالهم في هذه
الافرة وذخيرة ويطنون ان ذلك هو السعادة وطائفة اخرى
طعنوا ان السعادة في الحياه وكرامة بين الناس وانها في كل شيء
مصرفهم لا يهجر الناس في العاطة بطول اللولية وتعدد الاعمال
السلطانية لينفذوا امرهم بها على طائفة من الناس يبرون انهم اذا

تبع

استعدت ولايتهم وانقادوا لهم رعاياهم فقد سعدوا وسعدت عطيته
وان ذلك غاية المطلوب في هذا الفعل الشهوات على كل من المتعالمين في الدنيا
فنعلم حسب تواضع الناس لهم عن تواضع الله لعباده وشمس النفاذ في
افقهم ومعادهم ودرأهم على كل من يعول عصره فيزيد على نفسه حتى يفرق
كلهم ضلوا واخذوا عن سواها السبل فاما جبرهم في ذلك حاشا المطعم
واللبس المسكن فسرنا ما يراه هذه الاحوار الشله والقدر الذي في
واخرجت بهم ارباب اسبابها لا اوافر او تدبعت لهم لمباركهم
الزق منها في عرق وجب الحاجة في هذه الاسباب في الاشغال وعرف العايات
المقصودة منها فلا يجوز في شغل حرمة وعمل الا وهو علم المقصودة واما
بخطه ونقصه منه وان غاية مقصوده شهيد بدينه بالقوت والكسوة حتى
لا يكلف ذلك ان سكتة سبيل التقليل في قوت الاستغناء وخرج العطب
وعلى عليه ذكر الاخرة وانصرف في القلة الاستعداد وان تعدد
قدرا الهرة كثر الاشغال وتراعى بعض في بعض وتسلل في غير ما
تستغيب بهم ايامهم في تشعب ايامهم في اودية الدنيا طائفة اخرى
وادا بالكل في هذا الشأن المتكئين في اشغال الدنيا ونصبه لذلك طائفة اخرى

عن الدنيا فدم الشيطان فلم يتركهم واضلهم في الاغراض ايضاً حتى
لا طرايف فطنت طائفة ان الدنيا دار ملاءمة ومحنة وان الاخرة دار
كل من وصل اليها سرّاً تعبد في الدنيا ولم يتعبد فراوان الصواب
في ان يقتلوا انفسهم للخلاص من محنة الدنيا والديار طويلاً
عباد الهند فهم يتهربون على النار ويقتلون انفسهم طامعاً في نظرون
ان ذلك خلاص لهم من سجن الدنيا وطنت طائفة اخرى ان القتل
لا يخلص بل البعاد لا مائة الصفات البشرية وطلبها في الغنى
بالكلية وان السعادة في قطع الشهوة والغضب في اقبلوا على الجاهل
فشدوا على انفسهم حتى يكسبهم بشدة الرياضة وبعضهم قد
وجن بعضهم مرض وانسدت عليهم طرق العبادة وبعضهم عجزهم
فمع الصفات بالكلية فظن ان ما كلفه الشرح محال وان الشرح يلبس
لا اصل له فوقع في الالام والزندقة وظن بعضهم ان هذا النوع كل
لا وان لم يستغن عن عبادة العباد لا يقيم عصيان عاص ولا
عبادة عابدين فادوا للشهوة وسكوا مسك اليها فطردوا
الشرع والاحكام ورواوا ان ذلك من صفات توحيدهم حيث اعتقدوا

عبدوا لاهوتهم

طائفة كثر

لكنهم

ان لم يستغن عن عبادة العباد وطنت طائفة اخرى ان المقصود
من العبادات المجاهدة تحرير العبد من الشهوة له ما ذا حصلت
المعرفة فقد وصل وبعد الوصال يستغنى عن الوسيلة والحمد لله رب
العبادة ورواوا انه ارتفع محلم من معرفة له انما التكليف في حرام
ووراء ذلك طائفة وضلوا في ما روي ان الله لا يرضى الا من يظن اجماعاً
لا ان يبلغ نيتاً وسبعين فرقة وانما الدنيا فرقة واحدة وهو السالك
ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ان لا يترك الدنيا بالكلية ولا يفتن
الشهوات بالكلية اما الدنيا فخذتها قدر الزاد واما الشهوات فطغى
منها ما يخرج عن طاعة الشرع والعقل فيؤخذ من القوت ما يتقرب
البدن على العبادة ومن المسكن ما يحفظ به من اللصوص والذوالبر
ومن الكسوة ككس الخراف في الغلب من شغل البدن اقبل على الكسوة
همه وشغل بالذكر والفكر طول العمر ويقول انما سياسة الشهوات
وواجبها احرازها لا يحدود الروع والقور او قتل وهو لا يتم
باللذات صلوات الله عليهم الخارجون من حيز الافراط والتفريط
المقيمون بين القويم والسالكون طريق المستقيم لا تشغلهم الدنيا

لكنهم

العلم

ان تركه الوصية الالهية وحصل له صلح المآل الصالح لا لاجل الصالح
وكل ما جاءه من ثواب الصدقة والنجاة فهو ثناء على المآل لا على الوصل اليها الا
وقد تضمنت وجوبها كثرها راحة من ربك وقال الله منتهى عبادته ومعدنكم
وبين جعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وما لصلحكم كاد الفقر ان يكون
كم اذ هو ثناء على المآل ولا تقف على وجه الحج بين المرح والدم الابان
تفرغ من المآل ومقصوده وامانه وغوايا جسدك لا بد من خروجه
وتشرب منه وجبه وان تجرد من حيث هو خروجه من حيث هو خروجه
الاتحاد به والنجاة والصدقة قد سبق ان المقصود من الطعام ابقاء
البدن ومن النجاة ابقاء النسل ومن البدن تكميل النفس بزيادتها
بالعلم والفن ومن غرضه التزينة فقد عرف قدر المآل ووجهه شره فانه من
حيث هو ضرورة الطعام والملاسل التي هي ضرورة بناء البدن الذي
ضرورة كمال النفس فانه من المآل الذي هو وسيلة لا مقصود صحيح ويصلح
تتميمه وهو وسيلة لا مقصود فانه من المآل الذي هو المقاصد الصادقة غير سعاد
الاخرة ولما كانت الطباع مائلة الى اتباع الشهوات القاطعة لسبيل
وكان المآل مستملا لها والى اليها عظم الخطر فيما يريد على قدر الكفاية

يتجعد

فاستعاد الانبياء ههنا شره خيرا الى ههنا صلح الله لهم جميعا قوت المآل كفا
فلم يطلب من الدنيا الا ما لم يفتن فيه **باب ثانيا في المآل** **الاول** اعلم
ان المآل مثل جنه فيها اسم وريان فوايد في تزيينها وقوامها اسمها اما
الفوايد فهي مقسم الى دينية ودنيوية اما الدينية فلا حاجة لذكرها فان مقوماتها
مشتركة بين اصناف الخلق واما الدينية فيخرج منها في ثلثة انواع **الاول**
ان ينفق على نفسه ما في عبادته او في الاستعانة على عبادته اما الاول فهو كما
الاستعانة به على الحج والجهاد فانه لا يتوصل بها الا بالمال والفقير محروم عن فعلها
واما الثاني فذلك هو الطعام والملبس والسكن والمنفعة وضرورات الفيش فان
هذه الحاجات اذا لم تيسر كان القلب مفرقا لا تدبر فاما يفرغ للدين وما
لا يتوصل به العبادات الالهية فهو عبادته فقد راجح الحاجات الدينية من العبادات
الدينية **الثاني** ما يبركه الناس من اربع اقسام الصدقة والمروءة و
الغرض ووجه الاتخدام اما الصدقة فلا خير فيها وانها السطع غصت
واما المروءة فتعبر بها من المال في الاغنياء والافراد في حياته ودينه و
وما يبرمج به وهذا لا يصدق الا ان يدا اليهم من الفوايد الدينية اذ
الاخوان والاصدقاء وبكسب صفه السخاء فقد وردت اجزا كثيرة في

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style.

بالاجازة فمن بعد صاحب المجلد الثاني ساد خبر الشيخ ويليس التوب الخ
وبكر لاداية الاطعمة كان يحضر عليه سليمان علي السلام فملكه فاحسن
ان يتعمق بالادب ويحسن على فغير الشغل ما لو ما عنده ويحبوا لا يصبر عنه
البعض منه لما بعض فاذا اشتد اسير به لا يقدر التوصل اليه لكان الجلال
فيتم الشبهات وتخص في المداية والمداينة والكثرة الفاق وسائر احوال
الروية ينظم امره **الاشارة** وهو الذي لا يتفكر عنه احد وهو له عليه
اصلاح المالك في رثته وكل ما شغل العبد عنه له خسران وهذا هو الاصل
العصا **الاشارة** الامانة الذبوتة لا يقاوم ربا الاموال في الدنيا **الاشارة**
والوفاة والتم والتعبد دفع الحساد بحشم الفساء في حفظ الاموال في
ما من تزيان **الاشارة** القوت وصر الباقية في الزيات وما عداه سمح
وامان **الاشارة** **الاشارة** ومع العاقبة **الاشارة** **الاشارة** **الاشارة**
مجدود لكي يفيض ان يكون الفقير ثانيا منقطع الطمع عن العلم غير ملقت
لما ما في اديهم ولا حرمها كتاب الله كيف كان ولا يمكن ذلك الا بان
يقع بقدر الغيرة في الطعم والميل في بعضه على اقله واواخره **الاشارة**
الطوبى له ولا شهرة ولا شغل قلبه باعد الشهرة ان تسوق في الكثرة

[illegible]

وطلعت الامم لانه من القناعة وتدل على محال الطمع وذلك المحض وجوه الوصل
 لا سواد الاخلاق واركان الحكمة الحارة ثم روات وقد حصل الادب على الحق
 والطبع وقد القاه في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو كان لابن ادم
 من لا يفتق ذراعه ما ناله لآلئ الجحيم لآلئ ادم الا ان الله لم يترك في خلقه
 وقال الرسول صلوات الله عليه وسلم ان لا يفتق من العلم ومنهم من العلم والحق ما لم يعلم
 من ابن ادم وشيخ من انشأ الاصل وحصل في العلم والحق ما لم يعلم
 كثره العوض اما القناعة النفس من عنده الخرج المبالغة والطلب
 فقال الايام الناس اهلوا في الطلب فانه ليس للبعد الا ما كتب له ولن يبد
 عبد من الدنيا ما ياتي به ما كتب له في الدنيا من راحة وقد صلح اذا اشتد
 بك الخرج فعليك بغيرك كوزن مائة وعط الدنيا الدمار قبل ان يفتق الحكا
 ما القناعة ما لم يفتقك ورضاك بالحق فيك ودر ان لا يفتقك ما لم يفتق
 ادم لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها الا القوت فاذا اعطيتك منها
 القوت وجعلت خصامها على غيرك فاما انك تحسن وما عبد الواحد من
 روات به يفتق له من ابن اكل فقال من عبد الله الطيف الخبير الذي خلق
 الارضاء هو يا ايها الطحين وادج مبد له راحة ان شاء الله

والطمع والدولة التي لا تترك العلم ان هذا الدوام مركب من ذلك
 العبد العلم والعمل ويجمع ذلك في سيرة الاول وهو العمل الاقصاد في العيش
 والرفق في الانفاق فمن اراد في العاقبة فليعلم ان سيدنا انما هو الخبير
 ما لم يكن ويرد على ما لا بد منه فان من كثر في راحة راسه انفاقه لم تكن العاقبة
 بل ان كان وحده فينبغي ان يفتق من راحة راسه ويقتنع باقراطام كان
 ويقتل ما لا اقام ما لم يكن ويوطن نفسه عليه وان كان له عمل غير ذلك واحد
 منهم لا يترك القدر فان هذا القدر يتبدل في يده وقد صلح ان لا يفتق الخبير
 في الامور كله وقد صلح ما عاين في اقتصاده انما اذا تيسر له الحال
 ما يفتق فلا يفتق ان يكون مشددا للاضطرار لعل الاستقبال يعينه على ذلك
 فصر العمل والحق بان الرزق الذي قدر له لا بد وان ياتي به وان لم يفتق
 حصره بل يتوان كون واقفا في يدهم اذ هو حاضره دابة الادب على رعا
 وذلك لان الشيطان يعوده الفقر ويأمره بالفناء ويهول ان لا يفتق
 الجمع والاداء في راحة راسه وراحتهم وتحتاج لا افعال للذات في السوال فلا
 طول في التعمير والطلب فانه في التفتق عليه افعال التفتق فاصح
 عن التفتق في تعبته في الشان في الحال في صلح ان لا يفتق من عبده المومن
 في حاله الكون

في الارض

تعالیٰ

في

[illegible]

الدائم رسول مبلغ لا الحاجات فصارت مجرورة لان المصلح لله الله
 لا يدوم قدس الحاجات ويصر لانه منتهى كانه مجرور بشفقة وهو في الضلال
 بل من اراد منه ومن الجرف فانه لوجه الامر حيث قصر حاجته به فله سبب
 حلاله واما علاج كل علم فمما لا يسببها فمما لا يسببها فمما لا يسببها
 واما بعرويه على طول العمل بكثرة ذكر الموت والنظر في حركات الاقارن وطول
 في جمع الامور وضمان بعدد وبعث في الغات العقلية والوليان الاخرى
 مع رزقه ولم يزل يبرهن من سبب وحاله احسن منه ورث وبعث في انفسه
 بكثرة السامية والاضار والواردة في ذم العمل ودرج السخا وما وعدت به على
 العمل من العقاب العظيم ومن الادوية النافعة وكثرة السامية احوال الخلق
 ونفحة الطب عنهم ونفحة الصلح ما من من قبل لا ويستقيم العمل فيه و
 ايضا عليه ان يتفكر في مقاصد الماهي ان لما دخلت فلا يحفظ من الماهي
 حاجته والباقي يضره لنفسه بان يحصل ثوابه بغيره ولا يرضى
 النبل الا بالبلل كذا كما لا يزول العشق الا بمقارن المعشوق بالسرعة
 خسران اساقه ومارق كذا وجعله يده تسلي عن كذا كذا الذي سئل
 النبل من ان يفارق الماهي كذا بان يهمل بل لوراه كذا كان اولي

ومن ولد من كان قد اصاب الى كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا

كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا

كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا

كذا

المقام الرابع

ن

[illegible]

[illegible]

تغییر

[illegible][illegible]

٢٨١ وبما دانه المرحبه وانما حوتها بهذه الشهرة الخفية التي يبعث ذكرها
 الحق في النفاسة القوية ويرزق مخلص فطاعة له ويحبب لمحاميه المؤمنين
 قد اطلعت هذه الشهرة زينا للعبادة وتضعنا للخلق وفرحنا بالمال
 من الزلزلة والوفاة وحسن الحال والاقبال واصبحت بذلك نوابا للطا
 واجرا لا عاقل في الدنيا استبرج حجة المانعين وهو يظن انه عند الله
 المميزين وهذه مكيده للخلق ليس بها الا العديون ولذلك قيل افر
 ما يخرج من رسل العديين حسب الرياسة **ان نعم الله شتى**
 اعلم ان اصل الجاه هو انشا الصيت والاشهار وهو مذكور في الجود
 الخويل الآخرة شهرة له الشريعة في كل طبعا للشهرة منه على ا
 تفضل الشهرة ولا ترفع شخصك لشكر العلم والكرم واحسن تسليما
 وتخطي العجز وقد ابراهيم بن ادهم باصدق له من الشهرة وهو خالد
 سدا ان اذ كانت خلق تام فحاشا الشهرة وعنه الى الصالحة انه
 اذا جلي الى اكثر من ثلثة تام وخرج اليه سفر فتبعه الناس كثر فقام
 لولا اني اعلم ان الله يعلم من يظن اني هذا الكاره لحشيت المقت في شه
 وقد صغر عانيت ليوب عا طول قبيح فقال ان الشهرة فيما نكرات

في حله

٢٨٢ فطول يومه يومه في شجرة وفيه الشجر كانا يكونون الشجرين الشيا
 الجيدة والشيا الرديئة والابصار عند الله اجمعين وفيه رجلين
 طارث اوصن فقال لخل ذكرك وطيب مطوك وكان خربك في عمل
 بلغ اسير سجد الجاح وفيه بشرا يعرف رجلا احبيل يعرف لانه يمينه
 واقنع **ان الله القدر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يهدي
 الا الضعيف المستضعف لو قسم على لانه والنازل في كل جوارح وعنه
 ان اهل الجنة كل شئ في طين لا يؤبه له الدين اذا استاذوا
 الامراء لم يؤذن لهم واذا اضبطوا النساء لم يكرهوا اذا قالوا لم يفت
 لهم حوايج احد لم يجل في صدره لو قسم نوره يوم القيامة الناس لو قسم
 وهو يعلم ان اليسير من الرياء شرك وان لم يحب الانقياء الاخفاء
 اذا عاينوا لم يفقدوا واذا حضروا لم يوافقوا هم معاصي الهدى
 من كل عذر مطلق وفيه الفصل بلغي ان ليه يقول في بعض ما يمتنع
 على عبده الم انعم عليك الم اسرك الم ان عمل ذكرك هذه الاجار والنا
 تونك مودة الشهرة وتفضيل الخول وانما المطلب بالشهرة وانما الصيت
 هو الجاه والزلزال والقلب وجه الجاه هو منشأ كل فساد فان قلت في

الجود النعم في الدنيا

القرآن الشريفي
 وفيه علم ان من
 الدنيا لم يعط
 دوسال في سنة
 الدنيا لم يعط
 في طين لا يؤبه له

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

يقترضها يستعملها أو يستعملها أو يباعها أو غيرها وما يردك أن يكتسب المال
بأنواع الخمر الحرف الصناعات فذلك لا يكتسب بغير الخمر بأنواع من الصناعات
وغير العلوب بخلافه لا يباعه ولا يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
وهذا من أوصاف الكمال أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
ذلك الكمال عنده وليس شرط أن يكون الوصف كالألف فيكون يكون
كلا عنده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
فذلك لا يرد أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
ويملك رتبهم بملك تلوهم بالمرن الذي يطرط صاحب الجاه اعظم لان
الملك يملك العبد قرابته يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
وصاحب الجاه يطلب الطاعة وطاعة أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
والطاعة مع الفرح بالعبودية والطاعة أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
على اعتقاد صفات الكمال في الشخص المابع أو عبادة أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
نسب ولا يرد أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
كلا لا يرد أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده أو يفتقده
الجاهل اعلم أن السبب الذي يقتضيه كون الذهب الفضة سائر أنواع

٤٨٥
 الاموال مجربا هو بعبية يقتصر كون الجاه مجربا بل يقتصر ان يكون صاحب
 من الاموال يقتصر ان يكون الذهبا حبيبا من الفضة ههنا واما القضا
 وهو انك تعلم ان الدرهم والدينار لا عرض في اعتبارها اذ لا تنفع للملك ولا
 لمعلم ولا للبلد في ما هو المصالح بها واحدة ولكن ما مجربا لانها وسيلة
 الى المصالح ودرهم لا قضاء الشهادة او كذا الجاه لان معرف الجاه ملك القضا
 وكان ملك الذهب الفضة بغير قدرة يحصل الانسان بها لا سائر غيره
 وكذا ملك القضا لا حلال ولا القدرة على استعمار بغير قدرة على التوصل الى
 جميع الاغراض فالاكثر اكرام السبب يقتصر الاكثر اكرام الحجة وجميع الجاه
 الى ان يقتصر ان يكون الجاه احب من المال وهذا الجاه لا ينفعك في القضا
 ولا في سائر احد مما جلي تذكر الكافرة والا فخره هو اعظم السببين
 ولكنه ادفعها واخفاها وابتعد ما علم انهم لا ذكيا فضلا عن الاعضا
فاما السبب الثاني هو ما مر من انه وسيلة الى المصالح ودرهم لا قضاء
 كالمال مع انه لا يحيط بالانسان الى ان الله للدين فيه الكفاية بما يتلفه فيحتاج
 لا غيره لان الانسان يكون طويل الامال نادا اضطر ذلك بالاجاج الخوف
 منه فلهذا لا يدفع الم الخوف الا الاصل الحاصل بوجوده لا فخره ان انما

٤٨٦
 هذا الله حاضرا فهو ابد الشفقة عاتق وحبس لحيوة يقدر طول الحية ويقدر
 هجوم الجاهات ويقدر تطرق الافات الى الاموال ويستشعر الخوف من تلك
 فيطلب ما يدفع خوفه وموثره الله عز وجل احبب بطاقتهم من الاستغنى
 بالاخر من هذا خوف الاموال عند فقده عند فقده محض من الله فذلك لم يكن
 ليله موقفا ان يملك جميع ما في الدنيا ولا يملك على الله عليه والى علمهم
 لا يستعان منهم العلم ومنهم المالك في مثل هذه القلة تطرف في قيام الحجة
 والجاه فطلب الناس زمانه لا يحل عن سبب يتلف ما له ويحتاج الى الاستغناء
 بهم ومهما كان ذلك ممكنا ولم يكن احتياجا اليهم شيئا حاله طامو كان
 الفخر فخرج ولذة بقاءهم فلو لم يكن كذا من اهل دياره او لا باعد عنه
 لانه لا يحل عن تقدير سبب غير عجز عن الوطن او زنج او لك عن اوطانهم
فاما السبب الثاني وهو الاقرب ان الروح امر باطني وصفيته
 اذ لا ريب انك تعلم عن الروح كل الروح من امر باطني وعجزه ربايا حسنة
 علوم المكاشفة ولا رخصة في اظهاره اذ لم يظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن قيل
 موقر ذلك يعلم ان القلب وسيلة الى صفات البصيرة كالاكل والوقوع ولا
 سبعة كالتقل والغربة والايذاء والاصفات شيطانية كالمكر والخديعة

كما في هذا من هذا الخوف

الادوية في الطب
الادوية في الطب
الادوية في الطب

والاعراض والصفات رتبة الكبر والغر والقيح وطلب الاستعلاء
وذلك لان مركب من اصول مختلفة يطول شرح تفصيلها فاقول في
الربانية رتبة الطبع ومن رتبة التوح بالكل والقرابة
على سبيل الاستعلاء فصار الكبر في رتبة الالهية وصار محبوا بالطبع
والكل في رتبة الوجود فان المشاركة في الوجه نقص لا محالة والمنفرد
بالوجود هو الله تعالى اذ ليس معه موجود كونه فان ما سواه رتبة اثاره
لا فارق له بذاته بل هو تام به فلم يكن موجودا من اللبنة توجب السواء
في الرتبة وذلك نقصان في الكمال بل لا ينظر له في رتبة فاما
من رتبة التفرقة والوجود هو الكبر وكل انسان فانه بطبيعته محب
لان يكون هو المنفرد بالكل ولذلك في بعض اشياء الصوفية بالاسنان
الاولى فابنه ما صرح به في رتبة قوله ان اربك الاعلى ولكنه ليس كذلك
وهو كما قال في العبودية فهو على النفس والروية محبة بالطبع وذلك
للبنية الربانية التي لا يوصي اليه قبله تمام الوجود من رتبة ولكن لما عرفت
النفس عن ذلك تهر الكبر لم يستطع شهودها الكبر في محبة الكبر
مستشهدة له وطلقة به لذاته لا لغيره وراة الكبر وكل وجه فوجت
زينة

لذاته وكلمه ذاته ومقتضى الهلاك للذات هو عدم ذاته اذ عدم صفات الكبر
من ذاته وانما الكبر في الاستعلاء على كل الموجودات فان اكل الكبر
ان يكون وجهه غيرك منك فان لم يكن منك اكله لم يكن ذلك مقدور
فكل الكبر لك ان تكون مستوليا عليه فصار الاستعلاء على الكل محبوا
بالطبع لانه نوع كل وكل موجود يعرف ذاته فانه يحب ذاته ويجب كل
ذاته ويلتذ بها فاحب الانسان ان يكون له الاستعلاء على الاشياء الكبر
مع الا ان الموجودات منقسمة لا لا يقبل التغير كذا ان لا يتغير
ولا يقبل التغير ولكن لا يتولى عليها حكمة الخلق كالانطلاق والكبر
وملكوت السموات ونفوس المكة والجن والشياطين والحيوان والنبات والجمادات
ولا يقبل التغير فبذلك العبد كالارض واخرها وما عليها من العباد
والنبات والحيوان ومن جعلها تلوب الناس فانها قابلة للتأثر
والتغير مثل اجسادهم واجساد الحيوانات فاما انفسهم الموجودات
لا ما يقدرا لان على التعرف فيه كالارضيات ولا ما لا يقدر كذا
والمملكة والسموات فاحب الانسان ان يستولي على السوايات
والاحاطة والاطلاع على اسرارها فان ذلك نوع استعلاء اذ المعاد

في نفسه

في هذا العلم لا بد من العلم بالقدرة
 والقدرة هي التي لا تتغير ولا يزول
 العلم بها لا يتغير ولا يزول

الحاطب كالدخل تحت القدرة والعالم لا يستعمله لذلك احسان
 يعرف له والمملكة انما هي الكواكب جميعا والسموات وجميع الجبال
 واليابس والارض لان ذلك يقع استيلاء عليها والاستيلاء فرع كماله هذا
 يصار اشتقاق فرع من فرع حتى يثبت لا مفرق طريق الصنوف فيكون
 تسالم منقول العجز وليد كمال العلم ان علمه اما القسم الثاني وهو الاقسام
 التي قدر الانسان عليها فانه يجب العلم ان يستولى عليها بالقدرة على
 فيها كغيره يدور في سائر اجساد واوراج والاحياء والدرهم والذرات
 والامنة يجب ان يكون ما دار عليها بفعل فيها ما يشاء من الدفع والقبض
 والسليم والمنع فان ذلك قدرة والقدرة كمالها كمال صفات الربوبية
 والربوبية مجموعها بالعلم لذلك احسان الاموال ان كان لا يحتاج اليها
 ومعلوم في شهورات نفسه ولذلك طلب استرقاق العبيد واستعباد
 اشخاص الاحرار ولو بالجهل والعلية فترى في احب ادم وانشاءهم
 بالاشتمار وانما كمالهم ملوهم فان الحسنة القهرية ايضا الدنية لما فيها
 من القدرة القسم الثالث فهو من الامرين وتلويهم من نفس طاعتها
 الارض فهو يجب ان يكون له استيلاء عليها ليكون مستخرقة
 شئت

تحت اشارة رتبة دارادته لما فيها من كمال الاستيلاء والتشبه بالصفحات
 فاذا اسطر بالطلب كمال الكمال بالعلم والقدرة وتفاوتت للدرجات فيه
 في خصوصه ضرور كمال انسان ولقد تقرر ما يذكره كماله فلهذا هو
 في كون العلم والمال والجاه محبوبا وذا من راد كون محبوبا بالاصل التوصل
 لا قضاء الشهوات فان هذه العلم قد يتبع مع سقوط الشهوات بل
 يجب الانسان من العلوم ما لا يصلح للتوصل به لا الاغراض بل رباها
 على علمه من الاغراض الشهوات ولكن العلم يتعاطى طلب العلم في
 جميع المكالات لان العلم استيلاء على العلوم وهو نوع من الكمال الذي
 هو من صفات الربوبية وكان محبوبا بالعلم لان في حب كمال العلم والقدرة
 اغايل لا بد من رباها **ان كمال الحسنة والكمال في العلم والقدرة** شئت
 انه لا كمال بعد فوات المقدر بالوجه الا في العلم والقدرة ولكن الكمال
 الحقيقي في طلب كمال الواسع وبانه ان كمال العلم على ثلثة اوجه احدها
 من حيث كثرة المعارف وسعتها والثاني من حيث تعلق العلم بالعلم
 على ما هو به وكون المعلم مكتونا كشافا اما الثالث من حيث تعلق العلم
 ابدالا بالبحث لا يتغير ولا يزول فان علم الله تعالى كماله لذلك كمال العلم

الجبار والواضح والتق والواثق العلم في تفاصيل صفات العلوم والآيات
 النورية والانعكاسات التي هي في تعالي والمعلومات تسان متغيرات
 انزليات ما لا اول في العلم بالخرافات كالعلم يكون الرزق والدار
 جبل وساحة ارض وعدد السلاسل وساعاتها من الساعات والافعال
 وسائر ما يذكر في المسالك والممالك وكذلك العلم بالصفات فان هذه كلها
 تتغير في حال الحال وكذا العلم بما يتغير في تلك الكائنات في شتى القسم
 التي هي من المعلومات الانزلية وهرجوازها في الزمان ووجوبها لواجبات
 وتمام المسحلات فان هذه معلومات انزلية ابدية اذ لا تتغير الا في
 قطاها في الزمان في حالها ولا في حالها واجاب كل هذه الاسماء وقوله
 في معرفة الله تعالى وما يجب له وما يحل في صفاته ويجوز في افعال العلم
 وبعثاته وافعاله وحكمته في ملكوت السماء والارض وترتيب الدنيا
 والاخرة وما يتعلق به من الكمال الحقيقي الذي يقرب منه يتصف بجلاله
 وتوحيده لا للنفوس بعد الموت فيكون هذه المعرفة نور العارفين بعد
 الموت يسعون ايمانهم وما ياتهم يقولون ربنا انعم لنا فورا فيكون
 هذه المعرفة راسخا في العلم لا كمن لم يتكلم في الدنيا فاذا الاسعاده

الا في معرفة الله تعالى وما يجب له وما يحل في صفاته ويجوز في افعال العلم
 ولم يتكلم في الدنيا فاذا الاسعاده
 الآيات **باب في معرفة الله تعالى وما يجب له وما يحل في صفاته**
 الطوبى للقدرة عليها فكيف يمكن العلم بالامور فان غرض من غرض الدنيا
 انهم في رتبة الاخرة فانهم في رتبة الدنيا فانهم في رتبة الدنيا
 اذ هي جاء لفردية العيشة مع الحق والانسان كما لا يتغير طعام
 يتناولون في تلك الدنيا فيكون خادما في رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
 عنه ظلم الاشياء فيكون لا يكون في رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
 من المعلوم ويكون في رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
 من المعلوم في رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
 دفع الشبهة ليس بمعلوم وانما المعلوم والمعلوم في رتبة رتبة رتبة
 المثلثة في رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
 والنسب في رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
 ليس كذلك **باب في معرفة الله تعالى وما يجب له وما يحل في صفاته**
باب في معرفة الله تعالى وما يجب له وما يحل في صفاته
باب في معرفة الله تعالى وما يجب له وما يحل في صفاته

الحياة

القلب بر اربعة اسباب **الاول** هو الاقو شغل النفس بالكل ما يتبادر
ان الكفر محبوب وكل محبوب فادراكه يندفعها مشغول النفس بها
ازمانته وان شغل القلب بالمحج يشغل نفس الممدوح بها **الثاني**
ان الملح يدعي ان طلب المادح ملك الممدوح وان لم يدركه ومقتضيه
ويستحقه مشيئة ملك القلوب محبوبه الشعور به ليدرك هذه العلة
يعظم اللذة بها احد النساء فمن شغل قدره وينفع ما يتناقص ملكه
والا كابر **الثالث** ان شغل النفس وطرح المادح بسبب لا يصيبه
قلبك كل من يسمو لاسيما اذا كان ذلك في نفسه يسمع قوله ويصدق شأوه
يخلص شغلها على المادح فاحرم كل المادح الكثر والمشي اجدر بان
لا قوله كان الملح الذوق الذي استدعى النفس **السبب الرابع** ان الملح
يدعي حشنة الممدوح واضطر المادح لا اطلاق اللسان بالشاء
عليه الماعز طوع والماعز قهر فان الحشنة ايضا الدية لاجلها من القهر والقدر
وان سبب جليل اعلم ان من غلب على قلبه الجاه صا ومقصود
على امراته الخلق مشغول بالتدريج والمراية لا يعلم ولا يزال في
اقوال وافعال واعماله لا يعظم منزله عندهم وذلك من الخلق

وصح

واصل الفساد ويجوز ذلك لا محالة لا التماس في العادات والمراية بها
ولا اهتمام المخطورات لا قول في اقتصاص القلوب ولذلك يشبه رسول الله
عليه السلام والرسول لم يشرف والمادح فسادها للدين بدعيين فساد
وما لا يثبت للخلق كما يثبت للماء البعل فيجب عليه ان لا يشغل
ما لا يطيب جليل على القلب كما جعل عليه المادح وعلاجه كبره على علمه
اما العلم فهو ان يعلم السبب الذي لا يلهو الجاه ويحكم القدره على
الناس على طوبىهم وقد بينا ان ذلك ان صفى وطمأنه الموت
من البقيات العالقات بل لا يترك كل من جاهد الارض المشرق
لا الموت ولا حزين منته لا يترك الجاه ولا المسجد لو يكون حاله كمال
من مات قبل ذلك من ذور الجاه مع المداخلة في هذه الاشياء تركه
الدين الذي هو الحياة لا بدية التي لا تعطى لها الكثر ايضا كثر الخلق
ضعيفة مقصودة على العاجلة لا يمدد نورها مشادة العواطف
قال توبل بوردن الحيرة الدنيا والاخرة غير ابقى وما لا يعلم كثر
العاجلة وتزدون الاخرة لا غير من الايات واما من حيث العمل
فما سعاد الجاه عن قلبه الخلق بمباشرة افعال بلام عليها تصرف

مجلس

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning names and dates.

عند الله محبوت وقد شهدت لذلك لايات والاخبار **الاما**
فقر الله تعالى للمسلمين الذين هم صلواتهم ساهون الذين هم يراون
يغنون الماعون وفقر الله والذين يكرهون الشيات لهم عذاب
شديد ومكاولك هو يورثك هم اهل الرياء وقد تصف في كتاب روج
لغناء رب فليعلم علاصا الى ولا يسرك عبادة رب احد انت ففهم
يطلب الاجر بعبادته واعماله في ذلك **الاجار** رور خاطون
العامة عن الرب صلعم انه يقول انهم من عمل علاشك في غير حق
له كلوا منه ببر وانما ان الغنياء عن الشرك وقد صلوا **الاجار**
علا فيه مقدار ذرة من رياء وقد صلوا ان اذني الرياء شرك في روي
في الكافي عن الصادق عليه السلام قال انما في شرك من شرك
معي غير فعل علي لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعليه السلام قال
رسول صلعم ان الملك يصعد بعلى العبد صوته بما نازا من صلاته
يقول تصد اجمعوا في السعي ان ليس اباي اراد به وباسناده قال
قال ابو الموفيق عليه السلام ثلث علامات لرائي ينشأ اذ اراد
الناس ويكسل اذا كان وحده ويحبس ليلته في كل احواله **عليه السلام**

وہ صلی علیہ وسلم وابتدئ فیہ فی الخندق من امویہ وایرجع الیہ
ما فی یدہ بہم عند الفراء المزمین م

رداه في شئنا دل شئنا انه كثر في جهنم ووجهه عن ان عبد الله عليه السلام
 قال لا يدخل الجنة من قبله فقال ادره من كبر وعنه محمد بن مسلم عن احمد بن عبد الله
 قال لا يدخل الجنة من كان في الدنيا فقال عبد الله بن مسعود في الكبرياء ما روي
 فقال اما كثر من قبله ما سمعت ذلك فقال ليس حيث تدبره ما عني
 الجود ما هو الجود وعنه ابي عبد الله عليه السلام قال ان يكون تعص الناس وعنه
 الحق وعنه عبد الله عليه السلام قال ان لم يصلم ان اعظم الكبر غص الحق وعنه الحق
 قال قلت يا فضل الحق وسنة الحق ما كمال الحق ويطعن على انه لم يفسد فقال
 فقد انزل رداه وعنه عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لاولئك الذين يقال
 سقر كذا لانه شدة حره واولئك الذين يادن لان يتقش شمس من جهنم
باب في عدم الاستئصال او قلة الكثرة في الدنيا **روى عن**
 العامة عن عبد الله عليه السلام قال لا ينظر الله لرجل يزاره بطرا او ما كان صلوا به
 فيختر من ربه ويراى عجبت نفخ في ليله بالارض وهو يتجلى فيها لا يوم
 القيمة قال صلوا من جوارحه خلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال صلوا من
 تعظم نفقه احتال في مشيئة لقي الله وهو عليه غضبان ويرد من مطرف
 بن عبد الله بن السبيعي راي الملهب في يومه فخرته فخرته فقال له يا ابا عبد

في يومه فخرته فخرته
 في يومه فخرته فخرته

في يومه فخرته فخرته

هذه مشيئة بعضنا الله ورسوله فقال الملهب ما تقولني فقال بل انك
 اولك نطقه قدوة واخر كجيفة قدوة وكل من جنبك العذرة فقل للملهب
 وترك مشيئة تلك **باب في فضل التواضع** **روى عن** عبد الله بن العامة عن النبي
 صلى الله عليه واله وسلم في تواضع من غير مسكنة واقوى ما لا يجوز من غير
 ورحم الله المذلة المسكنة وحال الطامل الفقير والحكمة وقال صلوا لكم العوا
 والشرف التواضع واليقين الفنى وروى الكافى عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ارسل النبي اشر لا جعفر بن ابي طالب الى اهل بيته فدخلوا عليه وهو جالس
 لاجل سائل الرباب وعليه خلعان النصارى فقال جعفر ما شفقنا
 حين رايناك على كذا الحال فلما راينا ما انت عليه وجوهنا قال الحمد لله الذي
 جعلنا على الله والى الله وسلم واقر عينه الا ان بشركم فقلت على اياها الملك
 فقال لا بد جاءني الساعة من نحو ارضكم عنى من يهوى هناك فاضربني ان
 الله تعالى قد نضرني بها صلوا الملك عده واسرسلان وفلان القوا
 بولاد فقال له بدر كذا لا راك كذا في انظر اليه حيث كنت ارجى لسيدي
 فهو رجل من غير خمره فقال جعفر اياها الملك فالي اراك جالسا
 الرباب عليك هذه الخلعان فقال جعفر ما نجد فيها اثر لشيء عيسى

في يومه فخرته فخرته
 في يومه فخرته فخرته

4

خالدين في
 الجنة
 على الارض
 الا انهم
 في الجنة
 في الجنة
 في الجنة

[illegible]

فان ذن التكبر باعتبار التكبر عليه ثم اتسم **الاول** بالتكبر على ذلك هو
 انش انواع الكبر ولاشرا لا اله الا الجبل المحض والطفان مثل ما كان في
 فانه كان يمدت نفوسه فيا تلرب الساء وكما يحكي عن جافة من الهمة
 بل انك يحكي عن كل من ادعى الربوبية مثل من جوفه فانه تكبره فانه انما يكلم
 الا على انك تكلف ان يكون عبدا لله ولا تكلفه ان الذين يستكبرون
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين **القسم الثاني** التكبر على الرسل
 من حيث تغز الفخر في رفعة عن الانقياد لبشر مثل سائر الناس ذلك
 تارة بغير عن الفكر والاستعانة ببقية خلقه اليه انك تتركه فيتمتع عن
 وهو طمان انه يحق فيه تارة في معجزة المعجزة اذ لا تطاوه في الانقياد
 للحق والواقع لا يشك على الله عن قولهم انهم لم يشركوا شيئا وان
 انتم الابرار مثلنا ونحن اطعمهم بشر مثلكم انكم اذا لم تسرون هذا الكبر
 من التكبر على الله وان كان دون ذلك تكبر عن قبول امر الله والواقع انكم
القسم الثالث التكبر على العباد وذلك بان يستعظم نفسه ويستهقر غيره
 تارة بغير عن الانقياد لهم وتعدوه لا الرفع عليهم في ذريتهم ويستهقرهم
 بانفسه من ساداتهم وتادان كان دون الاداء الثاني فهو ايضا عظيم

منه

من جهتين احدهما ان الكبر والعز العظم والعز لا يليق الا بالملك الملقا
 ثانيا العبد المملوك للعبادة الضعيف الذي لا يقدر على ان يرفع ابن يلقى الكبر
 لها تكبر العبد فانه لا يقدر ان يرفع نفسه لا يلقى الا بالملك الملقا الذي
 تعظم به رتبة الكبر انه يدعو لا في الله تعظم في او امره لان التكبر انما
 التي من عبده من عباده يستكف من قبوله ويشترجج ذلك من المظاهر
 في مسائل الدين يزعمون انهم باحثون عن سر الدين ثم انهم يجادلون
 تجاه التكبرين وهما اتفق على عايلان واحد منهم انه لا فرق بين
 ويشترجج وحوال الدفع بما يقدر عليه من التلبس في ذلك من اخلاق الكفار
 والمناهي **سادس ما به الكبر** اعلم انه لا تكبر الا من يستعظم نفسه ولا
 الا وهو يعتقد لها صفة من صفات الكمال ومجاس ذلك في جميع الامور
 او في امور الدين من العلم والعمل والدين هو السب والجهل والقوة والمال
 وكثرة الانصار فهذه سبع سباب **الاول** العلم واما سبب الكبر على العباد
 ولذلك في الخبر صلعم انه العلم الخلاء فلا يلبس العالم ان يتوزع
 العلم ويشترجج في حال العلم وكما لا يستعظم نفسه ويستحق الناس من غير
 اليهم نظره لا اله الا الله فيقولون ان يداوه بالسلام فان يداو

الملك الملقا

منهم بالسلام اورد عليهم شرا تمام الى اواباج له دعوة راد ذلك مستوفى
 وبنا عليه بل من شكره واعتقد انه اكرمهم وفعل بهم لا يستحقون من شكره
 يشون ان يقولوا ويخبروه شكر الله عاصيه بل العالين انهم يرون ذلك
 ويردون فلا يرونهم ويرونهم فلا يرونهم ويستقيم من خطا لهم يستحقوه
 نحو ان يجيبوا ان تهرقوا ان شكره كانهم عبده او اجاره وكان عليه العلم
 من انهم ومعرفة اليهم وحقهم وانما يتعلق بالدينا واما
 في امر الاخرة فيكبر عليهم بان يرفعوا عنده على افضل منهم في علمهم
 اكثر مما يحسن عاقبة ويرجع اليه كذا ما رجولهم وهذا بان يسر حاله اذ
 من ان يسر حاله بالعلم الحق هو الذي يري الانسان بغيره وربه وخط
 الخاف وجهه لعل العلماء وعظم خط العلم في كاسا من طريق معالي الكبر
 مردان الدقة صايعوم فلا يستحق انما في ارايه صايعوم
 اني رايت في تفسيره ان القوم افضل من اذ كان مثل لا يملك
 الضعفاء من شرا فخره الامه ان العلم والعبادة وليس في علم
 رذيله الغزو والكبر وتمامه ملو الناس الراد والعبادة ويرشح الكبر
 منهم والدينا والدين اما الدنيا فهاهم يرون غيرهم زيارتهم اولى من
 رخص

انفسهم زيادة غيرهم ويتوعدون قيام الناس بقضاء حاجهم وتوعدهم في
 لهم في الحاس وذكركم بالورع والتقوى وتقدم حسابا في الحاس
 وكما هم يرون عبادتهم من على الخلق واما الذين يرون من الناس
 ويرفعون لحيادهم والهاك حقيقة امارات ذلك في العلم اذ العلم
 يقول لك الناس في اول انك لا تعلم واما انك لا تعلم هذا القول يدل على انه يري
 الخلق في غير ما يريهم في خاف من سلوته وكيفية لا يخاف ويكفيه
 شرا صغاره لغيره في العلم في المراء ان يقولوا العلم
 وكم من فرق بينه وبين من يحبه للذي يعظم لعبادته ويستعظم ويرجوه بالا
 لشرا في الخلق فيكون الحجة بعظم اياه للغيرم يرون لانه بالذوق
 وهو يحق في الذوق لانه والباعد عنهم **العلم** التكميل والحمد
 فالذوق لانه يشهد فيهم ليس ذلك لانه كان ارفع منه
 علا وعلا وتوعد بعضهم في ان الناس لم يولي عبادة وانفسهم
 بحاستهم في العلم وعظم على اللسان الفاخر في قوله يا بطل يا
 ويا روي من انفسهم من اذ كان بن فلان واني لشك ان يكون
 او يتخطى لا علم ليعين قوم الغيا باهم وتدهاروا فحاجتهم او

انهم يرون من الناس في اول انك لا تعلم واما انك لا تعلم هذا القول يدل على انه يري
 الخلق في غير ما يريهم في خاف من سلوته وكيفية لا يخاف ويكفيه
 شرا صغاره لغيره في العلم في المراء ان يقولوا العلم
 وكم من فرق بينه وبين من يحبه للذي يعظم لعبادته ويستعظم ويرجوه بالا
 لشرا في الخلق فيكون الحجة بعظم اياه للغيرم يرون لانه بالذوق
 وهو يحق في الذوق لانه والباعد عنهم **العلم** التكميل والحمد
 فالذوق لانه يشهد فيهم ليس ذلك لانه كان ارفع منه
 علا وعلا وتوعد بعضهم في ان الناس لم يولي عبادة وانفسهم
 بحاستهم في العلم وعظم على اللسان الفاخر في قوله يا بطل يا
 ويا روي من انفسهم من اذ كان بن فلان واني لشك ان يكون
 او يتخطى لا علم ليعين قوم الغيا باهم وتدهاروا فحاجتهم او

46

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

كالاوان لم يكن نفسه كالاواك العاسق تدفق بكرة الشرب وكثرة
 الفجر بالسنون والصلوات هذه جماع يتكره العباد بعضهم على بعض
العلم في حجاب الكبر والتمسك اعلم ان الكبر من الهلكات
 ولا يخلو احد من الخلق علمه من عند الله تعالى ولا يولد له من عند الله تعالى
 بل العلم من عند الله تعالى لا يولد له من عند الله تعالى ولا يولد له من عند الله تعالى
 مجموعها اما العليان وان يعرف نفسه يعرف رب وكيفية ذلك ان الله اكبر
 لما عرف نفسه حق المعرفة علم ان الله اذ لم يزل يدركه الله وان لا يلقى به
 التواضع والذل لله الملائكة اذ اعرف رب علم ان لا يلقى به الغنى والكبرياء
 الا بالله لما عرفه رب وعظمته ومجده مبين ان الله اعظم الناس
 معرفة نفسه فقدر في الابد السادس وكيفية ان يعرف مغزاه واحده
 من كتابه سبحانه في القرآن علم الاولين والآخرين وقد علمت ان
 الانسان ما اكفاه من آت من خلقه من خلقه خلقه فقدره ثم السبل
 ثم امته ما قبره ثم اذ شاء الله فقدره ثم اذ شاء الله فقدره ثم اذ شاء الله فقدره
 ولا اخره ولا وسطه واما العلاج العجايز التواضع بالفضل لا يفتقر
 وسائر الخلق بالمراتب على اختلاف المقاصد كما وصفه وكيفية
 العلم بالمراتب على اختلاف المقاصد كما وصفه وكيفية العلم بالمراتب على اختلاف المقاصد كما وصفه

كماله وان لم يكن نفسه كماله كذلك الفاسق قد يغفر بكثرة الشبهة وكثرة
 الفجر بالسوان والظان لهذه جماع يتكرر بعدا بعضهم على بعض
العلم في صلب الكبر والتكبر اعلم ان الكبر في العلم
 ولا يخلو احد من الخلق عن غرضه ورائه فرض ولا يراى له عجزه والعجز
 بل العلم في ستم الادوية الفاعلة ودرجته على ولايتهم الشفاء الا
 مجموعها اما العلي فهو ان يعرف نفسه يعرف به وبكيفية ذلك انما الكبر
 لما هو فحق الحق علم ان اذ لم يكن في ذليل ذاته وان لا يطبق به الا
 التواضع والذل والهوان واذا عرف به علم ان لا يدين العجز والكبرياء
 الا بالله اما معرفة به وعظمة رجبه سبعين اثنا عشر المثلث واما
 معرفة نفسه فقدر في الارب السدس وكيفية ان يعرف مغزاه واحده
 من كتابه تتم ما في القرآن علم الاولين والآخرين وقد تم قائل
 الانسان ما اكفره من آرائه خلقه من خلقه خلقه فقد ربه في السبل
 ثم ما تم تاجره ثم انشاء اشهر ففداه الاله الى اهل خلق الانسان
 ولا افواه ولا وسطه واما العلاج العجائز التواضع بالخلق ليعا
 وسائر الخلق بالواطء على اهل العلم الموصفين كما وصفناه وكيفية
 العلم في العلم بالواطء على اهل العلم الموصفين كما وصفناه وكيفية
 العلم في العلم بالواطء على اهل العلم الموصفين كما وصفناه وكيفية

المخلوق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

وذا اول امره رافعه وزا الوجه الجيلة والامان الساع كيف تم في الشرا
 وانفس في القوي بحيث استقدتها الطباع **التي** القرة والبطن كما هي
 على قوم حاد وكما الكل عجز عاقبة وعلاجه ان يتركهم بضعف قوته وانما اذا
 اعجب بها راسبها اليهم باق في سبطها عليه **التي** العوي بالصل
 والكياسة والعقل لدما في الامور مع صالح الدين والدنيا وغرته الاستعداد
 بالزبر وترك الشهوة وتهيئ الناس وعلاجه ان يسكت عينا ما رزقه
 من العقل ويتركه باق في مرض يصيبه ما وكيف يدرس ويحيى بحيث
 الناس منه وينظر في الحق كمن يحسون بغيرهم ويعلم الناس بهم فيحذر
 ان يكون منهم **التي** العوي بالشرف كجبالها شجرة خضراء فيضهم
 انما تجوسب في شرفه ونباتات باقية وتحمل بعضهم ان جميع الخلق انهم
 وعبد وعلاجه ان يعلم انه ما خالف باوه وارضاهم واحلوا في خلقه انه
 يلحق بهم فقد جعل وان اقتدر بآياته فما كان من احلا فيهم العجب بل الخوف
 والارادة على النفس استطاع الخلق وذلته النفس ولا قبل الرسول في
 من امره والناس من الناس لم يقل من شرفه بل من شرفه ولكن قال الرما
 الموت ذكر او اشد منهم لم يستد اد **التي** العوي بالسلطين الطلبة

ويعرفهم

واعرفهم دون نسب الدين والعلوم وذاها بطلها في علاجه ان يتفكر في عاقبة
 شرا ولا يكون منهم محققين عند الله ولو نظر لاصورهم في الشرا وذاها راسبها
 منهم وذاها راسبها اليهم **التي** العوي بكثرة العدد من الاولاد والولائم
 والظلمان العشرة والاتباع كما في الكافرون من اكثر الاموال والاولاد وعلا
 ما ذكرناه في الكبر **التي** العوي بالمال كما في انما احضار عجمه الجنتين
 اذ قد رآنا اكثر منكم لالا واولاد وعلاجه ان يتفكر في امانات المال وكثرة حقوقه
 وعظيم غم المال وفصل الفوائد وقسمه لا الحجة القوية كما بين قدم الدنيا وقدم
التي العوي بالمال الخطا كما في انما في من لم سوء علاجه انما
 وذاها راسبها يكون انهم يحسون صفاء وذاها راسبها في العلم ان ذلك عجب
 على اخبره الامنة بذلك الامم اذ افرقت فخرنا وكل محبة راسبها كل
 خرب بالديهم فرحون وجميع اهل البدع والفساد انما امره اليها العجم
 هذا العوي يشد من غيرة وعلاجه ان يكون منها الراسبها بالاعتناء
 الا ان يشهد له طاع من كتابه وسنة او دليل عقل جميع جامع لشروط
 ولين تعرف الا ان ادرك الشريعة والعقل وشروطها ومكان الغلظة
 الا بقرينة تامة وعقل ما يت وجده في شرا الطابع ما رت الكتاب والسنة

ومن كان ينفذ فيهم ان كل امر
 لا ينفذ فيهم ان كل امر
 لا ينفذ فيهم ان كل امر

٥١٦
 ومجالس العلم طرأ اليه ومع ذلك فلا يزال على العاطف في بعض الامور الصغائر
 لم يستقر لاسمها في العلم ان لا يجوز في المذاهب لاصحها ولا
 سيما ولكن يعتقد ان الله واحد لا شريك له وان ليس كثر من هو
 السيد الجبروان وهو صادق فيما اضربه وتبين اللفظ الهدى اهل بيت
 النبي صلوات الله عليهم وسلامه خاصة **المقالة السابعة في التوفيق**
 قال بعض العارفين مقام السعادة التيقظ والعطف ومنبع الشقاوة
 الغرور والتفكر فلان الله تعالى عباده اعظم من الايمان والمعرفة ولا سيما
 اليه هو ان شراح الصدور بتور البصرة ولا لفة اعظم من الكفر والمعصية
 لا راد لها سوى القليل بطلانها لا كياسة ارباب البعائر فلو لم
 كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانهما لو لم يوقد
 من شجرة مباركة بنورية الاشرفية ولا غربة كاد زيتها ينفد ولو لم
 نورها نور هدهد لنوره من شياخ والمغفرون طوبى لهم كطلحات في بحر
 يغشاه موج من فوقه موج من فوته سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا
 اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله لذة في امره لنور والاكياس
 هم الذين اراد الله تعالى ان يهديهم صراطا مستقيما للاسلام والهدى

في التوفيق

هم الذين اراد ان يضلهم فجعل صدورهم ضيقا حيا كما ما يتعدى اليه
 والمغفرون هو الذين لم يفتح بصيرته ليكون هداية نفسه كقيد وبقوة العواطف
 الهوى تاييد الشيطان دليلا ومنه كان فوزه اعز فهو الاخرة او اقل
 سبيلا اذا عرف ان الغرور هو ام الشقاوات ومنبع المهلكات
 فلا بد من شرح مدخله وبيان الجذبات ليد بعد معرفته بيقينه بالموت
 من العباد من عرف مدخل الامانات والفا ودفع المغفرون
 ولكن يحكمهم بربوبه اضاف الى الصف الاول من العلماء الصف الثاني
 من العباد الصف الثالث من المتصوفة الصف الرابع من ارباب
 الاموال والمغفرون من كل صنف فرق وجهات غرورهم تختلف **في التوفيق**
في التوفيق اعلم ان قوله تعالى لا تغفركم الهية الدنيا
 ولا يغفركم الله الغرور وقوله عز وجل ولكن فتنم انفسكم وتزينتم
 انفسكم وغرركم الاماني حتى جاء امر الله وعرمكم بالله الغرور كما في عدم
 الغرور وندى صلى الله عليه واله وسلم صديق انوم الاكياس وفطهم
 كيف يغفون سبل الحق واجتهادهم ولطفه فذة من صاحب المغفرون
 افضل من ملا الارض من المغفرون وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله

نے

[illegible]

تبرکات و نیکوئی که در این کتاب است و در این کتاب است و در این کتاب است

المفسرين
 المرسس على كلامه واليهما عليه والتعجب منه واقع بكثرة الاحجاب في
 راعى والممكن المعروف ومنه في الماطن بانهم لم يسموا به وغروا في
 وتورق من شأنه فغير عليه القول واعتقدوا في غير الزهد انهم لم
 فعما يشترش عليه تلبه فيخطئ او راده ووظا فيروعه ويوتر بالكرامة
 والمراعاة من اعتقد في الزهد الورع وعما له وود غفل ذلك الخواص
 اينما الخجل والفرقة وافتاء العلم من غير غفلة من الغزاة والافتاء
 لذة القول وغرايات **وقد اقول** استغلو اهل الكلام والمجادلة في
 الامور والرد على الغين وتبع مناقضاتهم وكرروا من قولهم ان
 المتكلمة استغلو اهل الطرق في ساطرة اولئك افيافهم واعتقدوا ان
 للعدل والابلايمان ولا يصح ايمان الابان بيقول احلامهم وياسمين اولئك
 ولفوا ان لا اعرف بالية وصفاته منهم وانه لا ايمان لهم لم يعتقدوا
 ولم يعلم علمهم ففرقنا من خال وعقد والصالير التي تتجلى في السنة الحقة
 هيراني تتجلى السنة والعور وصالير جميعهم اما الصا لطفها انما
 ونظها بنفسها النجاة وهم فرق كثره يكبر بعضها انجفا واما الفرق الحقة
 فاما افتراءه وحسنها انما لطف الجدل انما الامور وافضل القرب

في دين الله هذه النظر العارضة قطع اعماره تعلم الجلال والجليل
 وبديانته المستندة ونساقاتهم واملقوت طبعه على ذنوبه وخطايا
 الظاهرة والباطنة هو بطن ان شتمنا بالجلد الاول واقر عندنا وافضل
 ولكنه لا تزداد بالعلية الا فقام ولدته الرياسة عبيد جبرته ولم يلقفت
 لا القرن الاول وعلومهم عن ذلك **وقد اقول** شتمنا بالاحوط واعلناهم
 رتبهم بحكم اخلاق النفس وصفات القلب من الخوف والرجاء والسرور
 والتملك والرهبة واليقين ونظائرهم ومنزورون يطوبون بانفسهم انهم اذا
 نظروا هذه الصفات في حق الخلق الربا تقصروا دموعهم في هذه الصفات
 وهم تفكرون فيها عندئذ وعرفوا رسل الله الغرور لانهم يحبون بانفسهم
 عاقبة الاعجاب وينفون انهم يتجروا في علم المحبة الا انهم يحبون للاذلة لا
 على افعالهم بل على النفس الا انهم ينشرون ولو لا انهم قد عرفوا هذه الصفات
 القوية البعد و علم السلوك لا كيفية قطع المزال في طريق الله المسكين بهذه
 يرانهم الخافين وهو امر من كبره ويرانهم الراغبين وهو العزيم
 المضيئين ويرانهم الراغبين بقضاء الله عز وجل وهو من الساطعين
 ويرانهم المتوكلين على الله وهو من المتكئين على الغرور الجاه واللاه ويرانهم

من الله انفسهم

من المتكئين وهو من الراغبين بالانفس للاخلاص ويترك الاخلاص في الله
 ويديم الصفات المنقوشة وهو بها تصف ويعرف الناس عن الخلق والخلق
 انهم هم حواشيهم على الخلق في الناس لا انهم انفسهم عليه
 باجبت ويرحم ان عرضا صلاح الخلق ولو ظهر من اقرانه من قبل
 عليه وسلم اعاد به لما ت غاوصوا وواشوا احد من المتردين
 اليه على بعض اقرانه لكان بغض خلق الله له فهو لا اعظم الناس غيرة
 وابعدهم عن التوبة الرجوع لا السداد لان المصيبة الاخلاق المحمودة
 والمنفعة المنصورة هو العالم بغيرها فوايد لا بد ان يعلم ذلك انهم
 وشغل حب دعوة الخلق عن العمل بعبادة الله باذبا عالج والالتفات
 هو ان يدعوا حبه مع عدم تركه محال الدنيا ويدعوا خوفه مع عدم
 المخاوف ويدعوا الزهد مع حرصه على الدنيا ويدعوا الانس بالآلة والرجوع
 مشادة الخلق وترتبطه بقلبي بالجلالة اذا احرق به المريد من رآه
 يستوحش اذا خلا بالتمتع فتمل رايت محبا يستوحش من محبوبه ويتردد
 منه لا غيره والاكياس يحقون انفسهم بهذه الصفات ويطلبونها
 بالحقيقة ولا يقنعون منها بالترقيق **وقد اقول** عدوا لعلهم الهاج

خلق من الله انفسهم

تروى بحسب ما في

ويروح

الواجب في الوعد وهم وعاطل الزمان كانه الامم عسى لشيء الله
 في بعض اطراف البلاد ان كان وسامه فنهنا شغلنا بالظلمات
 وتلفيق كلمات خارجة عن قانون الشيع والعقل طلب الاخوان وطا
 اكثرهم من الاسماع والاشهاد باسما والرجال والعراق وعرضهم
 بكنز فجلسهم الرفقات والواجب لورعا اعراض فاسدة هؤلاء
 الانس فطلوا اضل اعرض سماء السبل فان الاولين ان لم يصلحوا انهم
 فقد اصبحت اعيانهم وطمعوا كمالهم ووعظهم واما هؤلاء فانهم يصدون عن
 السبل ويحبون الحق لا الفرد بالثبوت فقط الرجاء في يوم كلامهم
 على المصاهر وبعث في الدنيا اسما اذ كان الواعد مريبا بالانبياء الخيل
 والمركبة فانه يشهد من قمره لا قدمه بشدة حصر على الدنيا فما يهد
 هذا المذود راكنا يصلح بل لا يصلح اصلا ويصلح كذا **وقد فوجئ**
 فغوا يحفظ كلام الزراد واحد منهم في ذم الدنيا فم يحفظون الكلمات
 على دهرها ووددها من غير احاطة بمعانيها بعضهم يفعل ذلك على المنابر
 وبعضهم في المجالس وبعضهم في الاسواق مع الجلساء وكل منهم يظن
 انه اذا تم هذا القدر عن السوية والجندية فقد اتم ونال النور صار
 متفردا

مغفورا والرا من عنقا ليه من غير ان يحفظ ظاهره وباطنه في الامم
وقد فوجئ يستعقوا او ما تم في علم الحديث اغرض سماعه وجمع الروا
 الكثرة منها وطلب الاسانيد العزمية العالية وسمعت احدهم ان يدور في
 دير الشيوخ ليقول انما اورع عن فلان وقد لقبه فلان ادمي من الاسانيد
 ما ليس في خبره وخبره من جوده منها انهم كثر الاساف زانهم لا يعرفون
 العناية لانهم معان السنت ففعلهم ما ليس بهم الا العقل والظنون
 ان ذلك كيفهم ومنها انهم اذ لم يفهموا معانيها لا يعينوا بانها قد
 بعضهم ايضا فلا يعينون بها وسمعت انهم يكون العلم الذي هو فرض عين
 عليهم وهو معرفة معالجة القلب وشيخون بكثرة الاستعدادات وطلب
 الاسانيد العالية ولا حاجة لهم لانهم من ذلك منها وهو الذكر كثر
 عليه بل الزمان ايضا انهم لا يقومون بشرط السماع فان السماع
 وان لم يكن له نهاية ولكنه هم فنفذ للوصول الى انبثات الحديث اذ انهم
 بعد الانبثات والحوال بعد التعمق بالاول الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر
 وهو لاء افهموا من الجدية السماع ثم تركوا حقيقة السماع والتأثير ان
 كما سمع نصح المكتوب في حفظ كتابه حتى لا ينقل اليه في غيره ويكون

السماع ثم

حفظ الكتاب بحكم دفعه انتك فانه لو امتد اليه يترك رهاقته
واذا لم يحفظ لم يشترعه **وقال** شغلوا العلم والفقه والشريعة
اللغة واغروا به ورووا العلم وانهم من علماء الامم او قوام الدين
والسنة قوام الكتاب السنة تعلم اللغة والفقه في تولد اعمارهم فذلك علو
عقل العرفان لغة العرب كلغة الزك والمفسر غيره فذلك المفسر غيره زمرة
لغة الزك والهند فيكون اللغة علم العرفان في الاحاديث في الكتاب في الفقه
ما يتعلق بالكتاب السنة واما الفقه في بلاد جارت لا يشاء ففصل شتر عنه
وقال عظم فروعهم فروع الفقه وطوائف حكم العبدية ومن
ينبع حكمه في حمل القضاء فروع الجبال وضع الحقوق واسا واما اويل
الافاظ المهمة واغروا بها لغوامر اخطاوا فيها وهذا من قبل الخطاء في
الصور والعرف ورفد الخطا في القصور مما لم يكن هذا نوع الكافة
الا الاكياس منهم ومن ذلك فواتهم بان المراهمة ابرار الزرع الصالح
بزر الزرع منه ومن لزمه وذلك خطا بل الزرع قد يسهل الزرع بحيث
يفيق عليها الامور بسوء الخلق فتعطل طلب الخلاص فتميز الزرع لتخلص
منه وهو ابراء من غيبية نفس قد تهاون فان طين لكم غيرة منه

نفس

نفسا وطية النفس غيبية القلب فالقلب قد يبريد لا يطيب والنفس
ما غلبته النفس ان يسبح نفسه بالابراء لا عسرة ضرورة تقابل خسران الدود
بين خسر من اختار رتبا منهنما فلهذا معاصرة على التحقيق باكره الباطن
نوم الصاغة الدنيا لا يطبع على العلوك الاغراض فينظر لبراء الطاهر وانها
لم تكن بسبب طاهر ولا لكره الباطن ليس يطبع الخلق عليه لكن هما تعذر
الاكثر فصلا للغير للقضاء لم يكن هذا محسوبا ولا مفيدا فيحصل الابراء
الاعتناء في الدنيا اصل والمغزى من فهم فروع كبرية فهم فروع
في الصلة ومنهم في تلاوة القرآن ومنهم في الحج ومنهم في الصوم ومنهم في العزوة
ومنهم في الزهد وكل كل مشغول منهم في شياخ العلم ليس على اياهم عذر الا
الاكياس وتبليهم بهم ومنهم فروعهم الفرائض ويستعملوا بالفصائل
والمواظلة وبراهنهم في الفصائل فخرجوا الى العدوان والسرف كالذي
يطلب عليه الوصية في الوضوء فيبالي فيه ولا يرتضي الماء الحكم عليها
في قصور الشرع ويهدر الاحتمالات البعيدة قريبة في الخبايا واذا اكل
الاكل اكل الحرام قد راحتم لالتفاتهم بعيدة وربما اكل الحرام المحض
ولو انقلب هذا الاحتياط من الماء الى الطعام لكان الشبه بسيرة الصالحين

نفسا وطية النفس غيبية القلب فالقلب قد يبريد لا يطيب والنفس
ما غلبته النفس ان يسبح نفسه بالابراء لا عسرة ضرورة تقابل خسران الدود
بين خسر من اختار رتبا منهنما فلهذا معاصرة على التحقيق باكره الباطن
نوم الصاغة الدنيا لا يطبع على العلوك الاغراض فينظر لبراء الطاهر وانها
لم تكن بسبب طاهر ولا لكره الباطن ليس يطبع الخلق عليه لكن هما تعذر
الاكثر فصلا للغير للقضاء لم يكن هذا محسوبا ولا مفيدا فيحصل الابراء
الاعتناء في الدنيا اصل والمغزى من فهم فروع كبرية فهم فروع
في الصلة ومنهم في تلاوة القرآن ومنهم في الحج ومنهم في الصوم ومنهم في العزوة
ومنهم في الزهد وكل كل مشغول منهم في شياخ العلم ليس على اياهم عذر الا
الاكياس وتبليهم بهم ومنهم فروعهم الفرائض ويستعملوا بالفصائل
والمواظلة وبراهنهم في الفصائل فخرجوا الى العدوان والسرف كالذي
يطلب عليه الوصية في الوضوء فيبالي فيه ولا يرتضي الماء الحكم عليها
في قصور الشرع ويهدر الاحتمالات البعيدة قريبة في الخبايا واذا اكل
الاكل اكل الحرام قد راحتم لالتفاتهم بعيدة وربما اكل الحرام المحض
ولو انقلب هذا الاحتياط من الماء الى الطعام لكان الشبه بسيرة الصالحين

[A fragment of handwritten text from another page, showing the continuation of the same script.]

صوت **وقد** **تم** اقروا بالعزم و بما صاموا من الدماء و صاموا الايام الشريفة
وهم فيها لا يحفظون السنن من العتبة و هو اطعم من الربا و يطعن في الحرام
من الاطعمة و السنن من الزمان باواع الفصول اطال النهار و هو من كل
يظن بغير الخير و كفاية الغور **وقد** **تم** اقروا بالجمع يخرجون الى الحج
من غير وجه من الطاهر و قضاء الدين و استضاء الدين و طلب المار
الحلال و لا يغفلون و لكن بعد سقوط حجة الاسلام و يعيرون في الطريق
و العارضي و يخرجون عن طاعة الزعيم البدن و لا يجدون في الطريق
من الزعماء و الخصام و ربما جمع بعضهم الحرام و انفق على الرفقاء في الطريق
و يطلب بالسوء و الرياء فيصير لشك الحرام و لا و لا و انفاق بالرياء
ثانياً لم يخبر الميت قبل طو بزال الاخلاق و زايما الصفات لم يعلم
طريقه لرجاء حضور ميت و بدو و مع ذلك يظن ان عايف من ربه و مؤثر
وقد **تم** اخذت فطريق الحبس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
يلكها الناس و ياربهم باليو من نفسه فاذا امرهم بالخير عطف و طاب الربا
و الزوال و له و ما يجمع الناس الى السجدة و ما عزم عن غلط القول اعلموا
عظم الرياء و الرياسة بل من منبوذون و يظن ان الذين لا لولا و غيره

الحسن بن النعمان

وما غلب الغرور عليهم والعقور منهم فرق **ففرق** هم متصرفون في الزمان
الامعة على ما فرغوا بالذرة والمنطق والهيئة فسعدوا الصاعدة في
الصوفية فيهم وفيهم من في الظاهر وادابهم ومنهم من في باطنهم واصطلاحاتهم
وفي اجوامهم الظاهرة والسماع والرقص والطهارة والعلو والجلوس
على السجادة مع اطراف الاراس وادخال اليد كالمنكر ومن خضع الصغار
وفي خضع الصوت والحدیث لا يفرق من الشياطين والريثاء وكما
هذه الامور وشبهوا بهم فيها ظاهرا انهم ايضا صوفية ولم يتبعوا انفسهم قط
في العبادة والرياسة وقرابة القلب بغير الباطن والظاهر فلا الام
الظنية والجلية بل يتكلمون على الحرام والشبهات واموال السلاطين
ويتناصون في الرغبة والغلب المنيعة ويحاسدون على النقص والقطر
ويحرق بعضهم اعراض بعض فيهما خالف في شئ من غيرهم وهو لا فرق
ظاهر **ففرق** زادت على اولاء الفرق وازيد عليها الاقضاء
فيهم في زيادة النياب الرضاء بالودن وازادت ان يتظاهر بالعرف
ولم يحجبوا عن الزعم فيهم فترك الخ والابرار لم يطلبوا الرفعات

تنقيح

الفقرة والقطر الرفيع والسبابة العصبية ولست في السبابة
ما هو ارفع قبح من الحذر والابريسم فظن احد مع ذلك ان مقصود محمد
ان الثوب وكونه مرقعا وسير انهم انما هو ان الثياب لا يظن عليهم
غسلها كل ساعة لانه لا يوسع واما لبس المرقع اذ كانت ثيابهم مرقعة
وكذا يرقونها ولا يلبسون الجديد ما قطع القطر الرفيع قطعته
وضا طه المرقعات منها فخر ابن يشيد اعطاه هؤلاء اظهرا حجة
من كفاية المعصومين فانهم يتفوقون بنفسه الثياب ولذيذ الاطعمه ويطوبون
رغد العيش وياكلون اموال السلاطين ولا يتجنبون العاصي الطاعة
فضلا عن الباطنة وهم مع ذلك يظنون بانفسهم ^{سوي} خير من هؤلاء ^{سوي}
لا الحق اذ هكذا هم يفتخرون بهم ومن لا يفتي بهم عقيدته في اهل
الصفوف كافرا فيظن انهم جميعهم كانوا من جنس فيل الانسان ^{الصادقين}
منهم وكل ذلك من شوم المشبهين وشتمهم ^{الصادقين} ادعت علم المعصية
ومشادة التي ومجادة المعامات المحودة والملائمة فعل الشهود
والوصول الى القرب ولا يعرف هذه الامور الا بالاسامير والاعطاف
الا ان تصلف من العاطف الطامات كلمات فهو مردودا ونظير ان

المستوفى

ذلك على علم الاولين والآخرين في نظر الفقهاء والمفسرين
 واصناف العلماء بعين الازراء فضلا عن العوام حرمان الفلاح بترك
 فلاحه والى كبرك حاكمه بل انهم اياهم حدوده وتلقف منهم تلك
 الكلمات المرفقة بغير رد اكانه يحكم عن الوحي ويجرح الاسرار ويخترع
 جميع العباد والعلماء يقولون القباد انهم احرار متبعون ويقول العلماء انهم
 بالحدس عن الله محجوبون ويدعون في الراسل التي وازمة النقرين وهو
 عند الله من الغيا والناقضين وعذر ارباب العلو بترك الحق الجاهلين ولم يحكم قط
 علما ولم يهدس خلقا ولم يربط علما ولم يراقب قلبا من اتباع الهوى والتلف
 الهديان وحفظهم **وقد اقر** وتعدت الاباحة وطروا بساط الشيع
 والاحكام ونقضوا الفصل بين الخلائق الى اقسام بعضهم يزعم ان الله مستغنى
 على نيلهم تغيب بعضهم يقول تكلف الناس طهر القلوب عن شوائب
 وعجز جسد الدنيا وذلك مما قد كلفوا اما لا يمكن وانما يغتر به من لم يحجب
 واما نحن فنقد جرسنا وادركنا ان ذلك محال لا يعلم الا حق ان الناس
 لم يكلفوا اطلع الشوائب من اصلها بل كلفوا ادا جبهتها بحيث يتفاد كل واحد منها
 حكم العقل والشرع وبعضهم يقول لا تعالوا الجوارح لا وزن لها وانما النظر

لا القلوب وتلوها بالهتة لاجلها واحدة لا موزنة لها وانما يخوض في
 الدنيا بايديها وتلوها باكثر الحفرة الربوبية فمن مع الشوائب بالظن
 لا بالالوب ويترجون انهم قد فاضوا رتبة العوام واستغوا عن تديب
 بالاعمال البدينية وان الشهوات لا يهدم عن طريق لتعلم لغوهم فيها
 وينفون وجهم عن رتبة الانبياء اذ كان يصدم عن طريق في خطيئة
 واحدة حركا فوا يكون عليها وينفون سنيين متواليته **وقد اقر**
 جاء وزنت حدهم لواء واحسن الاعمال وطلبت اللطال استعقلت
 القلب وصارت طيور القابات من الزبد والوكل والرضا والحب يخرج
 وقوف على حقيقة هذه المقامات وشروطها وعلاماتها واما انهم يزعمون
 الوجد والحب للعدم ونزعم ان ذلك بالهتة والعل قد تحلل في خيالنا
 بدعة او كلف فليس حيلة قبل معرفة ثم ان لا يغلب عن مفارقة ما كلفه
 وعجز انما هو نفسه عما امر الله به وتركه بعين الامور حياء من الخلق لو
 خلق لا تتركها حياء من الله تعالى وليس يدري ان كل ذلك يتحقق للحيث
 ربنا ميل لا القناعة والوكل يخوض البوادير من غير زاد يصح وهو ككل
 وليس يدري ان ذلك بدعة لم يتفاد في السلف الصالحة ومكانها اوف

بالتوكل منه فانهم ان التوكل هو الانقطاع عن سبابه وارتكابه
 والافتقار الى وحده فخرج الامور **دور** **دور** حقيقتا نفسها
 في امر القوت حطت من الحلال الى الحرام والافتقار الى الجوارح
 في غيره الفصل الواحد وضمهم من اجل الحلال في مطيعه ولبس وكنهه
 يتقون في ذلك ولم يدركوا ان التوكل ليس فيه عبادة بل الحلال
 فقط ولا يرضى بالاعمال دون طلب الحلال ثم ظن ان بعض
 هذه الامور يكفيه فهو مخوف **دور** **دور** ادعوا حسن الخلق والواقع
 والسماحة فتصدوا لخدمة الصوفية فجاءوا وكلفوا لخدمتهم واعتدوا
 ذلك سبيل لراية وجمع المال واما عنهم الكبر ولم يظهروا ان عندهم
 الخدمة والواقع ثم انهم يحبون من الاموال والشهوات من الاموال
 ويتقون عليهم واما عن جميع الربا والسعد والذل كما انهم جميع
 او امر عليهم ظاهرا وباطنا ورضا ام باخذ الحرام والافتقار منه **دور**
دور منهم اشغلوا بالمجاهدة وتهذيب الاخلاق وتطهير النفس من
 عيوبها وصاروا يتقون فيها ما اتخذوا الهدف عن غير اليقين ومعرفة
 خدعها علما وحرقة ثم في جميع احوالهم شغلوا بالفتن عن عيوب النفس

سبحانه

باستناده دقيق الكلام زمانا تها ويتقون في بكلمات مسلسلة يصنع
 في لطيفها وكان كسرها شغل النفس عن عواقب الحج واما لم يسلك
 طريق الحج فذلك لا يعينه **دور** **دور** جاوزوا هذه الرتبة وابتدوا بسلك
 الطريق وانفقت لهم احوالهم في كلامهم من سبيل المعرفة رايته
 تغيير انما وخرجوا بها واعجبهم غرامها فيعدت عليهم بالافتقار اليها
 والتفكير بها وفي كنفه انفتاح بابها عليهم وانساده على غيرهم وكل ذلك
 غرور لان عجائب طريق السيرة نهاية **دور** **دور** جاوزوا هذه
 ولم يلتفتوا الى ما ينبغي عليهم من الانوار في الطريق ولا ما ييسر لهم
 العطايا الجزيلة لم يعرفوا على الفجها والافتقار اليها جادين في
 السيرة جازوا في فصولها لخدمة القربة لا لخدمة وطنهم وصلوا الى
 فوقها وغلطوا فان الله سبحانه جبا من ذروا ليعمل السالك على حجاب
 من تلك الحجب الطريق الا ان يظن انه قد وصل الى الاشارة فيقول
 ابراهيم صلوات الله عليه انه ليعتق اخباره فلاحن عليه راكوكا **الليل**
 هذا في وليس المراد بهذه الاجسام المعينة فانه كان يراه في الصور يعلم
 انها ليست الهة وبه كثيرة ولربما واحدة والهمم بطلان ان الكون

في المنصوب
 كل امور في سبيل الله
 لا يفتقر الى ثوابه
 فيما هو اذ كان كسرها
 في سبيل الله

ليس بالحق ان ابراهيم لا يفر الكوكب الذي لا يفر السوادية ولكن المراد بفر
 منه الا ان لا يفر من محبته عز وجل في طريق السالك لا يتصور
 الوصول الى الله الا بالوصول الى هذه المحبة ويرحب من المزمع بها اعظم من
 بعض اصغر الترات الكواكب لا يتصور لفظ واعظم الشمس ومنها
 رتبة القمر ثم نزل ابراهيم عليه السلام الى الارض من السموات حيث لا يتصور
 ذلك ثم ابراهيم ملكوت السموات والارض يعمل لا يورثه نور ويتجلى
 اليه اول ما يقاه ان قد وصل ثم كان يكشف ان وراثة امره وصل
 الى الحجاب لا تفر الى الارض لا بعدد فقال هذا كبريا لم يزل انزع
 فطره عن الهوى وخصيفه الفصح الا لا يخطا عن ذروة الكمال
 مال الاصل لا يظن اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض ^{حيثما سلكا}
 وما انا من المشركين وسالك هذا الطريق قد يتصور الوقت على بعض
 هذه المحبة وقد يتصور الحجاب الاول والى الجارية من الله والى العبد نفسه
 ما لا يفي امر رباني وهو نور انوار الله اعرف سر القلب الذي يتجلى
 في حقيقة الخلق كما قرأ في سورة الفلق ويحيط به ويحيط به في صورته
 وعند ذلك يشرق نوره اسرارها عليها اذ يظهر في الوجه كاعمالها عليه

و هو

في القلب
 في القلب

وهو في اول الامر محجوب بحسكة وهو كاساتر اذا تجلى نوره وتكشف
 فيه جمال القلب بعد شراقة نور الله تعالى عليه ربما التفت صاحب القلب
 القلب في موضع جمال النفاين ما يدركه من ربما سبق لسانه في هذه الله
 فيقول ان الخلق فان لم يتبع لما وراثة ذلك فربما وقف عليه ذلك كان
 قد اخترت كوكب صغير من انوار الخفة الالهية لم يصل بعد ذلك القمر فظلم
 الشمس فهو موزود ذلك كما نقلناه في صدر الكتاب من حال الحفيد وهذا
 في الالباس من المعجل يلبس المعجل في كماله ليس لوان باية الا ان
 فيظن ان لوان المرأة وكما يلبس في الرجاء بالرجاء كما قيل
 دق الرجاء ورفق الخ فتشابهات شكل الامر فكما هو ولا يفر
 وكما ما تدح ولا تفر وهذه العين نظر النصارى في السج فوا ان شراقة
 نور الله تعالى لا يفر في غلظ افئدة كبريا في مرة او في ماء فيظن ان
 الكوكب في المرأة او في الماء فيمد اليه اليد يا خذوه وهو نور الله الواحد
 وانواع النور في طريق السكون لا يتصور في جملته ولا يتحقق الا
 بعد شرح جميع علوم الكاشفة وذلك مما لا يفسد في ذكره ولعل القدر الذي
 ذكرناه ايضا كان الاولي ما ذكره اذ السالك لهذا الطريق لا يحتاج الى

يسوء من غيره والذين يستلزم لا ينفع بساقي بل بما يستقر به اذ يورث ذلك
وهو من حيث سبب ما لا ينفع ولكن في ذكره ناعية وهو احراز من العوز
الذي هو فيه اذ بما يصدق بان الامر اعظم مما قلناه وما يتجمل به المحقر
وخلا لا القاهر وجد لا يفرق ويصدق ايضا ما يكمل من المكاشفات التي
اخرتها اولياء الله تعالى وعظم غروره بما اقره ما بما يستلزم الا ان كان كالكذب
بما يستلزم قبل الله اعلم **الفصل الرابع في بيان** **الصدق** والمقرون بهم كبره
يؤمنون على ما بالساجد والمدارس والباطات والقاطروما
بظهر الناس كاذب ويكتفون اساميهم بالايجر عليها يتجمل ذكرهم ويحرق
بعد الموت اخرهم وهم يظنون انهم قد استحقوا المغفرة بذلك قد اخذوا فيه
منه في دين احد ما انهم جزئها من اموال كسبوها من العلم والهدى والبر
والجملات المتطورة وقد تفرغوا السخط لثوبها وتفرغوا السخط لثوبها
والذين انهم يظنون بانفسهم الاخلاص وتصلح في الانفاق على الابية
ولكن في احد منهم ان ينفق دينار او لا يكتب بسبب الموضع الذي ينفق
لشئ عليه ولم يسبح بغيره فيتم مطلق عليه كسب اسما ولم يكتب **الفصل**
ربما اكتسب الاموال من الحلال وانفق على الساجد وبزيت غروره ومنه

احد ما

احد ما الربا وطلب الشاة فان لم يكن في جوارحه او بطله في نفسه
المال الربا من العرف في الساجد ونفقاتها وانما يحفظ على الله في الساجد
ليظهر ذلك من الناس الذين ان يعرف في اخذ من السجود وتزنيه بالنفس
الذين يهرعونها وشاغلة لقلوب المحصلين ويحفظ لاهيتهم والمقصود في
الخشوع وحضر القلب وذلك بعد قلوب المحصلين ويحفظ قلوبهم بذلك
ووبال ذلك كل يوم في اليوم ذلك في كثير من دور ان الحيات وهو بذلك
سخطه وهو يظن ان من مطيع للدين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اخر من حكام
وحليم مصاحفكم فانما رعاكم دور ان صاير عليه والوسم لما اراد ان يفر
مسجد المدينة اما به حشر في اهل البنية سجد اذرع طول الساء لا تفرغ ولا
تفرغ منها من حيث رار السكوت موزنا وانك على **الفصل** **في** **الصدق** **والفقر** **والفقر**
في الصدقات في عا الفقراء والمساكين ويطلقون بالحقا الى الجاهل من الفقر
الشكر والافشاء للعووف في كرمون الصدق في السرد ومن اخفاء الفقير
لا اخذ منهم جناية عليهم وكفرنا دور بما ينفقون على انفاق للمساكين في العجز
مرة بعد اخر دور ما يتركون جرائهم جالين ولذا كذا كذا لم يسود في انفاق
يكنز الحاج بما سبب يكون عليهم السوء وسبب لهم في الرزق ويرجعون نحو من

تارة تارة

٤٤٥ وبعليكي يا رب في الهي انت الذي فحمت لبيادك يا ابي
 عرفت سببك التوبة فقلت قولا الى الله توبة نصوحا فاعد
 من اعطى دعوتك الباب بعد فحمة الهي ان كان فتح الذنوب من
 عندك فليحسن القوم من عندك الهي ما انا باقل من عمالك
 فثبتت عليه ونعم من لم يردك فيك انت عليه يا محبوب المفضل
 يا كاشف الغمر يا عظيم البر يا عظيم بافي البر يا جليل البر يا مستغفر
 اليك يهودك وكرميك وتوسلت اليك جينا بك ورحمتك يا
 دعائي ولا تخيب بك رجائي وتقبل توبتي وكفر خطيئتي
 بعليكي ورحمتك يا رب العالمين **الماجاء لك في اسم الاب**
 الهي اشكو نفسي بالسوء انا ذاك الذي انقضت عهدي وبعاصبك
 مؤنة ولعنك ستر منة سلك في مساكن الهالكين وتعلمني
 عندك اهوت هالكين كثيرة العيال طوبى له الام لان مسها السر
 فخرج وان مسها الخبز تمنع منالة الى اللعنات الهية ملوة بالفضلة
 وانتهى تشريح بي الى التوبة وتسوي في التوبة الهي اشكو عدوا
 يضلني وسخطا نايقوني قد ملأ يا اوس صديدي واطا

عندي

ما جاء لك في اسم الاب

وص

٤٤٦ هو احب الي يواخذ الهون وتوبتي لي حب الدنيا يقول
 بي ربين الطاعة والذل لله اشكو قلبا فاسياح اوسوس كيف
 سقيتا وباررين والطبع مسكسا وعينا من البها من خذ لك جامدة
 والى ما يسوء هلا طاحة لا حول ولا قوة الا بقدرتك ولا حاجة
 لي من كاره الدنيا الا ببعثتك فاستلكت بسلاعة حكميتك
 ونقا دعيتك ان لا تعلمني بغير بودك فسر ضارا ولا تسير بي
 للسلام وعرضا ولن لي على الاغدة ناهرا وعلى الحماذي والعصيانا
 ومن السلايا واقيا ومن المعاصي طاحما برحمتك يا ارحم الراحمين
الماجاء الثالث بسم الاب والابن الهي اترك بعد الايمان بك
 بعد بي ام بعد بي اياك شعلتي ام مع استياري بغيرك سلكي
 ام مع رجائي رعتك وصفتك تومني حاشا لوجهك الكريم
 ان تخيبني ليت شر بي لشقا ولذني ام لفسا وربني بليهما
 لم تلب في ولم تربي وليتي علمت ام اهل السعادة جعلتي
 وشر بعبادك فضعتني بغير يدك عني وتعلمين به نفسي
 الهي هل سوء ذنوبها حزن ساجد ليعلمتك او من السنة

ما جاء لك في اسم الاب

برفوتك ورحمتك

تَطْعَمُ بِالْأَشْيَاءِ عَلَى مَجْدِكَ وَجَلَالِكَ أَوْ تَطْعَمُ عَلَى قُلُوبِ مَنْ تَوَلَّى
 عَلَى مَجْدِكَ أَوْ تَطْعَمُ أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِمَجْدِكَ وَكَوْنِكَ فِي رَأْيِكَ أَوْ تَطْعَمُ
 أَلْفًا تَرْتَعِّقُهَا أَلْمَالُ إِلَيْكَ رُحَاءُ رَأْفَتِكَ أَوْ تَعَارِفُ بِنَدَائِكَ تَأْتِيكَ
 بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَحْلُكُ فِي مَجَاهِدَتِكَ أَوْ تَعْدُبُ بِأَرْحَامِكَ سَمْعًا فِي
 عِبَادَتِكَ إِلَهِي لَا تُفْلِقْ عَلَى مُوَحِّدٍ بِكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلَا تُغَيِّبْ
 مُشْنَأَ قَلْبِكَ عَنِ التَّوَكُّلِ إِلَى جِبِلِّ رُؤُوسِكَ إِلَهِي نَفْسُ أَعَزَّ رَهَائِبِكَ
 كَيْفَ تَذَلُّهَا بِمَهَانَةٍ هِيَ بِكَ وَهِيَ بِكَ تَعْقِدُ عَلَى مَوْقِفِكَ كَيْفَ
 تُرْفَعُ بِمَجْدِهِ بِمَنْزِلَتِكَ إِلَهِي أَجْرِي مِنْ أَلِيمِ عَيْسِيكَ وَتَعْلَمُ حَيْلَكَ
 يَا حَقَّانَ يَا مَنَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ يَا حَسْبُ يَا قُدُّوسُ يَا غَفَّارُ
 يَكْفِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَتَضَيُّعِ الْعَارِ إِذَا امْتَنَارَ الْآخِرِينَ مِنَ الْبَرِّ
 وَحَالَتِ الْأَحْوَالُ وَهَالَتِ السَّالِ الْهَوَالُ وَفَرَّبَ الْخَيْرُونَ وَتَعَدَّ السُّبُورُ
 وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ بِالسَّبَبِ وَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ **الْمَنَاجَاتُ الرَّابِعُ**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا سَأَلْتُ عَبْدَهُ اعْطَاهُ وَإِذَا أَعْلَى مَا عِنْدَهُ
 بَلَّغَهُ مَنَاهُ وَإِذَا أَسْأَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَإِذَا جَاهَرَهُ بِالْإِفْصَاحِ
 سَمِعَ دَنِيئَتَهُ وَغَفَاهُ وَإِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنَهُ وَلَفَّاهُ إِلَهِي مَنْ

بِرَحْمَتِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَعَالَى الرَّحْمَنُ

عَلَيْهِ

ذَا الَّذِي تَزَلُّ بِكَ مُلْقِيَا إِلَهَكَ مَا تَرْتَسِّبُهُ وَعَنْ ذَا الَّذِي تَأْتِي
 بِمَا يَكُونُ حُجْبًا بَيْنَكَ نَارًا وَلَيْسَتْ أَلْحَسَنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بَابِكَ
 بِالْخَيْبَةِ مَعْرُوفًا وَنَا دَلَّسْتُ لِعَزِّكَ مَوْقِفِي بِوَالِدِكَ يَا لَاسْتَانِ مَوْصُوفًا
 كَيْفَ أَرْجُو عِزَّكَ وَأَلْفُوكَ بِسَيْدِكَ وَكَيْفَ أَتَمِلُ سِرَّكَ وَالْقَلْبُ
 وَالْأَمْرُ لَكَ أَوْ أَقْلَعُ نِيَامًا فِي مَنِكَ وَتَدَّ أَوْ لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَسْأَلُكَ مِنْ
 قَضَائِكَ أَمْ تَقَرُّبِي إِلَى مِثْلِي وَأَنَا أَعْتَمِدُ بِجَبَلِكَ يَا مَنَانُ سَيْدُ
 بَرِّيَّةِ الْقَاصِدُونَ وَلَمْ يَنْقُصْ بِنَفْسِهِ الْمُسْتَعِيرُونَ كَيْفَ تَسْأَلُكَ
 وَلَمْ تَزَلْ ذَاكَ بِكَ وَكَيْفَ أَلُو عِنْدَكَ وَأَنْتَ مُرَاقِبِي إِلَهِي بِذِلِّ
 كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي وَلَيْسَ لِي عِطَا بِكَ سَبَطْتُ أَسْلِي نَائِلُكُمْ
 يَا لَصَدِّقُ عِبْدِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ عِبِيدِكَ يَا مَنَانُ كُلُّ هَارِبٍ
 إِلَيْكَ يَنْقُصُ وَكُلُّ طَالِبٍ آيَاكَ يَرْجُو يَا خَيْرُ مَرْجُوٍّ يَا أَكْرَمُ مَسْئُورٍ
 يَا مَنَانُ لَا يَزِدُ سَائِلُهُ وَلَا يَحْبُتُ أَمِلُهُ يَا مَنَانُ يَا مَنَانُ مَقْنُوعٌ لِيَا عِبْدَهُ
 وَجَاهِدُهُ مَرْغُوعٌ لِرَاجِيهِ اسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيَّ مِنْ
 عَطَايِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي وَمِنْ نِعَمَاتِكَ مَا تَطْعَمُ بِهِ نَفْسِي
 وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهَيَّوْنُ بِهِ عَلَى مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَتَجْلُو بِهِ عَنْ

سجدة الكعبة

بصيرت عيونك التي برحتك يا ارحم الراحمين **المناجات الخامس**
سبح اسمك يا ارحم الراحمين الذي قد قل يا رب في السجدة اليك فلقد حسن
طبي بالتوكل عليك وان كان جرمي قد اغتافني من عفو ربك
فان رجائي قد اشرى في الايمان من يقينك وان كان ذنبي
قد حترقني بعقابك فقد اذ ان حسن يقيني بربك وان
كان اناسني الغفلة من الاستعداد واليقينك فقد بتممني
العرفه بكرمك والاك وان كان اوصي ما بين وبينك
فقط العيون والظلمات فقد استني بشركي الفؤاد والبر
فوان اسلك السجيات وجهك واذا ارتد سبك وانتهل
اليك بخواطبك رحمتك ولطائف رزقك ان يحق طغي
فما اؤمله من جزيل اكرامك وجميل انعامك في القرب منك
والزلفي لذيك والتمتع بالنظر اليك وهما انا متفر من الخيرات
رؤيتك وعطيتك وصنيع عنت جودك ونطقك ناز
من حطيتك الى رسالتك وهارب منك اليك راج احسن
ما لذيك فقول على مواهبك متفقين الى رعايتك يا ارحم

مختار

مختار

ما يد استمن فضلك تقبضه وما وهبت لي من كرمك ثلثه
وما سترته علي كبريتك فلا تتركه وما عطفك من بيع فغلي
فأعزله يا ارحم الراحمين استسقت بك اليك واستجوت بك ونك
انك طامع في احسانك راغب في احسانك مستسقي ابل
طريق مستطير عام تضرلك طابا مواضعك فرب اوجلت
طارت ما بك فاصلا اجنا بك دايرة شريعة رندك ملقيا
سبي الغراب من جودك وايد الى احقر قبحك مستكنا لظلمتك
وجلا لك فاعل لي ما انت اهلك من المنفرة والرحمة ولا
تفعل لي ما انا اهلك من العذاب والنفية برحمتك يا ارحم
الراحمين **المناجات السادس** سبح اسمك يا ارحم الراحمين الذي
عن امانة شكرت شائع طورك واخرجني عن اضماء شائك
بعض فضلك وسفلي عن ذكر محامدك فزاد عوائدك
واغناي عن شكر عوارذك نوالي اباديك وهذا مقام من
اعترف بسوء النعماء وقابلها بالشكر وسجد على نفسه بالاعمال
بالصنيع وانت الرؤف الرحيم الذي لا ينجب

سجدة الكعبة

واعيان عن نفي

فاصبر به ولا يترك دعوتك فثابته املية يساعذك كخط رجل الرا
 ويعصيتك تفقد امال المستردين فلا تقابل اماننا القريب
 وانا يامن ولا نلبيسنا سر بال الخطوط والابلا من الله يصاقر
 عند غاظم الاثام شكركم ونساءل في حبسكم ايماننا ثبات
 ونشركم وجللتني برك من انوار الابرار جللا وصرحت على
 لطائف برك من العز كلالا وقلدني منبتك فلا يكد لا حل
 وطوق مني اطوارا لا تغفل فالاولى جنة ضعف لسان عن اوصافها
 ونعا وكبره قمر فقي عن اذكارها فضلا عن استقصائها
 فكيف لي بحبل الشكر وشكركم اياك بغير الى شكر كل انك
 لك الحمد وجبت على ذلك ان اقول لك الحمد الذي لا يحد بيننا
 بلطفك ووربتنا بعبودك بتم علينا حوائج النعم وادفع عنا
 مكاره اليقم وانتامن خطوط الدارين ارفعها واجعلها غللا
 واجلا ولك الحمد على حسن بلائك وسبحه تعالى حمد لا يوفي
 رضاك ويمتري العظم من برك وقد الشرحك يا ارحم الراحمين
المناجات السابع بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انما طاعتك وصيتنا

441

لا تغفل

مناجات العبد

مفضل

معصيتك وبسر لنا طوع ما يقضي من ابتغاء رضوانك واحلنا
 نجوة جناتك واشفع عن بصائرنا سحاب الانبياء كشفت
 عن قلوبنا الغشية الزميمة والنجاة وارزقنا الباطل عن صائرنا
 واشت الحق في سرائرنا فان الشكوك والظنون لو اخرج القوت
 ومكدره الصبح والمين اللهم احلنا في سفن غايتك وصيغنا بلطفك
 حيايتك واوردنا جنان حيتك وارزقنا خلاوة ورك وقربك
 واجعل شغلنا منك وهما في طاعتك واخلص بياتنا في محاسنك
 فاننا بك ولك ولا وسيلة لنا اليك الا انت اللهم اجعلنا
 من المصطفين الاخيار وايقنا يا صالحين الانوار الشاهدين الى
 الملمات المساريح الى الخيرات العارفين بالباقيات الطاعات
 الشاهدين الى ربيع الدجابت رزق على كل شيء قد وقلا جانا
 جذر **المناجات الثامن** بسم الله الرحمن الرحيم سبى نك ما اخصيق
 الطريق على من لم تكن دليله وما اوقع الحق عند من هلك به
 سبيله اللهم فاسلك بنا سبيل الوصول اليك وسيرنا الى قرب
 الطريق والوصول عليك قرب علينا البعيد وبسر لنا العسير

442

المناجات

مناجات العبد

السَّادَّةَ وَالْقَائِمَةَ بِدَعَاكَ الْكَذِبَ كَمَا يَدْعُو إِلَيْكَ لِإِسْرَافِهِ
وَبَابِكَ عَلَى الدَّوَامِ يَقْرَأُونَ فِي بَابِكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يُعَلِّمُونَ
وَقَدْ مَنَ هَيْبَتِكَ مُسْتَعْفُونَ الَّذِينَ صَفَّيْتَ لِي الْمَشَارِبَ وَلَقَدْ
الرَّغَائِبَ دَاخِلَتْ لَهُمُ الْمَطَالِبُ وَقَصَّيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَاءَ
وَمَلَأْتَ عَمَّا تُرْهِمُ مِنْ حَيْثُ وَرَدَتْهُمْ مِنْ صَافِي شَرِّكَ بَيْدِكَ
إِلَى تَذْيِيقِ مَنَاجِيكَ وَصَلُّوا وَمِنْكَ عَلَى أَعْيُنٍ مُقَاتِلَةٍ
قِيَامٌ هُوَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ وَالْعَظِيمُ عَلَيْهِمْ عَائِدٌ مُفْضِلٌ
وَالْمُغَالِبُ عَنْ دُرِّهِمْ رُحِمَ رُؤُفٌ وَيُذَيِّبُهُمْ إِلَى بَابِهِ وَدَدُّوا
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَوْفَرِ هِمِّكَ حِطًّا وَأَعْلَامَ عِزِّكَ
مَنْ لَوْلَا وَاجِرٌ لِي مِنْ وَرْدِكَ تَسْمَاً وَأَنْصِلِيهِمْ مِنْ مَرِّ لَيْلِكَ تَصِيبُ
فَعَلًا أَنْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هَيْبَتِي وَأَنْفَرَتْ خَوْفُكَ رَهْبَتِي فَأَنْتَ
لَا تَعْرِفُ مُرَادِي وَتِلْكَ لِإِسْرَافِكَ سَهْرِي وَسَهَابِي وَلَقَدْ
قُرَّةٌ عَيْنِي وَوَصْلَتُكَ مِنْ أَنْفُسِي وَإِلَيْكَ سَوْفِي وَوَيْحَتِي وَكَلْبِي
وَالْيَاسَافِي وَصَبَابَتِي وَرِضَاكَ غَايَةَ بَعْنِي وَرُؤُوسُكَ حَاجَتِي
وَجَوَارِكُ طَلَبِي وَتَرْبُوكَ غَايَةَ حَسْبَتِي وَرُوحِي وَرَاحَتِي وَفُؤَادِي

فِي مَنَاجِيكَ

دَوَائِي عَلَى وَشَفَائِي عَلَى وَرَدُوعِي وَكُفِّي لِرَبِّي كُلَّ مَسِي
فِي وَحْشِي وَمَصْلَ عَرَبِي وَغَايِرَ لَيْتِي وَقَابِلَ نَوْبِي وَجَيْبَ دُعَايِي
وَوَلِيَّ حُجَّتِي وَفَضْلِي مَا تَقْبَلُ وَلَا تَقْطَعُنِي عَنْكَ وَلَا تَبْعِدُنِي
مِنْكَ يَا بَقِيَّةَ جَنَّتِي وَيَا مُنْيَايَ وَأَجْرِي يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **الْمَنَاجَاتُ الثَّامِنَةُ** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ذَا الَّذِي ذَا قَوْلٍ وَجْهٌ خَلَقْتَ قَرَامَ وَمِنْكَ بَدَلٌ وَمِنْ ذَا الْقَبْرِ
أَنْتَ بَعْدَ بَيْتِكَ تَأْتِي عَنْكَ حَوْلًا لِي يَا جَعَلْنَا لِي أَصْطَقِيَّتَهُ
بِقُرْبِكَ وَوَلَايَتِكَ وَأَخْلَسْتَهُ لِي وَرَدَكَ وَجْهَتِكَ وَسَرَّكَ
إِلَى لِقَائِكَ وَأَرْحَمْتَهُ بِقَضَائِكَ وَصَحَّتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ
وَحَبْوَتَهُ بِرِضَاكَ وَأَعْرَضْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَتَلَاكَ دُوبَانَهُ
مَقْعَدَ الْعَبْدِ فِي جَوَارِكِ رَحْمَتِكَ وَمَرْنَتِكَ وَأَهْلَيْتَهُ
لِعِبَادَتِكَ وَهَيَّيْتَ قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ لِمَسَاهِلَتِكَ
وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ وَفَرَّغْتَ قُوَادِمَ طَلَبِكَ وَرَغْبَتَهُ لِيَا
عِزِّكَ وَالْهَمَّةَ دُكُوكَ وَأَوْزَعْتَ سُكْرَكَ وَسَقَطْتَ طَلَبَهُ
وَصَبَرْتَ مِنْ صَالِحِي بَرِّيَّتِكَ وَأَخْرَجْتَ لِيَا بَابَكَ وَنُفُوتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعَدَّتَهُ

وَدَعَوْهُمْ

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ عَنْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ دَاوُدَ الْأَرَبِيِّ
الْبَيْتِ وَالْحَبَشِيِّ وَدَاوُدَ الْفَرَسِيِّ وَالْأَبْنَاءِ وَجِبَاهَهُمْ سَاحِدَةً
لِعَقَبَتِكَ وَغُيُوثَهُمْ سَاهِرَةً فِي جَدِّكَ وَمُزْمَلَهُمْ سَائِلَةً
مِنْ حُسْنِكَ وَكُلُّهُمْ مَعْلُومَةً لِمَحَبَّتِكَ وَأَمِيدَهُمْ مُخْلَعَةً
مِنْ حُسْنِكَ يَا مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ لَا بَصَارَ تُجِيبُهُ رَافِقُهُ وَسُحُفُهَا
تُورِدُهُمْ لِقَائِهِ عَارِضُهُ سَائِلُهُ يَا مَنْ تُلَوِّحُ الْمُسْتَغِيثِينَ
وَيَاغَايِبُهُ أَعْمَالُ الْمُسْتَغِيثِينَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ حُبَّكَ وَحُبَّ
كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُ إِلَى قُرْبِكَ فَإِنَّ مَحَبَّتَكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سِوَاكَ
وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي يَا كَ تَأْتِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَسُورَتِي رَافِقًا لَكَ
عَنْ حُسْنِ بَيْتِكَ وَأَمَانٍ عَلَيَّ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ وَالنَّظَرُ بَيْنَ الْوَدَّ
وَالْعَطْفِ أَيْتٌ وَلَا تَفِرْ عَنِّي وَجْهَكَ وَأَضْعِلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّامَةِ
وَالْخَطِيطِ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ **المناجاة العاشرة** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَهِي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ
إِلَيْكَ إِلَّا عَوَاطِلُ رَأْفَتِكَ وَلَا لِي دَرَجَةٌ لَدَيْكَ إِلَّا عَوَاطِلُ
رَحْمَتِكَ وَسَقَاةُ نَيْتِكَ يَا رَحْمَةً وَمُسْقِدَ الْأَمَةِ مِنَ الْفِتْنَةِ

يا حبيب

مناجاة العاشرة

فاجعلها لي سبباً إلى قَبْلِ غَفَا نِعَمِكَ وَصَيْرُهَا لِي وَصَلَةً إِلَى الْغُفْرِ
بِرِضْوَانِكَ وَتَدَجِلْ رَحْمَتِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ وَجُودِكَ
حَقِّقْ بِنِكَاحِي وَأَخْتِمْ بِالْحَبْرِ عَلَيَّ وَأَعْطِنِي مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ
أَعْطَلَهُمْ بِجُودِكَ جَنَّتِكَ وَتَوَاتَتْ أَرْكَانُكَ وَأَوْرَثَتْ أَعْيُنَهُمْ
بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقَائِلَةِ وَأَوْزَنْهُمْ مَنَازِلَ الْيَقْدِ فِي جُودِكَ
يَا مَنْ لَا يَفِيدُ الْوَالِدُونَ عَلَى أَرْكَامِ صِنِّهِ وَلَا يَجِدُ الْفَاحِشُونَ أَرْحَمَ
صِنِّهِ يَا خَيْرَ مَنْ خَلَقَهُ وَجِدُّهُ وَأَعْلَفَ مَنْ أَوْلَى إِلَيْهِ طَرِيدُهُ
إِلَى سِنَةِ غَفْرِكَ مَدَدْتُ يَدِي وَبَدَّلَ كَرَمُكَ أَغْلَقْتُ لَحْيِي
فَلَا تَوَاتِي الْخِيَامَانُ وَلَا تَلْتَمِسْنِي بِالْغَيْبَةِ وَالْخُسْرَانُ يَا رَحِيمَ الْيَامَانِ
المناجاة الحادية عشر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَسَرْتُ لِي كَيْبَرَهُ
لَا لِعَطْفِكَ وَمَنَانُكَ وَتَقَرَّبْتُ لِي بِغَيْبِهِ وَلَا لِعَطْفِكَ وَأَسْأَلُكَ
وَرَوْعَتِي لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ وَذِلَّتِي لَا يَعْرِضُهَا إِلَّا سُلْطَانُكَ
وَأُصْبَحْتُ لَا يَلْعَنُهَا إِلَّا أَفْضَلُكَ وَخَلَقْتَ لَا يَسُدُّهَا إِلَّا طَوْلُكَ
وَحَاجَتِي إِلَيْكَ لَا يَقْضِيهَا إِلَّا قُدْرَتُكَ وَكَرْبِي لَا يَفْرِجُهُ إِلَّا رَحْمَتُكَ
وَمُزْمَلِي لَا يَكْشِفُهُ إِلَّا رَأْفَتُكَ وَغَيْبَتِي لَا يَزِدُّهَا إِلَّا فَضْلُكَ

مناجاة الحادية عشر

وَعَلَى لَا يَزِيدُهَا إِلَّا فَضْلُكَ

وَلَوْ عَنِّي لَا يُفْقِرُنَا الْإِغْوَاءُ وَلَوْ سَئَوْتِ بِالنَّارِ لَا يَسْخَرُونَكَ إِلَّا ذَوَاتُهَا
 إِلَىٰ ذَاتِكَ وَلَا يُعْرَضُونَ عَلَيْكَ غَوَائِي وَلَا تُلَاقِيَنَّكَ أَهْلُهَا
 إِلَّا أَنْ تُرِيدَ وَسَعَىٰ الْيَسْبَغِي إِلَىٰ يَسْبَغِكَ وَفِي الْبُزْجَةِ الْأَخْرَجُوكَ
 وَفِي الْبُزْجَةِ الْأَخْرَجُوكَ وَصَدَأَ قَلْبِي بِالْجَلَّةِ وَالْأَعْوَالِ
 وَوَسْوَاسٌ مُّذِرٌ بِالْبُرْجَةِ الْأَمْتِ حِيَامَتِي أَمَلُ الْأَمَلِينَ
 وَيَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ وَيَا أَتَمَّ طَلِبَةِ الطَّالِبِينَ وَيَا أَعْلَىٰ
 رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا ذِي الْقَالِينَ وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَيَا حُجُبَ دَعْوَةِ
 الْمُسْتَطْرِبِينَ وَيَا دُرَّ الْمَعْدِيهِينَ وَيَا كَنْزَ الْأَبْسِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
 وَيَا نَاحِيَةَ حَوَائِجِ الْمَسْكِينِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَوْفَىٰ الْأَوْفَىٰ
 لَكَ خَضَعِي وَسُؤَالِي وَإِلَيْكَ تَضَرَّعِي وَأَسْتَعِيزُكَ أَنْ
 تُؤَيِّدَ بِي مِنْ رَوْحِ رَحْمَتِكَ وَتُدْخِلَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنَانِكَ وَهَذَا
 أَنَا ذَا سَبَابِ كَرَمِكَ وَاقِفٌ وَلَيْفَاتٍ بِرُحْمَتِكَ مُتَعَرِّضٌ بِجَبَلِكَ
 الشَّدِيدِ مُقَرَّبٌ وَبَرٌّ وَتِلْكَ الْوُفْقُ مَقْصِدُكَ إِلَيَّ أَرْحَمَ عَذْرَاكَ
 الذَّلِيلِ ذَا اللِّسَانِ الْكَلِيلِ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ وَأَمِنْ عَيْنِي بِعِلْوِكَ
 الْقَبِيلِ وَأَكْفُهُ نَحْتِ ظِلِّكَ النَّظِيلِ يَا عَظِيمَ الْإِجْمَالِ بِرَحْمَتِكَ

يا رحيم

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **الناجيات الثاني عشر** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَا لَسُنَّ عَنْ بُلُوغِ شَأْنِكَ كَمَا بَلَغَ جَلَالُكَ وَجَنَّتْ عَنِ الْعُقُولِ عَنْ
 إِذْ بَالِكَ كُنْهَ جَمَالِكَ وَالْحُسْرَىٰ الْأَبْصَارُ دُونَ النَّظَرِ إِلَىٰ سُبْحَانَكَ
 وَجَبَلِكَ وَلَمْ يَجْعَلْ لِّلْظَنِّ طَرِيقًا إِلَىٰ مَعْرِفَتِكَ إِلَّا بِالْحَرَمِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ
 إِلَهِي نَاخِلْنَا مِنْ الَّذِينَ تَرْضَىٰ عَنْ أَشْيَاءِ الشُّوقِ إِلَيْكَ فِي
 عِلَاقَتِي صُدُورِهِمْ وَأَخَذْتَ لَوْعَةً مِنْ نَارِكَ بِجَمِيعِ نَدَائِهِمْ دَعْوَاهُمْ
 إِلَىٰ ذِكْرِكَ أَلَا ذَكَرَ يَا ذَا وَنُورٍ فِي رِيَاسِ الْغُرَبِ وَالْمُكَاشَفَةِ بِرُحْمَتِكَ
 وَمِنْ جِيَارِ الْحَبِيبَةِ لِكَا مِسِّ الْمَلَأَةِ يَكُونُ وَشَرِيعَةِ الْمِيثَاقِ
 يَرُدُّونَ وَتَدْلُشُ الْعِطَاءُ عَنْ بَسَائِرِهِمْ وَأَجَلَتْ ظِلْفَةُ الْأَنْزَارِ
 عَنْ عَقَائِدِهِمْ وَصَارَتْ رِيحُهَا تَمْتَعُ فَمَالَتِ الشَّكَّ عَنْ طَوْبِهِمْ مُجَالِدَةً
 وَشَرَّ رِيحِهِمْ وَأَسْرَحَتْ بِحَقِيقَةِ الْغُرْفَةِ صُدُورَهُمْ وَعَلِمَتْ
 بِسَبْقِ السَّعَادَةِ فِي أَرْهَافِهِمْ وَعَذَابِ مَنْ مَعَيْنِ الْعَامِلَةِ
 سَبْقِهِمْ وَطَابَ فِي مَجَالِسِ الْأَنْسِ بِزُفَرِهِمْ وَأَمِنْ فِي مَوَاطِنِ الْخَائِفَةِ
 سَرِّهِمْ وَأَطْرَاقَتِ بِالرَّجْوِ إِلَىٰ رَيْتِ الْأَذَابِ أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَتْ
 بِالْفُؤُودِ وَالْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ وَتَوَقَّاتِ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ مَحْبُودِهِمْ أَعْيُنُهُمْ

عا
 ١٢٨

٨٩
 وَأَسْقِ بِأَذْرَائِكَ السُّؤْلَ وَبَلِّ السَّامُولَ تَرَاهُمْ وَرَجَعْتَ فِي بَيْعِ الدُّنْيَا
 بِالْأَقْوَةِ حَارَهُمْ إِلَهِي طَاغُوتُ طَرِيقِ الْإِلَهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى الْقُلُوبِ
 وَمَا أَهْلُ السُّبُورِ بِالْأَوْهَامِ فِي مَسَالِكِ الْفُتُورِ وَمَا أَطْبَقَ
 قَلَمُ حَيْكَلِكَ وَمَا أَهْدَبَ شَرْبَتُ بِلَافِ نَاعِدِ نَامِنِ طَرْدِكَ
 وَأَبْعَادِكَ وَأَجْمَلْنَا مِنْ أَحْسَنِ عِلْمِيكَ وَأَهْلِي عِبَادِكَ وَأَصْدَقِ
 طَائِعِيكَ وَأَخْلَصَ عِبَادِكَ يَا عَظِيمَ يَا حَبِيبَ يَا كَرِيمَ يَا مُنِيبَ يَا رَحِيمَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **الْحَامِدَاتُ الْإِلَهِيَّةُ لِلذَّكْرِ** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِلَهِي لَوْلَا الْوَاجِبُ مِنْ قِبَلِ شَرِّكَ لَمْ تَهْتِكْ عَنْ ذِكْرِي يَا إِلَهِي
 عَلَى أَنْ ذِكْرِي لَكَ يَقْدِرُ لَا يَقْدِرُكَ وَمَا عَسَى أَنْ يُلَاحِظَ فَقْدَانِي
 حَتَّى أَجْعَلَ لِحْدًا لِقَدْ بَسَلْتُ وَمِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنَا جَرِيَانُ ذِكْرِكَ
 عَلَى السَّيْنَتَا وَإِذْ لَكَ لَنَا بِدَمَائِكَ وَمَنْ يَكُ وَتَسْبِيحُكَ إِلَهِي
 فَأَهْنَأُ ذِكْرَكَ فِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَلَدِ وَالسَّلِيلِ وَالْهَارِ وَالْإِعْلَابِ
 وَالْأَسْرَارِ وَالْأَسْرَارِ وَالْفَرَادِ وَالْإِسْنَاءِ بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ وَأَسْتَعِينَا
 بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ وَالسُّقْيِ الرَّمِيحِيِّ فَجَارِزَنَا يَا مُبَارِكُ يَا رَاقِي إِلَهِي بِكَ
 هَامَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الْإِسْنَاءِ وَعَلَى مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُودُ الشَّابِيَةُ

إِلَهِي
 أَخْلَصَ

الْمُسْلِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

فَلَا تَطْلُبُ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرِكَ وَلَا تَسْكُنُ الْقُفُوسُ إِلَّا بِفِكْرِكَ
 أَتَيْتَ الْمَسْجِدَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَسْجِدَ فِي كُلِّ دِمَانٍ وَالْمَسْجِدَ فِي كُلِّ
 أَوَانٍ وَالْمَسْجِدَ فِي كُلِّ لِسَانٍ وَالْعَظَمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ تَأْسَعُفُوكَ
 مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بِغَيْرِ أَنْشِكَ وَمِنْ كُلِّ
 سُرُورٍ بِغَيْرِ فَرْحِكَ وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ طَاعَتِكَ إِلَهِي أَنْتَ فَكَلْتَ
 وَقَوْلُكَ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُ اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسُجُودًا
 كَثِيرَةً وَأَسْبَلًا وَنَعْلَةً فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ نَامِرُ تَنَايِدُ ذِكْرِكَ وَوَعْدُ تَنَا
 عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرُوا نَاسِرُ بَعَالِنَا وَكِرَامًا وَتَهْنِئًا وَأَعْظَامًا وَهَامًا
 تَحْيَ ذَاكِرُونَ كَمَا أَمَرُ تَنَايِدُ تَنَايِدُ ذِكْرِكَ الْكَرِيمِ
 وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **الْحَامِدَاتُ الْإِلَهِيَّةُ لِلذَّكْرِ** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ يَا مُلَاذَ اللَّذَائِدِينَ وَيَا مُعَاذَ الْعَايِدِينَ وَيَا مُجِيَّ الْهَالِكِينَ
 وَيَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ وَيَا مُجَابِرَ الْمُسَائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ قُوَّةِ
 الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاتِبَ الْمُفْتَخِرِينَ وَيَا جَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَيَا مُدَاوِي
 الْمُتَقَطِّعِينَ وَيَا مُدَاوِي الْمُسْتَغْفِرِينَ وَيَا مُجِيبَ الْغَائِبِينَ وَيَا مُجِيبَ
 الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ الْغَائِبِينَ إِنَّ لَكَ أَعْلَى بَعْرِ نَبِيِّكَ نَعْمَ أَعُوذُ

٥٧١
 وَإِنْ كُنْتُ لَكَ بِفِعْلِ الْوَدْعَةِ وَتَدَايَا نَبِيِّ الدُّنْيَا إِلَى التَّشْبِثِ
 بِأَذْيَالِ عَفْوِكَ وَأَخْرَجْتَنِي الْفُطَايَا إِلَى اسْتِفْتَاكِ أَبْوَابِ صَفِيكَ
 وَدَعَيْتَنِي إِلَى السَّاءَةِ إِلَى الْإِنَاخَةِ بِفَنَاءِ عَمَلِكِ وَعَمَلَتَنِي الْخَافَةَ
 مِنْ تَغْيَتِكَ إِلَى التَّسْكُتِ بِزُورَةِ عَفْوِكَ وَمَا مَعْنَى مِنْ اِغْتِمَمِ
 بِحَبْلِكَ أَنْ يَحْدُلَ وَلَا يَلْبِسُ بَيْنَ اسْتِجَارِكَ أَنْ يَسْلَمَ أَوْ يَهْمَلَ
 إِلَيَّ وَلَا تَغْلِبْنَا مِنْ حِمَايَتِكَ وَلَا تَنْزِلْ نَايِمَ رَعَايَتِكَ وَرُدَّنَا
 عَنْ مَوَارِدِ الْمَلَكَةِ يَا نَايِمَتِيكَ وَفِي كَيْفِكَ وَلَكَ وَأَسْأَلُكَ
 يَا هَلْ فَاصَّتِكَ مِنْ مَلَكَتِكَ وَالْعَالِيَيْنِ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَ
 عَلَيْنَا دَائِقَةً تَجْعَلُنَا مِنَ الْإِنَاثِ وَتَكُنْ نَايِمَ دَوَاهِي الْمَصِيبَاتِ
 وَأَنْ تَبْرُلَ عَلَيْنَا مِنْ سَكْبَتِكَ وَأَنْ تَعْبَثَ وَجْهَنَا بِأَنْوَاسِ
 حَبْلَتِكَ وَأَنْ تُوَدِّعَنَا إِلَى شَدِيدِ كَيْفِكَ وَأَنْ تَحْمِلَنَا إِلَى
 فِي كُنَا فِي عَفْوَتِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
الْمُنَاجَاتُ الْخَامِسَةُ لِلرَّاحِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّا
 دَارَاهُ قَرَّتْ لَنَا حَقْرَةً مَكْرَهَا وَعَلَقَتْهَا بِأَيْدِي الْمُنَايَا حَبْلًا
 عَذْرَهَا وَالْيَدِ تَلْجِي مِنْ مَكَائِدِ حُدُودِهَا وَبِكَ نَعْتَمِدُ مِنْ

سَبْحَ الْوَلَكَاتِ
 وَنَحْنُ خَشَعٌ

وَالْعَفْوِ

٥٧٢
 الْإِعْتِرَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا نَايِمَ الْمَلَكَةِ طَلَبَهَا الْمُنْقَلِقَةَ
 خَطَايَاهَا الْخَشَوَةَ بِالْإِنَاثِ الْمَشْهُورَةِ بِالْإِكْبَارِ إِلَهِي تَزَوَّدْنَا
 فِيهَا وَسَلَّمْنَا بِهَا بِتَوْفِيقِكَ وَعَفْوَتِكَ وَأَبْرَزْنَا جَلَابِيبَ
 خِطَايَتِكَ وَتَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كَفَايَتِكَ وَأَذْفَرْنَا مِنْ بَذَائِمِ
 سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَأَجْمَلْنَا مَلَوَاتِنَا مِنْ فَيَضِ مَوَاهِبَتِكَ وَأَعْرَضْنَا
 فِي أَقْصَى تَنَاوُسِهَا رَحْمَتِكَ وَأَتَمَّ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِتِكَ وَأَذْفَقْنَا
 حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَلَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ وَأَفْرَزْنَا عَيْنَانَا بِمَقَانِكَ
 بِرُؤُوسِكَ وَأَخْرَجْنَا حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ بِالْقَصَا
 مِنْ صَفْوَتِكَ الْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
الْمُنَاجَاتُ السَّادِسَةُ يَا مَوْلَى الْمَوْلَى يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الْعَمْرِ
 أَسْأَلُكَ لِكُلِّ مَا تَوْفَعُ يَا مَنْ يَرْوِي لَدَائِكُمْ يَا مَنْ إِلَهِي الشُّكْرِ وَالْفَخْرِ
 يَا مَنْ خَرَّائِنْ مُلْكِهِ يَقُولُ كُنْ آمِينَ يَا مَنْ الْخَيْرِ هُنْدَكَ أَفْجَعُ
 مَا لِي سِوَى تَقَرُّبِي إِلَيْكَ وَسَبْلَةٍ بِالْإِسْتِعَارَةِ إِلَيْكَ تَقَرُّبِي أَذْفَعُ
 مَا لِي سِوَى تَقَرُّبِي بِبَابِكَ حِيلَةً نَلْبِسُ رُؤُوسَكَ مَا لِي بِإِبْرَازِ
 وَمَنْ الَّذِي أَتَقَرُّ وَأَهْتَفِي بِاسْمِهِ إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ تَقَرُّبِي كُنْ

الْمُنْقَلِقَةَ

مُخَالَفَتِكَ

۷۲
 حاشا لک ان تقطع عاصیا • الفصل ابرل والمواهب اوسع
 ومن ذلك بي فواس يا رب ان عظم ذنوبك فقلبت يا رب عفوكم
 ان كان لا يرفع عفوكم لا محسن • فمن ذا الذي يدعوني نحو الجرم
 اذ عرفت رب كما امرت تفرع • فاذا ردت يدى فمن ذا انتم
 مالي اليك وسيلة لا الارجا • وجعل عفوكم ثماني مسير



